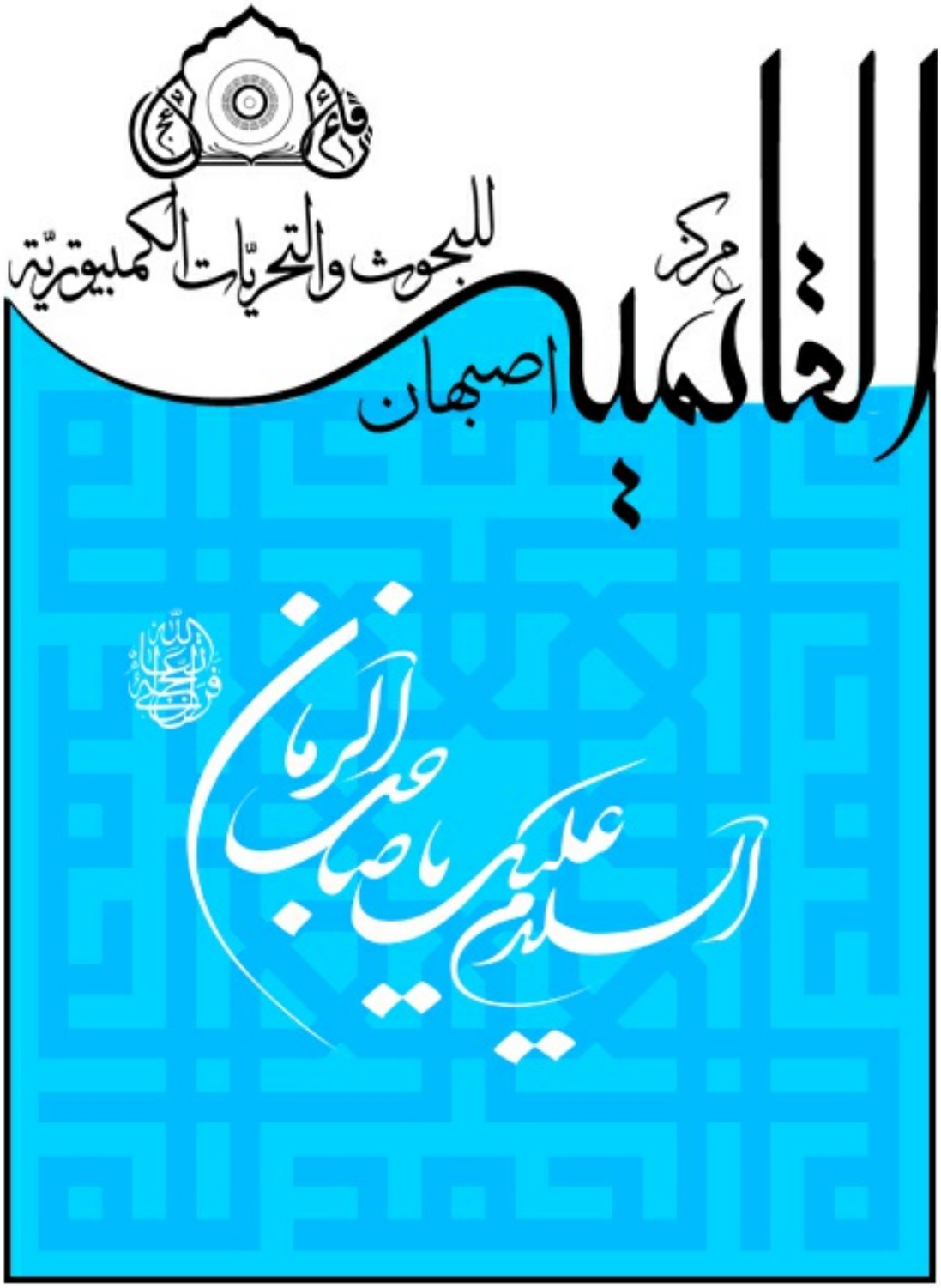

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الأحاديث الغيبية

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحیم

الاحاديث الغيبيه

كاتب:

موسسه المعارف الاسلاميه

نشرت في الطباعة:

موسسه المعارف الاسلاميه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس 5

الأحاديث الغيبية المجلد 2 14

اشارة 14

اشارة 14

مصارع المشركين ببدر 18

الأمّراء الظلمة 24

مستقبل المدينة 38

وضع الأحاديث 43

إخباره صلّى الله عليه وآله بالضمائر 46

إخباره صلّى الله عليه و آله بالآجال 63

الصوفيّة 68

الوسوسة والإفراط 70

سراقة بن مالک يلبس سواري کسري 72

مسيلمة الكذّاب 74

کيفية موت سمرة بن جندب 75

مقتل الأسود العنسي 77

ظهور الترک علي العرب 79

ظهور المعادن 80

إخباره عن مجيء وائل بن حجر 82

إمارة الصبيان 84

سترون بعدي اثرة 85

الأقوام التي تقاتل المسلّمين 93

عين تبوک تصير جناناً 98

مستقبل الكعبة 101
الخلافة تنزل بالأرض المقدسة 102
ستمطرون 104
غلبة الروم علي الفرس 105
ليضربنكم الموالي علي الدين 108
أهل اليمن 109
حادثة بئر معونة 111
ابتلاء المسلّمين بالطاعون في الشام 113
رايات سود من قبل المشرق 114
الليلة تهبّ ريح شديدة 116
موت منافق بالمدينة 118
وفد من حضرموت يسلّم بعضهم ويهلک بعضهم 120
أمّ ورقة ترزق الشهادة 122
عمرو بن الحمق يضيف سرية الرسول 124
ما يجري علي أبي ذرّ وابن أخيه 126
رجل غلّ في سبيل الله 128
إسلام أبي الدرداء 130
إسلام أبي طلحة وولادة ولد له 131
أكيدر دومة الجندل 135
الزبير يقتل ياسر الخيبري 138
أبو سفيان يجدّد العهد 140
حطم بن هند 142
رجل ينظر بعيني شيطان 144
رجلان من أهل النار 147
أحاديث أمّير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام 152

اشارة 152
ستدعون إلي سبّي والبراءة منّي 154
في نعي نفسه 158
في نعي نفسه 171
موضع قبره 180
مصائب الحسن والحسين عليهما السلام 181
مقتل الحسين عليه السلام وموضع قبره 183
البراء بن عازب لا ينصر الحسين عليه السلام 201
أبو عبدالله الجدلي لا ينصر الحسين عليه السلام 203
عمر بن سعد يقتل الحسين عليه السلام 204
قبر الحسين عليه السلام سيكون مزاراً 206
حركة المختار 208
البشارة بمولد السجاد عليه السلام 209
مقتل الرضا عليه السلام ومدفنه 211
مقتل كميل بن زياد 213
مقتل قنبر 214
مقتل رُشيد الهجري 216
مقتل حجر بن عدي 218
ما يجري علي حجر بن عدي 220
عمرو بن الحمق وما يجري عليه 221
جويرية بن مسهر 223
مقتل ميثمّ التمار 224
مقتل مزرع 229
مقتل زيد 230
مصير طلحة والزبير 232

أبو مسلّم الخراساني 235
مستقبل الكوفة 236
فتح البصرة وعدد الجيش الآتي من الكوفة 238
ما يجري علي الحجر الأسود 245
يوسف بن عمر 246
الحجّاج بن يوسف 247
مصير خالد بن عرفطة 250
المخدج وذو الثديّة 254
نهر الكوفة 256
مستقبل البصرة 257
العذاب في أرض بابل 259
معاوية بن أبي سفيان 269
مصير عمر بن سعد 273
مروان بن الحكم 274
بنو العبّاس 276
القرامطة 279
الملاحم والفتن 280
مصير الأمّة 283
الأئمة المضلّون 287
أحداث بغداد 290
الخوارج 291
أهل الكوفة 299
مقتل زرعة 301
رجل يلحق بالخوارج 303
رجل يلحق بالخوارج 304

صاحب الزنج 305
عين في صفّين 307
إخباره عليه السلام عن الضمائر 310
الذين بايعوا الضب 314
أحاديث سيّدة النساء فاطمة الزهراء 317
اشارة 317
مصير الأمّة 319
مصائب أمّير المؤمنين عليه السلام 321
أحاديث الامام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام 323
اشارة 323
قصة الأعرابي 325
في نعي نفسه عليه السلام 328
وقعة عاشوراء 332
مصير أهل الكوفة 334
مقتل عثمان 336
قصة الأسود 337
مقتل عبيد الله بن عمر 339
أوصاف العجلة في بطن أمّها 341
أحاديث الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام 344
اشارة 344
إخباره عليه السلام عن قتله وقتل أصحابه، وموضع قتله وقتلهم 346
مصير أهل الكوفة 357
عمر بن سعد 359
قصّة مقتل غلمانه 363
قصّة الأعرابي 365

أحاديث الامام علي بن الحسين السجاد عليه السلام 366
اشارة 366
تشييد القصور حول قبر الحسين عليه السلام 368
في نعي نفسه 369
مقتل زبد 371
أبو خالد الكابلي اسمه الأوّل كنكر 373
إخباره عليه السلام عن الضمائر 375
إخباره عليه السلام بما يأكلون وما يدّخرون 378
جعفر الكذّاب 380
عمر بن عبد العزيز 382
بنو العبّاس 384
مصير قتلة الحسين عليه السلام 386
أحاديث الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام 388
اشارة 388
شراء حميدة أمّ الامام الكاظم عليه السلام 390
في نعي نفسه عليه السلام 392
الامام الرضا عليه السلام و موضع قبره 394
خروج زيد، ومقتله، وصلبه بالكناسة 395
مقتل محمد بن عبدالله بن الحسن 399
مقتل إسماعيل بن عبدالله بن جعفر 400
سيهدم دار هشام وهو موضع النفس الزكيّة 402
السفّاح سيقتل بني أمّية 403
هشام بن عبد الملک 405
سقوط بني أمّية 407
بنو العبّاس 408

هجوم نافع بن الأزرق علي المدينة 411
إخباره عليه السلام عن الضمائر 413
الاخبار عن الآجال 416
أوّل من يدخل عبدالله بن الحسن بن الحسن 421
المتسنّكون المراؤون في آخر الزمان 423
عذاب علي المسلّمين في آخر الزمان 425
السارقان وموضع السرقة 426
مولد الامام الكاظم عليه السلام 431
في نعي نفسه عليه السلام 432
الامام الكاظم عليه السلام يقتل في سجن بني العبّاس 434
مولد الامام الرضا عليه السلام، ومقتله، ومدفنه 435
مدفن فاطمة المعصومة 444
خروج زيد، ومقتله، وصلبه بالكناسة 445
مقتل يحيي بن زيد 451
مقتل معلّي بن خنيس 453
موت أبي حمزة الثمالي 457
عبدالله الأفطح يدّعي الامامة، وعمره قصير 459
مقتل محمد وابراهيم ابني عبدالله بن الحسن 461
مقتل محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن 463
مقتل حسين بن علي «صاحب فخّ» 465
عبدالله بن محمد وما جري عليه بعد خروجه 467
مصير الشيعة 468
ظهور الزنادقة 469
موت داود بن علي 470
بنو العبّاس 472

موت هشام بن عبد الملك ـ 476
خروج أبي مسلّم الخراساني ـ 477
عبد الحميد بن أبي العلاء و خلاصه من الحبس ـ 479
الواقفية ـ 480
الإخبار عن الضمائر ـ 482
الإخبار عن الآجال ـ 491
حوادث متفرقة ـ 498
مصير الأمّة ـ 504
دراهم سُتُّوقة ـ 505
أبو مهزم ووالدته ـ 507
سماعة وما وقع بينه وبين الجمال ـ 509
داود الرقّي وما جري بينه وبين ابن عمّه ـ 510
الدنانير المسروقة ـ 512
مقتل جعد بن عبدالله ـ 513
في جواب الباحثين عن الامامة ـ 515
عبدالله النجاشي وما جري عليه ـ 517
يولد لأبي بصير ولدان ـ 519
ما جري للشامي في سفره ـ 520
استخراج الزكاة من الصرة ـ 522
أبو كهمش والجارية ـ 523
قصة مهزم والجارية ـ 524
قصة المتورّع ـ 526
أبو بصير يريد الدلالة ـ 528
أحاديث الامام موسي بن جعفر الكاظم عليه السلام ـ 530
اشارة ـ 530

ظهور الواقفيّة ـ 532
في نعي نفسه عليه السلام ـ 533
علي بن إسماعيل يسعي في دمه ـ 542
مقتل الامام الرضا عليه السلام ومدفنه ـ 544
البشارة بالامام الجواد عليه السلام ـ 546
مولد ابنه إبراهيم ـ 548
أمّ أحمد زوجته وما يجري عليها ـ 549
علي بن يقطين والثوب الذي أهداه إليه هارون ـ 551
مقتل الحسين بن علي صاحب فخّ ـ 557
الإخبار عن الضمائر ـ 558
إخباره عليه السلام بالآجال ـ 564
الدينار الزائد في صرّة أصبغ بن موسي ـ 579
الدنانير المسروقة ـ 580
المنصور لا يري موسمأبعد هذا العام ـ 582
حبس صالح بن واقد الطبري ـ 584
مصعوقين دفنوا أحياء ـ 586
قضيت حاجتک ـ 588
موعد الامام عليه السلام مع أبي خالد الزبالي ـ 590
مجيء ريح سوداء ـ 592
انهدام دار عثمان بن عيسي ـ 593
انهدام دار عيسي المدائني ـ 595
هجوم الجراد علي نخيل المدينة ـ 596
بكّار القمّي وما يجري عليه ـ 598
غيّر اسم ابنتک ـ 601
تعريف مركز ـ 603

الأحاديث الغيبية المجلد 2

اشارة

عنوان و نام پدیدآور : الاحادیث الغیبیه/ تالیف و نشر موسسه المعارف الاسلامیه

مشخصات نشر : قم: موسسه المعارف الاسلامیه، 1415ق. = - 1373.

فروست : (بنیاد معارف اسلامی 51)

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : کتابنامه

موضوع : حدیث -- پیشگوییها

شناسه افزوده : بنیاد معارف اسلامی

رده بندی کنگره : BP141/5/الف 3

رده بندی دیویی : 297/218

شماره کتابشناسی ملی : م 73-3042

اطلاعات رکورد کتابشناسی : رکورد کامل

ص: 1

اشارة

هويّة الكتاب :

إسم الكتاب : ..... الأحاديث الغيبية - ج 2.

تأليف ونشر : ..... مؤسسة المعارف الإسلاميّة.

صفّ الحروف :..... مؤسسة المعارف الإسلاميّة .

الطبعة : .... الأولي 1415 ه. ق.

المطبعة : ..... دانش.

العدد : ..... 2000 نسخة .

ص: 2

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة المؤسّسة المعارف الإسلاميّة

ايران – قم المقدّسة ص . ب .37185/768

تلفون 732009

مصارع المشركين ببدر

(301)

هذا مصرع فلان إنّ شاء الله غداً .

المصادر:

1 ـ مسند الطيالسي : 9ح 40: أبو داود، قال: حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: ترائينا الهلال فما من الناس أحد يزعم أنّه رآه غيري، فقلت لعمر : يا أمّير المؤمنين ، أمّا تراه ؟ فجعلت أريه إيّاه، فلمّا أعيي أن يراه قال: سأراه وأنا مستلق علي فراشي، ثمّ أنشأ يحدّثنا عن يوم بدر، فقال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ليخبرنا بمصارع القوم بالأمّس، هذا مصرع ...

2 – المغازي للواقدي 1:49 بسنده المذكور في بداية الكتاب، وبلفظ: سيروا علي بركة الله، فإنّ الله قد وعدني إحدي الطائفتين. والله، لكأنّي أنظر إلي مصارع القوم، قال: وأرانا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مصارعهم يومئذ، هذا مصرع

فلان، وهذا مصرع فلان.

٣ – السيرة النبوّية لابن هشام 2: 267 عن ابن إسحاق، كما في المغازي.

4 – الطبقات الكبري 2: 14 بسنده المذكور في ذكر المغازي والسرايا، كما في

المغازي.

5– المصنّف لابن أبي شيبة 14: 378 ح 18555 بسنده عن أنس، وبهذا اللفظ: هذا

مصرع فلان، يضع يده علي الأرض هاهنا وهاهنا، فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

- وفي ص 378 - 379ح18556 بسندٍ آخر، عن أنس .

ـ مسند أحمد بن حنبل 26:1 بسنده عن أنس.

- وفي ج 3: 219 بسندٍ آخر، عن أنس

وفي ص258 بسندٍ آخر، عن أنس، كما في المصنّف (الرواية الأولي).

ـ صحيح مسلّم 1404:3 ح83بسنده عن أنس، كما في المصنّف (الرواية الأولي).

وفي ج 2202:4 ح 76 بسندٍ آخر، عن عمراً.

8- سنن أبي داود 58:3 ح 2681 بسنده عن أنس، وبهذا اللفظ: هذا مصرع فلان غدة

. ووضع يده علي الأرض ، وهذا مصرع فلان غداً . ووضع يده علي الأرض - وهذا مصرع فلان غداً.

9 - السنن الكبري للنسائي 165:1 ح 1 220 بسنده عن عمر.

10- مسند أبي يعلي 1: 130 ح140 بسنده عن عمر.

.وفي ج69:6ح 3322 بسندٍ آخر، عن أنس، كما في المصنّف (الرواية الأولي).

11- تاريخ الطبري 2: 435عن ابن إسحاق، كما في المغازي.

12 - تفسير الطبري 9: 124 بسنده عن ابن عباس، كما في المغازي.

13 - السيرة النبوّية لأبي حاتم البستي : 116 مرسلاً، كما في المغازي.

14 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: 7:110ح4702 بسنده عن أنس، كما في

المصنّف (الرواية الأولي).

15 - المعجم الصغير 113:2 مسنداًعن عمر.

11 - السنن الكبري للبيهقي 148:9 بسنده عن أنس، كما في سنن أبي داود.

17ـ دلائل النبوّة للبيهقي 3:34 مرسلاً ، كما في المغازي.

. وفي ص47 مسنداً عن أنس، كما في سنن أبي داود.

- وفي ص48 بسندٍ آخر، عن أنس.

18 – مصابيح السنّة 4:86ح4585 مرسلاً، عن أنس، كما في المصنّف (الرواية الأولي).

19 – شرح الستة 13 : 385ح 3779 مرسلاً ، عن عمر.

20ـ صفة الصفوة 1: 102 عن صحيح مسلّم

21 – المنتظم 3: 100 عن ابن إسحاق.

22 – الكامل لابن الأثير 2: 120 مرسلاً، كما في المغازي.

ص: 6

23 – شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 14:113 عن الواقدي.

26 – تفسير القرطبي 7: 374 بسنده عن البيهقي.

20– مشكاة المصابيح 3: 1644ح 5871 و ص1670ح5938 عن صحيح مسلم .

29 – تاريخ الاسلام للذهبي 1: 82– 83 عن صحيح مسلم

27ـ مسند الفاروق1:236 عن مسند أحمد.

28 – البداية والنهاية 3: 262 عن ابن إسحاق.

– وفي ص263 عن مسند أحمد.

29 – السيرة النبوّية لابن كثير 2: 393 – 396 عن مسند أحمد.

30– مجمع الزوائد 6:80 عن أبي يعلي

31 – كشف الأستار للهيثمي 2:311 –312 ح 1761 بسنده عن علي، وبهذا اللفظ:

كأنّي أنظر إلي صرعاهم 32 – الخصائص الكبري1:328عن مسلّم وأبي داود والبيهقي.

33 – الدر المنثور 4: 26 عن ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر.

34 – سبل الهدي 4:43 مرسلاً، كما في المغازي.

. وفي ص 49 عن أحمد ومسلّم. . وفي ص60 عن البيهقي.

35 – كنز العمّال10:391 – 392 ح 29938 عن جماعة من أعلام العامة.

. وفي ص423 –424ح30023 عن ابن أبي شيبة.

36 – السيرة الحلبية 2: 387 مرسلاً، كما في المغازي.

– وفي ص 395 عن صحيح مسلم . وفي ص 630 مرسلاً، وبهذا اللفظ: هذا مصرع عتبة بن ربيعة، وهذا مصرع شيبة بن ربيعة، وهذا مصرع أمّية بن خلف، وهذا مصرع أبي جهل بن هشام، وهذا مصرع فلان غداً إنّ شاء الله تعالي.

37 – التفسير المنسوب إلي الأمّام العسكري عليه السلام : 290 مرسلاً، بهذا اللفظ . قوله

صلّى الله عليه وآله لرسول أبي جهل –: إنّ الحرب بيننا وبينک إلي تسعة وعشرين يوماً، وإنّ الله سيقتلک فيها بأضعف أصحابي، وستلقي

أنت وعتبة

ص: 7

وشـيبة والوليد، وفلان وفلان، وأضاف قائلا: هذا مصـرع عتبة، وذلک مصرع شيبة، وذاک مصرع الوليد، وسيقتل فلان وفلان – إلي أن سمي تمام سبعين

منهم بأسمائهم – وسيؤسر فلان وفلان إلي أن ذكر سبعين منهم بأسمائهم.

38 – الاحتجاج : 40:38عن تفسير الإمام.

39– إثبات الهداة 1: 327 – 328 ح 309 عن الاحتجاج

.وفي ص 401ح 650عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

. 4 – تفسير البرهان1:115 ح 1 عن تفسير الامام العسكري عليه السلام.

41– حلية الأبرار 1:69 عن تفسير الامام.

62 – بحار الأنوار17:342 –343عن تفسير الامام العسكري عليه السلام.

وفي ج 19:265 –268ح6 عن تفسير الامام والاحتجاج-

ص:

الأمّراء الظلمة

(302)

يكون في آخر الزمان أُمراء جورة ، فمن خاف سيوفهم وسهمهم وسوطهم فلا يأمّرنّ بالمعروف ، ولا ينهي عن المنكر »

المصادر:

1- ذكر أخبار أصبهان 2: 142 - 143: حدّثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا العبّاس بن

الوليد بن شجاع، ثنا الهيثمّ بن خالد البغداًدي، ثنا يزيد بن قيس، ثنا إسماعيل - يعني ابن أبي يحيي بن عبيد الله، عن مسعر، عن القاسم بن عبد الرحمان، عن سعيد بن المسيّب، حدّثني زيد بن ثابت أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

يقول: يكون ....

2- تلخيص المتشابه 1: 533 ح 896 بسنده عنه.

٣- الفردوس للديلمي 2:315ح3427 مرسلاً، عنه.

(353)

سيكون بعدي سلاطين؛ الفتن علي أبوابهم كمبارک الإبل، لا يعطون

أحداً إلّا أخذوا من دينه مثله » .

ص: 9

المصادر:

١. مستدرک الحاکم 3:633 – 634: أخبرنا أبو جعفر البغدادي، ثنا يحيي بن عثمان

ابن صالح، ثنا حسّان بن غالب، ثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر، عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: سمعت النبي صلّى الله عليه و آله وسلّم

يقول: سيكون بعدي ..

2- مجمع الزوائد5:246عن الطبراني – ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتبه ..

٣- كنز العمّال 11:129 ح30907 عن الطبراني والحاكم.

4 – الأمّالي الشجرية 2: 262 بسنده عنه.

(354)

« سيكون بعدي أمّراء؛ يقتتلون علي الملک ، يقتل بعضهم عليه بعضاً » .

المصادر:

١- المصنّف لابن أبي شيبة 15:45 ح19069: حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن إسرائيل، عن سماک، عن ثروان بن ملحان، قال: كنّا جلوساً في المسجد فمر علينا عمّار بن ياسر، فقلنا له: حدّثنا حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في

الفتنة، فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: سيكون .....

2 – مسند أحمد بن حنبل 4:263بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يكون بعدي قوم

يأخذون الملک، يقتل عليه بعضهم جميعاً.

٣. مسند أبي يعلي 3: 211 – 212ح1650 بسنده عنه.

4 – الفردوس للديلمي 5: 456 ح 8732 مرسلاً عنه، كما في مسند أحمد.

5- مجمع الزوائد 7: 297عن أحمد وأبي يعلي والطبراني

6- الدرِّ المنثور 7:562، عن ابن أبي شيبة والطبراني

7- كنز العمّال11:126 ح30889 عن المعجم الكبير للطبراني – ولم نعثر فيه علي

هذا الحديث ..

ص: 10

- وفي ص 188ح 31162 عن مسند أحمد.

(355)

« إنّ بعدي أئمّة إنّ أطعتموهم أكفروكم ، وإنّ عصيتموهم قتلوكم، أئمّة الكفر، ورؤوس الضلالة ».

المصادر: ـ مسند أبي يعلي 13: 436 ح7440 : حدّثنا عقبة بن مكرم، حدّثنا يونس بن بكير،

حدّثنا زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبي برزة، قال: سمعت رسول

الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّ بعدي ...

2 - مجمع الزوائد 5: 238 عن أبي يعلي والطبراني - ولم نعثر عليه فيما لدينا من

كتب الطبراني ..

3- جمع الجوامع 1:234 عن أبي يعلي والطبراني.

4 - كنز العمّال 11:118 ح30849 عن الطبراني

(356)

« إنّه سيصيب أمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم، لا ينجو فيه إلّا رجل عرف دين الله بلسانه وقلبه وبيده ، فذلک الذي سبقت له السوابق » .

المصادر:

1- ذكر أخبار أصبهان 1:81 : أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن يونس، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا سالم المرادي، عن عمرو بن هرم الأزدي، عن جابر بن زيد، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّه سيصيب ...

2- شعب الإيمان 95:6 ح7578 بسنده عنه.

3- مشكاة المصابيح 3: 1425ح 5151 عن شعب الايمان.

4- جمع الجوامع 300:1 عن أبي نصر السجزي في الابانة وأبي نعيم - ولم نعثر

علي الإبانة ..

5 - كنز العمّال 3: 682ح8450 عن الديلمي - ولم نعثر عليه في الفردوس -

. وفي ج 154:11 ح 31009 عن السجزي وأبي نعيم.

(357)

كيف بک يا أبا عبد الرحمان، إذا كان عليک أمّراء يطفئون السنّة ،

ويؤخّرون الصلاة عن ميقاتها ؟ »

١- المصنّف لعبد الرزّاق 2 : 383ح 3788: عبد الرزّاق، عن معمر، عن عبد الله بن

عثمان بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمان، عن ابن مسعود أنّ النبي صلّى

الله عليه وسلّم قال: كيف بک ..

قال: فكيف تأمّرني، يا رسول الله؟

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: تسألني ابن أمّ عبد! كيف تفعل؟ لا

طاعة لمخلوق في معصية الله.

2ـ مسند أحمد بن حنبل 399:1-400 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: انه سيلي أمّركم من

بعدي رجال يطفئون السنّة، ويحدثون بدعة، ويؤخّرون الصلاة عن مواقيتها.

٣- سنن ابن ماجة 2: 956ح 2865 بسنده عنه، كما في مسند أحمد.

4 - دلائل النبوّة لأبي نعيم 547

: 2 ح 479 بسنده عنه، قريباً ممّا في مسند أحمد.

5 - السنن الكبري للبيهقي 3: 124 بسنده عنه، كما في مسند أحمد.

. وفي ص 127 بسندٍ آخر عنه، كما في مسند أحمد.

6 – دلائل النبوّة لبيهقي396:6 مسنداً عنه، كما في مسند أحمد.

ص: 12

7- الخصائص الكبري 2: 242عن البيهقي وأبي نعيم.

8- جمع الفوائد 2:257 ح6033 عن القزويني بإسناده عنه - ولم نعثر علي كتابه ..

(358)

« إنّه ستكون أمّراء بعدي، يصلّون الصلاة لوقتها، ويؤخّرون عن وقتها»(1)

المصادر:

١- المصنّف لعبد الرزّاق 2: 379ح 3779 : عبد الرزّاق، عن ابن جريح، قال: أخبرني

عاصم بن عبيد الله بن عاصم، قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه

أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: إنّه ستكون . وفي ص 380 - 381ح 3782: بسند آخر عن عبادة بن الصامت، وبهذا اللفظ : إنها ستجيء أمّراء يشغلهم أشياء حتي لا يصلوا الصلاة لميقاتها.

. وفي ص 381ح 3783: بسندٍ آخر عن أبي ذر، كروايته الأولي.

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 2: 381 بسنده عن عبادة بن الصامت، قريباً ممّا في

المصنّف (الرواية الثانية). ـ مسند أحمد 3: 445بسنده عن عاصم بن عبيد الله.

. وفي ج 5: 310 بسندٍ آخر عن عبادة بن الصامت، كما في المصنّف (الرواية الثانية).

4 - سنن الدارمي 1: 304 ح 1227 بسنده عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: كيف أنت إذا

بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها؟ . وفيهاح 1228 بسندٍ آخر عن أبي ذرّ، وبهذا اللفظ: يا أبا ذر، كيف تصنع إذا أدركت أُمراء يؤخّرون الصلاة عن وقتها ؟

ص: 13

1- في ذيل بعض هـذه الروايات الأمّر بالصـلاة مع الأمّراء وإنّ أخّروها عن وقتها مع التعليل بمنع مفارقـة الجماعة، وهذا ممّا أضـيف إلي هذه الأحاديث ونظائرها بأمرٍ من جبابرة بني أمّية وبني العبّاس لمنع كلّ حركة معادية لسلطتهم الغاشمة .

. – التاريخ الكبير 235:3 بسنده عن أنس، وبهذا اللفظ: سيكون بعدي أئمّة فسقة

يصلّون لغير وقتها. ـ سنن أبي داود118:1 ح 433 بسنده عن عبادة بن الصامت، قريباً ممّا في

المصنّف (الرواية الثانية). وفيهاح 434 بسندٍ آخر عن قبيصة بن وقاص ، بتفاوتٍ يسيرٍ.

7– سنن ابن ماجة 398: 1 ح 1200 بسنده عن ابن مسعود، وبهذا اللفظ: لعلكم

ستدركون أقواماً يصلون الصلاة لغير وقتها . . وفيهاح 1257 بسندٍ آخر عن عبادة بن الصامت، قريباً ممّا في المصف

الرواية الثانية).

8– سنن الترمذي 1: 332 ح 176 بسنده عن أبي ذر، وبهذا اللفظ: يا أبا ذر، أُمراء

يكونون بعدي يميتون الصلاة. – السنن الكبري للنسائي 1: 300ح 932 بسنده عن أبي ذر، كما في سنن الدارمي

الرواية الأولي).

10ـ مسند أبي يعلي 7: 293ح4323 بسنده عن أنس بن مالک، كما في التاريخ

الكبير.

11 – الكني والأسماء للدولابي 16:1 بسنده عن عبادة بن الصامت، كما في المصنّف

الرواية الثانية).

12. صحيح ابن خزيمة 68:3ح 1639 بسنده عن أبي ذر ، كما في سنن الدارمي

الرواية الأولي). . وفيهاح 1960 بسند آخر عن ابن مسعود، كما في سنن ابن ماجة (الرواية الأولي).

13– المعجم الكبير160:2ح 1632 بسنده عن أبي ذر، قريباً ممّا في سنن الترمذي. – وفي ج 9: 345 ح 9495 بسندٍ آخر عن عبد الله، كما في سنن الترمذي، بتفاوتٍ يسيرٍ

. وفي ج 10 : 213 ح10361 بسندٍ آخر عن القاسم بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن جدّه، و بهذا اللفظ: سيكون عليكم أمّراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها،

ويحدثون البدع.

14 – المعجم الأوسط 1: 517ح962 بسندٍ آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص،

بتفاوتٍ يسيرٍ. - وفي ج 215:2 ح1387 بسندٍ آخر عن عبد الله. . وفي ج 3: 299 ح 2644 بسند آخر عن قبيصة بن وقاص، بتفاوتٍ يسيرٍ.

15ـ مسند الشاميين للطبراني 153:2 و 1093 بسندين آخرين عن شدّاد بن

أوس، بتفاوتٍ يسيرٍ.

11. حلية الأولياء 2: 105 بسنده عن عبد الله، وبهذا اللفظ: إنّه سيكون أمّراء

يميتون الصلاة، ويخفّفونها إلي شَرَق الموتَي

17- معرفة السنن والآثار 214:3 ح 4315 بسنده عن أبي ذر، قريباً ممّا في سنن

الدارمي (الرواية الأولي).

18ـ دلائل النبوّة للبيهقي 6: 396 بسندٍ آخر عن عبد الله بن مسعود، كما في سنن ابن

ماجة (الرواية الأولي).

19 - السنن الكبري للبيهقي 301:2 بسندٍ آخر عن أبي ذر، بتفاوتٍ يسيرٍ.

20- تاريخ بغداًد 17

: 16 بسنده عن عبد الله بن مسعود، قريباً ممّا في سنن ابن

ماجة (الرواية الأولي).

21 - الفردوس للديلمي 316:2 ح 3431 مرسلاً، عن أنس بن مالک، كما في التاريخ

الكبير.

22 - شرح السنّة 2: 238 ح 390 بسنده عن أبي ذر، بتفاوتٍ يسيرٍ .

23 - جامع الأصول 421:6 ح 3931 عن أبي داود.

26 - أسد الغابة 3: 80 بسنده عن عاصم بن عبيد، بتفاوتٍ يسيرٍ .

20- موارد الظمآن : 111 ح376 بسنده عن ابن مسعود، بتفاوتٍ يسيرٍ.

29- مشكاة المصابيح 195:1ح 621 و ص196ح 622 عن أبي داود (الرواية

الأولي والثانية).

27 – مجمع الزوائد 1:324 – 325 عن أحمد وأبي يعلي والبزار والطبراني.

28 – الخصائص الكبري 2: 242 عن ابن ماجة وأبي نعيم والبيهقي.

29 – جمع الجوامع 1:305 عن عبد الرزّاق وأحمد وأبي يعلي والطبراني.

– وفي ص 544 عن الطبراني

30 – كنز العمّال6:57 – 59، و ج 7: 624 عن جماعة من أعلام العامة.

ص: 15

(359)

« يكون عليكم أمّراء ، هم شرّ عند الله من المجوس »

المصادر:

1 – المعجم الصغير 2: 90: حدّثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكّار بن بلال الدمشقي، حدّثنا مؤمل بن إهاب، حدّثنا مالک بن سعيد بن الخمس، حدّثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم: يكون .....

2– مجمع الزوائد 5: 230 عن الطبراني

(360)

« إنّها ستكون عليكم أمّراء من بعدي؛ يعطون بالحكمة علي منابر ، فإذا نزلوا أختلست منهم ، وقلوبهم أنتن من الجيف».

المصادر:

1– المعجم الكبير 160:19 ح356 : حدّثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيي القطيعي، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا هشام بن حسّان، عن الحسن أن كعب ابن عجرة قال: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال : إنّها ستكون عليكم ...

فمن صدّقهم بكذبهم وأعانهم علي ظلمهم فليس مني، ولست منه، ولا يرد

عليّ الحوض.

2 – الفردوس للديلمي316:2 ح 3433مرسلاً عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: سيكون بعدي أئمّة يعطون الحكمة علي منابرهم، فإذا نزعوا نزعت عنهم، وقلوبهم

وأجسادهم أنتن من الجيفة.

٣- مجمع الزوائد 5: 237 - 238 عن الطبراني.

4 - جمع الجوامع 303:1 عن الطبراني ـ كنز العمّال 6: 74ح 14898عن الطبراني

(361)

سيكون بعدي أمّراء؛ يستحلّون الخمر بالنبيذ، والبخس في الصدقة ،

والقتل بالموعظة ، يقتل البريء ليوطئوا به العامّة .

المصادر:

١- الكامل لابن عدي 2: 921: حدّثنا نصر بن القاسم الفارض، ثنا دحيم بن

الفضل، ثنا أيوب بن سويد، عن الحكم - وهو من أكبر شيخ له - عن القاسم

ابن محمد، عن عائشة، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: سيكون ...

٢. الدر المنثور 3: 82 عن ابن مردويه، بإسناده عن عائشة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

(362)

« سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ، ويروحون في سخط الله ، فإيّاک أن تكون من بطانتهم ».

المصادر:

1 - المعجم الكبير 160:8 ح7916: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيي بن حمزة الدمشـقي، ثنا حياة بن شريح الحمصي، ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن شرحبيل ابن مسلّم، عن أبي أمّامة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: سيكون في ...

ـ مسند الشاميين للطبراني 310:1 ح 542 كما في المعجم الكبير سنداً ومتناً.

٣- الفردوس للديلمي 315:2ح3426 مرسلاً، عنه.

ـ كنز العمّال 129:11 ح 30906 عن الطبراني.

ص: 18

مستقبل المدينة

(363)

« آخر قرية من قري الاسلام خراباً المدينة » .

المصادر:

1ـ سنن الترمذي 5: 676ح 3919: حدّثنا أبو السائب سلّم بن جنادة، أخبرنا أبي

جنادة بن سلّم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول

الله صلّى الله عليه وسلّم: آخر قرية ..

2- علل الترمذي الكبير 2: 944 - 945ح 423 كما في سننه سنداً و متناً.

٣- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 272 ح 67388 مسنداً، عنه.

4 - مصابيح السنّة 304:2 ح 2012 مرسلاً، عنه.

٥ - جامع الأصول 207:10ح 6941 عن الترمذي.

6- مشكاة المصابيح 2: 839ح 2751 عن الترمذي.

7- موارد الظمآن: 257 ح 1041 بسنده عنه.

8- جمع الجوامع 2:1 عن الترمذي.

9 - الجامع الصغير 5:1ح 4 عن الترمذي.

10ـ كنز العمّال 14: 224ح38493 عن الترمذي.

11- جمع الفوائد 1: 573ح 3766 عن الترمذي.

ص: 19

«ليسيرنّ الراكب في جنبات المدينة ، ثمّ ليقولنّ : لقد كان في هذا حاضر من المؤمنين كثير »

ها

المصادر:

1ـ مسند أحمد بن حنبل1:20 : حـدّثنا عبـد الله، حـدّثني أبي، ثنا يحيي بن إسـحاق، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: أخبرني عمر بن الخطاب، قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: ليسيرنّ الراكب ... . وفي ج

3:341 و347 بسندين آخرين عن جابر، بتفاوتٍ يسيرٍ.

2 – مسند الفاروق 2: 666 عن مسند أحمد.

٣– مجمع الزوائد 4:15 عن مسند أحمد.

4 – جمع الجوامع 1: 685 عن مسند أحمد.

5 – كنز العمّال 12:255 ح 34925 عن مسند أحمد.

(365)

« يأتي علي الناس زمان يدعو الرجل ابن عمّه وقريبه : هلم إلي الرخاء ! هلمّ إلي الرخاء ! والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، والذي نفسـي بيـده لا يخرج منهم أحـد رغبـة عنها إلّا أخلف الله فيها خيراً منه ، ألا إنّ المدينة كالكير ، تخرج الخبث ، لا تقوم الساعة حتي تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد».

المصادر:

1 ـ صحيح مسلّم2:1005ح 1381: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز – يعني

ص: 20

الدراوردي –، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: يأتي علي ...

2 – المعرفة والتاريخ1:349بسنده عنه .

٣– التذكرة للقرطبي 2:686–687عن صحيح مسلّم

– كنز العمّال12:240 ح 34855عن صحيح مسلّم

(366)

ليأتينّ علي المدينـة زمان ينطلق الناس فيها إلي الآفاق ، يلتمسون الرخاء فيجـدون رخاء ، ثمّ يأتون فيتحمّلون بأهليهم إلي الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون»..

المصادر:

1 ـ مسند أحمد بن حنبل 3: 341 – 342: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الزبير، أخبرني جابر بن عبد الله أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: ليأتينّ علي ..

2 – المعجم الكبير 3:158ح 2939، وج 19:265 ح 587 بسنده عن أبي أسيد

الساعدي، بتفاوتٍ يسيرٍ

٣ – الفردوس للديلمي 3: 39 ح 1368 مرسلاً، عن جابر بن عبد الله. 4– الترغيب والترهيب 2: 221 – 222ح 6 عن الطبراني.

5 – مجمع الزوائد 3: 300 عن مسند أحمد.

. وفي ص 300–301، و ج6:119 عن الطبراني.

6– كنز العمّال12:251 ح 34905عن الطبراني.

(367)

« سيبلغ البناء سلعاً ، ثمّ يأتي علي المدينة زمان يمر السفر علي بعض

ص: 21

أقطارها فيقول: قد كانت هذه مرة عامرة من طول الزمان وعفو الأثر».

المصادر:

1- المعجم الكبير 6: 107ح5597 : حدّثنا محمد بن راشد الأصبهاني، ثنا إبراهيم ابن عبد الله بن خالد المصيصي، ثنا حجاج بن محمد، عن محمد بن مطرف أبي غسان المديني، عن أبي الحويرث، عن معاوية بن عبد الله بن يزيد، عن رفاعة بن سهل الجهني أنّه سمع سهل بن حنيف يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو خارج من بعض بيوته يجرّ رداءه وهو يقول: سيبلغ البناء...

2- مجمع الزوائد 15:4 عن الطبراني.

٣- كنز العمّال256:12 ح36927 عن الطبراني

(368)

«يوشک المسلّمون أن يحاصروا إلي المدينة حتي يكون أبعد مسالحهم سلاح».

.

المصادر:

1- سنن أبي داود 4: 97ح4250 وص 111 ح 4299: قال أبو داود: حدّثت عن ابن

وهب، قال: ثنا جرير بن حازم، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر،

قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يوشک المسلّمون...

2 - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان 8: 270 - 271ح6723بسنده عنه.

- المعجم الصغير40:2 بسنده عنه.

ـ مستدرک الحاكم 511:4 بسنده عنه.

ه - مصابيح الستة 483:3ح 4186 مرسلاً، عنه.

جامع الأصول 406:10 ح 7463عن أبي داود.

٧- التذكرة للقرطبي 2:684عن سنن أبي داود.

ص: 22

8- جمع الجوامع 10 عن أبي داود والحاكم.8

- كنز العمّال 136:11 ح 30935 عن أبي داود والحاكم.

10-جمع الفوائد 3: 447 ح 9823 عن أبي داود.

ص: 23

وضع الأحاديث

(369)

« سيأتيكم عنّي أحاديث مختلفة ، فما جاءكم موافقاً لكتاب الله و لسنّتي فهو منّي ، وما جاءكم مخالفاً لكتاب الله و لسنّتي فليس منّي».

المصادر:

١- سنن الدارقطني 4: 208 ح 17 : حدّثني أبي، نا أحمد بن الحنين بن عبد الجبار، نا

داود بن عمرو، ناصالح بن موسي، ح وثنا عثمان بن أحمد الدقّاق، نا محمد ابن الحسين بن حفص الخثمي، نا محمد بن عبيد المحاربي، ناصالح بن موسي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلّى

الله عليه وسلّم - قال: سيأتيكم ...

2 - الفردوس للديلمي 2: 321ح 3456 مرسلاً، عنه.

(370)

سيكون في آخر الزمان ناس من أمّتي يحدّثونكم ما لم تسمعوا به أنتم ولا

آباؤكم فإيّاكم وإيّاهم».

مس

المصادر:

1. مسند أحمد بن حنبل 2: 321: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو عبد الرحمان

المقري، ثنا سـعيد، حـدّثني أبو هانيء حميـد بن هانيء الخولاني، عن أبي عثمان مسـلّم بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صـلّى الله عليه وسلّم أنّه قال: سيكون .....

2 – التاريخ الكبير 276:7 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣ـ صحيح مسلّم 12:1 ح 6بسنده عنه.

4 – الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان 8: 269 ح 6728 بسنده عنه.

ـ مستدرک الحاكم 103:1 بسنده عنه.

6ـ موضح أوهام الجمع والتفريق 455:2 بسنده عنه.

7– الفردوس للديلمي 2: 315ح 3428 مرسلاً، عن أبي أمّامة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

8– شرح السنّة 1: 223 ح 107 بسنده عن أبي هريرة.

– جامع الأصول 11 : 238 ح 8165 عن صحيح مسلّم

10 – المعجم المختصّ بالمحدّثين : 40 بسنده عن أبي هريرة.

11 – الخصائص الكبري 2: 244 عن صحيح مسلّم

12 – جمع الجوامع 553:1 عن الحاكم.

13–كنز العمّال 189:10 ح 28990 عن صحيح مسلّم.

16– أمّالي الشجري 1: 65 بسنده عن أبي هريرة.

(371)

« أيّها الناس ، إنّه سـيكون بعـدي قوم يكـذّبون عليّ فيقبل منهم ذلک ، وأمّور تأتي من بعدي يزعم أهلها أنّها عنّي ، ومعاذ الله أن أقول علي الله إلّا حقاً». "

المصادر:

1 – تفسير فرات الكوفي: 110: قال: حدّثني عليّ بن محمد بن علي بن عمر الزهري، معنعناً، عن عبد الله بن عبّاس رضي الله عنه، قال: قام رسول الله صلّى الله عليه

وآله وسلّم فينا خطيباً، فقال: الحمد لله علي آلائه وبلائه عندنا أهل البيت ...

واعلموا أنّه بكلّ شيء محيط، وان الله بِكلّ شيء عليم، أيّها الناس، إنّه ...

2- قرب الاسناد : 92ح 305 بسنده عن الباقر عليه السلام ، وبهذا اللفظ: إنّه

سيكذب عليّ كاذب كما كذب علي من كان قبلي ...

٣- الإحتجاج2:447 مرسلاً عن أبي جعفر (الجواد) عليه السلام، وبهذا اللفظ: قد

كثرت علي الكذابة وستكثر بعدي.

4 - إثبات الهداة 1: 321 ح284 عن قرب الاسناد.

5- بحار الأنوار 227:2 ح ه عن قرب الاسناد. - وفي ج 374:16 - 375 ح 85 عن تفسير فرات.

ص: 26

إخباره صلّى الله عليه وآله بالضمائر

(372)

إنّ شئت أنبأتک عمّا كنت تسألني ، وإنّ شئت تسألني وأخبرک ؟

فقال : يا رسول الله ، أجبني عمّا كنت أسألک . قال : جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم ...

ثمّ أقبل علي الأنصاري فقال : إنّ شئت أخبرتک عمّا جئت

تسأل، وإنّ شئت تسألني وأخبرک ؟

فقال : لا، يانبيّ الله ، أخبرني بما جئت أسألک .

قال : جئت تسألني عن الحاجّ ، ماله حين يخرج من بيته ، وماله حين يقوم بعرفات ، وماله حين يرمي الجمار ، وماله حين يحلق رأسه، و ماله حين يقضي آخر طواف البيت »

المصادر:

1. موارد الظمآن : 239 - 240 ح 963: أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب

السنجي، حدّثنا محمد بن عمر بن الهياج، حدّثنا يحيي بن عبد الرحمان الأرحبي، حدّثني عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن سنان بن الحارث بن مصرف، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: جاء رجل من الأنصار إلي النبي صلّى الله عليه وسلّم ، فقال : يا رسول الله، كلمات

أسأل عنهنّ

قال: اجلس

وجاء آخر من ثقيف، فقال: يا رسول الله ، كلمات أسأل عنهنّ. فقال صلّى الله عليه وسلّم: سبقک الأنصاري. فقال الأنصاري: إنّه رجل غريب، وإنّ للغريب حقّاً، فابدأ به. فأقبل علي الثقفي، فقال: إنّ شئت ... فقال: لا، والذي بعثک بالحقّ، ما أخطأت ممّا كان في نفسي شيئاً.

قال: فإذا ركعت فضع راحتيک علي ركبتيک، ثمّ فرجّ بين أصابعک، ثمّ اسكن حتي يأخذ كلّ عضو مأخذه. وإذا سجدت فمكّن جبهتک ولا تنقر نقراً، وصلّ أوّل النهار وآخره.

فقال: يا نبيّ الله، فإنّ أنا صلّيت بينهما؟

قال: فأنت إذاً مصلّ، وصم من كلّ شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس

عشرة، فقام الثقفي.

ثمّ أقبل علي الأنصاري، فقال: ..... فقال: يانبيّ الله، والذي بعثک بالحقّ، ما أخطأت ممّا كان في نفسي شيئاً.

قال: فإنّ له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلّا كتب له بها

حسنة، أو حطّ عنه بها خطيئة...

2 – كتاب النوادر لأحمد بن عيسي: 139 ح360 بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام،

بتفاوت يسيرٍ.

٣– الكافي 3: 71ح 7 بسنده عن أبي جعفر عليه السلام ، روي الشطر الأوّل منه

فقط، بتفاوتٍ يسيرٍ. – وفي ج 4 ص 261 ح 37 بسندٍ آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، بتفاوتٍ

4 – من لا يحضره الفقيه 2:202–203 ح 2138 بسنده عن أبي جعفر عليه السلام،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

5– أمّالي الصدوق : 441 ح 22 بسنده عن الباقر عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

6. تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي 20:5ح 57 بسنده عن أبي جعفر عليه السلام،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

7- روضة الواعظين 2: 305 مرسلاً، عن الامام الباقر عليه السلام، روي الشطر الأوّل

فقط، بتفاوتٍ يسيرٍ.

8- الخرائج والجرائح 2: 514- 515ح 26 بسنده عن الامام الباقر عليه السلام،

بتفاوتٍ

9 - الأربعون حديثاً للشهيد القوة مع 15 بسنده عن الامام الباقر عليه السلام ، وقد

روي الشطر الأوّل فيه، بتفاوتٍ

10 - إثباة الهداة 1: 232 ح 26 عن الكافي.

11 - وسائل الشيعة 276:1 ح 12 عن الفقيه.

.وفي ج 4: 677ح 7 عن الكافي.

- وفي ج 8: 159ح 16 عن الكافي.

12- حلية الأبرار 1: 105عن الكافي.

13 - بحار الأنواز 18 : 128ح37 عن الكافي.

- وفي ج84: 220ح 4: عن أربعين الشهيد.

(373)

« إنّ شئت أخبرتک قبل أن تسألني؟

قال : افعل. قال : أردت أن تسأل عن مبلغ عمري . قال : نعم، يا رسول الله . فقال : إني أعيش ثلاثاً وستّين سنة».

المصادر:

1 - قصص الأنبياء للراوندي : 294ح 365: بإسناده عن ابن عبّاس رضي الله عنه، قال:

ص: 29

دخل أبو سفيان علي النبي صلّى الله عليه وآله يوماً، فقال: يا رسول الله، أريد أن أسألک عن شيء

فقال صلّى الله عليه و آله: إنّ شئت ... فقال: أشهد أنّک صادق. فقال صلّى الله عليه و آله: بلسانک دون قلبک.

2 - إثبات الهداة 379:1 ح 543 عن قصص الأنبياء.

٣- بحار الأنوار107:18ح 6، و ج 22: 504ح 2 عن قصص الأنبياء.

(374)

« جئت تسأل عن البرّ والإثمّ » .

)

المصادر:

1ـ مسند أحمد 4: 227 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمان بن مهدي،

عن معاوية بن صالح، عن أبي عبد الرحمان السـلّمي، قال: سـمعت وابصة بن معبد صاحب النبي صلّى الله عليه وآله قال: جئت إلي رسول الله صلّى الله عليه وآله أسأله عن البرّ والإثم، فقال: جئت تسأل ...

فقلت: والّذي بعثک بالحقّ، ما جئتک أسألک عن غيره.

فقال: البرّ ما انشرح له صدرک، والإثمّ ما حاک في صدرک وإنّ أفتاک عنه

الناس. .وفي ص 228 بسندين آخرين عنه.

2ـ سنن الدارمي320:2ح2533 بسنده عنه.

٣- نوادر الأصول : 62مرسلاً، عنه.

ـ مسند أبي يعلي 3: 162ح 1587 بسنده عنه.

ه - مشكل الآثار 3: 34 بسنده عنه.

- المعجم الكبير 147:22 -148ح 402 بسنده عنه.

. وفي ص148-149ح 403 عنه، بسندٍ آخر.

ص: 30

7- حلية الأولياء 2:24بسنده عنه.

- وفي ج 6: 255 بسنده عنه.

8- دلائل النبوّة للبيهقي 6: 292 - 293 بسندين مختلفين عنه.

- الأذكار النواوية: 649ح 1213 عن أحمد والدارمي

10 - البداية والنهاية 6: 181 عن أحمد.

11ـ مشكاة المصابيح 2:845ح2774 عن أحمد والدارمي.

12- جامع العلوم والحكم:236 ح 27 عن أحمد.

13 - مجمع الزوائد 1: 170 عن أحمد والبزار.

. وفي ج 10: 294 عن أحمد والطبراني

14 - الخصائص الكبري 2: 171 عن أحمد والبيهقي وأبي يعلي وأبي نعيم والبزار.

15- قرب الاسناد 322 أورده مرسلاً

16 - الخرائج والجرائح 106:1 ح 174 أورده مرسلاً

17- بحار الأنوار 17 : 229 عن قرب الاسناد.

.وفي ج118:18 ح 29 عن الخرائج.

(375)

« جئتم تسألونني عن الصنائع لمن تحقّ ؟ فلا ينبغي أن يصنع إلّا لذي حسب أو دين ، و جئتم تسألونني عن جهاد المرأة ، فإنّ جهاد المرأة حسن التبعلّ لزوجها، وجئتم تسألونني عن الأرزاق من أين؟ أبي الله أن يرزق عبده إلّا من حيث لا يعلم، فإنّ العبد إذا لم يعلم وجه رزقه كثر دعاؤه .

المصادر:

١- قصص الأنبياء للراوندي : 293ح 363: عن ابن بابويه، حدّثنا أبو محمّد عبد الله ابن

ص: 31

حامد، حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر، حدّثنا الحسين ابن إسحاق الدقّاق العسري، حدّثنا عمر بن خالد، حدّثنا عمر بن راشد، عن عبد الرحمان بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه و آله يوماً جالساً فاطّلع عليه علي عليه السلام مع جماعة ، فلمّا رآهم تبسم، قال: جئتموني تسألوني عن شيء إنّ شئتم أعلمتكم بما جئتم، وإنّ شئتم فاسألوني؟

فقالوا: بل تخبرنا، يا رسول الله. قال: جئتم تسألونني ..

2 - إثبات الهداة 379:1 ح 541 عن قصص الأنبياء.

٣- بحار الأنوار 106:18 - 107 عن قصص الأنبياء.

4- كنز العمّال 240:16 ح 44308 عن الحاكم في تاريخه، بإسناده عنه - ولم نعثر

علي هذا الكتاب ..

(376)

« إنّ هذا ليريد غدراً !».

المصادر:

١- الطبقات الكبري 2: 93 -94: بسنده المذكور في بداية ذكره غزوات الرسول،

قال: إنّ أبا سفيان بن حرب قال لنفر من قريش: ألا أحد يغتال محمداً، فإنّه يمشي في الأسواق ؟

فأتاه رجل من الأعراب، فقال: قد وجدتُ أجمع الرجال قلباً، وأشدّه بطشاً، وأسرعَه شدّاً، فإنّ أنت قويتني خرجت إليه حتي أغتاله ومعي خنجر مثل خافية النسر فأسوره، ثمّ أخذه في عير وأسبق القوم عدواً فإني هاد بالطريق خرّيت

قال: أنت صاحبنا، فأعطاه بعيراً ونفقة وقال: أطو أمّرك، فخرج ليلاً، فسار

علي راحلته خمساً وصبح ظهر الحرّة صبح سادسة، ثمّ أقبل يسأل عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، حتي دُلّ عليه فعقل راحلته، ثمّ أقبل إلي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو في مسجد بني عبد الأشهل ، فلمّا رآه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قال: إنّ هذا ...

فذهب ليجني علي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فجذبه أسيد بن الحضير بداخلة إزاره فإذا بالخنجر فسقط في يديه، وقال: دمي ! دمي ! فأخذ أسيد بلبته فدعته ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، اصدقني ما أنت؟

قال: وأنا آمن؟

قال: نعم! فأخبره بأمّره، وما جعل له أبو سفيان، فخلّي عنه رسول الله صلّى

الله عليه وسلّم، فأسلّم.

2- دلائل النبوّة للبيهقي 3: 333 - 334 بسنده عن عبد الواحد بن أبي عون، بهذا

اللفظ: إنّ هذا الرجل يريد غدرة، والله حائل بينه وبين ما يريد.

٣- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 12: 399 بسنده عن أحمد بن (كذا). .وفي ص 400 بسنده عن عبد الواحد بن أبي عون، كما في دلائل النبوّة .

4 - عيون الأثر 112:2 عن الطبقات.

5- البداية والنهاية69:4 عن الواقدي والبيهقي - ولم نعثر عليه فيما لدينا من كتب

الواقدي .. - السيرة النبوّية لابن كثير 3: 135 عن الواقدي والبيهقي.

7- الخصائص الكبري 1: 367-368 عن الواقدي والبيهقي.

8- المواهب اللدنية 488:1 أورده مرسلاً

9- تاريخ الخميس 459:1 عن المواهب اللدنية.

10 - السيرة الحلبية 3: 188 أورده مرسلاً.

(377)

« إنّ شئتم أخبرتكم عمّا أردتم أن تسألوني قبل أن تتكلّموا، وإنّ أحببتم تكلّمتم وأخبرتكم ؟

ص: 33

قالوا: بل أخبرنا قبل أن نتكلّم.

قال : جئتم تسألوني عن ذي القرنين وسأخبركم كما تجدونه

مكتوباً عندكم».

المصادر:

1 – فتوح مصر وأخبارها 38 – 39: حدّثني عثمان بن صالح، حدّثني عبد الله بن

وهب، عن عبد الرحمان بن زياد بن أنعم، عن سعد بن مسعود التجيبي، عن شيخين من قومه، قالا: كنّا بالاسكندريّة فاستطلنا يومنا فقلنا: لو انطلقنا إلي عقبة بن عامر نتحدث عنده، فانطلقنا إليه، فوجدناه جالساً في داره، فأخبرناه أنا استطلنا يومنا، فقال: وأنا مثل ذلک إنّما خرجت حين استطلته، ثمّ أقبل علينا، فقال: كنت عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخدمه ، فإذا أنا برجال من أهل الكتاب معهم مصاحف أو كتب، فقالوا: استأذن لنا علي رسول الله، فانصرفت إليه فأخبرته بمكانهم.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: مالي ولهم يسألوني عمّا لا أدري؟ إنما

أنا عبد لا علم لي إلّا ما علّمني ربي، ثمّ قال: ابلغني وضوءً، فتوضّأ، ثمّ قام إلي مسجد بيته فركع ركعتين، فلم ينصرف حتي عرفت السرور في وجهه والبشر، ثمّ انصرف، فقال: أدخلهم ومن وجدت بالباب من أصحابي فأدخله.

قال: فأدخلتهم، فلمّا دفعوا إلي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لهم: إن

شئتم ... انّ أوّل أمّره انه غلاماً من الروم أعطي ملكاً فسار ..

2- تفسير الطبري7:16 بسنده عنه.

3- دلائل النبوّة للبيهقي 296:6بسنده عنه.

4 – تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (مخطوط) 112:6– 113 بسنده عنه.

5 – الدر المنثور 5: 437عن فتوح مصر ودلائل النبوّة.

٦- الخصائص الكبري 2: 172 عن دلائل النبوّة.

7- قرب الاسناد : 322ضمن ح 1228 أورده مرسلاً.

8- قصص الأنبياء للراوندي : 293 ح 399 مسنداً عنه.

.إثبات الهداة 1:379ح 542عن قصص الأنبياء.

10 - بحار الأنوار 12:196 ح23، و ج18:107 ح5 عن قصص الأنبياء.

(378)

« تحمّلت له بقتلي علي أن يقضي دينک ، ويعول عيالک ، والله حائل بيني وبينک » .

المصادر:

1 المغازي للواقدي 1: 125 -126: حدّثني معاذ بن محمّد الأنصاري، عن عاصم

ابن عمر بن قتادة، قال: لمّا رجع المشـركون إلي مكـة، وقتل صـناديدهم وأشـرافهم، أقبل عمير بن وهب بن عمير الجمحي حتي جلس إلي صفوان بن أمّية في الحجر، فقال صفوان بن أمّية: قبح الله العيش بعد قتلي بدر.

قال عمير بن وهب: أجل والله، ما في العيش بعدهم خير، ولولا دَين علي لا أجد له قضاء وعيال لا أدع لهم شـيئاً، لرحلت إلي محمّد حتي أقتله إنّ ملأت عيني منه .. ففرح صـفوان بقوله ذلک وقال: يا أبا أمّية .. فعليّ دينک، وعيالک أسوة عيالي ... فحمله صـفوان علي بعير وجهزه ... ثمّ خرج إلي المدينة وقال الصفوان: اكتم علي أيامة حتي اقدمها وخرج ... فنزل علي باب المسجد ... فلمّا رآه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: .. فما أقدمک، ياعمير؟

قال: قدمت في أسـيري عندكم.. قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: فمابال السيف؟ قال: قبّحها الله من سيوف .. فقال له رسول الله: أصدق ما أقدمک ؟ قال: ما قدمت إلّا في أسيري.

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فما شرطت لصفوان بن أمّية في

الحجر؟

ص: 35

ففزع عمير، فقال: ماذا شرطت له؟

قال: تحملت له بقتلي علي ...

2 – السيرة النبوّية لابن هشام 2: 317 ابن إسحاق، مسنداً عن عروة بن الزبير، بهذا

اللفظ: بل قعدت أنت و صفوان بن أمّية في الحجر فذكر تما أصحاب القليب من قريش، ثمّ قلت: لولا دين علي وعيال عندي لخرجت حتي أقتل محمدي فتحمل لک صفوان بدينک وعيالک علي أن تقتلني له، والله حائل بينک وبين

ذلک.

3 – الطبقات الكبري 4: 200–201 مسنداً عن عكرمة، قريباًممّا في السيرة النبوّية

الابن هشام.

4 – تاريخ الطبري 2: 472 – 473 ح 1352 بسنده عن عروة بن الزبير، كما في السيرة

النبويّة لابن هشام. – المعجم الكبير 56:17 – 57ح 117 بسنده عن عروة. .وفي ص 09–11ح 119 بسندٍ آخر عن ابن شهاب، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦– دلائل النبوّة لأبي نعيم 2:479:481ح413 بسنده عن عروة بن الزبير، كما في

السيرة النبوّية لابن هشام.

7– دلائل النبوّة للبيهقي 147:3 –148 بسنده عن موسي بن عقبة .

8– الوفا بأحوال المصطفي 1:317–319 عن ابن إسحاق.

9– أسد الغابة4:149 أورده مرسلاً

10 – الكامل لابن الأثير 2: 136 مرسلاً، وبهذا اللفظ: بل قعدت أنت وصفوان

وجري بينكما كذا وكذا

11 – الاكتفاء 2:61–62مرسلاً، باختلاف يسيرٍ.

12– عيون الأثر 1: 322 – 324 عن ابن إسحاق.

13 – تاريخ الاسلام للذهبي 1:71–72 مرسلاً، عن عروة.

14 – البداية والنهاية 3:313– 314عن ابن إسحاق.

10 – السيرة النبوّية لابن كثير 2: 486– 487عن ابن إسحاق.

19 – مجمع الزوائد 8: 284 –285 عن الطبراني

17 – الإصابة 3: 36 عن المغازي لموسي بن عقبة . ولم نعثر علي هذا الكتاب ..

ص: 36

18 – الخصائص الكبري 344:1عن البيهقي والطبراني وأبي نعيم

19–كنز العمّال 563:13 – 566ح37455 عن إسحاق وابن جرير.

20 – السيرة الحلبية 456:2– 457 مرسلاً، كما في السيرة النبوّية لابن هشام.

21 – الاحتجاج : 225 مرسلاً، بهذا اللفظ: كذبت، بل قلت لصفوان بن أمّية وقد

اجتمعتم في الحطيم وذكرتم قتلي بدر وقلتم: والله للموت أهون علينا من البقاء مع ما صنع محمد بنا، وهل حياة بعد أهل القليب ؟ فقلت أنت: لولا عيالي، ودين علي لأرحتک من محمد، فقال صفوان: علي أن أقضي دينک، وأن أجعل بنات مع بناتي يصيبه ما يصيبهنّ من خيرٍ أو شرٌّ، فقلت أنت: فاكتمها عليّ وجهّزني حتي أذهب فأقتله، فجئت لقتلي.

22 – الخرائج والجرائح 119:1 –120ح196 أورده مرسلاً

23 – المناقب لابن شهرآشوب 1: 130 – 131 أورده مرسلاً

26 – بحار الأنوار 47:10 عن الاحتجاج

وفي ج 140:18 ح 40 عن المناقب.

(379)

« أمّا أنت ياجارود فإنّک أضمرت علي أن تسألني عن دماء الجاهليّة ، وعن حلف الجاهليّة ، وعن المنيحة(1) ..

وأمّا أنتِ ياسلّمة فإنک أضمرت علي أن تسألني عن عبادة

الأصنام، وعن يوم السباسب (2)، وعن عقل الهجين (3)

1– المنيحة: المِنَحة.

2– يوم السباسب : عيد للنصاري .

3– العقل : الدية . الهجين: العربي ابن الأمّة .

المصادر: 1. سبل الهدي والرشاد في سيرة خير العباد6:446 : قال الجارود: إنّ كنت يا محمد نبيّاً فأخبرنا عمّا أضمرنا عليه، فخفق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : كأنّها سنة، ثمّ رفع رأسه وتحدّر العرق عنه، فقال: أمّا أنت يا جارود.. ألا وإنّ دم الجاهلية موضوع وحلفها مشدود، ولم يزدها الإسلام إلّا شدّة، ولا حلف في الاسلام، ألا وإنّ الفضل والصدقة أنّ تمنح أخاك ظهر دابة أو لبن شاة فإنّها تغدو برفد

وتروح بمثله.

وأمّا أنت يا سلّمة .. فأمّا عبادة الأصنام فإنّ الله تعالي يقول: (إنّكم وَمَا

تعبدُونَ مِن دُونِ الله حَصب جِهنَّم أنتُم لَها وَارِدُون)(1) وأمّا يوم السباسب فقد أعقب الله تعالي منه ليلة خير من ألف شهر، فاطلبوها في العشر الأواخر من شهر رمضان فإنها ليلة يلجه سمحة لا ريح فيها تطلع الشمس وفي صبيحتها الاشعاع لها، وأمّا عقل الهجين فإنّ المؤمنين إخوة تتكافأ دماؤهم، يجير أقصاهم علي أدناهم، أكرمهم عند الله أتقاهم.

2 – المناقب لابن شهرآشوب 1:113أورده مرسلاً.

٣- بحار الأنوار 18: 137 ضمن ح 39 عن المناقب.

(380)

« يا قباث بن أشيم ، أنت القائل يوم بدر ، ما رأيت مثل هذا الأمّر فر منه إلّا النساء.

قلت: أشهد أنک رسول الله » .

المصادر:

1- كتاب المغازي للواقدي 1: 96 ـ 98: قال الواقدي: فحدّثني محمد بن أبي حميد،

1- سورة الأنبياء: 98.

عن عبد الله بن عمرو بن أمّية، قال: سمعتُ أبي عمرو بن أمّية، قال: أخبرني من انكشف يومئذٍ منهزماً وإنّه ليقول في نفسه: ما رأيت مثل هذا الأمّر فز منه إلّا النساء!

قالوا: وكان قُباث بن أشيم الكناني يقول: شهدت مع المشركين بدراً - إلي أن يقول - فلمّا كان بعد الخندق، قلت: لو قدمت المدينة فنظرت ما يقول محمد! وقد وقع في قلبي الاسلام، فقدمت المدينة، فسألت عن رسول الله صلّى الله عليه و آله، فقالوا: هو ذاک في ظل المسجد مع ملأ من أصحابه، فأتيته وأنا لا أعرفه من بينهم، فسلّمت، فقال: يا قباث .. وإنّ هذا الأمّر ما خرج منّي إلي أحد قطّ، وماتر مرمت(1)به إلّا شيئاً حدثت به نفسي، فلولا انک نبي ما أطلعک الله عليه، هلم حتي أبايعک، فعرض عليّ الاسلام، فأسلّمت

2 - دلائل النبوّة للبيهقي150:3 عن الواقدي

3- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 14: 385 بسنده عن قباث.

4 - البداية والنهاية لابن كثير 301:3 عن تاريخ ابن عساكر - ولم نعثر فيه علي هذا

الحديث .. : الخصائص الكبري 1:343 عن الواقدي والبيهقي

6- كنز العمّال 12: 375 ح 35391 و 35392 عن الواقدي وابن عساكر.

(381)

« اجلس يا قباث ... أنت القائل: لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردّت محمداً أو أصحابه .

- المعجم الكبير35:19 ح 72: حدّثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي، ثنا أصبغ بن عبد العزيز، حدّثني أبي، عن جدّه أبان، عن أبيه سليمان، قال: كان إسلام قباث بن أشيم الليثي أن رجلا من قومه وغيرهم من العرب أتوه، فقالوا: إنّ محمداً بن عبد المطّلب قد خرج يدعو إلي دين غير ديننا، فقام قباث

1- ترمرم: حرک فاه للكلام .

حتي أتي رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم –، فلمّا دخل عليه قال له: اجلس ... فأوهم قباث، فقال له رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم –: أنت ..؟

فقال قباث : والذي بعثک بالحقّ ما تحرک به لساني، ولا تر مرمت به شفتاي ولا سمعه مني أحد، وما هو إلّا شيء هجس في نفسي، أشهد أن لا إله إلّا الله

وحده لا شريک له، وأشهد أنّ محمداً رسول الله، وأن ما جئت به حق.

2ـ مستدرک الحاکم 3: 625 بسنده عنه، وفيه: «بأمّکنها» بدل «بأکمتها»..

٣- الفردوس للديلمي 380:5 ح 8492 مرسلاً، عن قباب، بهذا اللفظ: ياقباب، أنت

القائل: لو خرجت نساء قريش يندبن محمد، وأصحابه.

- أسد الغابة 190:4 مسنداً، عن سليمان بن أبي سليمان

5- مجمع الزوائد 8: 287 عن الطبراني

٦- الخصائص الکبري 1: 344 عن الطبراني.

(382)

هذا أوّل قرن رأيته في أمّتي إنّ فيه لسفعة (1) من الشيطان ... فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : أنشدک بالله ، هل حدثت نفسک حين طلعت علينا أن ليس في القوم أحد أفضل منک ؟ .

المصادر: ـ مسند أبي يعلي 6:340 ح 3668: حدّثنا محمد بن بکّار، حدّثنا أبو معشر، عن

يعقوب بن زيد بن طلحة، عن زيد بن أسلّم، عن أنس بن مالک، قال: ذکر رجل الرسول الله صلّى الله عليه وسلّم له نکاية في العدو والجهاد، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لا أعرف هذاـ

قال: بل نعته کذا وکذا. قال: ما أعرفه.

1- أي علامة وأثرة. راجع نهاية ابن الأثير 2: 375.

فبينما نحن كذلک إذ طلع الرجل، فقال: هو هذا يا رسول الله. قال: ما كنت أعرف هذا، هذا أوّل ...

فلمّا دنا الرجل ستم، فردّ عليه السلام. فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

أنشدک ...

قال: اللهمّ نعم. قال: فدخل المسجد فصلّى

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لأبي بكر: قم فاقتله، فدخل أبو بكر

فوجده قائماً يصلّى.

فقال أبو بكر في نفسه: إنّ للصلاة حرمة وحقّاً، ولو أني استأمّرت رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم، فجاء إليه، فقال له النبي صلّى الله عليه وسلّم : أقتلته ؟

قال: لا، رأيته يصلّى، ورأيت للصلاة حرمة وحقّاً وإنّ شئت أن أقتله قتلته؟

قال: لست بصاحبه، أذهب أنت يا عمر فاقتله، فدخل عمر المسجد فإذا هو ساجد، فانتظره طويلاً، ثمّ قال في نفسه: إنّ للسجود حقّاً، ولو أني استأمّرت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقد استأمّره من هو خير منّي، فجاء إلي النبي صلّى الله عليه وسلّم، فقال: أقتلته؟

قال: لا، رأيته ساجداً، ورأيت للسجود حقّاً، وإنّ شئت أن أقتله قتلته.

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله: لست بصاحبه، قم يا علي أنت صاحبه، إنّ وجدته، فدخل فوجده قد خرج من المسجد، فرجع إلي رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فقال: أقتلته.

قال: لا.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : لو قتل اليوم ما اختلف رجلان من

أمّتي حتي يخرج الدجال. . وفي ج7:154 - 155ح4127 بسندٍ آخر عنه، وبهذا اللفظ: والذي نفسي بيده إنّ بين عينيه سفعة من الشيطان.. قال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أقلت في نفسک حين وقفت علي المجلس: ليس في القوم خير منّي...

- وفي ص168 ج 4143 بسندٍ آخر عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

2 - العقد الفريد 2:244 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- الشريعة للآجري : 30 بسنده عنه، بتفاوت يسيرٍ.

4. حلية الأولياء 3: 52 - 53 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

5 - شعب الايمان 302:6 ح8254بسنده عن جابر، بتفاوت يسيرٍ

6- مجمع الزوائد226:6 ، و ج 7: 257 عن أبي يعلي

كشف الأستار للهيثمي 1851360:2بسنده عن أنس، بتفاوت يسيرٍ.

8 - المطالب العالية 4: 320 ح 4506 و ص 321و4507 عن أبي يعلي - الدر المنثور 5: 124 عن البيهقي.

ص: 42

إخباره صلّى الله عليه و آله بالآجال

(383)

«كلا لتبقينّ ولتهاجر إلي أرض الشام، وتموت وتدفن بالربوة من أرض

فلسطين » .

المصادر:

1. معرفة الصحابة 413:2 ح 1036: حدّثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيي بن عبد الباقي الأذني، حدّثني الحسن بن موسي الرملي، ثنا محمّد بن فهر بن أبي كريم العكي، حدّثني أمّية ولفاف، عن أبيهما، عن جدّهما، عن لفاف بن كدر، عن الأقرع.

ح وحدّثنا أبي، ثنا محمد بن خالد بن يزيد البرذعي، ثنا موسي بن سهل الرملي، ثنا محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريم بن لفاف كذا، قال: ثنا أمّية ولفاف ابنا مفضل ابن أبي كريم، عن المفضّل بن أبي كريم، عن أبيه، عن جده لفاف، عن الأقرع بن شفي العكي، قال: دخل عليَّ النبي صلّى الله عليه وسلّم في مرضي، فقلت: ألا إنّي ميت من مرضي.

فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: كلّا لتبقينّ ولتهاجر ...

2 - أسد الغابة 1: 110 عن معرفة الصحابة.

٣- الإصابة1:59 ح232 عن ابن السكن وابن مندة . ولم نعثر علي كتابيهما ..

4 - الدر المنثور 6:102 عن الطبراني وابن السكن وابن مندة وأبي نعيم - ولم نعثر

عليه فيما لدينا من كتب الطبراني -

5 – الخصائص الكبري 2: 218 عن ابن السكن وابن مندة وابن عساكر في تاريخه

ولم نعثر عليه في تاريخه. – جمع الجوامع 1:638 عن جماعة من أعلام العامة. 7– كنز العمّال 12: 404 ح 30635 عن جماعة من أعلام العامة.

(384)

« ارجع معه فإنه يوشك أن يهلك .

المصادر:

١– الطبقات الكبري 7:409: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكّي، قال: حدّثنا داود بن عبد الرحمان، عن ابن جريح، عن ابن أبي مليكة، عن حبيب بن مسلّمة الفهري أنّه أتي النبيّ صلّى الله عليه وآله وهو بالمدينة فأدركه أبوه، فقال: يا رسول الله، يدي ورجلي، فقال له النبي صلّى الله عليه وسلّم: ارجع

قال: فهلك في تلك السنة.

2 – دلائل النبوّة للبيهقي 6: 504 بسنده عنه.

3– تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 4:181 بسنده عنه.

4 – الخصائص الكبري 2: 243 : عن جماعة من أعلام العامة.

(385)

« فإنّک لا تدرک منهم إلّا ثلاثة ... ، ويكون آخر زادک من الدنيا شربة من لبن تشربه .

المصادر:

1. كفاية الأثر: 56 – 58: حدّثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطّلب الشيباني

رحمه الله، قال: حدّثنا أبو مزاحم موسي بن عبد الله بن يحيي بن خاقان

المقريء ببغـداًد، قال: حـدّثنا أبو بكر محمـد بن عبـد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدّثنا محمد بن حماد بن ماهان الدباغ أبو جعفر، قال: حدّثنا عيسـي بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحارث بن نبهان، قال: حدّثنا عيسـي بن يقطان، عن أبي سـعيد، عن مكحول، وعن واثلة بن الأشـفع، عن جـابر بن عبـد الله الأنصـاري، قـال: دخل جنـدب بن جنادة اليهودي من خيبر علي رسول الله صـلّى الله عليه وآله وسـلّم ... فأخبرني بالأوصياء بعدک لأتمسّک بهم.

فقال: يا جنـدب، أوص، نبي من بعـدي بعـدد نقباء بني إسـرائيل. فقال: يا رسول الله ، إنّهم كانوا اثني عشـر، وهكذا وجدنا في التوراة. قال: نعم، الأئمّة بعدي اثنا عشر. فقال: يا رسول الله، كلّهم في زمن واحد؟ قال: لا، ولكنّهم خلف بعد خلف، فإنّک .. ويكون ..

قـال ابن الأسـفع: كم عـاش جنـدب بن جنادة إلي أيام الحسـين عليه السـلام، ثمّ خرج إلي الطائف، فحـدّثني نعيم أبي قيس، قال: دخلت بالطائف وهو عليل، ثمّ إنه دعا بشـربة من لبن فشـربه، وقال: هكـذا عهد إليّ رسول الله صـلّى الله عليه و آله وسـلّم إنّه يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن، ثمّ مات رحمه الله ودفن

بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء.

2 - إثبات الهداة 1: 321 ح 288 عن كفاية الأثر.

٣- تفسير البرهان 3: 146ح عن كفاية الأثر.

4 - بحار الأنوار 304:36ح 144 عن كفاية الأثر.

(386)

« لتبلغنّ قرناً.

المصادر:

1ـ مسند أحمد بن حنبل 189:4 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عصام بن خالد، قال: ثنا

أبو عبد الله الحسين بن أيّوب الحضرمي، قال: أراني عبد الله بن بسر شامة في

قرنه(1)فوضعت اصبعي عليها، فقال: وضع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اصبعه عليها، ثمّ قال: ...

2 – التاريخ الكبير 323:1 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يعيش هذا الغلام قرناً.

3 – مسند الشاميين للطبراني 17:2 ح836 بسنده عنه، كما في التاريخ الكبير .

4 – مستدرک الحاکم 500:4بسنده عنه، كما في التاريخ الكبير.

5 – الفوائد لتمام الرازي 1: 85–86ح 196 بسنده عنه، كما في التاريخ الكبير.

6– دلائل النبوّة للبيهقي 503:6 بسندين مختلفين عنه، كما في التاريخ الكبير.

7– تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 7:9 بسندين مختلفين عنه، كما في التاريخ الكبير .

8– النهاية لابن الأثير4 :51 مرسلاً، وبهذا اللفظ: عش قرناً

9– سير أعلام النبلاء 3: 241 عن مسند أحمد.

10 – البداية والنهاية 6: 241 عن الواقدي والبخاري والبيهقي – ولم نعثر عليه فيما

لدينا من كتب الواقدي ..

11 – مجمع الزوائد404:9عن الطبراني والبرار.

12 – كشف الأستار للهيثمي280:3 ح2747 بسنده عنه، و بهذا اللفظ: لتدركنّ قرناً.

13 – الإصابة 2: 282 عن البخاري.

14 – تهذيب التهذيب159:5 عن معرفة الصحابة لأبي نعيم – ولم نعثر فيه علي هذا

الحديث ..

10 – الخصائص الكبري243:2 عن الحاكم والبيهقي وأبي نعيم.

16 – جمع الجوامع 1005:1 عن أحمد والطبراني و تمام والرازي والحاكم والبيهقي.

17 – كنز العمّال 11: 734ح33595 عن أحمد والطبراني و تمام والحاكم والبيهقي.

. وفي ج 13:489 ح 37278 و 37279 عن ابن عساكر.

1- قرن الرجل: حدّ رأسه وجانبه

الصوفيّة

(387)

« يا أبا ذرّ ، يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صـيفهم وشتائهم، يرون أنّ لهم الفضل بذلک علي غيرهم ، أولئک يلعنهم ملائكة السماوات والأرض ». .

المصادر:

1- أمّالي الشيخ الطوسي 2: 138 : حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي

ابن الحسن الطوسـي رحمه الله، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل. لال: حدّثنا رجاء بن يحيي بن الحسين العبراني الكاتب، قال: حدّثنا محمـد بن الحسن بن شـمون، قـال: حـدّثني عبـد الله بن عبـد الرحمـان الأصم، عن الفضل ابن يسار، عن وهب بن عبـد الله بن أبي داود الهنـابي، قـال: حـدّثني أبو حرب بن أبي الأـسود الـدؤلي، عن أبيه أبي الأسود، قال: قـدمت الربـذة فـدخلت علي أبي ذر جنـدب بن جنادة فحدّثني أبو ذرّ، قال: فدخلت ذات يوم في صدر نهاره علي رسول الله صلّى الله عليه و آله في مسجده فلم أر في المسجد أحداً من الناس إلّا رسول الله صـلّى الله عليه و آله و علي عليه السـلام إلي جانبه جالس، فاغتنمت خلوة المسجد فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمّي، أوصني بوصيّةٍ ينفعني الله بها.

فقال: نعم وأكرم بک يا أبا ذرّ، إنّک من أهل البيت، وإنّي موصيک بوصيّة إذا

ص: 47

حفظتها فإنّها جامعة لطرق الخير وسبله، فإنک إنّ حفظتها کان لک بها کفيلاً.

يا أبا ذر، اعبد الله کأنّک تراه، فإنّ کنت لا تراه فإنّه عزّ وجلّ يراک.

يا أبا ذرّ، يکون في آخر الزمان...

2- مکارم الأخلاق: 471 بسنده عنه.

3- تنبيه الخواطر المعروف بمجموعة ورّام 66:2 مرسلاً، عنه.

4 - أعلام الدين:204مرسلاً، عنه.

5 - بحار الأنوار 9377 ضمن ح 3عن مکارم الأخلاق.

ص: 48

الوسوسة والإفراط

(388)

« يكون في هذه الأمّة قوم يعتدون في الدعاء والطهور» .

المصادر:

١- تاريخ يحيي بن معين 298:1 ح 4486: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا حمّاد بن سلّمة، عن يزيد الرقاشي، عن أبي نعامة، أن عبد الله بن مغفّل سمع ابناً له يقول: اللهمّ إنّي أسألك الفردوس وكذا وأسألك كذا.

فقال: أي بني، سل الله الجنّة، وتعوّذ بالله من النار، فإنّي سمعت رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم يقول: يكون في هذه..

2 - المصنّف لابن أبي شيبة288:10 ح 9459 بسنده عن سعد، وبهذا اللفظ: إنه

سيكون قوم يعتدون...

. وفيهاح 9460 بسندٍ آخر، عن عبد الله بن مغفل، كروايته الأولي

3ـ مسند أحمد 1: 172 و ص 183 بسندين مختلفين، عن سعد، كما في المصنّف.

- وفي ج 4: 87 بسندٍ آخر، عن عبد الله بن مغفّل - وفي ج 55:5 بسندٍ آخر عن عبد الله بن مغفل - وليس فيه: في هذه الأمّة ..

4 - المنتخب من مسند عبد بن حميد: 180ح 500 بسنده عن عبد الله بن مغفّل.

ـ سنن أبي داود 1:24 ح 96 بسنده عن عبد الله بن مغفل.

- وفي ج 2: 77ح 1480 بسندٍ آخر عن سعد، كما في المصنّف.

ـ سنن ابن ماجة 1271:2ح 3864 بسنده عن عبد الله بن مغفّل، كما في المصنّف.

الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 8: 268 ح 6725 و6726 بسندين مختلفين،

عن عبد الله بن مغفّل.

8- مستدرک الحاکم 1: 162 و 540 بسندين مختلفين، عن عبد الله بن مغفل.

- السنن الكبري للبيهقي 1: 197 بسنده عن عبد الله بن مغفّل.

10 - تاريخ بغداًد11:176 بسنده عن عبد الله بن مغفل، كما في المصنّف، وفيه:

سيأتي» بدل «سيكون». .

11 - إحياء العلوم 1: 134 مرسلاً

12 - الفردوس للديلمي 2:318 ح 3440 مرسلاً، عن سعد، كما في المصف.

13 - مصابيح السنّة 1:211 ح288 مرسلاً، عن عبد الله بن مغفّل.

14 - شرح السنّة 2:53 ح 279 بسنده عن عبد الله بن مغفل.

19 - تفسير القرطبي7:226عن ابن ماجة.

16 - مشكاة المصابيح 1 : 131 ح 418 عن أحمد وأبي داود وابن ماجة.

17 - الوابل الصيب2: 331 عن أحمد.

18 - تفسير ابن كثير 2: 231 عن جماعة من أعلام العامة.

19 - موارد الظمآن : 70-71ح 171 و 172 بسندين مختلفين، عن عبد الله بن مغفل.

20. تهذيب التهذيب 3: 383 مرسلاً، عن سعد، كما في المصنّف.

21ـ الدر المنثور3:476 عن جماعة من أعلام العامة.

22ـ جمع الجوامع 1:552 عن عدّة من أعلام القوم.

23 - كنز العمّال 2: 93 ح 3295: عن أحمد وأبي داود.

سراقة بن مالک يلبس سواري کسري

(389)

کأنّي بک وقد لبست سواري کسري » .

المصادر:

١. الأمّ 9 : 153 – 154: أخبرنا غير واحد من أهل العلم أنّه لما قدم علي عمر بن

الخطـاب مال أصـيب بالعراق ... ثمّ قال: أين سـراقة بن جعشم؟ فإنّي به أشـعر الـذراعين دقيقهما، فأعطاه سواري کسـري، وقال: البسـهما، ففعل.

فقال: قل: الله أکبر. فقال: الله أکبر.

قال: فقل: الحمد لله الذي سـلبهما کسري بن هرمز وألبسهما سراقة بن جعشم أعربية من بني مذلج، وإنّما ألبسه إيّاهما لأن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال لسراقة

ونظر إلي ذراعه: کأني بک ..

2 – دلائل النبوّة للبيهقي 6:325 عن الأمّ.

٣– السنن الکبري للبيهقي 6: 357 عن الأمّ

4 – الاستيعاب 2: 581بسنده عن الحسن، وبهذا اللفظ: کيف بک، إذا لبست سواري

کسري؟

ه – الشفا للقاضي عياض 1:485 مرسلاً، کما في الاستيعاب.

ـ جامع الأصول 14: 164مرسلاً، کما في الاستيعاب.

7– الکامل لابن الأثير 2: 105 مرسلاً، وبهذا اللفظ: کيف بک يا سراقة إذا سوِّرت

بسواري كسري؟

8- أسد الغابة 2:265-266 عن ابن عيينة، بإسناده عن الحسن، كما في الاستيعاب.

- البداية والنهاية 6: 194 عن الأمّ - وفي ج7: 68 عن البيهقي.

10 - الإصابة 194:6 عن ابن عيينة، بإسناده عن الحسن، كما في الاستيعاب.

11 - الخصائص الكبري 193:2 عن الأمّ

12 - المناقب لابن شهرآشوب109:1 مرسلاً.

13 - المحجة البيضاء 166:4 مرسلاً، وبهذا اللفظ: وأنذره بأن سيوضع في ذراعيه

سوار كسري.

14- بحار الأنوار 131:18 عن المناقب.

ص: 52

مسيلمة الكذّاب

(390)

« إنّ هذا رجل آخّر لهلكة قومه ».

المصادر:

1ـ دلائل النبوّة للبيهقي 6: 359: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد

ابن يعقوب الثقفي، حـدّثنا محمد بن حيّان الأنصاري، حدّثنا شـيبان بن فروخ، حدّثنا مبارک بن فضالة، حدّثنا الحسن، عن أنس، قال: لقي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مسيلمة، فقال له مسيلمة: تشهد أني رسول الله؟

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: آمنت بالله ورسله، ثمّ قال رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم: إنّ هذا ..

٢- البداية والنهاية 200:6 عن البيهقي.

ص: 53

كيفية موت سمرة بن جندب

(391)

« آخركم موتاً في النار » .

المصادر:

1- التاريخ الصغير 1: 133 : أخبرني إسماعيل بن موسي، أنا شريک، عن عبد الله بن

سعـد، قال: حـدّثني رجل من أهل سوقنا من الحمّالين، يقال له حجر، قال: جئت إلي أبي هريرة، فقال: قال لي النبي صـلّى الله عليه وسـلّم ولحذيفة

وسمرة: أخركم... بوفيها عنه بسندٍ آخر، وكان سمرة آخرهم، وقال البخاري: ووقع في النار،

فمات.

2 - المعارف لابن قتيبة: 172 مرسلاً

3 - المعرفة والتاريخ 3: 356 بسنده عن أبي هريرة.

وفيها بسندٍ آخر، عن أبي محذورة.

4 - أنساب الأشراف (القسم الرابع) 1: 211ح538 بسنده عن أبي محذورة.

5- علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي 1: 351 ح 1037 بسنده عن أبي هريرة.

- المعجم الكبير 7: 211ح6748 بسنده عن أبي محذورة.

7- دلائل النبوّة لأبي نعيم 2:555 -556ح 497 بسنده عن أبي محذورة.

8- دلائل النبوّة للبيهقي 458:6 بسنده عن أبي هريرة.

- وفيها بسند آخر، عن أبي هريرة.

ص: 54

وفي ص 459 بسندٍ آخر، عن أبي محذورة.

. وفيها بسندٍ آخر، عن ابن طاووس.

- الاستيعاب 2: 654مرسلاً

10 - الشفا للقاضي عياض 1: 477 مرسلاً

11.شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 4: 78 عن شريک، بإسناده عن أبي هريرة.

12- تهذيب الكمال 12: 133 عن الاستيعاب.

13 - سير أعلام النبلاء 3: 184 بسنده عن أبي هريرة.

. وفي ص 185 بسند آخر عن أبي محذورة.

14 - تاريخ الاسلام للذهبي 4: 232 بسنده عن أبي هريرة.

. وفي ص 233 بسندٍ آخر، عن أبي هريرة. . وفيها بسنير آخر، عن أبي محذورة. - وفيها بسن؛ آخر، عن عبد الله بن طاووس.

15 - الوافي بالوفيات 454:15 مرسلاً عن أبي هريرة.

16 - البداية والنهاية 226:6 عن البسوي.

17- مجمع الزوائد 8: 290 عن الطبراني.

18 - الإصابة 2: 78- 79 عن الاستيعاب.

19 - تهذيب التهذيب 4 : 237 عن الاستيعاب.

20 - الخصائص الكبري 2: 245 عن البيهقي وأبي نعيم والطبراني.

21ـ المناقب لابن شهرآشوب 110:1 مرسلاً.

22 - المحجة البيضاء 4: 167 مرسلاً

23 - بحار الأنوار 18 : 132 ضمن ح 39 عن المناقب.

مقتل الأسود العنسي

(1)

(392)

قتل العنسي البارحة ، قتله رجل مبارک من أهل بيت مباركين» .

المصادر:

1- تاريخ الطبري 3: 236: حدّثنا عبيد الله، قال: أخبرنا عمي، قال: أخبرنا سيف -

وحدّثني السري، قال: حدّثنا شعيب، عن سيف - عن أبي القاسم الشنوي، عن العلاء بن زياد، عن ابن عمر، أتي الخبر النبي صلّى الله عليه وسلّم من السماء الليلة التي قتل فيها العنسي ليبشّرنا، فقال: قتل

قيل: ومن هو؟

قال: فيروز، فاز فيروز. وفي ص 239 : بسندٍ آخر، عن فيروز الديلمي، وبهذا اللفظ: إنّ الله قد قتل الأسود

الكذاب العنسي، قتله بيد رجل من إخوانكم.

2 - الاستيعاب 3: 1266 بسنده عن ابن عمر.

٣- الكامل لابن الأثير 2: 341مرسلاً، عن ابن عمر.

4 - أسد الغابة 4 : 186 مرسلاً، وبهذا اللفظ: فأخبر بقتله وقال: قتله العبد الصالح.

5 - نهاية الإرب للنويري 59:19 مرسلاً، عن عبد الله بن عمر.

ص: 56

1- الأسود العنسي هو الذي ادعي النبوّة باليمن، فخرج ثمّ نزل علي ملک اليمن، ثمّ غدر به فقتله ونكح امرأته وملک اليمن، ثمّ دخل عليه فيروز الديلمي فقتله.

٦- البداية والنهاية 310:6 عن سيف بن عمر، بإسناده عن عبد الله بن عمر.

7- الإصابة 210:3عن الفتوح لسيف بن عمر، بسنده عن عبد الله بن عمر - ولم نعثر

علي هذا الكتاب ..

8- كنز العمّال 13: 572 ح 37472 عن الفردوس للديلمي، مرسلاً عن عبد الله بن

عمر - ولم نعثر عليه في الفردوس ..

ص: 57

ظهور الترک علي العرب

(393)

« لتظهرنّ الترک علي العرب حتي تلحقها بمنابت الشيح والقيصوم» .

المصادر: ـ مسند أبي يعلي 13:366 ح7376: حدّثنا محمد بن يحيي البصري، حدّثنا محمد ابن يعقوب، قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم، قال: حدّثني إسحاق بن إبراهيم بن الغمر مولي سموک، قال: حدّثني أبي، عن جدي، قال: سمعت معاوية بن

ديـج يقول: كنت عنـد معاويـة بن أبي سـفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنّه وقع بالترک وهزمهم ... فغضب معاويـة من ذلک، ثمّ أمّر أن يكتب إليه: قد فهمت ما ذكرت ... ولا قاتلتهم حتي يأتيک أمّري.

قلت له: لم يا أمّير المؤمنين؟ فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: لتظهرن الترک.

2- مجمع الزوائد للهيثمي5:304 ، و ج 7:311 عن أبي يعلي

٣- المطالب العالية 4: 337ح 4545 عن أبي يعلي.

4- الخصائص الكبري 2: 205 عن أبي يعلي

ص: 58

ظهور المعادن

(394)

« ستكون معادن يحفرها شرار الناس »

المصادر: ـ مسند أحمد بن حنبل 5: 430: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عبد الرحمان، عن سفيان، عن زيد يعني ابن أسلّم، عن رجل من بني سليم، عن جده أنّه أتي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بفضة، فقال: هذه معدن لنا.

فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: ستكون .....

2 – الآحاد والمثاني :109ح1430 بسنده عنه. – المعجم الأوسط 2:305ح 1532بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: لا تقوم

الساعة حتي تظهر معادن كثيرة لا يسكنها إلّا رذال الناس.

– المعجم الصغير 1:153 بسنده عن عبد الله بن عمر، وبهذا اللفظ: إنّها ستكون

معادن، وسيكون فيها شرّ خلق الله عزّ وجلّ.

ـ مستدرک الحاكم 4:458 بسنده عن عبد الله بن عمرو، وبهذا اللفظ: تخرج معادن مختلفة معدن منها قريب من الحجاز يأتيه من شرار الناس يقال له فرعون،

فبينما يعملون فيه إذ حسر عن الذهب فأعجبهم معتمله إذ خسف به وبهم.

٦– تاريخ بغداًد 8:246 بسنده عن عبد الله بن عمرو، كما في المعجم الصغير. 7– دلائل النبوّة للبيهقي 6: 530 بسنده عن ابن عمر، كما في المعجم الصغير،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

ص: 59

وفي ص 530-531 بسندٍ آخر عن رجل من بني سليم، عن جده، بتفاوت

. وفي ص 531 بسندٍ آخر، عن رجل من بني سليم، عن أبيه.

8- مجمع الزوائد 3: 28 عن الطبراني.

. وفي ج 4: 65 عن مسند أحمد. - وفي ج7: 331 عن الطبراني.

- جمع الجوامع 303:1 عن الطبراني.

10 كنز العمّال 129:11 ح 30905 عن مسند أحمد.

.وفي ص 171 ح31084عن الطبراني

ص: 60

إخباره عن مجيء وائل بن حجر

(395)

بشّرنا النبي صلّى الله عليه وسلّم بمقدمک قبل أن تقدم بثلاثة أيّام »

المصادر:

١- التاريخ الكبير 8:175 : قال محمد بن حجر، قال: نا سعيد بن عبد الجبار بن وائل،

عن أمّ يحيي، عن وائل بن حجر، قال: بلغني ظهور النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فتركت ملكاً عظيماً، وطاعة عظيمة فهبطت إلي النبي صلّى الله عليه وسلّم، فأخبرني أصحابه، فقالوا: بشرنا ، ثمّ لقيته فقرب مجلسي وأدناني وبسط لي رداءه وأجلسني معه، وقبل إسلامي، ثمّ هبط إلي منبره فصعد وأصعدني معه، فقمت دونه، فحمد الله وأثني عليه وصلّى علي النبيّين، وقال: هذا وائل بن حجر، أتاكم من أرض بعيدة من حضرموت طائعاً غير مكره، راغبا في الله عز وجل وفي رسوله وفي دينه بقية أبناء الملوک، اللهم بارک في وائل بن حجر

وفي ولده وولد ولده، ثمّ أنزلني معه.

2 - الثقات لابن حبان 3: 25 مرسلاً

٣- المعجم الكبير 9 : 46ح 117 بسنده عنه، عن أصحاب النبيّ

- المعجم الصغير 2: 143 بسنده عنه، عن أصحاب النبي

5 - الاستيعاب 4:1562ح2736 مرسلاً، وبهذا اللفظ: يأتيكم وائل بن حجر من

أرض بعيدة من حضر موت طائعاً راغباً في الله وفي رسوله.

٦- الأنساب للسمعاني 2: 230 مرسلاً

تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 17 : 728 بسنده عنه، عن أصحاب النبي صلّى الله

عليه و آله.

8- أسد الغابة 5: 81 عن الاستيعاب.

9 - البداية والنهاية 5: 79 عن الاستيعاب.

10 - مجمع الزوائد9:374 عن الطبراني.

11- تهذيب التهذيب 11:109 عن ابن حبّان.

12 - الإصابة 3:629عن ابن حبان.

13 - الخصائص الكبري 2: 35 عن تاريخ البخاري والبيهقي.

14 - سبل الهدي 6: 665 عن تاريخ البخاري والبزّار والطبراني.

- وفي ص666 عن الاستيعاب.

15 - قصص الأنبياء للراوندي 295 مسنداً عنه، عن أصحاب النبي صلّى الله عليه

و آله .

16 - الخرائج والجرائح 1:60 مرسلاً، عنه، عن أصحاب النبي صلّى الله عليه و آله.

17 - إثبات الهداة 1:379 عن قصص الأنبياء.

18 - بحار الأنوار 18:108 عن قصص الأنبياء وفي ج 22 ص 122ح77 عن قصص الأنبياء.

إمارة الصبيان

(396)

تعوذوا بالله من رأس السبعين ، ومن إمرة الصبيان ».

المصادر:

1. المصنّف لابن أبي شيبة 49:15 ح19082: حدّثنا وكيع، عن كامل أبي العلاء، عن أبي

صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: تعوذوا بالله ...

2ـ مسند أحمد بن حنبل 2:326 بسنده عنه.

- وفيها عنه بسندٍ آخر.

. وفي ص 355 و 448 عنه، بسندين آخرين.

3- مناقب الإمام أمّير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوني 2: 277ح745بسنده عنه،

وفيه: «الستّين» بدل «السبعين». .

4- الكامل لابن عدي 2101:6 بسنده عنه.

5 - الفردوس للديلمي 49:2 ح 2285مرسلاً، عنه.

6- مشكاة المصابيح1096:2 ح3716عن أحمد.

7- مجمع الزوائد 7: 220 عن أحمد والبزّار.

8- الخصائص الكبري 2: 236 عن أحمد والبزّار.

كنز العمّال 119:11 ح30854 عن أحمد ومسند أبي يعلي - ولم نجده في مسند

أبي يعلي -

ص: 63

سترون بعدي اثرة

(397)

« إنّها ستكون أثرة وفتن وأُمور تنكرونها »(1)

المصادر: ـ مسند عبد الله بن مبارک:150ح 244 : حدّثنا جدي، نا حبان، أنا عبد الله، أنا زائدة

ابن قدامة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، عن النبي صلّى الله

عليه وسلّم قال: إنها ستكون .....

2- مسند الطيالسي: 38ح298 بسنده عن عبد الله، بهذا اللفظ: إنّكم سترون بعدي

اثرة وأمّورا تنكرونها.

وفي ص265ح 1969 بسندٍ آخر، عن أنس، عن رجل من الأنصار، وبهذا اللفظ:

إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتي تلقوني علي الحوض.

٣ - المصنّف لعبد الرزّاق 11: 64ح19918 بسنده عن أبي سعيد الخدري، بهذا

اللفظ: إنّكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتي تلقوني.

4 - مسند الحميدي2:503 ح1195 بسنده عن أنس بن مالک، وبهذا اللفظ: إنكم

سترون بعدي أثرة فاصبروا حتي تلقوني.

5ـ مسند ابن الجعد 2:792ح2122 بسنده عن أبي سعيد، وبهذا اللفظ: إنّ رسول

الله صلّى الله عليه وسلّم أخبرنا انّا سنري بعده أثرة.

1- الأمّر بالصبر - كما ورد في ذيل الحديث علي نقل بعضهم - ممّا كان يضاف إلي أمّثال هذه الرواية بأمّر ملوک بني أمّية لمنع الناس من الثورة ضدّهم.

٦- المصنّف لابن أبي شيبة 442:11 ح 11715 بسنده عن أسيد بن حضير، كما في

مسند الطيالسي (الرواية الثانية). - وفي ج162:12 ح12418 بسندٍ آخر عن أسيد بن حضير، كروايته الأولي. - وفيهاح 12619 بسندٍ آخر عن عبد الله بن زيد، كما في المصنّف لعبد الرزّاق

7ـ مسند أحمد بن حنبل 1: 384 بسنده عن عبد الله بن زيد، كما في مسند الطيالسي

(الرواية الأولي).

- وفي ج3: 57 بسندٍ آخر عن أبي سعيد الخدري، كما في المصنّف لعبد الرزّاق. . وفي ص166 بسندٍ آخر عن أنس، وبهذا اللفظ: إنّكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتي تلقوا الله ورسوله فإني فرطكم علي الحوض. . وفي ص 167 و 171 بسندين آخرين، عن أنس، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

- وفي ص 182 بسندٍ آخر، عن أنس، كما في مسند الحميدي . وفي ص224بسند آخر، عن أنس، كروايته الثالثة. - وفي ج 4: 42بسندٍ آخر، عن عبد الله بن زيد بن عاصم، كما في المصنّف لعبد الرزّاق. . وفي ص 292 بسند آخر، عن كعب بن عجرة، كما في المصنّف لعبد الرزّاق. - وفي ص 351 و 352 بسندين آخرين، عن أسيد بن حضير، كما في المصنّف لعبد الرزّاق

- وفي ج 5: 304بسندٍ آخر، عن أبي قتادة، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

8- فضائل الصحابة 2: 805ح 1449 بسنده عن أُسيد بن حضير، كما في المصنّف

العبد الرزّاق.

. وفي ص 808 بسند آخر، عن أنس، كروايته الأولي

9- صحيح البخاري 3: 150 بسنده عن أنس، كما في مسند الحميدي

- وفي ج 4: 241 بسندٍ آخر، عن ابن مسعود، قريباً ممّا في مسند الطيالسي

الرواية الأولي).

- وفي ج 41:5 بسندٍ آخر، عن أسيد بن حضير، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

. وفي ص 92 بسندٍ آخر، عن أنس، بهذا اللفظ: سيصيبكم بعدي أثرة.

- وفي ج 59:9 بسندٍ آخر، عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي (الرواية

الأولي).

وفي ص 60 بسندٍ آخر، عن اسيد بن حضير، كما في مسند الحميدي

10ـ صحيح مسلّم 3: 1472ح 1843 بسنده عن عبد الله – وليس فيه : وفتن –

. وفي ص 1474ح 1845 بسندٍ آخر، عن أسيد بن حضير، كما في المصنّف لعبد

الرزّاق.

11 – كتاب السنة للشيباني : 236ح752 بسنده عن أسيد بن حضير، كما في مسند

الطيالسي (الرواية الثانية).

.وفيهاح 753 بسندٍ آخر عن عبد الله، كروايته الأولي

12 – الآحاد والمثاني 3: 343 ح 1732 بسنده عن أسيد بن حضير، كما في مسند

الطيالسي (الرواية الثانية).

– وفيهاح 1733 بسندٍ آخر، عن عبد الله، كروايته الأولي

13 – سنن الترمذي 4:482ح 2189 بسنده عن أسيد بن حضير، كما في مسند

الطيالسي (الرواية الثانية). – وفيهاح 2190 بسندٍ آخر، عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي (الرواية

الأولي).

14 – السنن الكبري للنسائي 3: 326 ح 5933 بسنده عن أسيد بن حضير، كما في

المصنّف لعبد الرزّاق

15ـ مسند أبي يعلي 6:326 ح 3649 بسنده عن أنس، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

. وفي ص 328 ح 3651 بسندٍ آخر، عن أنس، كما في مسند الحميدي، وفيه: «ستصيبكم» بدل «سترون». .

– وفي ج9:88ح 5156 بسندٍ آخر، عن عبد الله، كما في صحيح مسلّم الرواية

الأولي). 19 – كتاب المعجم لأبي يعلي : 248 ح 308 بسنده عن عبد الله بن مسعود، كما في

مسند الطيالسي (الرواية الأولي)، وفيه : «ستصيبكم» بدل «سترون». .

17 – الكني والأسماء للدولابي 2: 160 بسنده عن أنس، كما في مسند أحمد الرواية

الثالثة).

18 – أمّالي المحاملي : 396 – 397 ح 463 بسنده عن البراء، كما في مسند الطيالسي

ص: 66

الرواية الثانية).

19 – المعجم الصغير 2: 80 بسنده عن عبد الله بن مسعود، قريباً ممّا في مسند

الطيالسي (الرواية الأولي).

20 – المعجم الكبير 173:1 ح 551 بسنده عن أسيد بن حضير، كما في مسند

الطيالسي (الرواية الثانية). . وفي ج 4: 144ح 3861بسندٍ آخر، عن أبي أيوب، كما في مسند أبي يعلي

الروايـة الثانية). . وفي ص 148 ح 3876بسـندٍ آخر، عن أبي أيوب الأنصاري، كما في مسـند ابن الجعـد – وفي ج 118:10 ح 10073 بسندٍ آخر، عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي

الرواية الأولي).

21ـ مستدرک الحاكم 3: 459 بسـنده عن أبي أيوب، قريباً ممّا في مسند ابن الجعد. 22– حلية الأولياء 4: 146 بسنده عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي (الرواية

الأـولي). – وفي ج 56:5 – 57 بسـندٍ آخر، عن عبـد الله، كروايته الأـولي . وفي ج 7: 131 بسـندٍ آخر، عن عبـد الله، وبهذا اللفظ: إنها ستكون اثرة وأمّور

تكرهونها.

23 – الإمامة لأبي نعيم: 314ح 119 بسنده عن عبد الله، كما في مسند أحمد (الرواية

الثالثة).

26 – السنن الكبري للبيهقي 6: 339 بسنده عن عبد الله بن زيد بن عاصم، كما في

المصنّف لعبد الرزّاق – وفي ج 131:10 بسندٍ آخر، عن أنس، كما في مسند الحميدي.

20 – شعب الايمان 69:6 ح 7522 بسنده عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي

الرواية الأولي). – وفي ج 7: 128 ح6735 بسـندٍ آخر، عن أسيد بن حضير، كما في مسند الطيالسي (الرواية الثانية). – وفي ص 436 ح 10880 بسندٍ آخر، عن أبي يوسف، كما في مسند الحميدي.

29- معرفة السنن والآثار 12: 224ح16519 مرسلاً، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

27 - شرح السنّة 8:276ح 2192 بسنده عن أنس، كما في صحيح البخاري (الرواية

الرابعة). . وفي ج 53:10 ح 2462 بسندٍ آخر، عن عبدالله، كما في مسند الطيالسي

الرواية الأولي).

.وفي ج 14: 173ح 3973 بسند آخر عن أنس، كما في المصنّف لعبد الرزّاق 28- مصابيح السنّة 3: 8ح2763 مرسلاً، عن عبد الله، كما في مسند الطيالسي

الرواية الأولي). 29 - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (مخطوط) 5: 441 بسنده عن أبي أيوب، كما في

مسند الحميدي، بتفاوت يسيرٍ.

30 - الحدائق لابن الجوزي 3: 512 عن البخاري ومسلّم.

21 - النهاية لابن الأثير 22:1مرسلاً ، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

32 - جامع الأصول 4:454 ح 2046 عن البخاري ومسلّم والترمذي.

وفي ج 9: 272 عن مسند أحمد الرواية الثالثة). وفي ص 274 عن البخاري. وفي ج 108:10 ح 6713 و 6714 عن البخاري ومسلّم والترمذي والنسائي.

33 - أسد الغابة92:1 مرسلاً، عن أسيد بن حضير، كما في مسند الطيالسي (الرواية

الثانية).

36 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 4: 131 مرسلاً، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

. وفي ج 6: 32 مرسلاً، كروايته الأولي، بتفاوت يسيرٍ.

30 - تفسير القرطبي 18 : 24مرسلاً، كما في مسند الطيالسي (الرواية الثانية). 36 - مشكاة المصابيح 2: 1087ح 3672 مرسلاً، عن عبد الله، كما في مسند

الطيالسي (الرواية الأولي) ثمّ قال: متفق عليه. . وفي ج 3: 1752 ح 6209 عن البخاري.

37 - سير أعلام النبلاء411:2 عن أبي إسحاق الفزاري، بإسناده عن أبي أيّوب، كما

في مسند الحميدي، بتفاوت يسيرٍ. - وفي ص 453 عن معمر، بإسناده عن أبي قتادة، كما في المصنّف لعبد الرزّاق.

28ـ البداية والنهاية 6: 211 و 227 عن البخاري.

39 – مجمع الزوائد 283:7 ، وج 38:10 عن الطبراني.

60 – المطالب العالية 142:4 ح 181 4 عن أبي يعلي

41– الخصائص الكبري 2: 114 عن البخاري ومسلّم.

62 – الدر المنثور 2: 578 عن البيهقي. 43 – كنز العمّال109:11 ح 30818 عن البخاري والترمذي. .وفي ص 133 ح 30921 عن أحمد والبخاري ومسلّم. . وفي ص 147 ح 30978 عن البخاري والترمذي. .وفي ص 101ح 30991 عن أحمد والبخاري ومسلّم.

وفي ج59:14 ح 935 عن ابن عساكر.

44 – كتاب سليم بن قيس: 161ح 32 بسنده عن قيس بن سعد بن عبادة، كما في

مسند الحميدي – ولم يورد ذيله ..

45 – تفسير فرات الكوفي : 178 – 179 بسنده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

جده، و بهذا اللفظ: ستجدون من قريش أثرة..

46 – المناقب لابن شهرآشوب 110:1 عن الخرگوشي في شرف النبي – ولم نعثر علي

هذا الكتاب ..

47 – الاحتجاج : 294 عن كتاب سليم

48 – حلية الأبرار 1: 548 عن كتاب سليم

49 – بحار الأنوار 132:18 ضمن ح 39 عن المناقب.

.وفي ج132:18 عن كتاب سليم

– وفي ج123:44 – 124 ح 16 عن الاحتجاج

الأقوام التي تقاتل المسلّمين

(398)

«لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا جور كرمان، قوماً من الأعاجم، حمر الوجوه ، فطس الأنوف ، صغار الأعين، كأنّ وجوههم المجانّ المطرقة».

المصادر:

1- صحيفة همام بن منبه : 631ح126: عن أبي هريرة؛ قال رسول الله صلّى الله عليه

وسلّم: لا تقوم الساعة .. . وفي ص 636ح 128 عنه، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا قوماً

نعالهم الشعر.

٢- المصنّف لعبد الرزّاق 11: 374ح 20781 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة

حتي يقاتلونكم قوم ينتعلون الشعر، وجوههم كالمجّان المطرقة.

. وفي ص 374- 375ح 20782 بسندٍ آخر عنه، وفي آخره: نعالهم الشعر.

٣- المسند للحميدي 2: 469ح 1100 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتي

تقاتلون قوماً وجوههم المجانّ المطرقة، ولا تقوم الساعة حتي تقاتلون قوماً نعالهم الشعر. - وفي ص 469-470 ح 1101 بسندٍ آخر، عنه، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتي تقاتلون قوماً صغار الأعين، ذلف(1) الأنوف.

1- دلف: جمع أذلف، أي صغارها، وقيل: الذلف قصر الأنف وانبطاحه .

4 – المصنّف لابن أبي شيبة92:15 ح 19200 بسنده عنه، كما في مسند الحميدي

الرواية الثانية). ـ مسند أحمد بن حنبل 2: 239 بسنده عنه، كما في صحيفة همام (الرواية الثانية).

. وفي ص 271 بسندٍ آخر، عنه، كروايته الأولي. . وفي ص 300 بسندٍ آخر، قريباً ممّا في المصنّف لعبد الرزّاق (الرواية الأولي). . وفي ص475 بسند آخر، عنه، وبهذا اللفظ: قريب بين يدي الساعة تقاتلون قوماً نعالهم الشعر، وتقاتلون قوماً صغار الأعين، حمر الوجوه كأنّها المجان المطرقة. – وفي ص 530 بسند آخر، عنه، كما في صحيفة همام (الرواية الثانية). – وفي ج 3: 31 بسندٍ آخر، عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا قوماً صغار الأعين، عراض الوجوه، كأن أعينهم حدق الجراد، كأن وجوههم المجان المطرقة، ينتعلون الشعر، ويتخذون الدرق حتي يربطوا

خيولهم بالنخل. ـ صحيح البخاري4:51بسنده عن عمرو بن تغلب، بهذا اللفظ: إنّ من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً ينتعلون نعال الشعر، وإنّ من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض الوجوه، كأنّ وجوههم المجانّ المطرقة. – وفي ص 52 بسندٍ آخر، عن أبي هريرة، كما في مسند الحميدي (الرواية

الأولي).

7ـ صحيح مسلّم 4: 2233 – 2234 أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

8– سنن ابن ماجة 2: 1371 – 1372 أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة. – سنن أبي داود 4: 112ح 4303 بسنده عن أبي هريرة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

10 – المعرفة والتاريخ 3:161 بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند الحميدي

الرواية الأولي)، بتفاوت يسيرٍ.

11ـ سنن الترمذي 4: 430ح 2215 بسنده عن أبي هريرة، كما في مسند الحميدي

الرواية الأولي).

12 – السنن الكبري للنسائي 3: 29–30 ح 4386 بسنده عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ:

لا تقوم الساعة حتي يقاتل المسلّمون الترک قوم وجوههم كالمجانّ المطرقة،

يلبسون الشعر، ويمشون في الشعر.

13 - مسند أبي يعلي10:281ح 5878 بسنده عن أبي هريرة، كما في صحيفة همام

الرواية الثانية).

14. مستدرک الحاكم 4: 474 عن البخاري ومسلّم.

10ـ دلائل النبوّة لأبي نعيم 2: 544 ح 473 بسنده عن أبي هريرة، وباختلاف يسيرٍ .

11ـ دلائل النبوّة للبيهقي 1: 336 بسنده عن أبي هريرة، وفيه: «خوز» بدل «جور».

17 - السنن الكبري للبيهقي9:175- 176 أورده بأسانيد وبألفاظ مختلفة.

18 - تاريخ بغداد 4:284 بسنده عن عمرو بن تغلب، كما في مسند الحميدي

الرواية الأولي) ولم يورد ذيله ..

19 - شرح الستة 15: 39ح 264؛ بسنده عن أبي هريرة، كما في دلائل النبوّة

اللبيهقي.

20- ربيع الأبرار 1: 398 مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في مسند الحميدي (الرواية

الأولي والثانية)، بتفاوتٍ يسيرٍ.

21 - الفائق للزمخشري 3: 128 مرسلاً، عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: يوشک أن

يجيء من قبل المشرق قوم عراض الوجوه، فطس الأنف، صغار الأعين، حتي يلحقوا الزرع بالزرع، والضرع بالضرع، والرواية يومئذ يستقي عليها أحبّ إليّ

من ألاء وشاء.

22 - الحدائق لابن الجوزي 3: 388 عن البخاري.

23 - النهاية لابن الأثير 1:124 مرسلاً، عن أبي هريرة، وبهذا اللفظ: لا تقوم الساعة

حتي تقاتلوا قوماً ينتعلون الشعر، وهم البازر(1)

26 - جامع الأصول11:72 ح 7847عن البخاري ومسلّم وأبي داود والترمذي. 20 - موارد الظمآنّ :462ح 1872 بسنده عن أبي سعيد

الخدري، كما في مسند

أحمد (الرواية السادسة).

29 - مجمع الزوائد 311:7 عن مسند أحمد.

1- البازر، قيل: بازر ناحيـة قريبـة من كرمان بها جبال، وفي بعض الروايات: الأكراد. فإن كان من هـذا فكأنّه أراد أهل البازر، ويكون سـتوا باسم بلادهم.

27ـ مصباح الزجاجة 2: 317ح 1449 بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في

مسند أحمد (الرواية السادسة).

28 – الدرّ المنثور 469:7 عن أحمد والبخاري وابن ماجة.

29ـ كنز العمّال 205:14 –206 ح38404ـح 38410 عن جماعة من أعلام العامة.

30 – أمّالي الشجري 2: 267 بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما في مسند أحمد

الرواية السادسة).

31 – إعلام الوري : 41 مرسلاً، عن أبي هريرة.

32 – بحار الأنوار122:18 ضمن ح 36 عن إعلام الوري.

ص: 73

عين تبوك تصير جناناً

(399)

« إنّكم سـتأتون غداً إنّ شاء الله عين تبوك ، وإنكم لن تأتوها حتي يضحي النهار ... ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يوشک يا معاذ ، إن

طالت بک حياة أن تري ما هاهنا قد مليء جناناً .

-

المصادر:

1.. الموطّأ 1:143 - 144 ح 2: حـدّثني عن مالـک، عن أبي الزبير المكي، عن أبي الطفيـل عـامر بن واثلـة أن معـاذ بن جبل أخبره أنّهم خرجوا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عام تبوک، فكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء.

قال: فأخر الصـلاة يوماً، ثمّ خرج فصـلّى الظهر والعصر جميعاً، ثمّ دخل، ثمّ خرج فصلّى المغرب والعشاء جميعاً، ثمّ قال: إنكم ستأتون .. فمن جاءها فلا يمس من مائها شـيئا حتي آتي، فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان، والعين تب (1)بشيء من ماء، فسألهما رسول الله صلّى الله عليه وسـلّم هل مسسـتما من مائها شيئاً؟ فقالا: نعم، فسبّهما رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم، وقال لهما ماشاء الله أن يقول، ثمّ غرفوا بأيديهم من العين قليلاً قليلاً حتي اجتمع في شيء، ثمّ غسل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيه وجهه ويديه، ثمّ أعاده

1- تبض: أي تقطر و تسيل .

فيها، فجرت العين بماء كثير، فاستقي الناس، ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه

وسلّم: يوشک يا معاذ ...

2 - المغازي للواقدي 3: 1012 مرسلاً، عنه.

٣- المصنّف لعبد الرزّاق 2:545-546 ح 4399 بسنده عنه.

ـ مسند أحمد بن حنبل 5: 237 - 238 بسنده عنه. ـ صحيح مسلّم 4:1784 ح 706 بسنده عنه. ـ صحيح ابن خزيمة 82:2 ح 968 بسنده عنه.

7- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 62:3 ح1593بسنده عنه.

- المعجم الكبير57:20 ح 102 بسنده عنه.

9- دلائل النبوّة لأبي نعيم 2: 522ح 450 بسنده عنه.

10- دلائل النبوّة للبيهقي236:5بسنده عنه.

11- شرح السنة 193:4 ح 1041 بسنده عنه.

12 - الشفا للقاضي عياض406:1 عن الموطّأ.

13 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 204:1 بسنده عنه.

14 - تاريخ الاسلام للذهبي 636:1 عن صحيح مسلّم.

10 - البداية والنهاية 12:5 عن صحيح مسلّم

19. موارد الظمآن : 145ح 549 بسنده عنه.

17 - الخصائص الكبري 453:1 عن صحيح مسلّم

18 - سبل الهدي 649:5 عن الموطّأ و مسند أحمد وصحيح مسلّم

19 - كنز العمّال 11: 379ح 31814 عن مسند أحمد وصحيح مسلّم.

- وفي ج387:12 ح 35398 عن الموطّأ والمصنّف.

اختلاف قريش

(400)

« ما أخاف علي قريش إلّا أنفسها.

قلت: ما لهم؟

قال: أشحة بجرة، وإنّ طال بک عمر لتنظرنّ إليهم يفتنون الناس حتي يري الناس بينهم كالغنم بين الحوضين إلي هذا مرّة وإلي هذا مرّة »

المصادر:

1 ـ مسند أحمد: 66. 67 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري، قال: ثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدّثني سعد بن طارق، عن بلال بن يحيي، عن عمران بن حصين، قال: أخبرني أعرابي أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، يقول: ما أخاف ... – وفي ج 379

:

5 كروايته الأولي سنداً ومتناً.

2 – المعجم الكبير 18:240–241 ح 604 بسنده عن عمران بن حصين.

٣– مجمع الزوائد 5:248عن أحمد والطبراني

4– كنز العمّال 12:31 ح 33842عن أحمد.

. وفيهاح33843 عن الطبراني.

ص: 76

مستقبل الكعبة

(401)

كيف أنتم إذا مرج الدين، أو ظهرت الرغبة، واختلفت الإخوان، وحرق

البيت العتيق ؟» .

المصادر:

١- المصنّفه لابن أبي شيبة 47:15 ح19072: حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن سعد ابن أوس، عن بلال العبسي، عن ميمونة، قالت: قال لنا نبيّ الله صلّى الله عليه

وسلّم ذات يومٍ: كيف أنتم..؟

2ـ مسند أحمد 6: 333 بسنده عنها.

- المعجم الكبير24:10 ح 14 بسنده عنها، وبهذا اللفظ: ما أنتم إذا مرج الدين،

وسفک الدم، وظهرت الزينة، وشرف البنيان، واختلفت الإخوان، وحرق البيت العتيق.

. وفي ص 26ح67 بسندٍ آخر عنها، وفيه: «الأخبار» بدل «الإخوان» .

4- مجمع الزوائد 7: 310 و 320 عن أحمد والطبراني.

5. جمع الجوامع 1: 695 عن الطبراني

- كنز العمّال187:11 ح 31155 عن الطبراني.

- وفي ص215ح31418عن المصنّف.

ص: 77

الخلافة تنزل بالأرض المقدسة

(402)

« يا ابن حوالة ، إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدّسة فقد دنت الزلازل والبلايا والأمّور العظام».

المصادر:

1ـ مسند أحمد بن حنبل 5: 288 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي ، ثنا عبد

الرحمان ابن مهدي، ثنا معاوية، عن ضمرة بن حبيب أنّ ابن زغب الايادي حدثه قال: نزل عليّ عبد الله بن حوالة الأزدي فقال لي وإنه لنازل علي في بيتي: بعثنا رسول الله صـلّى الله عليه وسلّم حول المدينة عليّ أقدامنا لنغنم، فرجعنا ولم نغنم شيئاً، وعرف الجهد في وجوهنا، فقام فينا، فقال: اللهم لا تكلهم إلي فأضعف، ولا تكلهم إلي أنفسهم فيعجزوا عنها، ولا تكلهم إلي الناس فيستأثروا عليهم، ثمّ قال: ليفتحنّ لكم ... والساعة يومئذٍ أقرب إلي الناس من يدي هذه من رأسک. .

2 – التاريخ الكبير8:437 بسنده عنه.

٣– سنن أبي داود 3: 19ح 2030 بسنده عنه.

4 – المعرفة والتاريخ1:266 –267 بسنده عنه.

5 – الملاحم والفتن لابن المنادي (مخطوط): 62 بسنده عنه.

6– مستدرک الحاکم4: 425 بسنده.

7ـ دلائل النبوّة للبيهقي6:328 بسنده عنه.

8– تاريخ مدينة دمشق (مخطوط)1:179 بسنده عنه.

ص: 78

. وفي ص 179 – 180 عنه، بسندٍ آخر. – تهذيب تاريخ دمشق 1: 87–88 مرسلاً، عنه.

10ـ جامع الأصول 85:11 ح 7895 عن أبي داود.

11 – مشكاة المصابيح 1500:3ح 5449 عن أبي داود.

12 – البداية والنهاية 6: 194 عن مسند أحمد.

13 – الإصابة 2: 300 عن مسند أحمد.

14–كنز العمّال157:14ح 38221 عن ابن عساكر. – وفي ص 565 ح 39612عن البسوي وابن عساكر.

ص: 79

ستمطرون

(403)

« إنكم تمطرون غداً » .

المصادر:

1- فرج المهموم: 222: في كتاب الدلائل تصنيف عبد الله بن جعفر الحميري ...

بإسناده المذكور في كتابه، قال طلب قوم من قريش إلي النبي حاجة، فقال لهم: إنكم ... فأصبحت كأنّها زجاجة وارتفع النهار .

2- بحار الأنوار 105:18 ح 1 عن فرج المهموم.

ص: 80

غلبة الروم علي الفرس

(404)

« أمّا إنّهم سيغلبون».

المصادر:

1- مسند أحمد 1: 276 : حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو

إسحاق، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: (الم غُلبَتِ الرُّوم).

قال: غلبت و غلبت

قال: كان المشركون يحبّون أن تظهر فارس علي الروم لأنّهم أهل أوثان، وكان المسلّمون يحبون أن تظهر الروم علي فارس لأنّهم أهل كتاب، فذكروه لأبي بكر، فذكر أبو بكر لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أمّا إنّهم سيغلبون.

قال: فذكره أبو بكر لهم، فقالوا: اجعل بيننا وبينک أجلاً فإنّ ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإنّ ظهرتم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجلاً خمس سنين، فلم يظهروا، فذكر ذلک أبو بكر للنبي صلّى الله عليه وسلّم، فقال: ألا جعلتها إلي دون؟

قال: أراه. قال: العشر. قال: قال سعيد بن جبير: البضع ما دون العشر، ثمّ ظهرت الروم بعد، قال:

فذلک قوله: (الم غُلبِتِ الرُّوم – إلي قوله – وَيَومئِذٍ يَفرح المُؤمِنُون)(1) قال: يفرحون بنصر الله.

وفي ص 304 كروايته الأولي سندة ومتناً، إلّا أن فيه: أمّا إنّهم سَيهز مون.

2- سنن الترمذي 5: 320 – 321ح 3193 بسنده عنه.

٣- السنن الكبري للنسائي 6: 426 ح 11389 بسنده عنه.

4 – تفسير الطبري 14:21 بسنده عن عبد الله، بهذا اللفظ: كان فارس ظاهرة علي الروم، وكان المشركون يحبّون أن تظهر فارس علي الروم، وكان المسلّمون يحبّون أن تظهر الروم علي فارس.. فلمّا نزلت في (الم غُلِبَت الروم) .. قالوا: يا أبا بكر، إنّ صاحبک يقول: إنّ الروم تظهر علي فارس في بضع سنين.

قال صدق ... فمضت السبع ولم يكن شي ففرح المشركون ... وشقَّ علي المسلّمين، فذكروا ذلک للنبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: ما بضع سنين عندكم؟

قالوا: دون العشر. قال: اذهب فزايدهم وازدد سنتين.

قال: فما مضت السنتان حتي جاءت الركبان بظهور الروم علي فارس، ففرح

المسلّمون بذلک، فأنزل الله في(الم غُلِبَت الروم...)

5. مشكل الآثار 4: 124بسنده عن ابن عباس، كما في مسند أحمد الرواية الثانية). – المعجم الكبير 12: 29ح12377 بسنده عن ابن عباس، كما في مسند أحمد

الرواية الثانية).

7ـ مستدرک الحاكم 410:2 بسنده عن ابن عباس، كما في مسند أحمد (الرواية

الثانية). 8- دلائل النبوّة لأبي نعيم 2: 351ح 242بسنده عن ابن عباس، وبهذا اللفظ:

سيهزمون 9- دلائل النبوّة للبيهقي 2: 330 بسنده عن ابن عبّاس، وبهذا اللفظ: أمّا إنهم

سيظهرون.

1- سورة الروم: 1- 4.

10 – تفسير القرطبي 1:14 عن الترمذي.

11 – السيرة النبوّية لابن كثير 2: 91 عن البيهقي.

12– تفسير القرآن لابن كثير 3: 432 – 433 عن أحمد.

13 – البداية والنهاية 3: 108 عن البيهقي.

14 – الدر المنثور6: 479 عن جماعة من أعلام العامة.

10 – الخصائص الكبري 1: 237 عن أحمد والبيهقي وأبي نعيم.

ص: 83

ليضربنكم الموالي علي الدين

(4.0)

ليضربنكم علي الدين عَوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً » .

المصادر:

1- غريب الحديث للهروي 2: 157: قال أبو عبيد: في حديثه (أي الإمام علي عليه

السلام حين أتاه الأشعث بن قيس وهو علي المنبر، فقال: غلّبتنا عليک هذه الحمراء (1)

فقال علي: من يعذرني من هؤلاء الظياطرة؟ يتخلف أحدهم يتقلّب علي حشاياه، وهؤلاء يهجرّون إلي أن طردتهم إنّي إذاً لمن الظالمين، والله لقد

سمعته يقول: ليضربنكم علي .....

2- مسند أبي يعلي 1: 322ح 399 بسنده عنه عليه السلام.

٣- أمّالي المحاملي : 199-200ح 81 بسنده عنه عليه السلام.

4 - الفائق في غريب الحديث1:319ح 189 مرسلاً عنه عليه السلام

5 - كشف الأستار للهيثمي 4: 93ح 3271 بسنده عنه عليه السلام.

6- مجمع الزوائد 7: 235 عن أبي يعلي والبزار.

7- المطالب العالية 4: 157-158ح4227 عن إسحاق

8- جمع الجوامع2:57عن جماعة من أعلام العامة.

كنز العمّال 4:613 ح 11772 عن جماعة من أعلام العامة.

1- في بعض المصادر: الحميراء .

أهل اليمن

(406)

« يقدم عليكم أقوام هم أرقّ منكم»..

المصادر:

١- الطبقات الكبري 106:4 : قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن بكر ابن حبيب السـهمي، قالا: حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالک، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يقدم ..

قال محمد بن عبد الله: قلوباً، وقال عبد الله بن بكر: أفئدة، فقدم

الأشعريّون..

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 12 : 122ح12307 بسنده عنه.

٣- نوادر الأصول: 254 مرسلاً، عنه

4 - تفسير الطبري127:27 بسنده عن أبي سعيد الخدري، وبهذا اللفظ: يوشک أن

يأتي قوم تحقّرون أعمالكم مع أعمالهم.

قلنا: من هم يارسول الله، أقريش؟

قال: لا، ولكن أهل اليمن أرق أفئدة، وألين قلوبة. .. مشكل الآثار 1:349بسنده عن أبي سعيد، كما في تفسير الطبري.

وفي ص 350 بسندٍ آخر، عن أنس.

- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان161:9 ح7148 و7149بسنده عن أنس.

7- دلائل النبوّة للبيهقي 5: 351 بسنده، عن أنس.

8- تفسير القرآن لابن كثير 4: 328 عن الطبري.

- موارد الظمآن : 562ح 2265 بسنده عن أنس.

10- كنز العمّال86:14 ح 38009 عن المصنّف.

ص: 86

حادثة بئر معونة

(407)

« إنّ إخوانكم قد قتلوا وإنهم قالوا: اللهمّ بلّغ عنّا نبيّنا أنّاقد لقيناك فرضينا عنك، ورضيت عنّا» .

المصادر:

١- الطبقات الكبري 3:514 ـ 515: أخبرنـا عفّان بن مسـلّم، قال: أخبرنا حمّاد بن سـلّمة، قال: أخبرنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: جاء ناس إلي النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فقالوا: ابعث معنا رجالاً يعلّمونا القرآن والسنّة، فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم القرّاء، فيهم خـالي حرام كـانوا يقرؤون القرآن ويتـدارسون بالليـل ويتعلّمون، وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضـعونه بالمسـجد ويتحطبون فيبيعونه ويشترون به الطعـام لأهـل الصـفة والفقراء، فبعثهم النبي صـلّى الله عليه وسـلّم إليهم، فعرضوا لهم فقتلوهم قبـل أن يبلغوا المكان، فقالوا: اللهم بلغ عنّا نبيّنا أنا قد لقيناك فرضينا عنك، ورضيت عنّا.

قال: وأتي رجل حراماً خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتي أنفذه، فقال

حرام: فزت وربّ الكعبة.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لاخوانه: إنّ إخوانكم .....

ـ مسند أحمد بن حنبل 3: 270 بسنده عن أنس .

3- صحيح البخاري 5: 136 بسنده عن عروة.

ـ صحيح مسلّم 3:1511 ح677 بسنده عن أنس .

ص: 87

مستدرک الحاکم 2: 110 – 111 بسنده عن عبدالله بن مسعود، وبهذا اللفظ: إنّ إخوانکم قد لقوا المشرکین فاقتطعوهم فلم یبق منهم أحد، وإنهم قالوا: ربنّا بلغ

قومنا آنا قد رضینا ورضي عنّا ربنا.

6- دلائل النبوّة للبیهقي 3: 343 بسنده عن موسي بن عقبة.

7- السنن الکبري للبیهقي 225:9 بسنده عن أنس.

8- الترغیب والترهیب 2: 326ح 41 عن البخاري ومسلّم .

9- تاریخ الاسلام للذهبي 1: 238 عن صحیح مسلّم .

10 – البدایة والنهایة 4: 72 عن البخاري .

11 – الخصائص الکبري 368:1 عن البخاري.

.وفي ص 369 عن مسلّم والبیهقي.

12- جمع الجوامع 1: 222 عن الحاکم.

13 – سبل الهدي 96:6عن أحمد والبخاري ومسلّم والبیهقي .

16- کنز العمّال 38210 ح 29898: عن الحاکم.

ص: 88

ابتلاء المسلّمين بالطاعون في الشام

(408)

« إنّكم ستقدمون الشام فتنزلون أرضاً يقال لها جسر عموسة، يخرج بكم فيها خرجان لها ذباب كذباب الدمّل، يستشهد الله به أنفسكم و ذراريكم، ويزكّي به أمّوالكم».

المصادر:

1ـ دلائل النبوّة للبيهقي 6: 385: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدّثنا أبو العبّاس

محمد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن نصر، حدّثنا ابن وهب، حدّثنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن حيان أنّه سمع سليمان بن موسي يذكر أن الطاعون وقع بالناس يوم جسر عموسة، فقام عمرو بن العاص فقال: يا أيها الناس، إنما هذا الوجع رجس فتنوا عنه.

فقام شرحبيل بن حسنة، فقال: يا أيّها الناس، إنّي قد سمعت قول صاحبكم، وإني والله لقد أسلّمت وصلّيت ، وإنّ عمراً لأضلّ من بعير أهله، وإنما هو بلاء أنزله الله عزّ وجلّ، فاصبروا.

فقام معاذ بن جبل، فقال: يا أيّها الناس ... إنّي سمعت رسول الله صلّى الله

عليه وسلّم يقول: إنكم ستقدمون ..

2- تهذيب تاريخ دمشق 303:6 مرسلاً، عنه.

3 - البداية والنهاية 6: 202-203 عن البيهقي.

ص: 89

رايات سود من قبل المشرق

(409)

« تخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتي تنصب بإيلياء».

المصادر:

1. مسند أحمد 2: 365: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا يحيي بن غيلان وقتيبة

ابن سعيد، قالا: حدّثنا رشد بن سعد، قال: يحيي بن غيلان في حديثه قال: ثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن قبيصة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، قال: يخرج ...

2 – الفتن لابن حماد 213:1 ح 584 بسنده عنه.

3 – سنن الترمذي 460:4 ح2269 بسنده عنه.

ـ مسند أبي يعلي 17:9بسنده عن عبدالله، وبهذا اللفظ: تجيء رايات سود من قبل المشرق وتخوض الخيل الدماء إلي ثنّتها يظهرون العدل، ويطلبون العدل

فلا يعطونه فيظهرون، فيطلب منهم العدل فلا يعطونه. .

– الكامل لابن عدي 3: 952–953 بسنده عن أبي هريرة، وفيه: إذا أقبلت الرايات

السود من قبل المشرق لا....

6– دلائل النبوّة للبيهقي 516:6 بسنده عن أبي هريرة.

7– ميزان الاعتدال 10:2 عن الكامل.

٨. تاريخ بغداًد 466:10 بسنده عن حذيفة، وبهذا اللفظ: تخرج رايات من

المشرق.

9– البداية والنهاية 246:6 عن أحمد وأبي يعلي .

10- لسان الميزان2:419 عن الكامل.

11 - الحاوي للسيوطي2:60 عن أحمد والترمذي ونعيم بن حماد .

12- كنز العمّال 14:261ح 38652عن أحمد والترمذي.

ص: 97

الليلة تهبّ ريح شديدة

(410)

« إنّها ستهبُ الليلة ريح شديدة».

المصادر:

١- المغازي للواقدي 1006:3 : قال أبو حميد الساعدي: خرجنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلي تبوک ... فلمّا أمّسينا بالحجر قال: إنّها ستهبّ ... فلا يقومنّ أحد منكم إلّا مع صاحبه، ومن كان له بعير فليوثق عقاله. قال: فهاجت ريح شديدة ولم يقم أحد إلّا مع صاحبه..

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 539:14 ح 18852 بسنده عنه.

3ـ مسند أحمد بن حنبل 424:5بسنده عنه.

4ـ صحيح البخاري 2: 155 بسنده عنه.

5ـ صحيح مسلّم 4: 1785ح 1392 بسنده عنه.

6- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان 15:7 -16ح 4486 بسنده عنه.

7- دلائل النبوّة لأبي نعيم520:2ح 448 بسنده عنه.

8- دلائل النبوّة للبيهقي 5: 238 بسنده عنه.

- الحدائق لابن الجوزي219:1 عن البخاري ومسلّم.

10- مشكاة المصابيح 3:1662ح 5915 مرسلاً عنه، ثمّ قال: متفق عليه.

11- تاريخ الاسلام للذهبي 1: 637 عن سليمان بن بلال بإسناده عنه.

12 - البداية والنهاية 5:12 عن أحمد.

13 - السيرة النبوّية لابن كثير4 : 22 عن أحمد.

ص: 92

14 – الخصائص الكبري 458:1 عن مسلّم.

10 – المواهب اللدنية621:1 عن مسلّم.

16 – سبل الهدي 5: 645 عن أحمد والبخاري ومسلّم.

17 – تاريخ الخميس 126:2عن المنتقي – ولم نعثر عليه ..

18 – المناقب لابن شهرآشوب 108:1 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

19 – بحار الأنوار131:18 ضمن 39 عن المناقب .

ص: 93

موت منافق بالمدينة

(411)

« فإنّما هبّت لموت عظيم من عظماء الكفّار »

المصادر:

١- السيرة النبوّية لابن هشام 3:304: قال ابن إسحاق: ... ثمّ راح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالناس وسلك الحجاز حتي نزل علي ماء بالحجاز فُوَيق النقيع يقال له: بقعاء، فلمّا راح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم هبت علي الناس ريح شديدة آذتهم وتخوّفوها، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : لا تخافوها فإنّما هبّت ... فلمّا قدموا المدينة وجدوا رفاعة بن زيد بن الثابوت، أحد بني

قينقاع، وكان عظيماً من عظماء يهود، وكهفاً للمنافقين، مات في ذلك اليوم.

2ـ مسند أحمد بن حنبل 3: 315 بسنده عن جابر، وبهذا اللفظ: هذه لموت منافق.

٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد: 315ح 1029 بسنده عن جابر، وبهذا اللفظ:

بعثت هذه الريح لموت منافق. ـ صحيح مسلّم 4: 2145ح 2782 بسنده عن جابر، كما في المنتخب .

٥ - تاريخ الطبري 2:607 بسنده عن محمد بن يحيي بن حبّان .

٦- دلائل النبوّة لأبي نعيم 2: 515ح 443 بسنده عن عروة بن الزبير، وبهذا اللفظ:

مات اليوم منافق عظيم النفاق.

7- دلائل النبوّة للبيهقي 4:61 بسنده عن جابر، كما في المنتخب. 8- الشفا للقاضي عياض 1 : 482 مرسلاً، وبلفظ: هاجت لموت منافق. - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 4: 509 بسنده عن جابر، كما في المنتخب .

10- مشكاة المصابيح 3: 1655ح 5900 عن صحيح مسلّم

11 - البداية والنهاية 158:4 عن صحيح مسلّم.

12 - السيرة النبوّية لابن كثير 300:3 عن صحيح مسلّم

13 - الخصائص الكبري 391:1 عن صحيح مسلّم

14 - سبل الهدي 4: 496 عن صحيح مسلّم.

10- جمع الفوائد 3: 159 ح8459عن صحيح مسلّم.

16- الخرائج والجرائح 1 :102 ح 165 مرسلاً، عن الصادق عليه السلام، قريباً ممّا

في مسند أحمد.

17 - مجمع البيان 5: 294 مرسلاً، كما في دلائل النبوّة لأبي نعيم.

18 - إثبات الهداة1:358 ح 426 عن مجمع البيان .

19 - بحار الأنوار18:116 ح 25عن الخرائج.

ص: 95

وفد من حضرموت يسلّم بعضهم ويهلك بعضهم

(412)

« يأتيني غداً تسعة نفر من حضر موت، فيسلّم منهم ستّة نفر ولا يسلّم ثلاثة...

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله للثلاثة: أمّا أنت يا فلان فستموت

بصاعقة من السماء.

وأمّا أنت يا فلان فيضربک أفعي في موضع كذا وكذا.

وأمّا أنت يا فلان فإنّک تخرج في طلب إبلک فيستقبلک أناس من

كذا فيقتلونک » .

المصادر:

١- الثاقب في المناقب: 103 ح 95: عن علي عليه السلام، قال: قال النبي صلّى الله

عليه و آله ذات يوم : يأتيني غـداً... فلمّا أصـبح رسول الله صـلّى الله عليه وآله وقعـد في مجلسه وأنا عن يمينه، أقبل تسـعة رهط من حضـر موت، حتي دنوا منه صـلّى الله عليه و آله، فسـلّموا عليه، فرد عليهم السـلام، فقالوا: يا محمد، أعرض علينا الاسـلام، فعرض عليهم، فأسلّم الستّة ولم يسلّم ثلاثة، وانصرفوا

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله للثلاثة: أمّا أنت ... فأتي لذلک ما أتي،

فأقبل الستّة الذين أسلّموا فوقفوا علي رسول الله، فقال لهم: ما فعل أصحابكم؟

فقالوا: والذي بعثک بالحقّ نبيّاً، ما جاوزوا ما قلت، وكلّ مات بما قلت ...

ص: 96

٢- اليقين للسيّد ابن طاووس: 504ب 208 عن كتاب عتيق، بإسناده عنه عليه السلام.

٣- بحار الأنوار 121:18 ح 25، و ج 214:38 ح 19 عن اليقين.

ص: 97

أمّ ورقة ترزق الشهادة

(413)

« إنّ الله مهد لک شهادة » .

المصادر:

ا- الطبقات الكبري 457:8: أخبرنا الفضل بن دكين، حـدّثنا الوليـد بن عبدالله بن جميع، قال حدثتني جدّتي، عن أمّ ورقة بنت عبدالله بن الحارث، وكان رسول الله يزورها ويسمّيها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله حين غزا بدراًقالت له: تأذن لي فأخرج معک أداوي جرحاكم وأمّرض مرضاكم لعلّ الله يهدي لي شهادة؟

قال: إنّ الله مهد.. فكان يسـمّيها الشهيدة، وكان النبي صلّى الله عليه وسلّم قد أمّرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤن، وكانت تؤمّ أهل دارها حتي غمّها غلام لها وجارية لها كانت دبّرتهما فقتلاها في إمارة عمر.

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 524:12 ح15504بسنده عنها، وبهذا اللفظ: قري في

بيتک، فإنّ الله يرزقک الشهادة.

٣- مسند أحمد 6: 405 بسنده عنها، كما في المصنّف، بتفاوت يسيرٍ.

ـ سنن أبي داود 161:1 ح 591 بسنده عنها، كما في المصف.

5. حليـة الأولياء 63:2 ح141 بسـنده عنهـا. أ- دلائـل النبوّة للبيهقي 6: 381 بسـنده عنهـا. - وفي ص 382 بسـندٍ آخر عنهـا، كما في المصف.

7- السنن الكبري للبيهقي130:3 بسنده عنها.

ص: 98

8- الاستيعاب 4:1965 مرسلاً، عنها، كما في المصنّف، بتفاوت يسيرٍ.

9- أسد الغابة 5: 626بسنده عنها، كما في المصنّف.

10 - البداية والنهاية 202:6 عن أبي داود.

11 - الإصابة 505:4 ح 1542 عن أبي داود.

12 - الخصائص الكبري 2: 228 عن أبي داود وأبي نعيم.

13-كنز العمّال 628:13 - 629ح 37595عن أبن سعد وابن راهويه وأبي نعيم

14 - الخرائج والجرائح 66:1 ح 119 مرسلاً، وبهذا اللفظ: انطلقوا بنا إلي الشهيدة

نزورها.

10- بحار الأنوار 112:18 ذح 18 عن الخرائج .

ص: 99

عمرو بن الحمق يضيف سرية الرسول

(414)

« إنّكم ستلقون رجلا صبيح الوجه، يطعمكم من الطعام، ويسقيكم من الشراب، ويهديكم الطريق، هو من أهل الجنة »

المصادر:

١- الاختصاص للشيخ المفيد:15 - 16: وحدّثنا أحمد بن هارون، وجعفر بن محمد

ابن قولويه، وجماعة، عن عليّ بن الحسين، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن النضر، عن صباح، عن الحارث بن الحصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عمّن حدّثه أنّه سمع عمرو بن الحمق يحدث ... وذكر أن بدء إسلامه أنّه كان في إبل لأهله وكانوا أهل عهد الرسول الله صلّى الله عليه وآله، وإنّ أناساً من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله مروا به وقد بعثهم رسول الله صلّى الله عليه وآله في بعث، فقالوا: يا رسول الله، ما معنا زاد ولا نهتدي الطريق.

فقال: إنّكم ستلقون ... فأقبلوا حتي انتهوا إلي من آخر النهار فأمّرت فتياني فنحروا جزورة وحلبوا من اللبن، فبات القوم يطعمون من اللحم ما شاؤوا،

ويسقون من اللبن ...

2- إختيار معرفة الرجال: 46 ح 96 بسنده عن معاوية بن عمار، بتفاوتٍ يسيرٍ. 3-إرشاد القلوب 280:2 مرسلاً عن جابر، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - إثبات الهداة1:390ح 592 عن الاختصاص

ص: 100

بحار الأنوار 130:44 ح 20 عن اختيار معرفة الرجال.

- مجمع الزوائد 1: 29 ، و ج 9: 405-406عن الأوسط للطبراني، بإسناده عنه،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

ص: 101

ما يجري علي أبي ذرّ وابن أخيه

(215)

« إنّي أخشـي أن يغير عليک خيل من العرب فيقتل ابن أخيک فتأتيني شـعثاً فتقوم بين يـديّ متّکئاً علي عصاک، فتقول: قتل ابن أخي وأخذ السرح».

عن أبان بن علي بن إبراهيم

أتي ابو

المصادر:

١- روضة الكافي: 126ح 96: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن

محمد بن أيوب، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السـلام، قـال: أتي أبو ذر رسول الله صـلّى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، إني قـد اجتريت المدينـة، أفتأذن لي أن أخرج أنا وابن أخي إلي مزينة فنكون بها ؟

فقال: إنّي أخشي ...

فقال: يا رسول الله، بل لا يكون إلّا خيرة، إنّ شاء الله، فأذن له رسول الله صـلّى الله عليه وآله، فخرج هو وابن أخيه وامرأته، فلم يلبث هناک إلآ يسـيراً حتي غارت خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصـين فأخذت السـرح، وقتل ابن أخيه، وأخذت امرأته من بني غفّار، وأقبل أبو ذرّ يشتدّ حتي وقف بين يدي رسول الله و به طعنة جائفة فاعتمد علي عصاه وقال: صدق الله ورسوله، أُخذ السـرح، وقتل ابن أخي، وقمت بين يديک علي عصاي، فصاح رسول الله صلّى الله عليه و آله في المسلّمين، فخرجوا في الطلب، فردّوا السرح، وقتلوا نفراً من المشرکين.

2 - الخرائج والجرائح 1:105 ح 171 أورده مختصراً.

٣- المناقب لابن شهرآشوب 1: 114 أورده مختصراً.

ص: 102

٤- بحار الأنوار 117:18 ح 27 عن المناقب والخرائج.

- وفي ج 402:22 - 403ح 13 عن الكافي.

ص: 103

رجل غلّ في سبيل الله

(416)

« إنّ صاحبكم قد غلّ (1)في سبيل الله » .

المصادر:

١. الموطّأ2:458 ح 23: وحدّثني عن مالک، عن يحيي بن سعيد، عن محمد بن يحيي بن حبّان، انّ زيد بن خالد الجهني قال: توفّي رجل يوم حنين، وإنهم ذكروه لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم فزعم زيد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: صلوا علي صاحبكم، فتغيّرت وجوه الناس لذلک.

فزعم زيد أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: إنّ... قال: ففتحنا متاعه، فوجدنا خرزات من خرز يهود، ما تساوين در همين .

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 12:491 - 492 ح 15374بسنده عنه.

٣ - المنتخب من مسند عبد بن حميد: 116ح 272 بسنده عنه.

ـ مسند أحمد بن حنبل 4:114 بسنده عنه.

وفي ج 5: 192 عنه، بسندٍ آخر.

5 - سنن أبي داود3:68 ح 2710 بسنده عنه.

6 - سنن ابن ماجة 2: 950ح 2848 بسنده عنه.

7- السنن الكبري للنسائي 1:636 ح2086 بسنده عنه.

8- مشكل الآثار 1:16 بسنده عنه.

1- غلّ في المغنم غلو: هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة.

9 – الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان 7: 171 – 4833 بسنده عنه.

10. المعجم الكبير 5:263 ح 5176 بسنده عنه

– وفيها ح 178ه عنه، بسندٍ آخر. .وفي ص264 ح 5179 و 5180 و 5181 عنه، بأسانيد أُخر.

11ـ مستدرک الحاکم 127:2 بسنده عنه.

12 – السنن الكبري للبيهقي 101:9 بسنده عنه.

13ـ دلائل النبوّة للبيهقي 4: 255 بسنده عنه.

14– شعب الإيمان4:63ح 4332بسنده عنه.

15 – شرح السنة11:117 ح 2729 بسنده عنه.

16 – مصابيح السنّة 3:104ح 3060مرسلاً عنه.

17ـ جامع الأصول 3: 322ح 1217 عن مالک وأبي داود والنسائي

18 – الترغيب والترهيب 307:2 ح 3 عن مالک وأحمد وأبي داود والنسائي وابن

ماجة.

19 – مشكاة المصابيح 1173:2 ح 4011 عن مالک وأبي داود والنسائي.

20– البداية والنهاية 212:4 عن أحمد.

21ـ جمع الجوامع 559:1 عن مالک وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود وابن ماجة.

22–كنز العمّال 4: 392ح 11076 عن أحمد وأبي داود والحاكم وابن ماجة.

ص: 105

إسلام أبي الدرداء

(417)

لا إنّما جاء ليسلّم فإنّ ربّي عزّ وجلّ وعدني بأبي الدرداء أن يسلّم» .

المصادر:

الع

1ـ دلائل النبوّة للبيهقي6: 301: ذكر أبو بكر القفال الشاشي، عن أبي بكر بن أبي

داود، حـدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، قال كان أبو الدرداء يعبـد صـنما في الجاهليّة، وان عبدالله بن رواحة ومحمد بن مسـلّمة دخلا بيته فسـرقا صـنمه، فرجع أبو الدرداء، فجعل يجمع صـنمه ذلک ويقول: ويحک، هل امتنعت ألا دفعت عن نفسک ؟!

فقالت أمّ الدرداء: لو كان ينفع أحداً، أو يدفع عن أحد دفع عن نفسه

ونفعها.

فقال أبو الدرداء: اعدي لي في المغتسل ماء، فجعلت له ماء، فاغتسل وأخذ حلته فلبسها، ثمّ ذهب إلي النبي صلّى الله عليه وسلّم، فنظر إليه ابن رواحة مقبلا، فقال: هذا أبو الدرداء ما أراه جاء إلّا في طلبنا، فقال النبي صلّى الله

عليه وسلّم: لا، إنّما جاء...

2 – تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 13 : 737 بسنده عنه.

** *

٣- الخرائج والجرائح 64:1 ح 112 أورده مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4- بحار الأنوار111:18ح 18، وج113:22ح 79 عن الخرائج

ص: 106

إسلام أبي طلحة وولادة ولد له

(418)

« جاءكم أبو طلحة غرّة الاسلام بين عينيه .... بارك الله لكما في غابر ليلتكما»..

المصادر:

1 ـ مسند الطيالسي 273 - 274ح 2056: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا سليمان بن

المغيرة وحماد بن سلّمة وجعفر بن سليمان، كلهم عن ثابت (قال) أبو داود وحدّثناه شيخ سمعه من النضر بن أنس وقد دخل حديث بعضهم في بعض، قال: قال مالک أبو أنس لامرأته أمّ سليم وهي أمّ أنس: إنّ هذا الرجل يعني النبي صلّى الله عليه وسلّم يحترم الخمر، فانطلق حتي أتي الشام فهلک، فجاء أبو طلحة فخطب أمّ سليم فكلّمها في ذلک، فقالت: يا أبا طلحة، ما مثلک يردّ، ولكنّک امرؤ كافر.. أُريد منک الاسلام .

قال: فمن لي بذلک؟

قالت .... رسول الله، فانطلق أبو طلحة يريد النبي صلّى الله عليه وسلّم ورسول الله جالس في أصحابه، فلمّا رآه قال: جاءكم .. فأخبر رسول الله بما قالت أمّ سليم، فتزوّجها علي ذلک .. فكانت معه حتي ولد له بني وكان يحبّه أبو طلحة .... فانطلق أبو طلحة إلي النبي صلّى الله عليه وسلّم ومات الصبي..

ص: 107

فهيّأت الصبي ووضعته، وجاء أبو طلحة من عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حتي دخل عليها، فقال: كيف ابني؟

فقالت: ..اشتكي اسكن منه الساعة .. فأتته بعشائه فأصاب منه، ثمّ قامت

فتطيبت وتعرّضت له فأصاب منها...

قالت: يا أبا طلحة، أرأيت لو أن قوماً أعاروا قوماً عارية لهم فسألوهم إيّاها

أكان لهم أن يمنعوهم؟

فقال: لا.

قالت: فإنّ الله كان أعارك ابنک عاريـة، ثمّ قبضه إليه.. فغضب، ثمّ قال: تركتيني حتي إذ وقعت بما وقعت به نعيت إليّ ابني، ثمّ غـداً علي رسول الله فأخبره، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: بارک الله .. فثقلت من ذلک الحمل... فولدت

غلاماً.

2 – المصنّف لعبد الرزّاق 11: 139 ح 20140 بسنده عنه .

3 – الطبقات الكبري 8:431 – 433 أورد الخبر الغيبي الثاني، بأسانيد مختلفة، عنه.

4 – مسند أحمد3:105 ، 196،181 و 288 أورد أيضاً الخبر الغيبي الثاني، بأسانيد

مختلفة، عنه.

5 – المنتخب من مسند عبد بن حميد: 372ح 1240 بسنده عن أنس ، كما في

الطبقات. . صحيح البخاري 2: 104– 105 بسنده عن أنس، وبهذا اللفظ: لعلّ الله أن يبارک

لكما في ليلتكما.

7ـ صحيح مسلّم 4: 1909ح 2144 بسنده عن أنس، كما في الطبقات.

8– الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان 9:158 – 159ح7143 بسنده عن أنس، كما

أنّهار

في الطبقات.

– المعجم الكبير 25:117 – 118 ح 288 بسنده عن أنس، كما في الطبقات.

10- حلية الأولياء 57:2 - 58 بأسانيد مختلفة، عن أنس، كما في الطبقات.

ص: 108

وفي ص 59- 60 بسندٍ آخر، عن أنس، كما في مسند الطيالسي.

11ـ دلائل النبوّة للبيهقي 198:6 بسنده عن أنس، كما في الطبقات.

12 - السنن الكبري للبيهقي 65:4 -66 بسنده عن أنس، كما في مسند الطيالسي.

13 - شعب الإيمان 7: 130 ح 9738 بسنده عن أنس، كما في الطبقات .

14- موارد الظمآن 187 - 188ح 735 بسنده عن أنس، كما في الطبقات.

10- كشف الأستار للهيثمي 244:3- 245 بسنده عن النضر بن أنس، وفيه زيادة:

والذي بعثني بالحق نقد قذف الله تعالي في رحمها ذكراً، يصبّرها علي ولدها.

16 - مجمع الزوائد 261:9 عن البزار كما في كشف الأستار.

17 - الخصائص الكبري 2: 288 - 289 عن البخاري ومسلّم والبيهقي

أكيدر دومة الجندل

(419)

ستجده يصيد البقر فتأخذه .

المصادر:

١- المغازي للواقدي 1025:3 : حـدّثني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحضـيني، عن عكرمة، عن ابن عباس رحمه الله، و محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتادة، ومعاذ بن محمـد، عن إسـحاق بن عبـدالله بن أبي طلحة، وإسـماعيل بن إبراهيم، عن موسـي بن عقبة، وكلٌّ قد حـدّثني من هـذا الحـديث بطائفة، وعماده حديث ابن أبي حبيبة، قالوا: بعث رسول الله صـلّى الله عليه وسـلّم خالد بن الوليد من تبوك في أربعمائة وعشرين فارساً إلي أكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل وكان أكيدر من كندة قد ملكهم وكان نصرانيّاً.

فقال خالد: يا رسول الله، كيف لي به وسط بلاد كلب وإنما أنا في أناس

يسيرٍ ؟

فقال رسول الله صـلّى الله عليه وسلّم: «ستجده يصيد البقر فتأخذه» فخرج خالد حتي إذا كان من حصنه بمنظر العين في ليلة مقمرة صائفة، وهو علي سطح له ومعه امرأته. وصعد علي ظهر الحصن من الحر. ثمّ دعا بشراب فشرب. فأقبلت البقر تحكّ بقرونها باب الحصن، فأقبلت أمّرأته الرباب

ص: 110

فأشرفت علي الحصن فرأت البقر، فقالت: ما رأيت كالليلة في اللحم اهل رأيت مثل هذا قط ؟

قال: لا، ثمّ قالت: من يترك هذا؟ قال: لا أحد

قال: يقول أكيـدر: والله، ما رأيت جاءتنا ليله بقژ غير تلك الليلـةُ... ثمّ أركب بالرجال و بالآلـة فنزل فأمّر بفرسه فأسـرج .....(القصّـة طويلة أخذنا منها موضع

الحاجة).

2 – السيرة النبوّية لابن هشام 4: 169 – 170.

٣– الدين والدولة : 78– 79 مرسلاًة، بتفاوت يسيرٍ.

4 – تاريخ الطبري 3:108–109 أورده مرسلاً

5 – السيرة النبوّية لأبي حاتم البستي: 370 أورده مرسلاً.

6 – مستدرک الحاکم 4: 519 بسنده عن حذيفة، وبهذا اللفظ: انطلقوا فإنّكم تجدون

أكيدر دومة [الجندل] خارجاً يقتنص الصيد فخذوه أخذاً.

7– دلائل النبوّة لأبي نعيم 2: 526 ح 455 بسنده عن محمد بن إسحاق

8– دلائل النبوّة للبيهقي 5:250 بسـنده عن يزيـد بن رومان و عبدالله بن أبي بكر. . وفي ص 251 بسند آخر عن عروة، وبهذا اللفظ: لعل الله عزّ وجلّ يلقيک أكيـدر (أحسـبه قال:) يقتنص فتقتنص المفتاح وتأخـذه فيفتح الله لک دومة. . وفي ص 253 بسـندٍ آخر، عن بلال بن يحيي، وبهذا اللفظ: فإنّكم ستجدون

أكيدر دومة [الجندل] يقتنص الوحش.

9 – السنن الكبري للبيهقي 9: 187 بسنده عن عبدالله بن أبي بكر.

10 – الشفا للقاضي عياض 1: 486 أورده مرسلاً؟.

11ـ تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 3:77–79 بأسانيد و ألفاظ مختلفة .

12– معجم البلدان 2 : 487 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

13 – الكامل لابن الأثير 2: 281 أورده مرسلاً

14- أسد الغابة 131:1 مرسلاً، وبهذا اللفظ: إنكم ستجدون أكيدر خارج الحصن.

10- عيون الأثر 2: 282 عن ابن إسحاق.

19 - تاريخ الاسلام للذهبي 1: 645 عن يونس، عن ابن إسحاق .

17 - البداية والنهاية17:5 عن ابن إسحاق.

18 - السيرة النبوّية لابن كثير 4: 30 عن ابن إسحاق .

19 - سبل الهدي 6: 337 عن البيهقي.

20 - كنز العمّال 10:584ح 30277 عن ابن إسحاق .

21 - إعلام الوري : 130 مرسلاً، وبهذا اللفظ: لعلّ الله يكفيكه يصيد البقر فتأخذه . 22 - الخرائج والجرائح 101:1 ح 163 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

23 - قصص الأنبياء للراوندي: 352ح 427مرسلاً، كما في إعلام الوري.

26 - المناقب لابن شهرآشوب 112:1 أورده مرسلاً.

20 - بحار الأنوار 18 :116ح 23 عن الخرائج.

- وفي ج21:246 عن إعلام الوري.

ص: 112

الزبير يقتل ياسر الخيبري

(420)

« بل ابنک يقتله .

المصادر:

١- المغازي للواقدي 2: 657: حدّثني محمد بن الفضل، عن أبيه، عن جابر؛

وحدّثني زكريّا بن زيد، عن عبدالله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن سلّمة بن سلامة، ومجمع بن يعقوب، عن مُجمَع بن حارثة، قالوا:.. ثمّ برز ياسر وكان من أشدّائهم، وكانت معه حربة يحوش بها المسلّمين حوشاً، فبرز له علي عليه السلام ، فقال الزبير: أقسمت عليک الا خلّيت بيني وبينه .

ففعل علي وأقبل ياسر بحربته يسوق بها الناس، فبرز له الزبير، فقالت صفية:

يا رسول الله، واحزني ! ابني يُقتل يا رسول الله !

فقال: بل ...

قال: فاقتتلا، فقتله الزبير.

2 - السيرة النبوّية لابن هشام 3: 348 مرسلاً عن هشام بن عروة.

3 - تاريخ الطبري 3:11 بسنده عن هشام بن عروة .

4 - دلائل النبوّة للبيهقي 4: 217 عن ابن إسحاق.

5 - السنن الكبري للبيهقي 9: 131 عن ابن إسحاق .

- تفسير البغوي (معالم التنزيل)4:196 عن ابن إسحاق.

7- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 6:368بسنده عن محمد بن الضحاک بن عثمان

الخرامي، عن أبيه.

8- نهاية الإرب للنويري17:254عن ابن إسحاق.

9- عيون الأثر 2: 170 عن ابن إسحاق.

10 - السيرة النبوّية لابن كثير3:359 عن ابن إسحاق.

11 - البداية والنهاية 4 : 189 عن ابن إسحاق.

12 - سبل الهدي 5:196عن الواقدي.

13 - تاريخ الخميس 2:51عن تفسير البغوي.

14 - السيرة الحلبية 2: 739 عن الواقدي.

10 - المناقب لابن شهرآشوب1:109 أورده مرسلاً.

أبو سفيان يجدّد العهد

(21)

« لكأنكم بأبي سفيان قد جاء يقول: جدّد العهد وزد في الهدنة، وهو راجع بسخطه ».

المصادر:

ا- المغازي للواقدي 2: 791: حدّثني حزام بن هشام، عن أبيه، قال: قال رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم: لكأنكم ..

2 - السيرة النبوّية لابن هشام 4: 37 وبهذا اللفظ : كأنكم بأبي سفيان قد جاءكم ليشدّ

العقد، ويزيد في المدة.

٣ - تاريخ الطبري3:45عن ابن إسحاق.

4 - السيرة النبوّية لأبي حاتم البستي: 321 بسنده عن أنس، بتفاوتٍ يسيرٍ . 5 - دلائل النبوّة للبيهقي 5: 8 عن ابن إسحاق.

٦- الكامل لابن الأثير 2: 241 مرسلاً، كما في السيرة النبوّية لابن هشام، بتفاوت

يسيرٍ 7 - السيرة النبوّية لابن كثير 3: 529 عن ابن إسحاق.

8- الاكتفاء لأبي الربيع الأندلسي 2: 288 مرسلاً ، كما في السيرة النبوّية لابن هشام.

9 - تفسير القرطبي8:66 عن ابن إسحاق.

ص: 115

10- عيون الأثر 2: 165 عن ابن إسحاق .

11 - تاريخ الاسلام للذهبي 1: 523 عن ابن إسحاق .

12- عيون التواريخ 1: 289 مرسلاً، كما في السيرة النبوّية لابن هشام.

13 - البداية والنهاية 4: 280 عن ابن إسحاق.

14 - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام 2: 176 عن ابن إسحاق.

15. سبل الهدي5:311عن الواقدي.

19 - تاريخ الخميس 2: 78 عن المنتقي، كما في السيرة النبوّية لابن هشام - ولم

تعثر علي هذا الكتاب ..

17 - السيرة الحلبية 3: 6 أورده مرسلاً

18 - إثبات الهداة 1: 358 ح 427عن مجمع البيان، بتفاوت يسيرٍ . ولم نعثر فيه علي

هذا الحديث ..

ص: 116

حطم بن هند

(422)

يدخل اليوم عليكم رجلّ من ربيعة، يتكلّم بلسان شيطان » .

المصادر:

1 – تفسير الطبري 38:6: حدّثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن المفضل، قال: ثنا أسباط، عن السدي، قال: أقبل الحطم بن هند البكري، ثمّ أحد بني قيس بن ثعلبة حتي أتي النبي صلّى الله عليه وسلّم وحده وخلف خيله خارجة من المدينة فدعاه فقال: ألام تدعو ؟ فأخبره وقد كان النبي صلّى الله عليه وسلّم قال لأصحابه: يدخل اليوم عليكم ... فلمّا أخبره النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: انظروا لعلي أسلّم ولي من أشاوره، فخرج من عنده، فقال رسول الله صلّى الله عليه

وسلّم: لقد دخل بوجه كافر، وخرج بعقب غادر..

2 – أسباب النزول للواحدي النيسابوري 125 مرسلاً، عن ابن عباس.

٣– تفسير البغوي2:6–7 أورده مرسلاً

4 – تفسير القرطبي 43:6 أورده مرسلاً

5– الدر المنثور 3: 9 عن الطبري.

– تفسير التبيان 421:3

مرسلاً، عن أبي جعفر عليه السلام.

ص: 117

7- مجمع البيان2:153 عن السدّي.

- المناقب لابن شهرآشوب1:110 عن السدي.

- بحار الأنوار 18: 133 ذح 39 عن المناقب

- وفي ج19:150 عن مجمع البيان .

10 - تفسير نور الثقلين 1: 584ح 15 عن مجمع البيان .

ص: 118

رجل ينظر بعيني شيطان

(23)

« إنّه سيأتيكم إنسان ينظر إليكم بعيني شيطان، فإذا أتاكم فلا تكلّموه » .

المصادر:

1ـ مسند أحمد 1: 267: حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا حسن بن موسي، ثنا زهير، ثنا سماک، حدّثني سعيد بن جبير أن ابن عبّاس حدّثه قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في ظلّ حجرة من حجره وعنده نفر من المسلّمين قد كاد يقلص عنهم الظلّ.

قال: فقال: إنّه ....

قال: فجاء رجل أزرق، فدعاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فكلمه، قال:

علام تشتمني أنت وفلان وفلان – نفر دعاهم بأسمائهم –؟

قال: فذهب الرجل، فدعاهم، فحلفوا بالله، واعتذروا إليه .

قال: فأنزل الله عزّ وجلّ: (فَيَحلفُو نَ لَهُ كَمَايَحلفُونَ لَكُم

وَيحسبُونَ)(1) الآية.

2- تفسير الطبري 17:28 بسنده عنه.

1- سورة المجادلة: 18.

٣- المعجم الكبير12:7ح 12307 بسنده عنه.

4 - مستدرک الحاکم 2: 482 بسنده عنه.

5 - دلائل النبوّة للبيهقي 5: 282 بسنده عنه.

6. أسباب النزول : 277 عن السدّي ومقاتل، وبهذا اللفظ: يدخل عليكم الآن رجل

قلبه قلب جبّار، وينظر بعيني شيطان. - وفيها بسنده عنه.

7- تفسير البغوي 311:4 عن السدي ومقاتل، كما في أسباب النزول (الرواية الأولي).

8- تفسير الكشاف 4: 495مرسلاً، كما في أسباب النزول الرواية الأولي). و - زاد المسير في علم التفسير 8: 196 عن الحاكم.

10 - التفسير الكبير للرازي 29: 274 أورده مرسلاً

11- تفسير القرطبي 17 : 304 عن السدّي ومقاتل، كما في أسباب النزول.

- وفيها مرسلاً، عن ابن عبّاس، وبهذا اللفظ .. يجيئكم الساعة رجل أزرق، ينظر إليكم نظر شيطان.

12 - تفسير البيضاوي 123:5 مرسلاً، كما في أسباب النزول.

13 - تفسير الخازن 4 : 243 مرسلاً، كما في أسباب النزول.

14 - تفسير البحر المحيط 8: 238 عن السدّي ومقاتل.

10- كشف الأستار للهيثمي 3: 74ح 2270 بسنده عن ابن عباس .

16 - مجمع الزوائد 7: 122 عن الطبراني وأحمد والبزّار.

17 - الدرّ المنثور 8:85 عن جماعة من أعلام العامة.

18 - الخصائص الكبري 2: 174 عن أحمد والحاكم والبيهقي.

19 - مجمع البيان 51:3 أورده مرسلاً

20 - الخرائج والجرائح 61:1 ح 105 مرسلاً، عن ابن عبّاس.

21 - إثبات الهداة 350:1 ح 386 عن مجمع البيان .

22- بحار الأنوار 183:17 عن مجمع البيان .

- وفي ج 111:18 ح17 عن الخرائج .

ص: 121

رجلان من أهل النار

(626)

« إنّه الآن ليحترق في النار علي شملة غلها » .

المصادر:

١. المغازي للواقدي 2: 681: بسنده المذكور في بدء غزوة خيبر، قال: وكان رجل

أسود مع النبي صلّى الله عليه وسلّم يمسک دابته عند القتال يقال له كركرة، فقتل يومئذ، فقيل: يا رسول الله، استشهد كركرة؟

فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : إنه الآن...

2 – المصنّف لعبد الرزّاق 5: 245ح 9504 بسنده عن عبدالله بن عمرو، بهذا اللفظ:

هو في النار. . وفي ص 246 ح 9505 وبسند آخر عن زيد بن أسلّم، بهذا اللفظ: إنه الآن يتقلب في النار.

٣- المصنّف لابن أبي شيبة12:491 ح 15373 بسنده عن ابن عمر، كما في المصنّف

العبد الرزّاق (الرواية الأولي).

ـ مسند أحمد بن حنبل2:160 بسنده عن عبدالله بن عمرو بن العاص، كما في

المصنّف لعبد الرزّاق (الرواية الأولي).

5- صحيح البخاري 4: 91 بسنده عن عبدالله بن عمرو، كما في المصنّف لعبد

ص: 122

الرزّاق (الرواية الأولي).

ـ صحيح مسلّم 1:107ح 182 بسنده عن عمر بن الخطاب، وبهذا اللفظ: إني

رأيته في النار.

7- سنن ابن ماجة 2: 950ح2849 بسنده عن عبدالله بن عمرو، كما في المصنّف لعبد

الرزاق (الرواية الأولي).

8- صحيح الترمذي4:118ح1574 بسنده عن عمر بن الخطاب، كما في صحيح

مسلّم - السنن الكبري للبيهقي 100: 9 بسنده عن عبدالله بن عمرو، كما في المصنّف لعبد

الرزاق (الرواية الأولي).

10- مصابيح السنة للبغوي 3: 100ح 3047 مرسلاً، عن عبدالله بن عمرو، كما في

المصنّف لعبد الرزّاق (الرواية الأولي).

11- جامع الأصول 2: 320ح 1215 عن البخاري.

12 - الترغيب والترهيب 2:306ح 1 عن البخاري.

. وفي ص 307ح 4 عن مسلّم والترمذي.

13 - مشكاة المصابيح 2: 1171ح3998 عن البخاري.

-وفي ص 1178ح4034 عن مسلّم.

16 - البداية والنهاية 5:319عن أحمد.

10 - الدر المنثور 2: 363 عن ابن أبي شيبة .

(425)

« إنّه من أهل النار».

ص: 123

المصادر:

١- المغازي للواقدي 1: 223 - 224: بسنده المذكور في غزوة أحداً، وكان قزمان من

المنـافقين، وكـان قـد تخلف عن أحـد، فلمّا أصـبح عيّره نساء بني ظفر، فقلن: يا قزمان: قـد خرج الرجال وبقيت با قزمان، ألا تسـتحي ممّا صنعت ؟ ما أنت إلّا امرأة، خرج قومک فبقيت في الدار! فاحفظنه، فدخل بيته فأخرج قوسه و جعبته وسـيفه - وكان يعرف بالشجاعة - فخرج يعدو حتي انتهي إلي رسول الله صـلّى الله عليه وسـلّم وهو يسـتوي صـفوف المسـلّمين، فجاء من خلف الصـفوف حتي انتهي إلي الصف الأوّل فكان فيه، وكان أول من رمي بسهم من المسلّمين، فجعل يرسل نبلاً كأنّها الرماح، وانه ليكت (1) كتيت الجمل، ثمّ صار إلي السيف ففعل الأفاعيل، حتي إذا كان آخر ذلک قتل نفسه، وكان رسول الله صـلّى الله عليه وسـلّم إذا ذكره قال: من . فلمّا انكشف المسـلّمون كسـر قبض سيفه وجعل يقول: الموت أحسن من الفرار!... وأصابته الجراحة وكثرت به فوقع، فمر به قتادة بن النعمان، فقال: أبا الغيداق !

قال له قزمان: يا لبيک ! قال: هنيئاً لک الشهادة .

قال قزمان: إنّي والله ما قاتلت يا أبا عمرو علي دين، ماقاتلت إلاّعلي الحفاظ أن تسير قريش إلينا حتي تطأ سعفنا، فذكر للنبي صلّى الله عليه وسلّم

جراحته فقال: من ... فأندبته (2) الجراحة، فقتل نفسه. فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّ الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر .

2 - السيرة النبوّية لابن هشام3:93 مرسلاً عن عاصم بن عمر بن قتادة .

3ـ مسند أحمد 5: 331 - 332: بسنده عن سهل بن سعد الساعدي.

1- ک البعير يک إذا صاح صياحا لينا

2- أي صارت فيه الندوب.

صحيح البخاري5:168 بسنده عن سهل بن سعد.

ـ صحيح مسلّم 1:106 ح 179 بسنده عن سهل بن سعد.

– الدين والدولة : 78 بسنده عن سعد بن عبادة. ـ مسند أبي يعلي 13 : 537 ح 7544 بسنده عن سهل بن سعد .

8– تاريخ الطبري 2: 531 بسنده عن عاصم بن عمر بن قتادة.

9ـ مسند أبي عوانة 1:51 بسنا. عن سهل بن سعد.

10 – المعجم الكبير 1: 274ح 872 مسنده عن أكثمّ بن أبي الجون.

11– معرفة الصحابة 2:418 ح 1042 بسنده عن أكثمّ بن أبي الجون.

12– أسد الغابة 2:112بسنده عن أكثمّ بن أبي الجون.

13 – الكامل لابن الأثير 2: 162 أورده مرسلاً

14– عيون الأثر 2: 24 عن ابن إسحاق.

15 – تاريخ الاسلام للذهبي1:204 عن ابن إسحاق .

16– البداية والنهاية 4:36 عن ابن إسحاق .

– وفي ص 190 عن البخاري.

17 – السيرة النبوّية لابن كثير 3: 71 عن ابن إسحاق .

18– مجمع الزوائد6:116عن أبي يعلي . .وفي ج 7: 214عن أحمد والطبراني.

19– سبل الهدي 4: 317 أورده مرسلاً

20– تاريخ الخميس 1:438عن ابن إسحاق .

21–كنز العمّال 1:350 ح 1570 عن الطبراني وأبي نعيم .

22 – السيرة الحلبية 2: 522 مرسلاً، عن عاصم بن عمر بن قتادة.

23 – إعلام الوري : 94عن أبان، بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام.

أحاديث أمّير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

اشارة

عليه السلام

ص: 127

ستدعون إلي سبّي والبراءة منّي

(426)

إنّكم ستعرضون علي سبّي وعلي البراءة منّي، فمن سبني فهو في حلٍّ من سبي، ولا تبرؤا من ديني فإنّي علي الاسلام».

المصادر:

١- المصنّف لابن أبي شيبة 56:15 ح 19101 حدّثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن عبدالله بن المخارق بن سليم، عن أبيه، قال: قال علي: إنّي لا أري هؤلاء القوم إلّا ظاهرين عليكم لتفرقكم عن حقكم واجتماعهم علي باطلهم... وإنّكم

ستعرضون...

2 - أنساب الأشراف 2: 119ح77 بسنده عن شهاب مولي علي عليه السلام، وبهذا

اللفظ: إنّكم ستعرضون علي سبي والبراءة منّي، أمّا السبّ فسبّوني ولا تبرؤا

منّي.

3 - مناقب الإمام أمّير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 64 بسنده عن أبي مطر:

وبهذا اللفظ: يكون بعدي أئمّة يأمّرونكم بسبّي والبراءة منّي، أمّا السبّ فسبّوني

ص: 129

ولا تتبرّوا منّي، فإنّي ولدت علي الفطرة، و أمّوت علي الفطرة إنّ شاء الله ..

وفي ص 419 ح 902 بسنده عن عمر بن علي، بهذا اللفظ: إنّكم ستدعون إلي شتمي فلا عليكم أن تشتموني، وتدعون إلي البراءة مني فلا تتبرّوا منّي، فإنه من تبرّ أمّني فقد برئ من رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم، و من تبرّأ من رسول الله

لقي الله وهو مودّ وجهه.

ـ مستدرک الحاکم 358:2 بسنده عن أبي صادق، بتفاوتٍ يسيرٍ

5 – ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق 3:346ح1505 بسنده عن أبي

عياض، وبهذا اللفظ: إنّه سيأتيكم رجل يدعوكم إلي سبي وإلي البراءة منّي، فأمّا السب فإنّه لكم نجاة ولي زكاة، وأمّا البراءة فلا تبرّأوا منّي فإنّي علي الفطرة.

6ـ مسند علي بن أبي طالب: 284ح 901: عن ابن عساكر .

7– كنز العمّال 302:11 ح 31575 عن ابن عساكر.

8 – الغارات : 438 مرسلاً، عن عبدالله بن الحارث بن سليمان، عن أبيه.

9 – أصول الكافي 2: 219ح 10 بسنده عن الصادق عليه السلام، وبهذا اللفظ: إنكم

ستدعون إلي سبّي فسبّوني، ثمّ ستدعون إلي البراءة منّي، وإنّي لعلي دين

محمد.

10 – قرب الاسناد: 12 ح 38 بسنده عن الصادق عليه السلام، كما في الكافي.

11 – تفسير العيّاشي 2: 271 ح 73 مرسلاً، عن أبي جعفر عليه السلام، قريباً ممّا في

الكافي

12– عيون أخبار الرضا عليه السلام 64:2ح 274 بإسناده عن علي عليه السلام، قال:

إنّكم ستعرضون علي البراءة منّي فلا تتبرّوا منّي، فإنّي علي دين محمد.

13 – الإرشاد للمفيد : 169 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ

14. أمّالي الطوسي 1: 213 بسنده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم

السلام، قريباًممّا في الكافي.

ص: 130

الخرائج والجرائح 1: 202 ح 43 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

16- عوالي اللئالي 2: 105ح 289 مرسلاً، قريباً ممّا في تاريخ دمشق.

17 - تفسير الصافي 3: 105-158 عن الكافي

18 - إثبات الهداة 410:2 ح 26عن العيون . . وفي ص 432 ح 90 عن أمّالي الطوسي. وفي ص 478 ح 276 عن إرشاد المفيد .

19 - وسائل الشيعة 478:11 ح9 عن أمّالي الطوسي.

20- تفسير البرهان 2: 385ح 2 عن الكافي .

- وفيهاح 5 عن العيّاشي

21- بحار الأنوار 301:41ذح 31 عن الخرائج .

.وفي ج 408:75 ح 48 عن العيّاشي. - وفي ص 430 ح 90 عن الكافي.

22 - تفسير نور الثقلين 87:3 ح 233 عن العيّاشي.

وفي ص 89ح 237 عن الكافي.

ص: 131

في نعي نفسه

(427)

«لتخضبنّ هذه من هذا - يعني لحيته من رأسه -» .

المصادر:

١- الطبقات الكبري 3: 34: قال: أخبرنا عبيد الله بن موسي، قال: أخبرنا إسرائيل،

عن سنان بن حبيب، عن بل بنت بدر، عن زوجها، قال: سمعت عليا يقول: التخضب ....

2 - المصـنّف لابن أبي شيبة 14: 597ح 18946بسـنده عن أبي حمزة، عن أبيه. ٣- مسند أحمد بن حنبل 156:1 بسنده عن عبدالله بن سبع.

4 - أنساب الأشراف 2: 501 ح 548بسنده عن عباس بن هشام، عن أبيه، عن جدّه.

5- الكني والأسماء للدولابي 143:1 بسنده عن أبي حبرة.

- كتاب لطف التدبير : 185 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ

٧- الاستيعاب 3:1126 عن الأعمش، بسنده عن ثعلبة الحماني.

8- ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق 3:284 - 285 ح 1375 بسنده عن

سعيد بن المسيّب.

9- النهاية لابن الأثير 1: 14 أورده مرسلاً

ص: 132

10- أسد الغابة 4 : 34 بسنده عن عبدالله بن سبع.

11ـ ذخائر العقبي : 112 عن مسند أحمد.

12 - الرياض النضرة 3: 233 عن مسند أحمد.

13 - نهاية الإرب للنويري 211:20 مرسلاً عن ثعلبة الجماني.

14 - مجمع الزوائد 137:9 عن أحمد وأبي يعلي

10- تاريخ الخميس 280:2 عن ذخائر العقبي

19ـ كنز العمّال187:13 - 188ح13558 عن جماعة من أعلام العامة .

17 - الغارات :306مرسلاً عن ثعلبة بن يزيد الحماني.

18 - الارشاد للمفيد : 168 أورده مرسلاً.

19 - الخرائج والجرائح 182:1 ح 14 مرسلاً، عن أبي الطفيل.

20ـ المناقب لابن شهرآشوب 309:3عن ابن مردويه وأبي بكر الشيرازي، بإسنادهما

عن سعيد بن المسيّب.

21.كشف الغمة 285:1 عن كتاب لطف التدبير.

22 .كشف اليقين : 95ح ٨٤ أورده مرسلاً

23 - إثبات الهداة 2: 473ح 252عن كشف الغمّة .

26 - تفسير البرهان 468:4 ح 5 عن المناقب .

20- بحارالأنوار279:33 ح 544 عن كشف الغمّة .

- وفي ج 42: 237 ضمن ح45عن المناقب .

ما يحبس أشقاها؟! لتخضبنّ أو لتصبغينّ هذه من هذا - يعني لحيته من

رأسه - ثمّ تمثّل بهذين البيتين :

أشدد حيازيمک للموت ولا تجزع من القتل

فإنّ الموت آتيک إذا حلّ بواديک »

المصادر:

1- الطبقات الكبري 3: 33: أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم، أخبرنا فطر بن خليفة،

قال: حدّثني أبو الطفيل، قال: دعا علي الناس إلي البيعة، فجاء عبد الرحمان بن ملجم المرادي فردّه مرّتين، ثمّ أتاه، فقال: ما يحبس

- وفي ص 34 بسندٍ آخر عن عبيدة، وبهذا اللفظ: ما يحبس أشقاكم أن يجيء

فيقتلني؟!

2 - المصنّف لابن أبي شيبة 14: 597ح 18967 بسنده عن عبيدة، كما في الطبقات

الرواية الثانية).

٣- مقتل الإمام أمّير المؤمنين عليه السلام لابن أبي الدنيا: 41 ح26 بسنده عن أبي الطفيل .

4 - الآحاد والمثاني 1:148 ح 176 بسنده عن عمير بن عبد الملک، وبهذا اللفظ: متي

يبعث أشقاها حتي يخضب هذه من هذه ؟

ه - أنساب الأشراف 2: 500 ح 545 بسنده عن أبي الطفيل، وفيه: «ما يجلس» بدل

ما يحبس» . - وفي ص 501ح549 بسنده عن محمد بن عبيدة، كما في الطبقات (الرواية الثانية). - مناقب الإمام أمّير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي 2: 37ح 520 بسنده عن أبي

الطفيل.

7 - الأغاني 15: 229 بسنده عن أبي الطفيل.

8- مقاتل الطالبيين : 18 بسنده عن أبي الطفيل .

- المعجم الكبير 1:62ح 169 بسنده عن أبي الطفيل.

10 - معرفة الصحابة 1:296 ح 329 بسنده عن أبي الطفيل .

11ـ دلائل النبوّة للبيهقي 6: 439 بسنده عن ثعلبة بن يزيد.

12- شواهد التنزيل 2: 38ح 1100 بسنده عن عمير بن عبد الملک، كما في الأحاد

والمثاني. . وفي ص439 ح 1102 بسندٍ آخر عن أبي الطفيل، كما في أنساب الأشراف

الرواية الأولي).

13 - ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق 3: 279 ح 1365بسنده عن أبي

الطفيل.

14 - صفة الصفوة 1: 333 مرسلاً، عن أبي الطفيل .

10 - أسد الغابة 4 : 35 بسنده عن أبي الطفيل .

16 - تذكرة الخواصّ : 173 بسنده عن أبي الطفيل .

د وفي ص 174 بسندٍ آخر عن محمد بن عبيدة، كما في الطبقات الرواية الثانية).

17- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 6: 114 عن أبي الفرج.

18 - مجمع الزوائد 138:9 عن الطبراني.

19 - تاريخ الخميس 280:2 عن صفة الصفوة.

20- كنز العمّال187:13 ح 36557 عن ابن سعد وأبي نعيم.

21 - الإرشاد للمفيد : 13 بسنده عن أبي الطفيل.

22 - المستجاد (مجموعة نفيسة): 300 مرسلاً، عن أبي الطفيل .

23 - العدد القوة : 237ح13 مرسلاً، عن أبي الطفيل.

. وفي ص 238 ح 17 مرسلاً، عن محمد بن عبيدة، كما في الطبقات الرواية الثانية).

26 - إثبات الهداة 474:2ح 256 عن الارشاد.

25 - بحار الأنوار42 : 192ح 6 عن الارشاد .

ص: 135

(429)

وآية ذلک انّي لست فيكم».

المصادر:

1 - إعلام الوري : 160-161: وروي الأصبغ بن نباتة، قال: خطبنا أمّير المؤمنين عليه

السلام في الشهر الذي قتل فيه، فقال: أتاكم شهر رمضان وهو سيّد الشهور وأول السنة، وفيه تدور رحي السلطان، ألا وإنكم حاجّوا العام صفّاً واحداً، وآية...

قال: فهو ينعي نفسه ونحن لا ندري.

2 - الإرشاد للشيخ المفيد : 14 مرسلاً عنه.

. وفي ص 168 - 169 أورده مرسلاً

٣- روضة الواعظين 1:135 مرسلاً عنه.

4 - الخرائج والجرائح1:201 ح 41 أورده مرسلاً

5- المناقب لابن شهرآشوب : 2: 271 مرسلاً، عنه.

6- إثبات الهداة 2:451ح 161 عن إعلام الوري .

- وفي ص 475ح 260عن الارشاد.

7- بحار الأنوار 41:315 -316ضمن ح 40 عن المناقب .

- وفي ج 42: 193ح 9 عن الارشاد.

(430)

إنّي مقتول لو قد أصبحت » .

ص: 136

المصادر:

1-خصائص الأئمّة :63: بإسناد مرفوع إلي الحسن بن أبي الحسن البصري، قال: سهر

علي عليه السلام في الليلة التي ضرب في صبيحتها، فقال: إنّي مقتول...

2 - الإرشاد للمفيد: 15مرسلاً، عنه.

٣- روضة الواعظين 1: 135 أورده مرسلاً

4- إعلام الوري : 161 مرسلاً، عنه .

5- المناقب لابن شهرآشوب 3: 310 مرسلاً، عنه .

- المستجاد (مجموعة نفيسة) : 307-308 مرسلاً، عنه.

7- إثبات الهداة 2: 452ح 164 عن إعلام الوري .

- وفي ص475ح 263 عن الارشاد.

8- مدينة المعاجز 2: 95ح 481 عن الخصائص.

- بحار الأنوار 42 : 226ح 28 عن الإرشاد.

(431)

«يا بنيّة، ما أراني إلّا وقلّ ما أصحبكم رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله البارحة في المنام وهو يمسح الغبار عن وجهي، وهو يقول: إليّ يا عليّ، لا عليک قضيت ما عليک »

المصادر:

1 - المناقب للخوارزمي: 387ح402: وأخبرنا الشيخ الإمام أبو النجيب سعد بن

عبدالله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي - فيما كتب إلي من همدان - ، أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد بأصبهان - فيما أذن لي في الرواية عنه - أخبرنا الشيخ الأديب أبو يعلي عبد الرزّاق بن عمر بن

إبراهيم الطهراني – سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة –، أخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسي بن مردويه الأصبهاني.

قال أبو النجيب سعد بن عبدالله الهمداني: وأخبرنا بهذا الحديث عالية الامام الحافظ سليمان بن ابراهيم الأصبهاني – في كتابه إليّ من أصفهان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة –، عن أبي بكر أحمد بن موسي بن مردويه، حدّثنا محمد بن علي بن دحيم، حدّثنا أحمد بن حازم، حدّثنا أحمد بن صبيح القرشي، حدّثنا يحيي بن يعلي، عن إسماعيل البزاز، عن أمّ موسي سرية لعلي، قالت: قال علي لأمّ كلثوم: يا بنيّة،...

قالت: ولِمَ، يا أبة ؟ قال: رأيت ...

2 – الارشاد للمفيد : 14 مرسلاً، عن إسماعيل بن زياد، وفيه: «أصبحكم» بدل

أصحبكم»، وزاد عليه: فصاحت أمّ كلثوم، فقال: يا بنيّة لا تفعلي، فإني أري رسول الله صلّى الله عليه وآله يشير إليّ بكفّه ويقول: هلمّ إلينا، فإنّ ما عندنا هو

خير لک.

٣– روضة الواعظين 1: 135مرسلاً، قريباً ممّا في الارشاد.

4 – الخرائج والجرائح 1: 233 ح 78 أورده مرسلاً، وباختصار .

5 – المناقب لابن شهرآشوب 3:311مرسلاً، قريباً ممّا في الارشاد.

– كشف الغمة 1: 433 عن المناقب للخوارزمي

7– إثبات الهداة 2: 475 ح 262 عن الارشاد.

8– بحار الأنوار42 : 225ح 35 عن الارشاد.

(432)

يا حبيب، أنا والله مفارقكم الساعة... يا بُنيّة، لا تبكين فوالله لو ترين مايري

أبوک ما بكيت... و يا حبيب، أري ملائكـة السـماوات، والنبيّين [والأرضـين]بعضـهم في أثر بعض وقوفاً إلي أن يتلقُوني، وهذا أخي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله جالس عندي، يقول: اقدم فإنّ أمّامک خير لک ممّا أنت فيه».

□

المصادر:

1. أمّالي الصدوق: 262ح 4: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي،

قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضـر الخراز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي حمزة الثمـالي، عن حبيب بن عمرو، قال: دخلت علي أمّير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السـلام في مرضه الـذي قبض فيه فحلّ عن جراحته، فقلت يا أمّير المؤمنين، ما جرحک هذا بشيء، وما بک من بأس، فقال لي: يا حبيب ...

قال: فبكيت عند ذلک، وبكت أمّ كلثوم – وكانت قاعدة عنده – فقال لها: ما

يبكيک، يا بنيّة ؟

فقالت: ذكرت يا أبة أنّک تفارقنا الساعة فبكيت. فقال لها: يا بنيّة.... . قال حبيب: فقلت له: وما الذي تري، يا أمّير المؤمنين ؟

فقال: يا حبيب...

2- عيون المعجزات: 50 أورد نهاية الحديث، مرسلاً من قوله: «أري ملائكة...»،

بتفاوتٍ يسيرٍ.

ص: 139

٣- مدينة المعاجز 2: 99ح 488 عن أمّالي الصدوق.

4 - بحار الأنوار 41:201 ح6 عن أمّالي الصدوق.

(433)

« والله ماكَذَبت، ولا كُذِّبت، وإنّها الليلة التي وُعدتُ » .

المصادر:

١- الصواعق المحرقة : 134: فلمّا كانت الليلة التي قتل في صبيحتها أكثر الخروج

والنظر إلي السماء، وجعل يقول: والله ما...

2- خصائص الأئمة : 63 وبإسناد مرفوع إلي الحسن البصري، قال: سهر علي عليه

السلام في الليلة التي ضُرب في صبيحتها. جعل عليه السلام يعاود مضجعه

فلا ينام، ثمّ يعاود النظر في السماء، ويقول: والله...

٣- الإرشاد للمفيد:15 بسنده عنه.

- روضة الواعظين1:136 أورده مرسلاً

5- إعلام الوري : 161 مرسلاً، عنه.

1- المناقب لابن شهرآشوب 3: 310 مرسلاً، عنه .

7- المستجاد (مجموعة نفيسة): 308 مرسلاً، عنه.

8- إثبات الهداة 2: 475ح 264عن الارشاد .

- بحار الأنوار 42:226 ح 38 عن الارشاد .

ص: 140

(434)

« واهاً لک لتخضبنّ بدمٍ .

المصادر:

1- الطبقات الكبري 3: 35: قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا سليمان

ابن القاسم الثقفي، قال: حدّثتني أمّي عن أمّ جعفر سرية علي، قالت: إني الأصب علي يديه الماء، إذ رفع رأسه فأخذ بلحيته فرفعها إلي أنفه، فقال:

واهاً....!

قالت: فأُصيب يوم الجمعة.

2 - مقتل أمّير المؤمنين لابن أبي الدنيا:60ح 43 بسنده عنها.

3 - أنساب الأشراف 2: 501ح547 بسنده عنها.

(435)

«يأتيني أمّر الله وأنا خميص البطن، إنّما هي ليلة أو ليلتين .

المصادر:

1 - المناقب للخوارزمي : 392ح 410: وبهذا الإسناد، أخبرنا... علي بن أحمد العاصمي،

أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد، أخبرنا والدي أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يعقوب ابُن سفيان، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا عبد الجبار، عن عباس الهمداني، عن عثمان ابن المغيرة، قال: لمّا أن دخل رمضان كان عليّ عليه السلام يتعشي ليلة عند

ص: 141

الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند ابن عبّاس، ولا يزيد عن ثلاث لقم،

ويقول: يأتيني أمّر الله ... فأصيب من الليل.

2 - ترجمة الإمام أمّير المؤمنين من تاريخ دمشق 3: 294 ح 1392 بسنده عنه . ٣- أسد الغابة 4: 35-36 بسنده عنه .

4- الكامل لابن الأثير 3: 388 مرسلاً،

4- فرائد السمطين 1: 387 ح 321 - 322 بسته عنه .

5- جمع الجوامع 2: 176 عن ابن عساكر،

7- كنز العمّال13:195 ح36583عن ابن عساكر.

8 - الإرشاد للشيخ المفيد : 14 مرسلاً، عنه.

9 - روضة الواعظين 1: 135 أورده مرسلاً

10 - إعلام الوري :160 أورده مرسلاً

11 - الخرائج والجرائح1:201 ضمن ح 41 أورده مرسلاً

12 - المناقب لابن شهرآشوب 2: 271 عن الإحن والمحن للصفواني - ولم نعثر علي

هذا الكتاب ..

13 - إثبات الهداة 2: 451ح 160 عن إعلام الوري.

14 - بحار الأنوار 41:300 ضمن ح 31 عن الخرائج . . وفي ص316 ضمن ح 40 عن المناقب لابن شهرآشوب . - وفي ج 42:198 ضمن ح 17 عن الخرائج.

- وفي ص 224ح 34 عن الارشاد.

ص: 142

في نعي نفسه ..

(436)

«يا هاروني، يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً، ثمّ يضرب ضربة هاهنا - يعني قرنه - فتخضب هذه من هذا».

المصادر:

1- فرائد السمطين 1: 354 ح 280 : أخبرني الشيخ الإمام العلّامة نجم الدين أبو

القاسم جعفر بن الحسن بن يحيي بن سعيد الحلّي رحمة الله عليه كتابة في شهور سنة إحدي وسبعين وستمائة بروايته عن السيّد النسّابة فخّار بين معد بن فخّار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن خالد، عن أبيه، عن عبدالله بن القاسم، عن حيان السراج، عن داود بن سليمان الكسائي، عن أبي الطفيل، قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات، وشهدت عمر حين بويع، وعلي عليه السلام جالس ناحية إذ أقبل غلام يهودي - عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون - حتي قام علي رأس عمر، فقال: يا أمّير المؤمنين، أنت أعلم هذه الأمّة بكتابهم وأمّر

نبيّم

قال: فطأطأ عمر رأسه، فقال له الغلام: إيّاک أعني، وأعاد عليه القول، فقال له

عمر: ما ذاک ؟

قال: إنّي جئتک مرتاداً لنفسي، شاكّاً في ديني. فقال: دونک هذا الشابّ .

ص: 143

قال: ومن هذا الشابّ ؟

قال: علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله صـلّى الله عليه وسلّم وهو أبو الحسن والحسين وزوج فاطمة بنت رسول الله عليهم السلام فأقبل اليهودي علي علي بن أبي طالب، فقال: أكذلک أنت ؟

قال: نعم.

قال: فإني أريد أن أسالک عن ثلاث وثلاث وواحدة إلي أن قال : فأخبرني عن الواحدة، أخبرني عن وصيّ محمد، كم يعيش من بعده ؟ وهل يموت أو يقتل ؟

قال: يا هاروني.....

قال: فصاح الهاروني وقطع تسبيحه، وهو يقول: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا

شريک له.

2- أصول الكافي 1:529 - 530 ح 5 بسنده عنه .

٣- كمال الدين 1: 294-296ح 2 بسنده عنه .

وفي ص 297-298حه بسندٍ آخر، عن أبي عبدالله عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ـ كتاب الغيبة للنعماني: 97- 99 ح 29 بسنده عن أبي الطفيل.

5- مقتضب الأثر: 14-17 بسنده عن عمر بن سلّمة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

- تقريب المعارف : 181 مرسلاً، عن أبي الطفيل.

7- إعلام الوري : 367-369 عن الكافي.

8- إثبات الهداة 2:406 ح 15 عن الكافي.

9- الإنصاف للسيّد البحراني: 77-78ح 69 عن كتاب الغيبة للصدوق - ولم نعثر علي

هذا الكتاب .. .وفي ص 79ح 70 عن الكافي.

10- بحار الأنوار 10:20 - 22ح10 عن الكافي .

« أُريد حصباءه ويريد قتلي

عذيرک من خليلک من مراد »

المصادر:

١- الطبقات الكبري 3: 34: أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن يزيد بن إبراهيم ، عن

محمد بن سيرين، قال علي بن أبي طالب للمراديّ:

أُريد..... .

2 - مقتل الإمام أمّير المؤمنين علي بن أبي طالب لابن أبي الدنيا: 43ح 27 بسنده عنه.

٣- الكامل للمبرّد3:108 أورده مرسلاً.

4 - أنساب الأشراف 2: 502ح 501 بسنده عنه.

5- الفتوح لابن اعثمّ 136:4 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ

6- مقاتل الطالبيين : 18 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ .

7 - الأغاني 228:15 بسنده، عن حمزة الزيات .

- وفيها بسندٍ آخر، عن عبيدة السلّماني.

8- الاستيعاب 3: 1126 بسنده عن عبيدة.

. وفي ص 1127 بسندٍ آخر، عن عبد العزيز العبدي.

9- البدء والتاريخ 5: 232 أورده مرسلاً.

10 - المناقب للخوارزمي: 393 بسنده عن جابر، بتفاوتٍ يسيرٍ.

11 - الكامل لابن الأثير 3: 388 مرسلاً، عن الحسن بن علي عليه السلام.

12 - مطالب السؤول : 136 أورده مرسلاً

13 - تذكرة الخواص : 174 عن الطبقات الكبري.

14- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 6:115 عن أبي الفرج.

ص: 145

10 – الفخري لابن الطقطقا: 99 أورده مرسلاً؟.

19 – نهاية الإرب للنويري 211:20 مرسلاً، عن عبيدة .

17 – الفصول المهمة لابن الصباغ : 138 عن المناقب للخوارزمي .

18 – الصواعق المحرقة : 135 أورده مرسلاً

19 – كنز العمّال 191:13 ح36568 عن الطبقات الكبري.

20 – الارشاد للمفيد: 13 عن الحسن بن محبوب، بسنده عن الأصبغ بن نباتة.

وفي ص 14 مرسلاً، عن المعلي بن زياد .

21– روضة الواعظين 1: 132 أورده مرسلاً

22 – الخرائج والجرائح1:182 مرسلاً، عن رجاء بن زياد.

23 – المناقب لابن شهرآشوب 3: 310 مرسلاً، عن ابن عبّاس .

26 – كشف الغمة 1: 435 عن المناقب للخوارزمي.

25 – المستجاد (مجموعة نفيسة): 306 عن الحسن بن محبوب، بسنده عن الأصبغ بن

نباتة.

– وفي ص 307 مرسلاً، عن المعلي بن زياد .

26 – العدد القوية : 237 – 238ح 14 عن الطبقات الكبري.

27 – إثبات الهداة 2: 474 ح 257 و 258 عن الارشاد .

28 – بحار الأنوار 42: 192ح 7 عن الارشاد.

وفي ص 193ح 10 عن كشف الغمّة.

. وفي ص 196 عن العدد القويّة.

ص: 146

(438)

« دعاه والله ما اطلق إلّا له .

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 480ح 1 : حدّثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن

أسباط، يرفعه إلي أمّير المؤمنين عليه السلام قال: دخل أمّير المؤمنين الحمام، فسمع صوت الحسن والحسين قد علا، فقال لهما: مالكما، فداكما أبي وأمّي ؟

فقالا: ابعک هذا الفاجر - يعنون ابن ملجم - فظننا أنّه يريد أن يضرک.

قال: دعاه .....

2- مختصر بصائر الدرجات : 6 بسنده عنه، مرفوعاً، وبهذا اللفظ: دعاه فوالله ما أجلي إلا

3 - مدينة المعاجز 2:96 ضمن ح 482 عن سعد بن عبدالله، بإسناده عنه مرفوعاً، كما في

مختصر بصائر الدرجات، وفيه: «أخلي» بدل «أجلي».

4 - بحار الأنوار 42 : 197ح 15 عن بصائر الدرجات .

(439)

بالله إنّک غير وفّي ببيعتي، و لتخضبنّ هذه من هذا » .

المصادر:

١- الروضة في الفضائل : 5: وقال أمّير المؤمنين عليه السلام لمّا بايعه ابن ملجم لعنه الله

ص: 147

قال له:بالله انّک غير.....وأشار بيده إلي كريمته وكريمه.

2 - إثبات الهداة 2: 414 ح 40 عن الروضة.

٣- بحار الأنوار41:329 ذ ح 49 عن الروضة.

(440)

أمّا إنّ هذا قاتلي » .

المصادر:

1 - الاستيعاب3:1127 : وذكر عمر بن شبة، عن أبي عاصم النبيل وموسي بن إسماعيل، عن سكين بن عبد العزيز العبدي، أنّه سمع أباه يقول: جاء عبد الرحمان بن ملجم يستحمل عليّاً فحمله، ثمّ قال: أمّا إنّ.....

قيل: فما يمنعک منه ؟

قال: إنّه لم يقتلني بعد.

2 - المناقب للخوارزمي: 393ح 412 بسنده عن جابر، وبهذا اللفظ: هذا والله قاتلي.

3 - ذخائر العقبي: 112 عن الاستيعاب.

4 - الرياض النضرة: 3: 233 عن الاستيعاب.

5 - نهاية الأرب للنويري 20 : 212 عن عمر بن شبّة ، بسنده عن عبد العزيز العبدي.

6 - الفصول المهمة لابن الصبّاغ: 138 عن المناقب للخوارزمي

7- تاريخ الخميس 2: 280 عن الاستيعاب.

8- الصواعق المحرقة: 135 أورده مرسلاً.

9 - بصائر الدرجات: 89 ح 7 بسنده عن أبي البلاد، وبهذا اللفظ: إذا سرّكم أن تنظروا إلي

قاتلي فانظروا إلي هذا.

ص: 148

10 – الارشاد للمفيد: 14 مرسلاً ، عن المعلي بن زياد، و بهذا اللفظ: وأنا أعلم أنّک قاتلي.

11. عيون المعجزات: 50 مرسلاً، كما في المناقب للخوارزمي – وليس فيه: والله .. 12 كشف الغمة 1:435 عن المناقب للخوارزمي

13 – إثبات الهداة 2: 474 ح 258عن الارشاد .

14 – بحار الأنوار 42 : 196ح 14 عن بصائر الدرجات .

. وفي ص 308 ح 8 عن الارشاد .

(441)

إذا أنا مت فاحملاني علي سريري، ثمّ أخرجاني واحملا مؤخّر السرير فإنّكما تكفيان مقدّمه، ثمّ ائتيا الغريّين ، فإنّكما ستريان صخرة بيضاء تلمع نوراً فاحتفرا فيها، فإنّكما تجدان فيها ساجة فادفناني فيها».

المصادر:

١– الارشاد للشيخ المفيد: 19: ما رواه عبّاد بن يعقوب الرواجني، قال: حدّثنا حيّان بن

علي العنزي، قال: حدّثني مولي لعلي بن أبي طالب، قال: لمّا حضرت امير المؤمنين الوفاة قال للحسن والحسين عليهما السلام: إذا أنا مت.....

قال: فلمّا مات أخرجناه وجعلنا نحمل مؤخر السرير ونكفي مقدمه، وجعلنا نسمع دويا وحفيفة حتي أتينا الغريّن فإذا صخرة بيضاء يلمع نورها، فاحتفرنا فإذا ساجة مكتوب عليها: هذه ممّا ادخرها نوح لعلي بن أبي طالب عليه السلام،

فدفناه فيها وانصرفنا ونحن مسرورون بإكرام الله لأمّير المؤمنين.

2–روضة الواعظين 1 :136مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

3 – الخرائج والجرائح 1: 233 – 235 ح 78 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4 – فرحة الغري: 36 بسنده عنه.

ص: 149

: إعلام الوري : 202 مرسلاً، عنه.

1- إرشاد القلوب435مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

7- إثبات الهداة 476:2ح265 عن الارشاد للمفيد.

وفي ص 486 ح 299 عن فرحة الغريّ.

8- مدينة المعاجز 2: 98ح 478 عن الارشاد للمفيد وإعلام الوري.

9- بحار الأنوار 217:42 ح 19 عن فرحة الغريّ.

ص: 150

موضع قبره

(442)

أخرجوني إلي الظهر فإذا تصوّبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني،

وهو أوّل طور سيناء». .

المصادر:

١- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي6:34ح 69: وعنه، قال: حدّثني أبي ، قال: حدّثني

الحسن بن علي بن فضّال، قال: حدّثنا عمر بن إبراهيم، عن خلف بن حمّاد، عن عبدالله بن حسّان، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدّث به أنّه كان في وصيّة أمّير المؤمنين عليه السلام : أن أخرجوني... ففعلوا

ذلک.

2 - فرحة الغري: 50 بسنده عنه عليه السلام

3 - مدينة المعاجز 2:97 ح 485 عن التهذيب.

4- بحار الأنوار 13 : 219ح 12 عن التهذيب.

.وفي ج 42:219 -220 ح 25عن فرحة الغريّ.

. وفي ج 60:205 عن التهذيب.

5 - تفسير نور الثقلين 3: 543ح67 عن التهذيب .

ص: 151

(443)

« خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا، وهو إمام كلّ مؤمن، ومولي كلّ مؤمن بعد وفاتي، ألا وإنّه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله، وخير الخلق وسيّدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه، المقتول في أرض كربلاء».

المصادر: - كمال الدين 259:1 : حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد ابن داود، عن محمد بن الجارود العبدي، عن الأصبغ بن نباتة، قال: خرج علينا أمّير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ذات يومٍ ويده في يد ابنه الحسين عليه السلام وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه و آله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيّدهم أخي هذا، وهو إمام كلّ مسلّم، وهو مولي كلّ مؤمن بعد وفاتي، ألا وإنّي أقول: خير الخلق بعدي

وسيدهم ابني هذا...

2- قصص الأنبياء للراوندي :366-367 ح439 عن كمال الدين.

3 - إعلام الوري، 377 - 378 عن كمال الدين.

4 - غاية المرام : 62 عن كمال الدين.

5 - إثبات الهداة 503:1 ح 216، وج411:2 ح 30 عن كمال الدين.

6- بحار الأنوار 253:36 ح 69عن كمال الدين.

« سيقتلون ولديّ هذين الحسن والحسين».

المصادر: ١- التفسير المنسوب إلي الأمّام العسكري عليه السلام: 547ح 327: وقال أمّير المؤمنين

عليه السلام: فكما أنّ بعض بني إسرائيل أطاعوا فأكرموا، وبعضهم فعذّبوا فعذبوا، فكذلک تكونون أنتم، قالوا: فمن العصاة، يا أمّير المؤمنين ؟

قال عليه السلام: الذين أمّروا بتعظيمنا أهل البيت، وتعظيم حقوقنا، فخالفوا

ذلک... وقتلوا أولاد رسول الله ..

قالوا: يا أمّير المؤمنين، وإنّ ذلک لكائن؟

قال عليه السلام: بلي خبراً حقّاً، وأمّراً كائناً، سيقتلون ولديّ...

2 - إثبات الهداة 2: 482ح 299 عن التفسير المنسوب إلي الأمّام.

3 - مدينة المعاجز 3:91ح 38 عن التفسير المنسوب إلي الأمّام.

4 - بحار الأنوار 45:339 - 340ح 6 عن التفسير المنسوب إلي الأمّام .

ص: 153

مقتل الحسين عليه السلام وموضع قبره

(445)

« والله لتقتلنّ هذه الأمّة ابن نبيّها في المحرّم لعشر مضين منه، وليتّخذنّ أعداء الله ذلک اليوم يوم بركة».

المصادر:

1- أمّالي الشيخ الصدوق: 110ح 1: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن

الحسين بن موسي بن بابويه القمي، قال: حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن أرطأة بن حبيب، عن فضيل الرسّان، عن جبلة المكّية، قالت: سمعت ميثمّ التمار يقول: والله ..... وإنّ ذلک لكائن قد سبق في علم الله تعالي ذكره، أعلم ذلک بعهد عهده إلي مولاي أمّير المؤمنين

صلوات الله عليه.

2- علل الشرائع 1: 227 - 228ح 3 كما في أمّاليه، سنداً و متناً.

٣- بحار الأنوار 202:45 ح 4 عن الأمّالي والعلل.

ص: 154

أمّا إنّ هذا سيقتل وتبكي عليه السماء والأرض »(1)

المصادر:

1- كامل الزيارات: 88ح 1: حدّثني أبي رحمه الله، وجماعة مشايخنا علي بن الحسين

ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن علي الأزرق، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن رجل، قال: سمعت أمّير المؤمنين عليه السلام في الرحبة وهو يتلو هذه الآية(فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) (2) وخرج عليه الحسين من بعض أبواب المسجد، فقال: أمّا إنّ هذا سيقتل..

وفي ص 89ح 2 بسندٍ آخر، عن إبراهيم النخعي، وبهذا اللفظ: وأيم الله ليقتلنک

بعدي، ثمّ تبكيک السماء والأرض.

2 - تفسير القمّي2:291 بسنده عن عبدالله بن الفضيل الهمداني، عن أبيه، عن جده،

وبهذا اللفظ: لكن هذا ليبكينّ عليه السماء والأرض.

3 - أمّالي الصدوق: 110ح 1 بسنده عن ميثمّ التمّار، وبهذا اللفظ: يبكي عليه كلّ شيء

حتي الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحار، والطير في جوّ السماء، وتبكي عليه الشمس والقمر والنجوم، والسماء والأرض، ومؤمنوا الإنس والجنّ

ص: 155

1- ورد في أحاديث كثيرة بكاء السماء والأرض و... علي سيّد الشهداء عليه السلام، وقد روي الذهبي مع شدّة تعصبه في تاريخ الاسلام في حوادث سنة إحدي وستين ج 16:5 -17 عدّة أحاديث نذكر هنا بعضها: روي الواقدي، عن عمر بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، قال: أرسل عبدالملک إلي ابن رأس الجالوت، فقال: هل كان في قتل الحسين علامة؟ قال: ما كشف يومئذ حجر إلّا وجد تحته دم عبيط. وقال جعفر بن سليمان: حدثتني أمّ سالم خالتي، قالت: لما قتل الحسين مطرنا مطراً كالدم علي البيوت والجدر. عن عمار: سمعت أمّ سلّمة قالت: سمعت الجن تبكي علي حسين، وتنوح عليه.
2- سورة الدخان: 26.

وجميع ملائكة السماوات، ورضوان و مالک وحملة العرش، وتمطر السماء دماً

ورماداً.

د. علل الشرائع: 227 – 228ح 3 كما في أمّاليه سنداً ومتناً.

5 – المناقب لابن شهر آشوب 4: 54 مرسلاً، عن الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ: والله

اليقتلنّه ولتبكي السماء عليه.

6– تفسير الصافي4:407 ح 29 عن تفسير القمّي.

7– تفسير البرهان 4:161 ح 1 عن تفسير القمي.

– وفيهاح 4 و 5 عن كامل الزيارات.

8– غاية المرام: 447 عن كامل الزيارات.

9 – مدينة المعاجز 3: 5 ح 175 عن كامل الزيارات .

10– بحار الأنوار 14:167 –168ح6 عن تفسير القمّي.

. وفي ج 45:201 ح 1 عن تفسير القمّي.

– وفي ص 202ح 4عن الأمّالي والعلل.

– وفي ص209ح 15 و 16 عن كامل الزيارات.

11 – تفسير نور الثقلين 4: 628ح 31 عن المناقب.

(447)

إنّ هذا يقتل ، ولا ينصره أحد» .

المصادر:

1– كامل الزيارات: 71: حدّثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي، قال: حدّثني خالي

محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن علي بن النعمان ، عن عبد الرحمان بن سيابة، عن أبي داود السبعي، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: دخلت علي أمّير المؤمنين عليه السلام والحسين إلي جنبه، فضرب بيده علي كتف الحسين عليه السلام، ثمّ قال: إنّ

قال: قلت: يا أمّير المؤمنين ، والله إنّ تلک لحياة سوء قال: إنّ ذلک لكائن.

ص: 156

2 – إثبات الهداة 2: 469 ح 235 عن كامل الزيارات.

3 – بحار الأنوار44:261 ح 15 عن كامل الزيارات.

(448)

« ليقتلنّ الحسين ظلماً، وإنّي لأعرف تربة الأرض التي يُقتل فيها قريباً من

النهرين».

المصادر:

١ – المصنّف لابن أبي شيبة11:140 ح 10739 حدّثنا عبيدالله، قال: أخبرنا إسرائيل،

عن أبي إسحاق، عن هانيء، عن علي عليه السلام، قال: ليقتلن الحسين... – وفي ج 15:97 ح 19212 بهذا الإسناد، عنه، وفيه: «قتلا» بدل «ظلمة»..

2 – المعجم الكبير 3:117ح 2824بسنده عنه، كما في المصنّف (الرواية الثانية).

3 – ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق: 188 ح 238 بسنده عنه.

4 – سير أعلام النبلاء 3: 290 عن إسرائيل، بإسناده عنه.

5 – مجمع الزوائد 9:190عن الطبراني.

6– جمع الجوامع 2: 170 عن المصنّف (الرواية الثانية).

7– كنز العمّال 13: 673ح 37720 عن المصنّف (الرواية الثانية).

237 عن كامل الورا مصنف (الرواية الثانية

8–كامل الزيارات: 72ح 3 بسنده عنه، كما في المصنّف (الرواية الثانية).

9 – إثبات الهداة2:469 ح 237 عن كامل الزيارات.

10– بحار الأنوار 44:262 ح 16 عن كامل الزيارات.

(449)

« بأبي وأمّي الحسين المقتول بظهر الكوفة، واله كأنّي أنظر إلي الوحوش مادّة أعناقها علي قبره من أنواع الوحوش يبكونه، ويرثونه ليلاً حتي

الصباح، فإذا كان ذلک فإيّاکم والجفاء» .

المصادر:

١- كامل الزيارات:79ح 2: حدّثني أبي رحمه الله تعالي، وعلي بن الحسين ، عن سعد

ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسي، عن أحمد بن أبي داود، عن سعيد بن عمر الجلاب، عن الحارث الأعور، قال: قال عليّ عليه السلام : بأبي...

.وفي ص 291ح 3عنه، بسندٍ آخر.

2 - مدينة المعاجز 3: 15 عن كامل الزيارات.

٣- بحار الأنوار 205:45 ح 9، وج 6:101ح 23 عن كامل الزيارات.

(450)

« والذي نفسي بيده ليسفكنّ بنو أمّية دمک ، ثمّ لا يزيلونک عن دينک، ولا ينسونک ذکر ربّک» .

المصادر:

1- كامل الزيارات: 71-72ح 2: حدّثني محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن

ابن أبي الخطاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن علي بن حمّاد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال علي للحسين عليهما السلام: يا أبا عبدالله، أسوة أنت قدما، فقال: جعلت فداک، ما حالي؟

قال: علمت ما جهلوا وسينتفع عالم بما علم، يا بنيّ اسمع وأبصر من قبل

أن يأتيک، فوالذي ...

فقال الحسين عليه السلام : والذي نفسي بيده حسبي أقررت بما أنزل الله

وأصدق قول نبيّ الله ولا أكذب قول أبي

2- إثبات الهداة 2: 469 ح236 عن كامل الزيارات.

٣- بحار الأنوار 262:44ح17 عن كامل الزيارات.

ص: 158

(451)

والذي نفسي بيده، لينزلَنَّ بين ظهرانيكم، ولتخرجَنّ إليهم، فلتقتلنّهم » .

المصادر:

1- المعجم الكبير3:117 ح 2823: حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا سعد بن وهب الواسطي، ثنا جعفر بن سليمان، عن شبيل بن عزرة، عن أبي حبرة، قال: صحبت عليّاً رضي الله عنه حتي أتي الكوفة، فصعد المنبر، فحمد الله، وأثني عليه، ثمّ قال: كيف أنتم إذا نزل ذرّيّة نبيكم بين ظهرانيكم؟

قالوا: إذا نبلي الله فيهم بلاء حسناً.

فقال: والذي..

ثمّ أقبل يقول: هم أوردوهم بالغرور وعردوا

2- مجمع الزوائد 9:191عن الطبراني

أحبوا نجاة لانجاة ولا عذر

3 - المناقب لابن شهرآشوب 2: 270 عن أبي حفص عمر بن محمد الزيات، وبهذا اللفظ:

كيف أنتم إذا نزل بكم ذرّيّة رسولكم فعمدتم إليه فقتلتموه.

ثمّ أردفه بالشعر الذي أورده في المعجم الكبير - ولم نعثر علي كتاب أبي

حفص -.

4 - مدينة المعاجز 1: 337 عن المناقب.

5 - بحار الأنوار 41:314ح 40 عن المناقب.

(452)

«أوّه أوه مالي ولآل أبي سفيان ؟! مالي ولآل حرب حزب الشيطان وأولياء الكفر؟! صبراً يا أبا عبدالله فقد لقي أبوك مثل الذي تلقي منهم»

ص: 159

المصادر:

1- أمّالي الصدوق: 478ح 5: حدّثنا محمد بن أحمد السناني، قال: حدّثنا أحمد بن

يحيي بن زكريا القطان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم ابن بهلول، قال: حدّثنا علي بن عاصم، عن الحصين بن عبد الرحمان، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: كنت مع أمّير المؤمنين عليه السلام في خروجه إلي صفّين، فلمّا نزل بنينوي وهو شطّ الفرات قال بأعلي صوته : يا ابن عباس، أتعرف هذا الموضع؟

قلت له: ما أعرفه، يا أمّير المؤمنين فقال: لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتي تبكي كبكائي.

قال: فبكي طويلاً حتي اخضلت لحيته، وسالت الدموع علي صدره ، و بكينا

معا وهو يقول: أوّه أوّه مالي ولآل ...

ثمّ دعا بماء فتوضأ وضوءه للصلاة ، فصلّى ماشاء الله أن يصلّى، ثمّ ذكر نحو كلامه الأوّل إلّا إنّه نعس عند انقضاء صلاته وكلامه ساعة، ثمّ انتبه فقال: يا ابن عبّاس .

فقلت: ها أنا ذا . فقال: ألا أحدّثک بما رأيت في منامي آنفاً عند رقدتي؟ فقلت: نامت عيناک و رأيت خيراً، يا أمّير المؤمنين .

قال: رأيت كأنّي برجالٍ قد نزلوا من السماء معهم أعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض تلمع، وقد خطّوا حول هذه الأرض خطّة، ثمّ رأيت كأنّ هذه النخيل قد ضربت بأغصانها الأرض تضطرب بدم عبيط، وكأني بالحسين سخيلي وفرخي ومضغتي ومخّي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث، وكأنّ الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون: صبرة آل الرسول فإنكم تقتلون علي أيدي شرار الناس، وهذه الجنّة يا أبا عبدالله إليک مشتاقة، ثمّ يعزّونني ويقولون : يا أبا الحسن، أبشر فقد أقرّ الله به عينک يوم القيامة يوم يقوم

الناس لربّ العالمين، ثمّ انتبهت

2 - كمال الدين 2: 532 - 533 ح 1 عنه ، بسندٍ آخر.

٣ - الخرائج والجرائح 3:1144ح 56 عن كمال الدين.

4 – مدينة المعاجز 1 : 332 عن الصدوق.

وفي ج 3: 29 عن أمّالي الصدوق.

5 – بحار الأنوار 44: 252ح 2 عن أمّالي الصدوق.

٦– الأنوار النعمانية 3: 247 مرسلاً، عنه.

7 – الفتوح لابن اعثمّ 2: 462–463 أورده مرسلاً.

(453)

« ليحلّن ها هنا ركب(1) من آل رسول الله صلّى الله عليه وآله يمرّ بهذا المكان فتقتلونهم، فويل لكم منهم، وويل لهم منكم». .

المصادر:

1 – ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق:186 – 187ح 236 : أخبرنا أبوغالب أحمد

ابن الحسن، أنبأنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي، أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق، أنبأنا عبدالله بن محمد البغوي، حدّثني محمد بن ميمون الخياط، أنبأنا سفيان، عن عبد الجبار بن العبّاس أنّه سمع عون بن أبي جحيفة، قال: إنا لجلوس عند دار أبي عبدالله الجدلي فأتانا ملک بن صحار الهمداني، فقال: دلوني علي منزل فلان، قال: ألا ترسل إليه فيجيء؟ قال: وكنا في الكلام – إذ جاء، فقال له ابن صحار: أتذكر إذ بعثنا أبو مخنف إلي أمّير المؤمنين و هو بشاطيء الفرات، فقال:ليحلن ها هنا ركب ....

2 – شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3:170 – 171 عن نصر بن مزاحم

3 – وقعة صفّين: 141 بسنده عن سعيد بن وهب، بهذا اللفظ: ثقل لآل محمد ينزل

هاهنا، فويل لهم منكم، وويل لكم منهم.

ص: 161

1– الركب: هو الجمع «لسان العرب 429/1 » .

فقال له رجل: ما معني هذا الكلام، يا أمّير المؤمنين ؟

قال: ويل لهم منكم؛ تقتلونهم، وويل لكم منهم؛ يدخلكم الله بقتلهم إلي

النار.

4- بحار الأنوار 420:32 ، وج 41: 338 عن نصر بن مزاحم.

(454)

« يُقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلّا شهداء بدر».

المصادر:

1- المعجم الكبير 118:3 ح 2826: حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا بن يحيي بن أبي سمينة، ثنا يحيي بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن شيبان بن مخرم - وكان عثمانيّاً - قال: إني لمع علي رضي الله عنه إذ أتي

كربلاء، فقال:يقتل....

2- مقتل الحسين للخوارزمي 1: 161 بسنده عنه.

3 - ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق:234 ح 278 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يقتل

ها هنا قوم هم أفضل شهداء علي ظهر الأرض، لا يكون شهداء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

- وفيهاح 279 عنه، بسندٍ آخر.

4 - كفاية الطالب:427 بسنده عنه.

5 - مجمع الزوائد 190:9 - 191 عن الطبراني.

6- كنز العمّال 13 :655ح 37664عن الطبراني.

7- مثير الأحزان : 79 مرسلاً، عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

(455)

«يا ابن عبّاس، إذا رأيتها تتفجّر دماً عبيطاً فاعلم أنّ أبا عبدالله عليه السلام قد

قتل ودفن بها».

المصادر:

١- كمال الدين 2: 532 -534 : حدّثنا أحمد بن الحسين بن القطان - وكان شيخاً

لأصحاب الحديث ببلد الريّ يُعرف بأبي علي بن عبد ربّه - قال: حدّثنا أحمد بن يحيي بن زكريا القطان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم ابن بهلول، قال: حدّثنا عليُّ بن عاصم، عن الحصين بن عبد الرحمان، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كنت مع أمّير المؤمنين عليه السلام في خرجته إلي صفين، فلمّا نزل بنينوي - وهو شطٌّ علي الفرات - قال بأعلي صوته:.....

يا ابن عبّاس، اطلب لي حولها بعر الظباء، فوالله ما كذّبت ولا كذّبت قطُّ وهي

مصفرّة، لونها لون الزعفران

قال ابن عبّاس: فطلبتها فوجدتها مجتمعة، فناديته: يا أمّير المؤمنين، قد

أصبتها عليُّ الصفة التي وصفتهالي.

فقال عليَّ عليه السلام: صدق الله ورسوله، ثمّ قام يهرول إليها، فحملها وشمّها، وقال: هي هي بعينها.....، ثمّ بكي بكاء طويلاً، وبكينا معه حتي سقط الوجهه وغشي عليه طويلاً، ثمّ أفاق فأخذ البعر فصرها في ردائه وأمّرني أن

أصرها كذلک، ثمّ قال: يا ابن عبّاس

2 - أمّالي الصدوق: 478 - 480 ح 5عنه، بسندٍ آخر.

٣- إثابت الهداة 2: 572-573ح 5 عن كمال الدين.

4 - مدينة المعاجز 1 : 332 - 333 عن كمال الدين.

5 - بحار الأنوار 44: 252 - 254ح 2 عن أمّالي الصدوق.

(456)

«والله ينزلون هاهنا»

ص: 163

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 2: 271 مرسلاً، عن جويرية بن مسهر العبدي: لمّا رحل

عليَّ إلي صفّين، وقف بطفوف كربلاء، ونظر يميناً وشمالاً واستعبر، ثمّ قال:

والله ... فلم يعرفوا تأويله إلاّ وقت قتل الحسين عليه السلام.

2- مدينة المعاجز 1:335 عن المناقب

٣- بحار الأنوار 315:41 عن المناقب

(457)

« ها هنا مناخ ركابهم، وموضع رحالهم، وها هنا مهراق دمائهم، فتيـة من آل محمـد صـلّى الله عليه وآله يقتلون بهذه العرصة، تبكي عليهم السماء والأرض »

المصادر:

1ـ دلائل النبوّة لأبي نعيم 2: 581 - 582ح 530 حدّثنا محمد بن عمر بن سلّم، ثنا علي بن

العبّاس، ثنا جعفر بن محمد بن حسـين، ثنا حسـين العربي، عن ابن سلام، عن سعد بن طريف، عن أصبغ بن نباتة، عن علي رضي الله عنه، قال: أتينا معه موضع

قبر الحسين رضي الله عنه، فقال: ها هنا...

2 - أسد الغابة 4 :169 مرسلاً، عن غرفة الأزدي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3: 171 عن وقعة صفّين.

4 - ذخائر العقبي : 97 عن سيرة الملاّ - ولم نعثر عليها ..

5 - الرياض النضرة 201:3 عن سيرة الملاـ

6 - الفصول المهمة لابن الصباغ : 172 - 173 عن معالم العترة - ولم نعثر علي هذا

الكتاب ..

7- جواهر العقدين : 315 عن سيرة الملا ومعالم العترة.

8- الخصائص الكبري 2: 214 عن دلائل النبوّة لأبي نعيم.

ص: 164

وقعة صفّين:142بسنده عن الحسن بن كثير، عن أبيه، وأورد صدره إلي قوله: مهراق

دمائهم.

10- كامل الزيارات: 269 بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام كما في وقعة صفّين.

11- قرب الاسناد : 26ح 87 بسنده عن الباقر عليه السلام، كما في وقعة صفّين.

12- خصائص الأئمة عليهم السلام للشريف الرضي: 47 بسنده عن جعفر بن محمد، عن

أبيه، عن آبائه عليهم السلام، كما في وقعة صفّين.

13 - الارشاد للشيخ المفيد: 175 بسنده عن جويرية بن مسهر العبدي، وبهذا اللفظ: هذا

والله مناخ ركابهم، وموضع منيتهم.

14- تهذيب الأحكام 6:72-73ح 138 بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام، و بهذا اللفظ:

مناخ ركاب و مصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم، ولا يلحقهم من كان

بعدهم.

10 - الخرائج والجرائح 1 :183ح 16 مرسلاً، عن الباقر عليه السلام، كما في وقعة صفّين.

19 - كشف الغمة 1: 279 مرسلاً، كما في إرشاد المفيد.

17- كشف اليقين: 100ح 92 مرسلاً، عن جويرية، كما في إرشاد المفيد.

18 - نهج الحق وكشف الصدق: 363 مرسلاً، كما في إرشاد المفيد، وفيه: «قتلهم» بدل

منيتّهم».

19 - مشارق أنوار اليقين :76مرسلاً، وبهذا اللفظ: هذا والله مناخ القوم.

20- إثبات الهداة 2: 441-442 ح 126 عن قرب الاسناد.

21- بحار الأنوار 32:420عن شرح النهج لابن أبي الحديد.

. وفي ج 1، ص286ح 6 عن إرشاد المفيد. . وفي ص 295 ح 18 عن الخرائج. - وفي ج 44:258 ح 8 عن قرب الإسناد.

- وفي ج 101:116ح 42عن التهذيب.

- وفيهاح 44 عن كامل الزيارات.

ص: 165

(458)

«هذا موضع الحسين عليه السلام وأصحابه».

المصادر:

١- الخرائج والجرائح 1 : 222 ح67: روي عن أبي سعيد عقيصا، قال: خرجنا مع علي

عليه السلام فريد صفّين، فمررنا بكربلاء، فقال: هذا...

2 - إثبات الهداة 2: 524 - 525 ح 500 عن شرح بائية السيد الحميري لعلم الهدي ،

بتفاوتٍ يسيرٍ - ولم نعثر علي هذا الكتاب ..

٣- بحار الأنوار 41:33 ح 383 عن الخرائج.

(459)

« يقتل في هذا المكان قوم يدخلون الجنّة بغير حسابٍ).

المصادر:

١. مقتل الحسين للخوارزمي1:165 -166: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الحسن علي ابن أحمد العاصمي، عن شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي، عن أبيه، حدّثنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا خلف بن محمد البخاري، حدّثنا صالح بن محمد الحافظ، حدّثنا أحمد بن حيّان المصيصي، حدّثنا عيسي بن يونس السبيعي، عن الأعمش، عن نشيط أبي فاطمة، قال: جاء مولاي أبو هرثمة من صفين، فأتيناه فسلّمنا عليه، فمرت شاة وبعرت، فقال: لقد ذكرتني هذه الشاة حديثة، أقبلنا مع علي ونحن راجعون من صقين فنزلنا كربلاء فصلّى بنا الفجر بين شجرات، ثمّ أخذ بعرات من بعر الغزال ففتها في يده، ثمّ شمها، فالتفت إلينا وقال: يقتل....

2 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط)5:60 بسنده عن ابن هرثم، وبهذا اللفظ: اوه اوه يقتل

بهذا الغائط قوم...

وفي ص 73 بسندٍ آخر، عن هرثمة بن سلّمي، وبهذا اللفظ: واهاً لک تربة، ليقتلنّ

بک قوم... ۳- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3م: 169 عن وقعة صفين.

4 - تهذيب الكمال6:411 بسنده عن هرثمة بن سلّمي، كما في تاريخ دمشق (الرواية الثانية).

5 - تهذيب التهذيب 2:348عن ابن سعد، بإسناده عن ابن هرثمه، كما في تاريخ دمشق الرواية الأولي).

6- وقعة صفّين: 140 بسنده عن هرثمة بن سليم، وبهذا اللفظ: واها لک أيتها التربة، اليحشرنَ منک قوم..

7- أمّالي الصدوق: 117-118ح6 بسنده عن هرثمة بن أبي مسلّم، كما في وقعة صفّين.

8- الملاحم والفتن لابن طاووس: 172 عن كتاب الفتن لزكريّا، بإسناده عن هرثمة بن سلّمي، و بهذا اللفظ: ويحک من تربة، ليقتلنّ عليک أقوام.....

9- بحار الأنوار44:255 ؛ عن وقعة صفّين.

وفي ج 41:337ح 58 عن شرح النهج لابن أبي الحديد.

. وفي ج 44:255ح 4 عن أمّالي الصدوق.

ص: 167

البراء بن عازب لا ينصر الحسين عليه السلام

(460)

« يا براء، يقتل ابني الحسين عليه السلام وأنت حيّ لا تنصره».

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: 174: ومن ذلک ما رواه إسماعيل بن صبيح، عن يحيي بن

المساور العابدي، عن إسماعيل بن زياد، قال: إنّ عليّاً عليه السلام قال للبراء بن عازب ذاتٍ يوم: يا براء.....

فلمّا قتل الحسين عليه السلام كان البراء بن عازب يقول: صدق والله علي بن أبي طالب عليه السلام، قتل الحسين عليه السلام ولم أنصره، ثمّ أظهر الحسرة

علي ذلک والندم.

٢- المناقب لابن شهرآشوب 2: 270 عن إسماعيل بن صبيح، بإسناده عنه.

3 - إعلام الوري 177 مرسلاً، عنه.

4 - كشف اليقين: 19ح 91 أورده مرسلاً

5 - نهج الحق وكشف الصدق: 243أورده مرسلاً

1- منهاج الكرامة: 109 أورده مرسلاً.

كشف الغمّة1:279 أورده مرسلاً

8- المحجّة البيضاء 4: 198 عن كشف الغمّة.

9- إثبات الهداة 2: 454 ح 177 عن إعلام الوري.

10 - مدينة المعاجز 1 : 338ح 330 عن المناقب لابن شهرآشوب.

ص: 168

11- بحار الأنوار 41 : 315 ضمن ح 40 عن المناقب لابن شهرآشوب.

. وفي ج 44:262 ح 18 عن الأرشاد.

12 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 15:10 أورده مرسلاً

ص: 169

أبو عبدالله الجدلي لا ينصر الحسين عليه السلام

(461)

« يقتل هذا وأنت حيّ لا تنصره»..

المصادر:

1 - إختبار معرفة الرجال: 93 - 94ح 147: حدّثنا محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن

الحسن بن علي بن فضال، قال: حدّثني العبّاس بن عامر وجعفر بن محمد بن

حكيم ، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن عبد الرحمان بن سـبابة، عن أبي داود، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: دخلت علي أمّير المؤمنين عليه السلام، قال: أحدّثک بسبعة أحاديث قبل أن يدخل علينادا خل؟

قال: فقلت: افعل، جعلت فداک... والرابعة: يقتل.... قال: فضرب بيده علي كتف الحسين عليه السلام.

ص: 170

عمر بن سعد يقتل الحسين عليه السلام

(462)

إنّ في بيتک لسخلا يقتل الحسين ابني».

المصادر:

1.كامل الزيارات: 74: حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عبد

الجبّار، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن عبد السمين، يرفعه إلي أمّير المؤمنين عليه السلام، قال: كان أمّير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس وهو يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله ما تسألوني عن شيء مضي، ولا شيء يكون إلّا نبأتكم به، قال: فقام إليه سعد بن أبي وقُاص وقال: يا أمّير المؤمنين، اخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة؟

فقال له: والله لقد سألتني عن مسألة حدّثني خليلي رسول الله صلّى الله عليه وآله انک ستسألني عنها وما في رأسک ولحيتک من شعرة إلّا وفي أصلها شيطان

جالس، وان في بيتک لسخلاً..... وعمر يومئذ يدرج بين يدي أبيه.

2 - أمّالي الشيخ الصدوق: 115ح 1 بسنده عن الأصبغ بن نباتة.

٣. خصائص الأئمّة للشريف الرضي: 62 مرسلاً، عن الباقر عليه السلام.

4- الارشاد للشيخ المفيد: 174 بسنده عن أبي الحكم، عن مشيخته.

5- المناقب لابن شهرآشوب 2:269-270 مرسلاً، عن أبي الحكم، عن مشيخته.

6. الاحتجاج 1:261 أورده مرسلاً.

7- إعلام الوري: 177 أورده مرسلاً

ص: 171

8- كشف اليقين : 90 ح 79 أورده مرسلاً

9- نهج الحق وكشف الصدق:241-242أورده مرسلاً.

10 - إثبات الهداة 2: 422ح 65 عن أمّالي الصدوق.

- وفي ص 454 ح 175 عن إعلام الوري.

11 - مدينة المعاجز1: 330 ح 324 عن أمّالي الصدوق والخصائص.

12- غاية المرام: 525ح 2 عن أمّالي الصدوق.

13 - بحار الأنوار 125:10ح5 عن الاحتجاج . وفي ج 40 ص 192 عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

وفي ج 41 ص 327ح 48 عن إعلام الوري.

وفي ج 42: 146 ح 6 عن أمّالي الصدوق. .

وفي ج 44 : 256ح 5عن أمّالي الصدوق.

- وفي ص258 عن إرشاد المفيد والاحتجاج

14- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 286:2 عن كتاب الغارات - ولم نعثر فيه علي هذا

الحديث .. - وفي ج14:10 أورده مرسلاً

قبر الحسين عليه السلام سيكون مزاراً

(463)

« كأنّي بالقصور قـد شـيدت حول قبر الحسـين عليه السـلام، وكأنّي بالمحامل تخرج من الكوفة إلي قبر الحسـين عليه السـلام، ولا تذهب الليالي والأيّام حتي يسار إليه من الآفاق وذلک عند انقطاع ملک بني مروان »

المصادر:

١- عيون أخبار الرضا 2 : 48-49 ح 190: حدّثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه

المروزي بمرو الرود في داره، قـال: حـدّثنا أبو بكر بن محمـد بن ع. الله النيسـابوري، قال: حـدّثنا أبو القاسم عبـدالله بن أحمـد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدّثنا أبي في سنة ستيّن ومائتين، قال: حدّثني علي بن موسي الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة.

وحـدّثنا أبو منصور أحمـد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حـدّثنا أبو إسـحاق إبراهيم بن هارون بن محمـد الخوري، قال: حـدّثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله الهروي الشيباني، عن الرضا علي بن موسي عليه السلام.

وحدّثني أبو عبدالله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ، قال:

حدّثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفرا، عن علي

ص: 173

ابن موسـي الرضا عليه السـلام، قال: حدّثني أبي موسـي بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: كأنّي...

2 - إثبات الهداة2:409 ح 25 عن العيون.

3- بحار الأنوار41:281 ح 9 عن العيون.

حركة المختار

(464)

« حدّثني خليلي انّا نلقي أهل الشام علي نهر يقال له الخازر، فيكشفونا حتي نقول: هي هي، ثمّ نكرّ عليهم فنقتل أمّيرهم »

المصادر:

1- أمّالي الشيخ الطوسي 1:245 -246: قال: أخبرني محمـد، قال: أخبرني أبو عبدالله محمد بن عمرن المرزباني، قال: حدّثني محمد بن إبراهيم، قال: حـدّثنا الحارث ابن أبي أسامة، قال: حدّثنا المدائني، عن رجاله، أنّ المختار بن أبي عبيدة إشت في رحمه الله ظهر بالكوفة ليلة الأربعاء لأربعة عشـر ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ست وستين فبايعه الناس - في حديث طويل يروي فيه خروج المختار وقتله لعبيد الله بن زيـاد، والمعركـة التي دارت بين ابن الأـشتر وعبيـد الله، إلي أن يقول -: وتزاحفوا ونـادي أهـل العراق : يـا لثـارات الحسـين ، فجال أصحاب ابن الأشتر جولة ، فناداهم: يا شرطة، الصبر الصبر، فتراجعوا.

فقال لهم عبدالله بن يسار بن أبي عقيب الدؤلي: حدّثني خليلي انا نلقي .....

فابشروا واصبروا فإنكم له قاهرون

2 - إثبات الهداة 2:432ح 92 عن أمّالي الطوسي.

٣- مدينة المعاجز 3:87 ح 37 عن أمّالي الطوسي.

4 - بحار الأنوار 45 : 333ح 2 عن أمّالي الطوسي.

ص: 175

البشارة بمولد السجاد عليه السلام

(465)

« يا أبا عبدالله، ليلدنّ لک منها غلام، خير أهل الأرض ».

المصادر:

١- بصائر الدرجات:335 ح 8: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن أحمد، عن عبد

الرحمان بن أبي عبدالله الخزاعي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا قدم بابنة يزدجر علي عمر وأدخلت المدينة أشرف لها عذاري المدينة، وأشرق المسجد بضوء وجهها، فلمّا دخلت المسجد ورأت عمر غطّت وجهها، وقالت: آه بيروز باد هرمز.

قال: فغضب عمر، وقال: تشتمني هذه، وهم بها.

فقال له أمّير المؤمنين: ليس لک ذلک، أعرض عنها انّها تختار رجلاً من

المسلّمين، ثمّ احسبها بفيئه عليه.

فقال عمر: اختاري. قال: فجاءت حتي وضعت يدها علي رأس الحسين بن علي عليه السلام. فقال أمّير المؤمنين: ما اسمک؟ قالت: جهان شاه.

فقال: بل شهر بانويه، ثمّ نظر إلي الحسين عليه السلام، فقال: يا أبا عبدالله.....

2 - إثبات الوصية للمسعودي: 145 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- أصول الكافي 1: 466 -467ح 1 بسنده عنه عليه السلام.

ص: 176

4 - إثبات الهداة 2: 405ح 14 عن الكافي.

5 - مدينة المعاجز1:356 عن الكافي.

- حلية الأبرار 7:2 عن الكافي.

7- بحار الأنوار 9:46وح 20 عن بصائر الدرجات.

- وفي ص 11:10ح 21 عن الخرائج - ولم نعثر فيه علي هذا الحديث -

8- محاضرات الراغب1:347 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ص: 177

مقتل الرضا عليه السلام ومدفنه

(466)

« سيُقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسمّ ظلماً، اسمه اسمي، واسم أبيه اسم ابن عمران موسي عليه السلام، ألا فمن زاره في غربته غفر الله عزّ وجلّ له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخّر، ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمّطار وورق الأشجار». .

المصادر:

1- أمّالي الصدوق: 104ح 5: حدّثنا علي بن عبدالله الوراق، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله ابن أبي خلف، قال: حدّثنا عمران بن موسي، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن محمد بن فضيل، عن غزان الضبي، قال: أخبرني عبد الرحمان بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، قال: قال أمّير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

سيُقتل....

2ـ من لا يحضره الفقيه 2: 584 ح 3188 مرسلاً عنه.

٣- عيون أخبار الرضا 258:2 - 259 ح 17 كما في أمّاليه سنداً و متناً.

4 - جامع الأخبار للشعيري : 30 بسنده عنه.

- المحجة البيضاء 4: 48 عن الفقيه.

6 - وسائل الشيعة 10 : 435ح و عن الفقيه.

7- إثبات الهداة 408:2ح19عن الفقيه.

ص: 178

8- مدينة المعاجز 2: 94ح 480 عن أمّالي الصدوق.

9- بحار الأنوار 49: 286 ح 11 عن عيون أخبار الرضا.

- وفي ج 102 : 34 ح 11 عن العيون والأمّالي.

ص: 179

مقتل كميل بن زياد

(497)

ولقد خبّرني أمّير المؤمنين عليه السلام أنّک قاتلي».

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: 172 : ومن ذلک ما رواه جرير، عن المغيرة، قال: لمّا ولّي

الحجّاج طلب كميل بن زياد فهرب منه، فحرم قومه عطاءهم، فلمّا رأي كميل ذلک، قال: أنا شيخ كبير قد نفد عمري، لا ينبغي أن أحرم قومي عطياتهم، فخرج فدفع بيده إلي الحجّاج، فلمّا رآه قال له: لقد كنت أحبّ أن أجد عليک سبيلاً

فقال له كميل: لا تصرف عليّ أنيابک ولا تهدم علي فوالله ما بقي من عمري إلّا مثل كواسل الغبار، فاقض ما أنت قاض، فإنّ الموعد الله ، وبعد القتل الحساب، ولقد خبّرني أمّير المؤمنين .....

قال: فقال له الحجاج: الحجّة عليک إذن. فقال كميل: ذاک إنّ كان القضاء إليک. قال: بلي قد كنت فيمن قتل عثمان بن عفّان، اضربوا عنقه، فضربت عنقه.

2- كشف الغمّة 1:278 أورده مرسلاً

٣- المحجة البيضاء 4: 198 عن كشف الغمّة.

4 - بحار الأنوار 42 : 148-149ح 12 عن الارشاد.

5 - الإصابة 3: 318 عن جرير، عن المغيرة.

مقتل قنبر

(469)

ولقد أخبرني أمّير المؤمنين عليه السلام ان منيتي تكون ذبحاً ظلماً بغير

حق »

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: 173 ومن ذلک ما رواه أصحاب السيرة من طرق مختلفة أن

الحجاج بن يوسف الثقفي قال ذات يوم: أحبّ أن أُصيب رجلاً من أصحاب أبي تراب فأتقرّب إلي الله بدمه.

فقيل له: ما نعلم أحداً كان له أطول صحبة لأبي تراب من قنبر مولاه، فبعث في

طلبه، فأتي به.

فقال له: أنت قنبر ؟

قال: نعم.

قال: أبو همدان ؟

قال: نعم.

قال: مولي عليّ بن أبي طالب. قال: الله مولاي، وأمّير المؤمنين عليّ وليّ نعمتي. قال: ابرأ من دينه. قال: فإذا برئت من دينه تدلّني عليّ دين غيره أفضل منه. قال: إني قاتلک فاختر أي قتلة أحبّ إليک؟

ص: 181

قال: قد صيّرت ذلک إليک. قال: ولِمَ؟

قال: لأنک لا تقتلني قتلة إلّا قتلتک مثلها، ولقد أخبرني أمّير المؤمنين عليه

السلام...

قال: فأمّر به فذبح.

2- كشف الغمة 1: 278 أورده مرسلاً

٣- المحجة البيضاء 4: 198 عن كشف الغمّة.

4- بحارالأنوار126:42 عن الارشاد.

ص: 182

مقتل رُشيد الهجري

(469)

بارُشيد، كيف صبرك إذا أرسل إليك دعيّ بني أمّية فقطع يديك ورجليك

ولسانك ؟»..

المصادر:

1- الاختصاص للشيخ المفيد: 77: حدّثنا جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن

محمـد بن أبي القاسم، عن محمـد بن عليّ الصـيرفي، عن علي بن محمد بن عبدالله الخياط، عن وهيب بن حفص الحريريّ، عن أبي حان العجلي، عن قنوا بنت رشيد الهجريّ قال: قلت لها: أخبريني بما سمعت من أبيك.

قالت: سمعت من أبي يقول: قال: حدّثني أمّير المؤمنين عليه السلام فقال: يا

رُشيد، كيف...

فقلت : يا أمّير المؤمنين، آخر ذلك الجنّة ؟ قال: بلي يا رُشيد، أنت معي في الدنيا والآخرة.

قالت: فوالله ما ذهبت الأيّام حتي أرسل إليه الـدعي عبيدالله بن زياد فدعاه إلي البراءة من أمّير المؤمنين عليه السـلام، فأبي أن يتبرّأ... فقال: قدّموه فاقطعوا يديه ورجليه، واتركوا لسانه... فأرسل إليه الحجّام حتي قطع لسانه، فمات في

ليلته.

2- أمّالي الشيخ الطوسي 1:167 بسنده عنه.

ص: 183

3 - إختيار معرفة الرجال :75ح 131 بسنده عنه.

4 - الخرائج والجرائح1:228 ح 72 مرسلاً، عنه.

5 - بشارة المصطفي:93 بسنده عنه.

٦- المحتضر: 89 مرسلاً، عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

7- إثبات الهداة 2: 430 ح 87 عن أمّالي الطوسي.

8- مدينة المعاجز1: 330 عن أمّالي الطوسي.

9- بحار الأنوار 42: 121 - 122ح 1 عن أمّالي الطوسي.

- وفي ص136 ح 17 ، وج 75: 433 عن اختيار معرفة الرجال.

(470)

«يا رُشيد، أمّا إنّک تصلب علي جذعها».

المصادر:

1- إختبار معرفة الرجال: 76-77ح 132 : جبريل، قال: حدّثني محمد بن عبدالله بن

مهران، قال: حـدّثني أحمـد بن النضـر، عن عبدالله بن يزيد الأسدي، عن فضـيل بن الزبير، قال: خرج أمّير المؤمنين عليه السـلام يوماً إلي بستان البَرني (1)ومعه أصحابه، فجلس تحت نخلة، ثمّ أمّر بنخلةٍ، فلقطت فأنزل منها رطب فوضع بين أيديهم ، قالوا: فقال رُشيد الهجري: يا أمّير المؤمنين ، ما أطيب هذا الرطب ؟

فقال: يا رشيد...

2- روضة الواعظين 1: 287 أورده مرسلاً

3- مدينة المعاجز 2: 138 ح 519 عن روضة الواعظين.

4 - بحار الأنوار 42 : 137 ح 18 عن اختيار معرفة الرجال.

1- ضرب من التمر أصفر مدور، وهو أجود التمر.

مقتل حجر بن عدي

(471)

«يا أهل العراق، سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء، مثلهم كمثل أصحاب

الاخدود).

المصادر:

١- المعرفة والتاريخ 320:3 : قال يعقوب بن سفيان: ثنا ابن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدّثني الحارث بن يزيد، عن عبدالله بن[أبي] رزين الغافقي، قال: سمعت علي بن أبي

طالب يقول: يا أهل العراق... فقتل حجر بن عدي و أصحابه.

2 - دلائل النبوّة للبيهقي 456:6 بسنده عنه.

3 - تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 4: 272 بسنده عن أبي زفر، وفيه: «الكوفة» بدل

«العراق»، و «خياركم» بدل «بعذراء». .

- وفيها بسندٍ آخر، عن عبد الله بن أبي رزين.

4 - البداية والنهاية 6: 225 عن المعرفة والتاريخ.

5- الخصائص الكبري 2: 241 عن البيهقي وابن عساكر.

كنز العمّال 405:12 ح 35437 عن البسوي والبيهقي.

7- إعلام الوري: 43 مرسلاً، عن عبدالله بن رزين.

8- المناقب لابن شهرآشوب 2: 272 عن المعرفة والتاريخ.

9 - إثبات الهداة 2: 455ح 186 عن إعلام الوري .

. وفي ص 521ح 473 عن المناقب.

10- بحار الأنوار 316:41عن المناقب.

ص: 186

ما يجري علي حجر بن عدي

(472)

كيف تصنع أنت إذا ضربت وأمّرت بلعنتي ؟».

المصادر:

١- إختيار معرفة الرجال: 101 - 102ح 111 : يعقوب، قال: حدّثنا ابن عيينة، قال: حدّثنا

طاووس، عن أبيه، قال: أنبأنا حجر بن عديّ، قال: قال لي عليّ عليه السلام: كيف

تصنع..؟

قلت له: كيف أصنع؟ قال: العتي ولا تبرأ منّي، فإنّي علي دين الله.

قال: ولقد ضربه محمد بن يوسف وأمّره أن يلعن عليّاً، وأقامه علي باب

مسجد صنعاء.

قال: فقال: إنّ الأمّير أمّرني أن ألعن عليّاً فالعنوه لعنه الله ! فرأيت مجواد (1)من

الناس إلّا رجلاً فهمها [وسلّم] (2)

2- إثبات الهداة 487:2 ح 310: عن اختيار معرفة الرجال.

٣- بحار الأنوار 324:39 ح 25: عن اختيار معرفة الرجال.

1- في بعض نسخ المصدر: محواذاً، مجوذاً ، مخوان ، وفي البحار: مجوزاً.

2- من نسخة من المصدر والبحا

عمرو بن الحمق وما يجري عليه

(473)

«فتمرّ برجل مقعد فتقعد عنده ، ثمّ تستسقيه فيسقيک، ويسألک عن شأنک فاخبره وادعه إلي الإسلام فإنّه يسلّم، وامسح بيدک علي وركيه فإنّ الله يمسح ما به وينهض قائماً فيتبعک.

وتمرّ برجل أعمي علي ظهر الطريق فتستسقيه فيسقيک، ويسألک عن شأنک فاخبره وادعه إلي الإسلام فإنه يسلّم، وامسح يدک علي عينيه فإنّ الله عزّ وجلّ يعيده بصيراً فيتبعک، وهما يواريان بدنک في التراب، ثمّ تتبعک الخيل، فإذا صرت قريبة من الحصن في موضع كذا وكذا رهقتک الخيل، فانزل عن فرسک ومرّ إلي الغار فإنّه يشترک في دمک فسقة من الجن والإنس»

المصادر:

1. إختيار معرفة الرجال: 46 - 47 ح 99: جبريل بن أحمد الفاريابي، حدّثني محمد بن

عبدالله بن مهران، عن الحسن بن محبوب، عن أبي القاسم وهو معاوية بن عمّار إنّ شاء الله) رفعه، قال: أرسل رسول الله صلّى الله عليه و آله سرية، فقال لهم: إنكم ... تمرون برجل في شأنّه فتسترشدونه... فقال لهم الرجل وهو عمرو بن الحمق رضي الله عنه: أظهر النبي بالمدينة ؟

فقالوا: نعم، فلحق به ولبث معه ما شاء الله، ثمّ قال له رسول الله صلّى الله عليه

ميره . . اما ايه

عمرو بن الحمق وما يجري عليه .

ص: 188

وآله: ارجع إلي الموضع الـذي منه هـاجرت فـإذا تولّي أمّير المؤمنين عليه السـلام فـاته ! فانصـرف الرجل حتي إذا تولّي أمّير المؤمنين عليه السلام الكوفة، أتاه فأقام معه بالكوفة، ثمّ إنّ أمّير المؤمنين عليه السلام قال له: لک دار ؟

قال: نعم.

قـال: بعها واجعلها في الأزد، فإنّي غـداً لو غبت لطلبت، فمنعک الأزد حتي تخرج من الكوفـة متوجّهاً إلي حصن الموصل، فتمرّ برجل ... ففعل ما قال أمّير المؤمنين عليه السلام، قال لمّا انتهي إلي الحصن قال للرجلين: اصعدا فانظرا هل تريان شيئاً ؟

قالاـ: نري خيلاً مقبلـة، فنزل عن فرسه ودخل الغار وعار فرسه، فلمّا دخل الغار ضـربه أسود سالـخ فيه، وجاءت الخيل، فلمّا رأوا فرسه عائراً قالوا: هـذا فرسه وهو قريب، فطلبه الرجال فأصابوه في الغار، فكلّما ضـربوا أيـديهم إلي شـيء من جسـمه تبعهم اللحم، فأخذوا رأسه فأتوا به معاوية فنصبه علي رمح وهو أول

رأس نصب في الاسلام

2-إرشاد القلوب: 280 - 282 مرسلاً، عن جابر بن عبدالله .

٣- إثبات الهداة 486:2ح 308 عن اختيار معرفة الرجال.

4 - بحار الأنوار 44: 130 ح 20 عن اختيار معرفة الرجال.

ص: 189

جويرية بن مسهر

(474)

«التعتلين إلي العتلّ الزنيم، وليقطعنّ يدک ورجلک، ثمّ ليصلبنّک تحت جذع

کافر».

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: 170 : ومن ذلک ما رواه العلماء انّ جويرية بن مسهر وقف

علي باب القصر، فقال: أين أمّير المؤمنين ؟

فقيل له: نائم، فنادي: أيّها النائم استيقظ، فوالذي نفسي بيده، لتضرب ضربة

علي رأسک تخضب منها لحيتک، کما أخبرتنا بذلک من قبل.

فسمعه أمّير المؤمنين عليه السلام فنادي: أقبل يا جويرية حتي أحدثک بحديثک، فأقبل، فقال: وأنت والذي نفسي بيده لتعتلن... فمضي علي ذلک الدهر حتي ولي زياد في أيّام معاوية، فقطع يده ورجله، ثمّ صلبه إلي جذع ابن

مکعبر، وکان جذعاً طويلاً فکان تحته.

2 - إعلام الوري: 175 مرسلاً، وفيه: «ليقتلنّک» بدل «لتعتلنّ».

٣- الخرائج والجرائح 1: 202ح 44 أورده مرسلاً

4- إثبات الهداة 453:2 ح 172 عن إعلام الوري.

٥ - بحار الأنوار 301:41ذح 31 عن الخرائج.

وفي ج147:42 ذح 8 عن الخرائج.

- وفي ص 148ح 11 عن الارشاد.

مقتل ميثمّ التمار

(475)

« ألا أبشرك يا ميثمّ ؟

فقال: بماذا، يا مولاي ؟ قال: بأنّك تموت مصلوباً»..

المصادر:

١- الروضة في الفضائل: 5: قيل: كان مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام يخرن من

الجامع بالكوفة فيجلس عند ميثمّ التمّار فيحادثه، فقال له ذات يوم: ألا..

قال: يا مولاي، وأنا علي فطرة الإسلام؟

فقال: نعم يا ميثم، فقال له: تريد أن أريک الموضع الذي تصلب فيه والنخلة

التي تعلّق عليها وعلي جذعها ؟

قال: نعم يا أمّير المؤمنين، فجاء به إلي رحبة الصيارفة، وقال له: هاهنا، ثمّ أراه النخلة حتي قطعت وشقّت نصفين فنصف تتصف منها وبقي النصف الآـخر، فما زال يتعاهـد هـذا النصف ويصـلّى في الموضع ويقول لبعض جوار الموضع: با فلان، إنّي مجاورک عن قريب فأحسـن جواري، فيقول ذلـک الرجـل في نفسه: پريـد ميثمّ يشتري داراً في جواري، فيقول ذلـک الرجـل في نفسه ولاـ يعلم مـا يقول حتي قبض أمّير المؤمنين عليه السلام وظفر معاوية بأصحابه فأخذ

ص: 191

ميثم(1)فيمن أخذ وقبض وأمّر معاوية بصلبه، وصلب علي ذلک الجذع في ذلک المکان، فلمّا رأي ذلک الرجل ان ميثمّ قد صلب في جواره قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثمّ أخبر الناس بقصة ميثمّ وما قال له في حياته، وما زال ذلک الرجل

يکنس تحت الجذع وينجره ويصلّی عنده ويکثر الرحمة عليه.

2 - إثبات الهداة 2: 414 ح 39 عن الروضة.

3 - بحار الأنوار 42 : 138 ح 19 عن الروضة.

(476)

إنّ خليلي أخبرني انّه سيقطع لساني».

المصادر:

١- تلخيص المتشابه 271:1 : أخبرني بحديثه عبد الباقي بن عبد الکريم الشيرازي، قال: قرأنا علي الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العبّاس بن سعيد، حدّثني جعفر بن محمد بن عبيدالله، حدّثنا حسين بن محمد - يعني ابن علي الأزدي - حدّثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد . واسم أبي خالد: محمد بن مهاجر بن عبيدالله الأزدي - عن أبيه، عن الحارث بن حصيرة، قال: حدّثني محمد بن خمير الأزدي، قال: إنّي لمشاهد ميثماً حين أخرجه ابن زياد فقطع يديه ورجليه، فقال: سلوني أحدّثکم، فإنّ خليلي صلوات الله عليه أخبرني ... فما کان إلّا وشيکاً أن

جاء شرطي فقطع لسانه.

2 - الإصابة 3: 469 عن ابن مندة، بإسناده عنه - ولم نعثر عليه فيما لدينا من کتبه ..

هلا ليا

(477)

« والله لتقطعنّ يداک ورجلاک ولسانک، ولتقطعنّ النخلة التي بالکناسة فتشقّ أربع قطع، فتصلب أنت علي ربعها، وحجر بن عدي علي ربعها،

1- المعروف ان ميثمّ قد صلب في عهد يزيد بن معاوية. راجع إرشاد المفيد ص 170- 171.

ومحمد بن أكثمّ علي ربعها، وخالد بن مسعود علي ربعها».

المصادر:

1 - اختيار معرفة الرجال: 85ح 140: وروي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن أبيه،

عن آبائه صلوات الله عليهم، قال: أتي ميثمّ التمار دار أمّير المؤمنين عليه السلام فقيل له: إنه نائم، فنادي بأعلي صوته: انتبه أيها النائم، فوالله لتخضبنّ لحيتک من رأسک، فانتبه أمّير المؤمنين عليه السلام، فقال: أدخلوا ميثماً، فقال له: أيها النائم والله لتخضبنّ لحيتک من رأسک!

فقال: صدقت وأنت والله لتقطعنّ...

2 - روضة الواعظين 2: 288 أورده مرسلاً

3- مدينة المعاجز 2: 138 ح 520 عن روضة الواعظين.

4 - بحار الأنوار 42 : 131 ح 14 عن اختيار معرفة الرجال.

(478)

مي

«يا ميثم، إنّک تؤخذ بعدي وتصلب، فإذا كان اليوم الثاني ابتدر (1) منخراک وفمک دماً، حتي تخضب لحيتک، فإذا كان اليوم الثالث طعنت بحربة يقضي عليک، فانتظر ذلک.

والموضع الذي تصلب فيه علي باب دار عمرو بن حريث، انّک العاشر عشرة، أنت أقصر هم خشبة وأقربهم من المطهرة - يعني الأرض ما .

المصادر:

١- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2:291-292 عن كتاب الغارات - ولم نجد ذلک في كتاب الغارات -، عن أحمد بن الحسن الميثمي، قال: كان ميثمّ التمّار مولي علي ابن أبي طالب عليه السلام عبدا لامرأة من بني أسد... إلي أن قال:) وقد كان قد

1- أي سال. لسان العرب 4 / 48.

أطلعه علي عليه السلام علي علم كثير، وأسرار خفيّة من أسرار الوصيّة، فكان ميثمّ يحدّث بعض ذلک، فيشکّ فيه قوم من أهل الکوفة، وينسبون عليّاً عليه السلام في ذلک إلي المخرقة والايهام والتدليس؛ حتي قال له يوماً بمحضر من

خلق کثير من أصحابه و فيهم الشاکّ والمخلص: يا ميثم، إنّک تؤخذ.....

2 – الاصابة 3: 504 عن المؤيدّ بن النعمان في مناقب علي، بتفاوتٍ يسيرٍ – ولم نعثر

علي هذا الکتاب ..

٣– الارشاد للشيخ المفيد: 170 أورده مرسلاً

4– إعلام الوري: 175 أورده مرسلاً.

5 – إثبات الهداة 2: 453ح 173 عن إعلام الوري.

6 – بحار الأنوار 41 : 344 عن شرح النهج لابن أبي الحديد.

– وفي ج 124:42 ح 7 عن الارشاد.

(479)

کيف أنت يا ميثمّ إذا دعاک دعيّ بني أمّية ابن دعيّها عبيدالله بن زياد إلي

البراءة منّي ؟

فقال: يا أمّير المؤمنين، أمّا والله لا أبرأ منک. قال: إذا والله يقتلک ويصلبک. قلت: اصبر فذاک في الله قليل. فقال: يا ميثم، إذا تکون معي في درجتي».

المصادر:

1– إختبار معرفة الرجال: 83 ح 139: جبريل بن أحمد، حدّثني محمد بن عبدالله بن

مهران، قال: حدّثني محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن محمد، عن يوسف بن عمران الميثمي، قال: سمعت ميثمّ النهرواني يقول: دعاني أمّير المؤمنين عليه السلام وقال: کيف أنت ...

ص: 194

2 - الخرائج والجرائح 1 : 229 ح 73 مرسلاً، عنه.

٣- وسائل الشيعة 477:11 ح 7 عن اختيار معرفة الرجال.

4- بحار الأنوار 42: 130 ح 13، وج 75:433 عن اختيار معرفة الرجال.

ص: 195

مقتل مزرع

(480)

«ليؤخذ رجل فليقتلنّ وليصلبنّ بين شرفتين من شرف هذا المسجد».

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد 172: ومن ذلک ما رواه عبد العزيز بن صهيب، عن أبي العالية،

قال: حدّثني مزرع بن عبدالله، قال: سـمعت أمّير المؤمنين عليه السلام يقول: أمّ والله ليقبلنّ جيش حتي إذا كان بالبيداء خسف بهم، فقلت له: إنّک لتحدّثني بالغيب.

قال: احفظ ما أقول لک، والله ليكوننّ ما خبرني به أمّير المؤمنين عليه السلام،

وليؤخذن .....، قلت: إنّک لتحدّثني بالغيب.

قال: حدّثني الثقة المأمّون علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال أبو العالية: فما

أتت علينا جمعة حتي أخذ مزرع فقتل، وصلب بين الشرفتين.

2 - المناقب لابن شهرآشوب 2: 272 عن عبد العزيز بن صهيب، بسنده عنه. ٣- بحار الأنوار 41:285 ح 5عن الارشاد.

. وفي ص 315ح 40 عن المناقب . وفي ص 346 عن شرح النهج لابن أبي الحديد .

4 - شرح النهج لابن أبي الحديد 2:294 عن أبي داود الطيالسي - ولم نعثر عليه في مسنده-.

ص: 196

مقتل زيد

(681)

الشهيد من ذرّيّتي، والقائم بالحقّ من ولدي، المصلوب بكناسة كوفان».

سس

المصادر:

١- تيسيرِ المطالب: 105: وبه قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد البغداًدي

المعروف بالآبنوسي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر ، قال: حدّثني أحمد بن حمدان بن الحسين، قال: حدّثنا محمد بن الأزهر الطائي الكوفي، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن أبي صامت الضبي، عن ابن عمر ابن زاذان، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: الشهيد.. . وفي ص 106 بسندٍ آخر، عن الحسين عليه السلام، وبهذا اللفظ: إنه سيكون

ما رجل اسمه زيد، يخرج فيقتل.

2 - الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس: 120 الباب 31 عن الفتن للسليلي - ولم نعثر علي

هذا الكتاب . وبهذا اللفظ: انّ أمّير المؤمنين عليه السلام وقف بالكوفة في الموضع الذي صلب فيه زيد بن علي عليه السلام ..... فقال: إنّ رجلاً من ولدي يصلب في هذا الموضع.

ص: 197

٣- مقاتل الطالبيّين : 88 بسنده عن الحسين عليه السلام، وبهذا اللفظ: يخرج بظهر

الكوفة رجل يقال له زيد.

4 - مقتل الحسين للخوارزمي 2: 115 عن تيسيرٍ المطالب (الرواية الثانية).

ص: 198

مصير طلحة والزبير

(482)

«أمّا والله لقد علمت أنّهما سيقتلان أنفسهما أخبث مقتل، ويأتيان من وردا عليه بأشأمّ يوم، والله ما العمرة يريدان، ولقد أتياني بوجهي فاجرين، ورجعا بوجهي غادرين ناكثين، والله لا يلقياننني بعد اليوم إلّا في كتيبة خشناء يقتلان فيها أنفسهما، فبعدة لهما وسحقاً». .

المصادر:

1- شرح النهج لابن أبي الحديد 1: 232 - 233 مرسلاً، لما خرج الزبير وطلحة من المدينة إلي مكة لم يلقيا أحداً إلّا وقالا له: ليس لعليّ في أعناقنا بيعة، وإنّما بايعناه مكرهين، فبلغ عليّاً عليه السلام قولهما، فقال: أبعدهما الله وأغرب دارهما، أمّا والله...

2 - بحار الأنوار 6:32 عن شرح النهج.

ص: 199

(483)

إنّي أذنت لهما مع علمي بما قد انطويا عليه من الغدر، واستظهرت بالله عليهما، وإنّ الله تعالي سيردّ كيدهما، ويظفرني بهما». .

المصادر:

١- الارشاد ص 166 مرسلاً، وقال عليه السلام لابن عبّاس، وهو يخبره عن

استئذانهما ـ طلحة والزبير – له في العمرة: إنني أذنت...

٢- الجمل للمفيد: 89 مرسلاً، وبهذا اللفظ: فأذنت لهما .. وإنّي أعلم أنّهما ما قصدا

إلّا الفتنة، فكأنّي بهما وقد صارا إلي مكّة ليسعيا إلي حربي، وسيفسد هذان

الرجلان عليّ أمّري، ويسفكان دماء شيعتي وأنصاري.

٣- المستجاد (مجموعة نفيسة): 415 أورده مرسلاً

4- الخرائج والجرائح1:199 ذح 39 أورده مرسلاً

5 – كشف اليقين: 90-91 ح 80 مرسلاً. أورد ذيل الحديث، من قوله: وإنّ الله... 6- إثبات الهداة 2:477 ح 272 عن الارشاد.

7- بحار الأنوار41:299 ذح 29 عن الخرائج.

(484)

لا والله لا تريدان العُمرة، وإنّما تريدان البصرة »

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد:166: مرسلاً، وقال عليه السلام لطلحة والزبير حين استأذناه

في الخروج إلي العمرة: لا والله .....

2 – الجمل للشيخ المفيد: 89 مرسلاً، وفيه زيادة العمرة ولكنكما تريدان الغدرة...

٣- إعلام الوري: 173 أورده مرسلاً

4 – الخرائج والجرائح1:199 ذح 39 أورده مرسلاً؟.

ص: 200

5- المناقب لابن شهرآشوب 2: 262أورده مرسلاً، ثمّ قال: وفي رواية: إنّما تريدان

الفتنة. - المستجاد (مجموعة نفيسة): 415 أورده مرسلاً

7- منهاج الكرامة: 108 أورده مرسلاً؟.

8- إثبات الهداة 2: 452 ح116 عن إعلام الوري.

وفي ص 477 ح 271 عن الارشاد.

9 - بحار الأنوار32:110 ح 85، وج41:299 ح 29 عن الخرائج.

- وفي ص 310 عن المناقب لابن شهرآشوب

10 - الفتوح لابن اعثمّ 2: 275 مرسلاً، بتفاوتٍ

11 - المناقب للخوارزمي: 178 ح216 بسنده عن أبي بشير الشيباني، وفيه: «الغدرة

بدل «البصرة». .

12 - شرح النهج لابن أبي الحديد 1: 232 مرسلاً، قريباً ممّا في المناقب للخوارزمي.

ص: 201

أبو مسلّم الخراساني

(485)

وإنّما أريد رجلاً يخرج في آخر الزمان من المشرق يهلک الله به أهل الشام، ويسلب عن بني أمّية ملكهم».

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب2:262: الأعمش بروايته عن رجل من همدان، قال: كا

مع عليّ عليه السلام بصفّين فهزم أهل الشام ميمنة العراق، فهتف بهم الأشتر ليتراجعوا، فجعل أمّير المؤمنين عليه السلام يقول لأهل الشام: يا أبا مسلّم، خذهم - ثلاث مرّات ..

فقال الأشتر: أو ليس أبو مسلّم معهم ؟! قال: لست أريد الخولاني وإنّما أريد رجلاً ...

2- بحار الأنوار41:310 عن المناقب.

ص: 202

مستقبل الكوفة

(486)

«الكوفة جمجمة الاسـلام، وكنز الايمان، وسـيف الله ورمحه يضـعه حيث يشاء، وأيم الله لينصرنّ الله بأهلها في مشارق الأرض ومغاربها كما انتصر بالحجارة».

سا

المصادر:

١- الطبقات الكبري 6: 6: أخبرنا عبيدالله بن موسي، قال: أخبرنا سعد بن طريف،

عن الأصبغ بن نباتة، عن علي ، قال: الكوفة....

2- فضل الكوفة وفضل أهلها: 71ح 3 و ص 72ح 1 و ص 75ح 15 بأسانيد مختلفةٍ ، عنه.

(487)

كأنّي بک يا كوفة تمدّين مدّ الأديم(1) العكاظي، تعركين بالنوازل (2)

1- الأديم: الجلد المدبوغ.

2- النوازل: الشدائد.

وتركبين بالزلازل، وإنّي لأعلم أنّه ما أراد بک جبّار سوءاً إلّا ابتلاه الله بشاغل، ورماه بقاتل».

المصادر:

١- نهج البلاغة: 86 رقم 47: ومن كلام له عليه السلام في ذكر الكوفة: كأنّي بک يا

كوفة...

2- بحار الأنوار: 209:60 ح 12 عن نهج البلاغة.

٣- ربيع الأبرار 1: 307 أورده مرسلاً

ص: 204

فتح البصرة وعدد الجيش الآتي من الكوفة

(688)

ليظهرنّ علي أهل البصرة، وليقتلنّ طلحة والزبير، وليخرجنّ إليكم من الكوفة ستّة آلاف وخمسمائة رجلاً أو خمسة آلاف وخمسمائة وخمسون رجلاً».

المصادر:

1- المعجم الكبير 370:10 - 371ح 10738: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا نوح بن دراج، عن الأجلح بن عبدالله، عن زيد ابن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: لمّا بلغ أصحاب علي حين ساروا إلي البصرة أنّ أهل البصرة قد اجتمعوا لطلحة والزبير شقّ عليهم ووقع في قلوبهم، فقال علي عليه السلام: والذي لا إله غيره ليظهرنّ علي أهل البصرة... - شک الأجلح ..

قال ابن عبّاس: فوقع ذلک في نفسي، فلمّا أتي أهل الكوفة خرجت فقلت:

الأنظرنّ فإنّ كان كما يقول فهو أمّر سمعه وإلّا فهي خديعة الحرب ، فلقيت

رجلاً من الجيش، فسألته، فوالله ما عتّم أن قال ما قال علي.

ص: 205

2 – البداية والنهاية 212:6 عن الطبراني.

٣- مجمع الزوائد 7: 236 عن الطبراني .

4-كنز العمّال 13: 164-165ح 39500 عن معجم الاسماعيلي، بتفاوتٍ يسيرٍ -ولم نعثر

علي هذا الكتاب ..

5- الايضاح لابن شاذان: 203 بسنده عن رجل من بني تميم، وبهذا اللفظ: والله

لتظهرنّ علي هذه القرية، ولتقتلنّ هذين الرجلين - يعني طلحة والزبير -

ولتستبيحنّ عسكرهما.

1 – الجمل للمفيد: 157 مرسلاً، عن ابن عبّاس، وبهذا اللفظ: ليأتينا في هذين اليومين

من الكوفة ستّة آلاف وستّمائة رجل ، وليغلبنّ أهل البصرة، وليقتلنّ طلحة

والزبير.

7- أمّالي المفيد334ح 5 بسنده عن رجل من بني تميم، كما في الايضاح

8- أمّالي الطوسي 1: 112 عن طريق المفيد، كما في أمّاليه.

9- المناقب لابن شهرآشوب 268:2 مرسلاً، عن ابن عباس، بهذا اللفظ: لنظهرن علي هذه الفرقة، ولنقتلنّ هذين الرجلين، وفي رواية : لنفتحنّ البصرة، وليأتينّكم اليوم من الكوفة ثمانية آلاف رجل وبضع وثلاثون رجلاً، وفي رواية: ستّة

آلاف وخمسة وستون.

10 – الملاحم والفتن لابن طاووس: 113 عن كتاب الفتن للسليلي، باختلافٍ يسيرٍ.

11- كشف الغمة 1: 382 مرسلاً، عن رجل من بني تميم، كما في الايضاح

12 – إثبات الهداة430:2 ح 86 عن أمّالي الطوسي.

- وفي ص 521ح 470 عن المناقب لابن شهر آشوب.

13 – بحار الأنوار 32: 104- 105ح 74 عن أمّالي المفيد.

- وفي ج 312:41 عن المناقب لابن شهرآشوب.

(489)

يأتيكم من الكوفة اثنا عشر ألف رجل ورجل» .

ص: 206

المصادر:

1- تاريخ الطبري 4: 500: حدّثني عمر، قال: حدّثنا أبو الحسن، قال: حدّثنا أبو

مخنف، عن جابر، عن الشعبي، عن أبي الطفيل، قال: قال علي عليه السلام: يأتيكم من الكوفة اثنا... فقعدت علي نجفة ذي قار، فأحصيتهم، فما زادوا

رجلا، ولا نقصوا رجلاً

٢- الكامل لابن الأثير 3: 231 مرسلاً"، عنه ، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 21:14 عن الطبري.

4 - إثبات الهداة 506:2 ح 394 عن شرح النهج.

(490)

يأتيكم من قبل الكوفة ألف رجل، لا يزيدون رجلاً ولا ينقصون رجلاً،

يبايعونني علي الموت» .

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: 166: وقال عليه السلام بذي قار وهو جالس لأخذ البيعة :

يأتيكم ...

قال ابن عبّاس: فجزعت لذلک، وخفت أن ينقص القوم عن العدد أو يزيدوا عليه فيفسد الأمّر علينا، ولم أزل مهموما دأبي إحصاء القوم حتي ورد أوائلهم، فجعلت أحصيهم فاستوفيت عددهم تسعمائة و تسعة وتسعون رجلاً، ثمّ انقطع مجيء القوم، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، ماذا حمله علي ما قال ؟ فبينما أنا مفكّر في ذلک إذ رأيت شخصاًقد أقبل حتي إذا دنا، وإذا هو راجل عليه قباء صوف معه سيفه و ترسه وإداوته، فقرب من أمّير المؤمنين عليه السلام، فقال له: امدد يدک أُبايعک

فقال له أمّير المؤمنين عليه السلام: علامَ تبايعني؟ قال: علي السمع والطاعة والقتال بين يديک حتي أمّوت أو يفتح الله عليک. فقال له: ما اسمک ؟

قال: أَويس. قال: أنت أويس القرني ؟ قال: نعم.

قـال: الله أكبر! أخبرني حبيبي رسول الله صـلّى الله عليه وآله أنّي أدرک رجلاً من أمّته يقـال له أويس القرني، يكون من حزب الله ورسوله، يموت علي الشهادة، يدخل في شفاعته مثل ربيعة و مضر.

قال ابن عباس: فسّري والله عنّي.

2 – إعلام الوري : 173 أورده مرسلاً

3 – الثاقب في المناقب: 266 ح 230 مرسلاً، عنه.

4 – الخرائج والجرائح 1:200 أورده مرسلاً.

5 – كشف اليقين: 91ح 81 أورده مرسلاً

1 – المستجاد (مجموعة نفيسة): 415 أورده مرسلاً

7– منهاج الكرامة : 108 أورده مرسلاً.

8– الصراط المستقيم1:106 أورده مرسلاً

4 – إرشاد القلوب: 224 أورده مرسلاً

10 – إثبات الهداة 2: 452ح 167 عن إعلام الوري.

.وفي ص 477ح 273 عن الارشاد.

11 – مدينة المعاجز 2:9–10عن الثاقب في المناقب.

12– بحار الأنوار 41: 300 عن الخرائج.

– وفي ج42:147 ح 7عن الارشاد والخرائج

(91)

«يا ابن عبّاس، يقدم عليک الحسن ومعه أحد عشر ألف رجل غير رجل أو رجلين».

المصادر:

1–كتاب سليم بن قيس: 174 – 175 ح 37: قال أبان: قال سليم:سمعت ابن عبّاس يقول:

سمعت من علي عليه السلام حديثا لم أدر ما وجهه، سمعت يقول: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أسر إلي .. ألف باب من العلم، وإنّي لجالس بذي قار في فسطاط علي عليه السلام وقد بعث الحسن عليه السلام وعمّاراً يستنفران الناس إذ أقبل علي عليه السلام فقال: يا ابن عباس يقدم عليک.

فقلت في نفسي: إنّ كان كما قال فهو من تلک الألف باب، فلمّا أظلّنا الحسن بذلک الجند استقبلت الحسن فقلت لكاتب الجيش الذي معه أسماؤهم، كم رجل معكم؟

فقال: أحد عشر ألف رجل غير رجل أو رجلين.

2 – الفضائل لشاذان 102 مرسلاً، عنه، وبهذا اللفظ: يا ابن عبّاس ، فسوف يأتي

ولدي الحسن من هذه الكور ومعه عشرة آلاف فارس وراجل، لا يزيد فارس ولا

ينقص فارس.

3 – الروضة لشاذان: 5 مرسلاً، عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4 – إثبات الهداة 2: 414 ح 38 عن الروضة.

5 – مدينة المعاجز 16:2 ح 408 مرسلاً، عنه، كما في الفضائل

– بحار الأنوار216:40عن سليم بن قيس. – وفي ج 61: 328ح 49 عن الروضة والفضائل

ما يجري علي الحجر الأسود

(492)

كأنّي بالحجر الأسود منصوباً هاهنا، ويحهم ! إنّ فضـيلته ليست في نفسه، بل في موضـعه وأسه، يمكث هاهنا برهـة - وأشار إلي البحرين - ثمّ يعود إلي مأواه، وأمّ مثواه» .

المصادر:

١- شرح النهج لابن أبي الحديد: 14:10 : وفي هذه الخطبة قال وهو يشير إلي السارية

التي كان يستند إليها في مسجد الكوفة: كأنّي بالحجر الأسود...

ووقع الأمّر في الحجر الأسود بموجب ما أخبر به عليه السلام.

2 - إثبات الهداة 2: 505 ذح 392 عن ابن أبي الحديد.

ص: 210

يوسف بن عمر

(493)

« أمّا إنّه سيليكم بعدي ولاة لا يرضون منكم بهذا حتي يعذّبوكم بالسياط وبالحديد، فأمّا أنا فلا أعذّبكم بهما، إنّه من عذّب الناس في الدنيا عذّبه الله في الآخرة، وآية ذلک أن يأتيكم صاحب اليمن حتي يحلّ بين أظهركم فيأخذ العمّال وعمال العمّال رجل يقال له: يوسف بن عمر». .

المصادر:

1 – الغارات: 316–317: عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: قال

علي عليه السلام: أيها الناس، إني دعوتكم إلي الحقّ فتولّيتم عنّي، وضربتكم

بالدرّة فأعييتموني، أمّا إنّه سيليكم.....

2 – الارشاد للشيخ المفيد: 169 – 170 أورده مرسلاً

3 – إعلام الوري:175 أورده مرسلاً

4 – إثبات الهداة 2: 478ح 277 عن الارشاد.

5– بحار الأنوار 41:285 ح 4 عن الارشاد.

– شرح النهج لابن أبي الحديد2:306 عن الغارات.

ص: 211

الحجّاج بن يوسف

(494)

لا متّ حتي تدرک فتي ثقيف:

قيل له: يا أمّير المؤمنين ، ما فتي ثقيف ؟

قال: ليقالن له يوم القيامة، أكفنا زاوية من زوايا جهنّم، رجل يملک عشرين أو بضعاً وعشرين سنة، لا يدع الله معصية إلاّ ارتكبها حتي لو لم تبق إلّا معصية واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكسره حتي يرتكبه، يقتل بمن أطاعه من عصاه».

المصادر:

1ـ دلائل النبوّة للبيهقي 1: 489: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العبّاس محمد

ابن أحمد المحبوبي، حدّثنا سعيد بن مسعود، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوّام بن حوشب، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال: قال علي رضي

الله عنه لرجل: لا متّ...

2- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 4: 241 بسنده عنه.

٣- الكامل لابن الأثير4:587مرسلاً ، عنه.

ص: 212

4 – شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2: 289 عن عثمان بن سعيد التيمي، بسنده عن

إسماعيل بن رجاء، وبهذا اللفظ: قام أعشي باهلة – وهو غلام يومئذ حدث – إلي علي عليه السلام وهو يخطب ويذكر الملاحم، فقال: يا أمّير المؤمنين، ما أشبه هذا الحديث بحديث خرافة.

فقال علي عليه السلام: إنّ كنت آثمة فيما قلت ياغلام، فرماک الله بغلام

ثقيف، ثمّ سكت.

فقام رجال فقالوا: ومن غلام ثقيف، يا أمّير المؤمنين ؟

قال: غلام يملک بلدتكم هذه لا يترک لله حرمة إلّا انتهكها، يضرب عنق هذا

الغلام بسيفه.

فقالوا: كم يملک، يا أمّير المؤمنين ؟ قال: عشرين إنّ بلغها. قالوا: فيُقتل قتلاً أمّ يموت موتاً ؟

قال: بل يموت حتف أنفه بداء البطن، يثقب سريره لكثرة مايخرج من

جوفه.

5– تاريخ الاسلام للذهبي 6: 321 مرسلاً، عنه.

– البداية والنهاية 6: 238 عن البيهقي.

7– مسند علي بن أبي طالب للسيوطي : 299 ح 928 عن البيهقي.

8– كنز العمّال 11:362ح31749 عن البيهقي.

الخرائج والجرائح 1: 199ح 38 مرسلاً، وبهذا اللفظ: ومنها أنّ الأشعث بن قيس

استأذن علي علي عليه السلام ...قال: ومن غلام ثقيف؟

قال: غلام يليهم لا يبقي بيتاً من العرب إلّا أدخلهم الذلّ.

قال: كم يلي؟

قال: عشرين إنّ بلغها.

10– مدينة المعاجز 1: 341ح 339 عن الخرائج.

11- بحار الأنوار 41:299ح 28 عن الخرائج.

- وفي ص 341 ضمن ح 59 عن شرح النهج لابن أبي الحديد.

ص: 213

مصير خالد بن عرفطة

(495)

لا والله ما مات ولا يموت حتي يدخل باب هذا المسجد - يعني باب

الفيل - براية ضلالة، يحملها له حبيب بن عمّار».

المصادر:

1. مقاتل الطالبين : 46: حدّثني أبو عبيد الصيرفي وأحمد بن عبيدالله بن عمّار،

قالا: حـدّثنا محمـد بن علي بن خلف، قال: حدّثني محمد بن عمرو الرازي، قال: حدّثنا مالک بن شـعير، عن محمد بن عبدالله الليثي، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال: بينما علي عليه السلام علي المنبر إذ دخل رجل، فقال: يا أمّير المؤمنين ، مات خالد بن عرفطة.

فقـال: لاـ والله ، ما مات . إذ دخل رجل آخر، فقال: يا أمّير المؤمنين ، مات خالـد بن عرفطـة ؟ فقال: لا والله ، ما مات إذ دخل رجل آخر، فقال: يا أمّير المؤمنين، مات خالد بن عرفطة ؟ فقال: لا والله ما مات ...

ص: 214

قال: فوثب رجل، فقال: يا أمّير المؤمنين، أنا حبيب بن عمّار وأنا لک

شيعة !

قال: فإنّه كما أقول

فقـدم خالد بن عرفطة علي مقدمة معاوية يحمل رايته حبيب بن عمار. 2- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2:286-287 عن الغارات، بسنده عن سويد بن

غفلة، بتفاوتٍ يسيرٍ - ولم نعثر عليه في الغارات ..

٣- الإصابة 1:410 عن المفيد.

4 - الإيضاح لابن شاذان: 330 مرسلاً، عن أمّ حكيم بنت عمرو الخولية.

ه - بصائر الدرجات : 298 ح 11 بسنده عن سويد بن غفلة، وبهذا اللفظ: والذي

نفسي بيده لا يموت حتي يقود جيش ضلالة، يحمل رايته حبيب بن جماز.

6- الهداية الكبري للحضيني: 161 بسنده عن سويد بن غفلة، قريباً ممّا في بصائر

الدرجات.

7- خصائص الأئمة للشريف الرضي : 52 بسنده عن أمّ حكيم بنت عمرو.

8- الارشاد للشيخ المفيد :174 بسنده عن سويد بن غفلة، قريباً ممّا في بصائر

الدرجات.

9- الاختصاص للشيخ المفيد: 280 بسنده عن سويد بن غفلة، كما في بصائر

الدرجات.

10- تيسيرٍ المطالب: 37 بسنده عن أمّ حكيم بنت عمرو، بتفاوتٍ يسيرٍ.

11 - إعلام الوري: 177 مرسلاً، عن سويد بن غفلة، قريباً ممّا في بصائر الدرجات.

12 - الثاقب في المناقب :267 ح 231 مرسلاً، عن سويد بن غفلة، قريباً ممّا في بصائر

الدرجات.

13 – الخرائج والجرائح 2:745ح 63 مرسلاً، عن سويد بن غفلة، كما في بصائر

الدرجات.

14– المناقب لابن شهرآشوب 2: 270 عن مقاتل الطالبيين.

10 – الملاحم والفتن لابن طاووس : 113 عن كتاب الفتن للسليلي، بتفاوتٍ يسيرٍ – ولم

تعثر علي هذا الكتاب ..

ص: 215

19 كشف اليقين : 98 – 99 ح 90 مرسلاً، كما في بصائر الدرجات.

17– نهج الحق وكشف الصدق : 243 مرسلاً، كما في بصائر الدرجات.

18 – إرشاد القلوب : 225 مرسلاً، كما في بصائر الدرجات.

19 – إثبات الهداة 2:439 – 440 ح 118 عن بصائر الدرجات.

20– مدينة المعاجز 1:328 ح 319 عن الاختصاص.

21– بحار الأنوار 41:288 ح 12 عن الاختصاص والبصائر.

– وفي ص 313 عن المناقب لابن شهرآشوب. – وفي ج 42:161 ح 32 عن الاختصاص

– وفي ج 44:53 عن مقاتل الطالبيّين. – وفي ص 259ح 11 عن بصائر الدرجات .

ص: 216

المخدج وذو الثديّة

(699)

فيهم مُخدَج اليد أو مودن اليد أو مثدّن اليد».

المصادر:

1ـ مسند أحمد 1: 83: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل، ثنا أيّوب، عن محمد، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه، قال: ذكر الخوارج، فقال: فيهم مخدج.. لولا أن تبطر والحدّثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم علي لسان محمد صلّى الله عليه وسلّم.

- وفي ص 122 و 144 عنه، بسندين آخرين .

2ـ صحيح مسلّم 2: 747ح 155 بسنده عنه.

٣- سنن ابن ماجة 1: 59ح 167 بسنده عنه.

4 - سنن أبي داود 4: 242- 243ح6763 بسنده عنه.

5ـ مسند أبي يعلي 1: 371-372ح 477 بسنده عنه.

٦- السنن الكبري للبيهقي 8: 170 بسنده عنه.

7 - الارشاد للشيخ المفيد: 167 مرسلاً، وبهذا اللفظ: إنّ فيهم الرجلاً موذون اليدله

ص: 217

ثدي كثدي المرأة.

8- إعلام الوري: 173 مرسلاً، كما في الارشاد. و- إثبات الهداة 2: 452ح168عن إعلام الوري.

10- بحار الأنوار 41:283 ح 2 عن الارشاد.

ص: 218

نهر الكوفة

(497)

«أرأيتم إنّ قلت لكم: لا تذهب الأيام حتي يحفر هاهنا نهر يجري فيه الماء والسفن ما قلتم؟ أكنتم مصدّقي فيما قلت ؟

قالوا: يا أمّير المؤمنين، ويكون هذا ؟

قال: اي والله، لكأنّي أنظر إلي نهر في هـذا الموضع، وقد جري فيه الماء، وجرت فيه السـفن، تكون عذاباً علي أهل هذه القرية أوّلاً، ورحمة عليهم آخراً »

المصادر:

١- الخرائج والجرائح 2: 754 - 755ح 73: ومنها : ما روي جابر الجعفي، عن الباقر

عليه السلام، قال: خرج علي عليه السلام بأصحابه إلي ظهر الكوفة، فقال: أرأيتم

قال: فلم تذهب الأيّام حتي حفر نهر الكوفة.

2- إثبات الهداة 2: 461 ح 207 عن الخرائج.

3 - مدينة المعاجز 2: 141ح 524 عن الخرائج.

٤- بحار الأنوار 41: 283 ح 1عن الخرائج.

ص: 219

(498)

وأيم الله ليأتينّ عليها زمان لا يري منها إلّا شرفات مسجدها في البحر

مثل جِؤجِؤ(1) السفينة».

المصادر:

١- الأخبار الطوال :151 -152: ودخل علي رضي الله عنه البصرة فأتي مسجدها

الأعظم واجتمع الناس إليه، فصعد المنبر، فحمد الله وأثني عليه، وصلّى علي النبي صلّى الله عليه وسلّم ، ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّ الله ذو رحمة واسعة وعقاب أليم، فما ظنّكم بي ؟! يا أهل البصرة جند المرأة وأتباع البهيمة رغافقاتلتهم، وعقر فانهزمتم، أخلاقكم دقاق، وعهدكم شقاق، وماؤكم زعاق، أرضكم

قريبة من الماء، بعيدة من السماء، وأيم الله...انصرفوا إلي منازلكم

٢- الكني والأسماء للدولابي 2: 104 بسنده عن أبي حبرة، وبهذا اللفظ: كأنّي

ببصرتكم هذه كأنّها جؤجؤ سفينة.

3- تذكرة الخواصّ: 79 مرسلاً، وبهذا اللفظ: كأنّي أنظر إلي مسجدكم قد بعث الله عليه

1- الجؤجؤ : المصدر

العذاب من فوقه ومن تحته، فهو كجؤجؤ سفينة، أو كنعام جاثمة، أو كؤجؤ طائر

في لجة بحر.

4 – النهاية لابن الأثير 1 : 232 مرسلاً، وبهذا اللفظ: كأنّي أنظر إلي مسجدها كجؤجؤ

سفينة، أو نعامة جاثمة، أو كؤجؤ طائر في لجة بحر.

٥ – معجم البلدان436:1 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٦– نهج البلاغة:55–56ومن كلام له عليه السلام في ذم أهل البصرة بعد وقعة الجمل.. كأنّي بمسجد كم كه جؤجؤ سفينة قد بعث الله عليها العذاب من فوقها ومن تحتها، وغرق من في ضمنها. . وفي رواية : وأيم الله لتغرقن بلدتكم حتي كأنّي أنظر إلي مسجدها كجؤجؤ سفينة، أو نعامة جاثمة. . وفي رواية... كأني أنظر إلي قريتكم هذه قد طبقها الماء، حتي مايري منها إلا

شرف المسجد، كأنّه جؤجؤ طير في لجة بحر.

7– الجمل للشيخ المفيد : 225 مرسلاً، وبهذا اللفظ: أمّا إنها لا تذهب الدنيا حتي

يجيء إليها كل فاجر، ويخرج منها كلّ مؤمن، وحتي يكون مسجدها كأنّه

جؤجؤ سفينة.

8– بحار الأنوار 245:32 ح 194 عن نهج البلاغة.

العذاب في أرض بابل

(499)

قد أخبرتک أنّه لا يحل لنبيّ ولا وصي نبيّ أن يصلّى بأرضٍ قد عذّبت مرّتين، وهي تتوقّع الثالثة إذا طلع كوكب الذنب، وعقد جسر بابل قتلوا عليه مائة ألف تخوضه الخيل إلي السنابک».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: 218 - 219ح 3: حدّثنا محمد بن الحسين، هم عبدالله بن جبلّة ،

عن أبي الجارود، قال: سمعت جويرية يقول: أسري علي عليه السلام بنا من كربلاء إلي الفرات، فلمّا صرنا ببابل قال لي: أيّ موضع يسمّي هذا، يا جويرية ؟

قلت: هذه بابل، يا أمّير المؤمنين. قال: أمّا إنه لا يحلّ لنبيّ ولا وصي نبيّ أن يصلّى بأرض قد عذّبت مرّتين.

قال: قلت: هذا العصر يا أمّير المؤمنين، فقد وجبت الصلاة يا أمّير

المؤمنين.

قال: قد أخبرتک.. قال جويرية: قلدنّ: والله لأقلد صلاتي اليوم أمّير المؤمنين، وعطف عليّ

ص: 222

عليه السلام برأس بغلة رسول الله صلّى الله عليه و آله الدلدل حتي از سوراًقال لي: أذّن بالعصر يا جويرية، فأذّنت، وخلا علي فتكلم بكلام له سريانيّ أو عبراني، فرأيت للشمس صريراًوانقضاضاً، حتي عادت بيضاء نقيّة.

قال: ثمّ قال: أقم، فأقمت، ثمّ صلّى بنا فصلّينا معه، فلمّاسلّم اشتبكت

النجوم، فقلت: وصيّ نبيّ وربّ الكعبة.

2- من لا يحضره الفقيه 1:203- 204ح611 مرسلاً، عنه.

3- عيون المعجزات: 7 بسنده عن الحسين بن علي عليهما السلام، وبهذا اللفظ: هذه

الأرض مخسوف بها وقد خسف الله بها ثلاثاً وعليه تمام الرابعة، ولا تحلّ

الوصيّ أن يصلّى فيها.

4 - الفضائل لشاذان: 68 مرسلاً، كما في عيون المعجزات.

5 - وسائل الشيعة 3:468 عن الفقيه.

6- إثبات الهداة2:407 ح 18 عن الفقيه.

7- مدينة المعاجز 1:90عن عيون المعجزات.

- وفي ص 91 عن الفقيه.

8- غاية المرام: 630ح 11 عن عيون المعجزات.

.وفي ص631ح 12 عن الفقيه.

- بحار الأنوار 41:178 -179ح 14 عن بصائر الدرجات.

ص: 223

بنو أُميّه

(500)

ألا إنّ أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمّية، ألا إنّها فتنة عمياء

مظلمة».

المصادر: ١ – الفتن لنعيم بن حماد 1: 195ح 529 : حدّثنا أبو هارون، عن عمرو بن قيس

الملائي، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش سمع عليّاً رضي الله عنه يقول: ألا.. .

2– كنز العمّال 11:365ح 31759 عن نعيم بن حماد.

3–كتاب سليم بن قيس: 121 وفيه زيادة: عمياء صمّاء، مطبقة مظلمة، عمت

فتنتها، وخصّت بليتها، أصاب البلاء من أبصر فيها، وأخطأ البلاء من عمي عنها،

أهل باطلها ظاهرون علي أهل حقها، يملؤون الأرض بدعاً و ظلماً و جوراً.

4 – الغارات: 7 بسنده عن زر بن حبيش، كما في كتاب سليم

5 – نهج البلاغة: 137 – 138خ 93 مرسلاً، كما في كتاب سليم، وأورده إلي قوله عليه

ص: 224

السلام: من عمي عنها.

.بحار الأنوار34:117 ضمن ح 951 عن نهج البلاغة.

. وفي ص260عن كتاب سليم - وفي ج41:349 ضمن ح 61عن نهج البلاغة.

(501)

«ألا إنكم ستجدون بني أمّية أرباب سوء بعدي كالناب الضروس تعضّ بفيها، وتخبط بيديها، وتضرب برجليها، وتمنع درها، وأيم الله لا تزال فتنتهم حتي لا تكون نصرة أحدكم لنفسه إلاّ كنصرة العبد لنفسه من سيده، إذا غاب سبه، وإذا حضر أطاعه... وأيم الله لو شردوكم تحت كلّ كوكب لجمعكم الله لشرّ يوم لهم.

فقال رجل: فهل من جماعة يا أمّير المؤمنين بعد ذلک ؟

قال: إنّها ستكون جماعة شتّي، عطاؤكم وحجكم وأسفاركم

والقلوب مختلفة».

المصادر:

1- كتاب سليم بن قيس: 119-121: أبان عن سليم، قال: صعد أمّير المؤمنين عليه السلام

المنبر فحمد الله وأثني عليه، وقال: ... ألا إنكم...

2 - الغارات: 8 بسنده عن زرّ بن حبيش، بتفاوتٍ في الألفاظ.

٣- نهج البلاغة: 138 مرسلاً، بتفاوتٍ

٤- إثبات الهداة 2: 493ح 332 عن الغارات.

5- بحار الأنوار 34:117 ضمن ح 951 عن نهج البلاغة.

. وفي ص 260- 261 عن كتاب سليم . وفي ج 41:349 ضمن ح 61 عن نهج البلاغة .

ص: 225

(502)

« إنّ بني أمّيـة لا يزالون يطعنون في مِشـحَلِ ضـلالة، ولهم في الأرض أجل ونهايـة حتي يهريقوا الدم الحرام في الشـهر الحرام، والله لكأني أنظر إلي غرنوق من قريش يَتَشَحَّط في دمه، فـإذا فعلوا ذلک لم يبق لهم في الأرض عاذر، ولم يبق لهم ملک علي وجه الأرض بعـد خمس عشرة ليلة».

المصادر:

١ – الفائق في غريب الحديث2:161: عن علي بن أبي طالب عليه السلام: ان بني

أمّية...

2– شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد19:131 أورده مرسلاً.

(503)

لا يزال هذا الأمّر في بني أمّية ما لم يختلفوا بينهم).

المصادر:

١– الفتن لنعيم بن حمّاد1:193 ح 520: حدّثنا سفيان، عن العلاء بن أبي العبّاس،

سمع أبا الطفيل، سـمع عليّاً رضي الله عنه يقول: لا يزال هذا الأمّر.. . وفيها ح 521 بسند آخر، عن سعيد بن سالم الجيشاني، بهذا اللفظ: الأمّر لهم حتي يقتلوا قتيلهم، ويتنافسوا بينهم، فإذا كان ذلک بعث الله عليهم أقواماً من المشـرق فيقتلوهم بـددة، وأحصوهم عدداً، والله لا يملكون سـنة إلّا ملكنا سـنتين، ولا يملكون سنتين إلّا ملكنا أربعاً. . وفيها ح 522 بسـند آخر، عن عبيدة، بهذا اللفظ: لا يزال هؤلاء القوم آخذين بثَبَجِ هذا الأمّر، ما لم يختلفوا بينهم، فإذا اختلفوا بينهم، خرجت منهم، فلم تعد إليهم إلي يوم القيامة . يعني بني أمّية –.

2ـ مسند علي بن أبي طالب للسيوطي:104ح 303 - 305 عن نعيم بن حمّاد. ٣- كنز العمّال 364:11 ح 31754وح 31756وح 31757 عن نعيم بن حماد.

(504)

«والذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة إنّ من ولائكم الأعور الأدبر جهنّم الدنيا لا تبقي ولا تذر، ومن بعده النهاس الفرّاس الجموع المنوع، ثمّ ليتوارثنكم من بني أمّية عدة ما الآخر بأرأف بكم من الأوّل، ما خلا رجلاً واحدة، بلاء قضاه الله علي هذه الأمّة لا محالة كائن، يقتلون خياركم، ويستعبدون أراذلكم، ويستخرجون كنوزكم وذخائركم من جوف حجالكم، نقمةً بما ضيّعتم من أمّوركم وصلاح أنفسكم ودينكم». .

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: 148: مرسلاً، ضمن خطبة طويلة: يا أهل الكوفة، أنتم كامَ

مجالد، حملت فأمّلصت، فمات فيّمها، فطال تايّمها وورثها أبعدها، والذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة

2 - نشر الدرر للآبي 291:1 أورده مرسلاً

٣- الاحتجاج 1: 174 أورده مرسلاً

4 - بحار الأنوار 36: 136 ضمن ح 956عن الارشاد والاحتجاج

(505)

والله لاـ يزالون حتي لاـ يدعوا لله محرّماً إلّا استحلّوه، ولا عقداًإلّا حلّوه، وحتي لا يبقي بيت مدر ولا وبر إلّا دخله ظلمهم ونبا به سوء رعيهم، وحتي يقوم الباكيان يبكيان : باك يبكي لدينه، وباك يبكي لدنياه، وحتي تكون نصرة أحدكم من أحدهم كنصرة العبد من سيّده، إذا شهد أطاعه، وإذا غاب اغتابه، وحتي يكون أعظمكم فيها غناء أحسنكم بالله

ص: 227

ظنّاً، فإنّ أتاكم الله بعافية فاقبلوا، وإنّ ابتليتم فاصبروا، فإنّ العاقبة

للمتّقين».

المصادر:

ا- نهج البلاغة : 143 - 144 خ 98: ومن كلام له عليه السلام يشير إلي ظلم بني أمّية:

والله لا يزالون...

2 - الغارات : 335-336 مرسلاً، عن المسيّب بن نجبة الفزاري، بتفاوتٍ يسيرٍ.

3- إثبات الهداة 2: 444 ح 138 عن نهج البلاغة.

(506)

إنّ هؤلاء القوم سيظهرون عليكم فيقطعون أيديكم، ويسمّلون أعينكم..

م

المصادر:

١- شرح النهج لابن أبي الحديد4:109 : وروي قيس بن الربيع، عن يحيي بن هانيء

المرادي، عن رجلٍ من قومه، يقال له زياد بن فلان، قال: كنا في بيتٍ مع علي عليه السلام نحن وشيعته وخواصه، فالتفت فلم ينكر منّا أحداً، فقال: إنّ هؤلاء القوم ..

فقال رجل منّا: وأنت حيّ، يا أمّير المؤمنين ؟ قال: أعاذني الله من ذلک....

2 - إثبات الهداة 2:506ح 397 عن شرح النهج

(507)

لا يزال بلاء بني أمّية شديداًحتي يبعث الله العصب مثل قزع الخريف، يأتون من كلّ[وجه] ولا يستأمّرون أمّيرة ولا مأمّوراً، فإذا كان ذلک

أذهب الله ملک بني أمّية».

المصادر:

١ – الفتن لنعيم بن حمّاد 1: 197ح 539 : حدّثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحّاک، عن

النزّال بن سبرة سمع عليّاً رضي الله عنه يقول: لا يزال بلاء بني أمّية ...

2– مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: 105ح 308 عن نعيم بن حمّاد.

٣– كنز العمّال 365:11 ح 31760عن نعيم بن حمّاد.

(508)

«إنّ لبني أمّية مروَداً(1)يجرون فيه، ولو قد اختلفوا فيما بينهم ثمّ كادتهم الضباع لغلبتهم».

المصادر:

١– نهج البلاغة : 557 رقم464 : وقال عليه السلام: إنّ لبني أمّية....

2 – إثبات الهداة 446:2 ح 147 عن نهج البلاغة.

٣– لسان العرب 190:3 أورد صدره، مرسلاً، وفيه: يَجرون إليه.

(509)

«سيجمع هؤلاء لشرّ يوم لبني أمّية كما يجمع قزع الخريف، يؤلّف الله بينهم، ثمّ يجعلهم ركاماً كركام السحاب، ثمّ يفتح لهم أبواباً يسيلون من مستثارهم كسيل الجنّتين سيل العرم حيث بعث عليه فارة فلم يثبت عليه أكمة، ولم يردّ سننه رضّ طود، يذعذعهم الله في بطون أودية، ثم

1– هو مَفعَل من الأرواد الامهال، كأنّه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون إليه، والميم زائدة. «لسان العرب 3: 190».

يسلكهم ينابيع في الأرض، يأخذ بهم من قوم حقوق قوم، ويمكّن بهم قوماً في ديار قوم تشريدة لبني أمّية، ولكيلا يغتصبوا ماغصبوا يضعضع الله بهم ركناً، وينقض بهم طيّ الجنادل من إرم، ويملأ منهم بطنان الزيتون، فوالذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة، ليكون ذلك، وكأني أسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم، وأيم الله ليذوبنَّ ما في أيديهم بعد العلوّ والتمكين في البلاد كما تذوب الألية علي النار، من مات منهم مات ضالاً، وإلي الله عزّ وجلّ يفضي منهم من درج، ويتوب الله عزّ وجلّ علي من تاب، ولعلّ الله يجمع شيعتي بعد التشتّت لشرّ يوم لهؤلاء وليس لأحدٍ علي الله ذكره الخيرة بل الله الخيرة والأمّر جميعاً.....

المصادر:

١- روضة الكافي: 63 -66 ضمن ح 22: أحمد بن محمد الكوفي، عن جعفر بن

عبدالله المحمّدي ، عن أبي روح فرج بن قرة، عن جعفر بن عبدالله، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: خطب أمّير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فحمد الله وأثني عليه وصلّى علي النبي وآله، ثمّ قال: أمّا بعد... مع أن الله - وله الحمد - سيجمع هؤلاء..

2 - إثبات الهداة406:2 ح 17 عن الكافي.

٣- بحار الأنوار 123:51 ، وج346:77 -348 عن الكافي.

(510)

وأقسم بالله الذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة لتنتحرنّ عليها يا بني أمّية ولتعرفنّها في أيدي غيركم ودار عدوكم عمّا قليل، وستعلمنّ نبأه بعد حين».

ص: 230

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: 147: ومن كلامه عليه السلام في مقام آخر: الحمد لله

وسلام علي رسول الله ... وأُقسم بالله الذي...

٢- نهج البلاغة: 152 نخ 105 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- بحار الأنوار 34:153ح 965 عن الارشاد. - وفي ج 41: 332ح 53 عن نهج البلاغة.

ص: 231

(511)

كيف بک إذا ولي هـذا الأمّر بنو أمّية، وأمّيرها الرحب البلعوم، الواسع الأعفاج، يأكل ولا يشـبع، يموت وليس له في السـماء ناصـر، ولا في الأرض عاذر، ثمّ يسـتولي علي غربها وشـرقها، يدين له العباد ويطول ملكه، يستن بسنن أهل البدع والضلال، ويميت الحق وسنّة رسول الله صلّى الله عليه وآله ، يقسم المال في أهل ولايته، ويمنعه من هو أحق به، ويذل في ملكه المؤمن، ويقوي في سلطانه الفاسق، ويجعل المال بين أنصـاره دولاـ ويتخـذ عبـاد الله خولاً يـدرس في سـلطانه الحق، ويظهر الباطـل، ويقتـل من ناواه علي الحق، ويـدين من والاه علي الباطل».(1)

المصادر:

١- الاحتجاج 2: 290 : عن زيد بن وهب الجهني، قال: لمّا طعن الحسن بن علي

عليه السلام بالمدائن أتيته وهو متوجّع، فقلت: ما تري يا ابن رسول الله، فإنّ

ص: 232

1- الأعفاج: جمع عفج، وهو ما ينتقل الطعام إليه بعد المعدة.

.

الناس متحيّرون؟

فقال: ... وما أصنع يا أخا جهينة ؟ إنّي والله أعلم بأمّر قد أدّي به إليّ ثقاته: إنّ أمّير المؤمنين عليه السلام قال لي – ذات يوم وقد رآني فرحاً – : يا حسن، أتفرح ؟ كيف بک إذا رأيت أباک قتيلاً ؟ كيف بک...

2 – إثبات الهداة 2:451ح159 عن الاحتجاج

٣– بحار الأنوار 20:44ح 4 عن الاحتجاج

(512)

سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن(1)»

المصادر:

1 – النهاية لابن الأثير 2: 105: وفي حديث علي: سيظهر...

2– لسان العرب 10 : 95 أورده مرسلاً

٣– نهج البلاغة: 92 خ 17 مرسلاً، وبهذا اللفظ: أمّا إنّه سيظهر عليكم بعدي رجل

رحب البلعوم، مندحق البطن، يأكل ما يجد، ويطلب ما لا يجد.

4– إعلام الوري : 174 مرسلاً، كما في نهج البلاغة. 5 – المناقب لابن شهرآشوب 2: 272 مرسلاً، كما في نهج البلاغة.

– وسائل الشيعة 478:11 ح 10 عن نهج البلاغة.

7– بحار الأنوار 325:39 ح 27 عن نهج البلاغة.

– وفي ج 41: 317ح 41 عن المناقب.

(513)

« إنّ معاوية سيظهر عليكم »

ص: 233

1– مندحق البطن: أي واسعها.

المصادر:

١- الفتن لنعيم بن حمّاد 1: 128 ح 309: حدّثنا هشيم، عن العوّام بن حوشب، عن أبي

صادق، عن علي عليه السلام قال: إنّ..

2 - الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس : 27 عن نعيم بن حماد.

(514)

معاوية لا يموت حتي يملک هذه الأمّة، ويفعل كذا، ويفعل كذا بعد ما

ملک».

المصادر:

1- الخرائج والجرائح 198:1 ح 37: ومنها (من معجزات أمّير المؤمنين عليه السلام) أنّ عوف بن مروان قال: إنّ راكباً قدم من الشام، فأفشي في الكوفة أنّ معاوية مات، فجيء بالرجل إلي علي عليه السلام، فقال: أنت شهدت موت معاوية؟

قال: نعم، كنت فيمن دفنه. فقال له عليّ: إنّک كاذب. فقال القوم: أهو يكذب ؟

قال: نعم، لأن معاوية لا... .وفيها مرسلاً، عن مينا، وبهذا اللفظ: كلا والذي نفسي بيده لن يهلک حتي تجتمع عليه هذه الأمّة.

2 - المناقب لابن شهرآشوب 259:2 عن عبد الرزّاق ، بسنده عن مينا، قريباًممّا في

الخرائج (الرواية الثانية) - ولم نعثر عليه في المصنّف .. .

دوفيها عن النضر بن شميل، عن عوف، عن مروان الأصفر، بتفاوت يسيرٍ.

٣- مشارق أنوار اليقين : 76 مرسلاً، وبهذا اللفظ: ما قتل ولا يقتل حتي تجتمع عليه

الأمّة.

4 - الصراط المستقيم106:1 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

5 - إثبات الهداة 466:2 ح 221 عن المشارق.

مدينة المعاجز 1: 274ح 258 عن المشارق. - بحار الأنوار41: 298ح 27 عن الخرائج.

- وفي ص304 ح 37 عن المناقب.

ص: 235

مصير عمر بن سعد

(515)

كيف أنت إذا قُمت مقاماً تُخيَر فيه بين الجنّة والنار، فتختار النار؟».

المصادر:

1- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 13:221 : أنبأنا أبو محمد بن طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن الجعابي، نا الفضل بن الحباب، نا أبو بكر، نا جعفر بن سليمان، عن هشام بن حسّان، عن ابن

سيرين، عن بعض أصحابه، قال: قال علي لعمر بن سعد: كيف أنت..

٢- الكامل لابن الأثير 4: 242 مرسلاً، عن ابن سيرين.

٣- تهذيب الكمال21:359 مرسلاً، عن ابن سيرين.

4 - تاريخ الاسلام للذهبي 5:195 عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين.

5- جمع الجوامع 2: 180 عن ابن عساكر.

كنز العمّال 13: 674ح 37723 عن ابن عساكر.

ص: 236

مروان بن الحكم

(516)

«أمّا والله ان له امارة كلعقة الكلب أنفه، وهو أبو الأكبش الأربعة، وستلقي الأمّة منه ومن ولده يوماً أحمر». .

المصادر:

1 - ربيع الأبرار 4: 242: أسر مروان بن الحكم يوم الجمل، فكلم فيه الحسن

والحسين فخلاه علي، فقالا له: يبايعک يا أمّير المؤمنين.

فقال: ألم يبايعني بعد قتل عثمان ؟ لا حاجة لي في بيعته، إنها كف يهودية،

ولو بايعني بيده لغدر بسيفه، أمّا والله...

2- تذكرة الخواص: 78 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- النهاية لابن الأثير 1:67 مرسلاً، وبهذا اللفظ: أمّا إنّ له امرة كلعقة الكلب ابنه.

4 - نهج البلاغة :102خ 73 أورده مرسلاً .

5- الجمل للشيخ المفيد 221 مرسلاً، وبهذا اللفظ: ستلقي هذه الأمّة منک ومن ولدک

يوماً أحمر.

ص: 237

6- مجمع البيان 3: 205 أورده مرسلاً

7- إثبات الهداة 2: 443ح 134 عن نهج البلاغة.

. وفي ص 451 عن مجمع البيان.

8- بحار الأنوار 32: 234 - 235ح187 عن نهج البلاغة.

وفي ج 41:355ح 63 عن نهج البلاغة

9 - تفسير نور الثقلين 2:406 ضمن ح 256 عن مجمع البيان.

ص: 238

بنو العبّاس

(517)

«يا ابن عبّاس، إنّ ملک بني أمّية إذا زال، فأوّل ما يملک من بني هاشم ولدک، فيفعلون الأفاعيل»..

المصادر:

1- الفضائل لشاذان : 141 - 142: وبالاسناد يرفعه إلي سليم بن قيس انّه قال: لمّا قتل الحسين بن علي عليهما السلام كي ابن عبّاس بكاءً شديداً، ثمّ قال:... ولقد دخلت علي علي بن أبي طالب عليه السلام ابن عم رسول الله صلّى الله عليه وآله بذي قار فأخرج لي صحيفة، وقال: يا ابن عبّاس، هذه الصحيفة إملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وخطي بيدي.

قال: فقلت: يا أمّير المؤمنين، اقرأها عليَّ، فقرأها وإذا فيها كلّ شيء منذ

قبض رسول الله صلّى الله عليه و آله ... ثمّ قال: يا ابن عبّاس، إنّ...

فقال ابن عبّاس: لأن يكون نسختي ذلک الكتاب أحبّ إلي ممّا طلعت عليه

الشمس - ولم نعثر عليه في كتاب سليم ..

2 - الروضة في الفضائل لشاذان: 23 عن سليم بن قيس.

3 - إثبات الهداة 2: 509 عن سليم بن قيس.

ص: 239

4 - بحار الأنوار 28: 74ح 32 عن الروضة والفضائل

(518)

ثمّ يلي بعدهم أمر أمّة محمد رجال أولهم أرأفهم، وثانيهم أفتكهم، وخامسهم كبشهم، وسابعهم أعلمهم، وعاشرهم أكفرهم يقتله أخصّهم به، وخامس عشرهم كثير العناء، قليل الغناء، سادس عشرهم أقضاهم للذمم، وأوصلهم للرحم، كأنّي أري ثامن عشرهم تفحص رجلاه في دمه بعد أن يأخذ جنده بكظمة من ولده ثلاث رجال سيرتهم سيرة الضلال، والثاني والعشرين منهم الشيخ الهرم تطول أعوامه، وتوافق الرعيّة أيامه، والسادس والعشرين منهم يشرد الملك منه شرود المنفتق، ويعضده الهزرة المتفيهق(1)لكأنّي أراه علي جسر الزوراء قتيلاً ذلک بما قدُمت يداک وإنّ الله ليس بظلّامٍ للعبيد »

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 2: 276: و من خطبة له عليه السلام: ويل لهذه الأمّة من

رجالهم الشجرة الملعونة التي ذكرها ربكم تعالي أولهم خضراء وآخرهم هزماء، ثمّ يلي بعدهم..

2- بحار الأنوار 41:322 ضمن ح 45 عن المناقب.

(519)

«كأنّي والله أنظر إلي القائم من بني العبّاس، وهو يقاد بينهم كما يقاد الجزر

إلي الأضحيّة لا يستطيع دفعة عن نفسه، ويحه ما أذلّه فيهم».

1- هو الذي يتوسّع في كلامه. لسان العرب:10:314 .

المصادر:

1ـ كشف الغمّة 285:1 : ورأيت له صلّى الله عليه خطبة يذكر فيها واقعة بغداًد كأنّه

يشاهدها، ويقول فيها: كأنّي...لإطراحه أمر ربّه، وإقباله علي أمّر دنياه.

٢- المحجة البيضاء 4: 202 عن كشف الغمّة.

3 - إثبات الهداة 2: 473ح253عن كشف الغمّة.

(520)

«إنّ ملک ولد بني العبّاس من خراسان يقبل، ومن خراسان يذهب».

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 2: 270: ثمّ قوله عليه السلام: إنّ ملک ...

2 - بحار الأنوار320:41ح 44 عن المناقب

٣- الفتن لنعيم بن حماد 213:1 ح 583 بسنده عن عبدالله بن زرير، وبهذا اللفظ: هلاكهم

من حيث بدأ.

(521)

«إذا رأيت فتيان أهل خراسان أصبتم أنتم إثمها، وأصبنا نحن برّها».

المصادر:

١ - الفتن لنعيم بن حمّاد 201:1 ح 547: حدّثنا رشدين، عن أبي حفص الحجري، عن المقدام الحجري، عن ابن عبّاس، قال: قلت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: متي دولتنا، يا أبا حسن ؟ قال: إذا رأيت...

2- كنز العمّال 282:11 - 283 ح31528عن الفتن.

ص: 241

القرامطة

(522)

:

ينتحلون لنا الحبّ والهوي، ويضمرون لنا البغض والقِلي، وآية ذلک قتلهم ورّاثنا، وهجرهم أحداثنا».

المصادر:

1- شرح النهج لابن أبي الحديد13:10 -14: قوله عليه السلام في الخطبة التي يذكر فيها الملاحم، وهو يشير إلي القرامطة : ينتحلون ..، وصحّ ما أخبر به، لأن القرامطة قتلت من آل أبي طالب عليه السلام خلقاً كثيراً، وأسماؤهم مذكورة في كتاب «مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج الأصفهاني».

2 - إثبات الهداة 2: 505ح 392 عن ابن أبي الحديد.

ص: 242

(523)

إنّ بعدي فتناً مظلمة عمياء مشكّكة لا يبقي فيها إلّا النُومة.

قيل: وما النُومة، يا أمّير المؤمنين ؟ قال: الذي لا يدري الناس ما في نفسه».

المصادر:

1- معاني الأخبار: 166ح 1: حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله، عن عمه

محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن الحسين بن سفيان الجريريّ، عن سلام بن أبي عمرة الأزدي، عن معروف بن خرّبوز، عن أبي

الطفيل أنّه سمع أمّير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّ بعدي فتناً مظلمة...

2 - الغيبة للطوسي: 465ح 481 بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ

٣- الخرائج والجرائح 3: 1152 ذح 58 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - العدد القوية: 76ذح 127 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

5 - منتخب الأنوار المضيئة: 29 عن الخرائج.

6- بحار الأنوار 2: 73ح 39 عن الغيبة للطوسي.

- وفي ج 75: 70ح 9 رص 396 ح 20 عن معاني الأخبار.

(524)

«ألا وإنّ بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيّه صلّى الله عليه و آله، والذي بعثه بالحقّ لتبلبلنّ بلبلة ، ولتغربلنَّ غربلة، ولتساطنّ سوط القدر حتي يعود أسفلكم أعلام، وأعلاكم أسفلكم، وليسبقنّ سابقون كانوا قصّروا، وليقصُرَنّ سابقون كانوا سبقوا».

المصادر:

١- روضة الكافي: 67 ح 23 : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي

بن رئاب، ويعقوب السراج، عن أبي عبدالله عليه السلام أن أمّير المؤمنين عليه

السلام لمّا بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر، فقال: ألا وإن...

2 - نهج البلاغة : 57 أورده مرسلاً

3 - المسترشد: 75مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - الغيبة للنعماني : 201 بسنده عنه عليه السلام.

5 - إثبات الهداة 2: 404 ح 9 عن الكافي.

6- بحار الأنوار 46:32 ح 29 عن الكافي.

- وفي ص 47 ح 30 عن نهج البلاغة.

(525)

« إنّه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلک الزمان شيء أخفي من الحقّ، ولا أظهر من الباطل، ولا أكثر من الكذب علي الله تعالي ورسوله صلّى الله عليه و آله، وليس عند أهل ذلک الزمان سلعة أبور من الكتاب إذا تلي حق تلاوته، ولا سلعة أنفق بيعاً ولا أغلي ثمناً من الكتاب إذا حرّف عن مواضعه، وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو أنكر من المعروف، ولا أعرف من المنكر، وليس فيها فاحشة أنكر ولا عقوبة

انكي من الهـدي عند الضـلال في ذلک الزمان فقد نبذ الكتاب حملته، وتناساه حفظته .... فالكتاب وأهل الكتاب في ذلک الزمان طريدان منفيان، وصاحباه مصطحبان في طريق واحد لا يؤويهما مؤو، فحبذا ذانک الصاحبان، واها لهما ولما يعملان له ، فالكتاب وأهل الكتاب في ذلک الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلک لأن الضـلالة لا توافق الهـدي وإنّ اجتمعا؛ وقـد اجتمع القوم علي الفرقـة، وافترقوا عن الجماعـة ... وليس الكتـاب إمـامهم، لـم يبق عنـدهم من الحق إلّا اسـمه، ولـم يعرفوا من الكتاب إلأ خطه وزبره ... ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثلة، وسمّواصدقهم علي الله فرية، وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة .. فإنّما أهلک من كان قبلكم أمّد أمّلهم، وتغطية الآجال عنهم حتي نزل بهم الموعود الذي تردُ عنه المعذرة، وترفع عنه التوبة، وتحلّ معه القارعة والنقمة».

المصادر:

١- روضة الكافي: 386 - 388 ح 568: أحمد بن محمد، عن سعد بن المنذر بن محمد،

عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه قال: خطب

أمّير المؤمنين عليه السلام ..... فحمد الله وأثني عليه ثمّ قال: إنه سيأتي عليكم...

2 - نهج البلاغة :204 - 205ح 147 أورده مرسلاً

3 - بحار الأنوار 77: 367 - 368 ح34 عن الكافي.

4 - تفسير نور الثقلين 2:106ح 391 عن الكافي.

ص: 245

مصير الأمّة

(526)

سيأتي عليكم زمان يكفأ فيه الاسلام، كما يكفأ الإناء بما فيه).

المصادر:

١- نهج البلاغة:150 ذخ 103 : أيّها الناس، سيأتي..

2- بحار الأنوار316:6 ح 32 عن نهج البلاغة.

(527)

يـأتي علي النـاس زمان عضوض يعضَ الموسـر علي مافي يـديه، قال: ولـم يؤمر بـذلک، قال الله عزّ وجلّ: (ولا تنسوا الفضل بينكم) (1) وينهد الأشرار، ويستذلّ الأخيار، ويبايع المضطرون».

المصادر:

1ـ مسند أحمد بن حنبل 116:1: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا هشيم، نبَأنا أبو عامر

1- سورة البقرة : 237.

المزني، ثنا شيخ من بني تميم، قال: خطبنا علي رضي الله عنه أو قال: قال علي:

يأتي...

قال: وقد نهي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن بيع المضطرّين، وعن بيع

الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تداك

2- سنن أبي داود 3: 255ح 3382 بسنده عنه.

٣- تهذيب الآثار للطبري 118:1 ح 192 بسنده عنه.

4 - السنن الكبري للبيهقي 17:6 بسنده عنه.

5- السنن الصغير للبيهقي 280:2 ح 1996.

6 - جامع الأصول 1: 441 ح345 عن سنن أبي داود.

7- الدر المنثور 700:1عن أحمد وأبي داود والبيهقي.

8- مسند علي للسيوطي : 74ح 224 عن أحمد وأبي داود والطبري والبيهقي. 9. جمع الجوامع 1: 984 عن مسند أحمد.

10- كنز العمّال 4: 168ح10008 عن أحمد وأبي داود والبيهقي.

- وفي ج 191:11ح 31181 عن مسند أحمد.

11 - صحيفة الامام الرضا عليه السلام: 270ح 2 بسنده عن الحسين بن علي عليهما

السلام.

12- عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 45ح 168 بسنده عن الحسين بن علي عليهما

السلام.

13 - نهج البلاغة : 557 رقم 468 أورده مرسلاً

14- خصائص الأئمّة للشريف الرضي: 124 أورده مرسلاً

10 - تفسير الصافي 268:1 عن عيون أخبار الرضا و نهج البلاغة.

11 - إثبات الهداة 2: 409ح 24 عن عيون أخبار الرضا.

. وفي ص 446 ح148 عن نهج البلاغة.

17- وسائل الشيعة 330:12 ح 4 عن نهج البلاغة.

18 - بحار الأنوار 73: 304 ح 19 عن عيون أخبار الرضا.

. وفي ج 418:74ذح 39 عن نهج البلاغة.

ص: 247

- وفي ج 81:103 ح 4 عن عيون أخبار الرضا.

- وفي ص 82 ح 9 عن نهج البلاغة.

19 - تفسير نور الثقلين 1: 236ح 932 عن نهج البلاغة.

- وفيهاح 933 عن عيون أخبار الرضا.

(528)

سيأتي من بعدكم زمان، ينكر فيه الحقّ تسعة أعشارهم، لا ينجو منه إلّا كلّ نومة، أولئک أئمّة الهدي ومصابيح العلم ليسوا بالعجل المذاييع البذر».

المصادر:

1-الكتاب الزهد لوكيع بن الجرّاح 2: 531ح 270: حدّثنا عمر بن منبه السعدي، عن

أو في ابن دلهم العدوي، قال: بلغنا عن علي رضي الله عنه أنّه قال: تعلموا العلم

تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، فإنّه سيأتي..

2- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 1: 93 ح 880 بسنده عنه.

3 - سنن الدارمي 93:1ح 259 بسنده عنه.

4 - عيون الأخبار لابن قتيبة 2: 380 عن وكيع.

5 - البدع والنهي عنها لمحمد بن وضاح القرطبي : 62 بسنده عنه. - ترجمة الإمام أمّير المؤمنين من تاريخ دمشق 3: 208 ح 1264 بسنده عنه.

7- البداية والنهاية 6:8 عن وكيع.

8-كنز العمّال 256:10 ح29365 عن أحمد وابن قتيبة وابن عساكر .

ص: 248

الأئمة المضلّون

(529)

سيليكم أئمّة، شر أئمّة، فإذا افترقوا علي ثلاث رايات فاعلموا أنّه

هلاكهم».

المصادر:

١ – الفتن لنعيم بن حمّاد1:215 ح 590: حدّثنا رشدين، عن أبي لهيعة، عن خالد بن

أبي عمران، قال: قال علي : سيليكم...

2ـ مسند علي بن أبي طالب للسيوطي: 106ح 313 عن الفتن.

٣– كنز العمّال11:283 ح 31532 عن الفتن

(530)

يـأتيكم بعـد الخمسـين والمائـة أمّراء كفرة، وأُمنـاء خونـة، وعرفاء فسـقة، فتكثر التجّار، وتقلّ الأرباح، ويفشو الربا، وتكثر أولاد الزنا، وتغمر السَّفاح، وتتناكر المعارف، وتعظم الأهلة، وتكتفي النساء بالنساء،

ص: 249

والرجال بالرجال».

المصادر:

1- كتاب الغيبة للنعماني: 248ح 3: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال:

حدّثنا حميد بن زياد الكوفي، قال: حدّثني علي بن الصباح المعروف بابن الضحاك، قال: حدّثنا أبو علي الحسن بن محمد الحضرمي، قال: حدّثنا جعفر ابن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن

نباتة، عن علي عليه السلام أنّه قال: يأتيكم بعد الخمسين

2 - إثبات الهداة 2:470ح 240عن غيبة النعماني

٣- بحار الأنوار52:228 ح 92 عن غيبة النعماني.

(531)

سيسلّط عليكم من بعدي سلطان صعب، لا يوقّر كبيركم، ولا يرحم صغيركم، ولا يكرم عالمكم، ولا يقسم الفيء بالسوية بينكم، وليضربنكم ويذلّنكم ويجمّرنكم في المغازي، ويقطعنّ سبيلكم، وليحجبتكم علي بابه حتي يأكل قويّكم ضعيفكم، ثمّ لا يبعد الله إلّا من ظلم منكم ولقلّما أدبر شيء، ثمّ أقبل وإني لأظنّكم في فترةٍ». .

المصادر:

١- الارشاد للمفيد1:150 : في كلامه عليه السلام في ذمّ أهل الكوفة: .. عاتبتكم - يا أهل الكوفة - بمواعظ القرآن فلم أنتفع بكم، وأدبتكم بالدرَّة فلم تستقيموا، و عاقبتكم بالسوط الذي يقام به الحدود فلم ترعووا، ولقد علمت أن الذي يُصلحكم هو السيف، وما كنت متحرّياً صلاحكم بفساد نفسي، ولكن سيسلّط عليكم من

بعدي سلطان

2 - الاحتجاج 1: 175 أورده مرسلاً

3 - إثبات الهداة2:448 ح 153 عن الاحتجاج

4 - بحار الأنوار 34: 138 ذح956 عن الارشاد والاحتجاج

ص: 251

(532)

يبني ها هنا مدينة».

سيس

المصادر:

1- المناقب لابن شهرآشوب 2: 264: مسعدة بن اليسع، عن الصادق عليه السلام في

خبر أنّ أمّير المؤمنين عليه السلام مر بأرض بغداًد، فقال: ما تدعي هذه

الأرض؟

قالوا: بغداًد. قال: نعم.... وذكر وصفها.

ويقال: إنّه وقع من يده سوط، فسأل عن أرضها، فقالوا: بغداًد. فأخبر انه يبني،

ثمّ مسجد يقال له: مسجد السوط.

2 - إثبات الهداة 2: 521ح 467 عن المناقب.

3- مدينة المعاجز 1: 339ح336 عن المناقب.

4 - بحار الأنوار41:308 ضمن ح 39 عن المناقب.

ص: 252

الخوارج

(533)

كلّا والله انهم نطف في أصلاب الرجال، وقرارات النساء، كلّما نجم منهم

قرن قطع، حتي يكون آخرهم لصوصاً سلّابين»..

المصادر:

١- نهج البلاغة: 93 خ 60: وقال عليه السلام لمّا قتل الخوارج فقيل له: يا أمّير

المؤمنين، هلك القوم بأجمعهم: كلّا والله...

2 - إثبات الهداة 2: 443 ح 132 عن نهج البلاغة.

3 - بحار الأنوار 41:355 ح 62 عن نهج البلاغة.

(534)

والله ما يقتل منكم عشرة، ولا يفلت منهم عشرة».

المصادر:

1- الكامل للمبرد 3: 102 : وقيل: انهم يريدون الجسر. فقال: لن يبلغوا النطفة،

وجعل الناس يقولون له في ذلک حتي كادوا يشكّون، ثمّ قالوا: قد رجعوا يا أمّير المؤمنين.

فقال: والله ما كذبت ولا كذّبت، ثمّ خرج إليهم في أصحابه، وقد قال لهم: انّه

ص: 253

والله ..، فقتل من أصحابه تسعة، وأفلت منهم ثمانية.

2- مقتل الإمام أمّير المؤمنين لابن أبي الدنيا: 22 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- الفتوح لابن اعثمّ 4: 120 مرسلاً وبهذا اللفظ: فلا يبقي منهم إلّا أقلّ من عشرة، ولا يقتل من أصحابي إلآ أقل من عشرة.

4 - المحاسن والمساويء : 385مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

5 - السنن الكبري للبيهقي: 8: 185 بسنده عن أبي مجلز.

٦- تاريخ بغداًد 14:365 بسنده عن أبي سليمان المرعشي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

7- مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي : 406بسنده عن عبيدة بن بشر الخثعمي، عن أبيه، وبهذا اللفظ: لا ينجو منهم تمام عشرة، ولا يقتل منّا عشرة.

8- البدء والتاريخ 5: 224 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ

9- المناقب للخوارزمي: 263ح 245 بسنده عن عبيدة السلّماني.

10- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2:273 عن الكامل للمبرّد.

11 - الكامل لابن الأثير 3: 345 مرسلاً، وفيه: «يسلّم» بدل «يفلت».

12 - مطالب السؤول: 132 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

13 - الفخري : 95 أورده مرسلاً

14- مجمع الزوائد6: 241عن الطبراني في الأوسط - ولم نعثر فيه علي هذا الحديث ..

10- كنز العمّال11:290 عن الطبراني في الأوسط.

16 - الهداية الكبري: 137 بسنده عن الصادق عليه السلام، وبهذا اللفظ: ولا يقتلون منّا إلّا تسعة، ولا يبقي منهم إلّا تسعة.

17- كمال الدين 1: 120 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ

18 - نهج البلاغة: 93خ 59 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

19 – إعلام الوري : 173 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

20 – الخرائج والجرائح 1 : 228 مرسلاً، قريباً ممّا في الفتوح لابن أعثم.

21– كشف الغمة 1:274 مرسلاً، كما في الفتوح:

22 – مشارق أنوار اليقين: 80 أورده مرسلاً؟.

23 – إثبات الهداة 2: 443 ح 131 عن نهج البلاغة.

ص: 254

- وفي ص 453 ح 169 عن إعلام الوري. . وفي ص 467 ح 226 عن المشارق

26 - مدينة المعاجز 276:1 - 277 ح 266 عن المشارق.

- وفي ص 327 عن المناقب للخوارزمي - وفيها عن المناقب لابن شهرآشوب.

(535)

والله ما عبروه ولا يقطعونه حتي نقتلهم بالرميلة دونه».

ما...

المصادر:

1- مروج الذهب 2: 404 -405 : واجتمعت الخوارج في أربعة آلاف .. فسار علي

إليهم حتي أتي النهروان.. وأخبره الرسول - وكان من يهود السواد - ان القوم قد

عبروا نهر طبرستان ..... فقال علي: والله ما

2ـ مناقب علي بن أبي طالب للمغازلي 406 ح 460 بسنده عن عبيدة بن بشر الخثعمي،

بهذا اللفظ: والذي فلق الحبّة ، وبرأ النسمة ما عبروا النهروان، ولن يبلغوا الأثلاث

ولا قصر بوران حتي يقتلهم الله علي يديّ.

3 - شرح النهج لابن أبي الحديد 2: 271 - 272 عن كتاب الخوارج للمدائني - ولم نعثر

علي هذا الكتاب - ، وبهذا اللفظ: والله ما عبروه ولن يعبروه، وإنّ مصارعهم الدون النطفة، والذي فلق الحبّة ، وبرأ النسمة ، لن يبلغوا الأثلاث ولا قصر بوازن

حتي يقتلهم الله، وقد خاب من افتري.

4 - الكامل لابن الأثير 3: 345 مرسلاً، وبهذا اللفظ: والله ما عبروه، وإنّ مصارعهم لدون

الجسر.

5- الفخري:95 مرسلاً، كما في الكامل، باختلاف يسيرٍ - مجمع الزوائد 6: 241 عن الأوسط للطبراني، وبهذا اللفظ: ما قطعوه ولا يقطعوه

وليقتلنّ دونه – ولم نعثر عليه في الأوسط ..

7- كنز العمّال11:290 ذح 31548 عن الأوسط.

ص: 255

8- الكافي 346:1 ذح 2 بسنده عن رافع بن سلّمة، وبهذا اللفظ: لا يعبرون أبداً حتي

يقتلوا

9- الهداية الكبري : 137 بسنده عن الصادق عليه السلام، وبهذا اللفظ: ما عبروها ولن

يعبروها.

10 - كمال الدين 120:1 مرسلاً ، كما في الهداية الكبري، بتفاوتٍ يسيرٍ.

11- خصائص الأئمّة للسيّد الرضي: 60 مرسلاً، عن جندب بن عبدالله البجلي، كما

في الهداية الكبري

12- نهج البلاغة: 93 خ 59 مرسلاً، وبهذا اللفظ: مصارعهم دون النطفة.

13 - الارشاد للمفيد :168 مرسلاً، عن جندب بن عبد الله، بتفاوتٍ.

14 - تنزيه الأنبياء: 150 - 151 مرسلاً، بتفاوتٍ .

10 - تلخيص الشافي 2: 264 - 265 أورده مرسلاً؟.

16 - إعلام الوري: 176 مرسلاً، عن جندب بن عبدالله، بتفاوتٍ

17 - الخرائج والجرائح 1: 227 ح 71 مرسلاً، قريباً ممّا في الهداية الكبري.

. وفي ج 2:755ح 74 مرسلاً، عن جندب بن زهير الأزدي، كما في الأوسط

للطبراني.

18 - المناقب لابن شهرآشوب 2: 268 - 269 مرسلاً، عن جندب بن عبدالله، بتفاوتٍ. 19 - كشف الغمة 1: 274 مرسلاً، بهذا اللفظ: والذي بعث محمّداً صلّى الله عليه و آله

لا يعبرون ولا يبلغون قصر بنت كسري حتي تقتل مقاتلتهم علي يديّ.

20 - الدرّ النظيم (مخطوط): 131 أورده مرسلاً

21- كشف اليقين: 94ح 83 مرسلاً، عن جندب بن عبدالله، بتفاوتٍ

22-إرشاد القلوب: 225-229 مرسلاً، بتفاوتٍ.

23 الصراط المستقيم 213:1عن خطيب دمشق الشافعي، كما في كشف الغمّة.

26 – المحجّة البيضاء 4: 195 عن كشف الغمّة.

20 – إثبات الهداة2:461 ح 208 عن الخرائج (الرواية الثانية).

. وفي ص 472 ح245 عن كشف الغمّة.

26 – مدينة المعاجز 1 :324 – 325 عن خصائص الأئمّة.

– وفي ج 143:2 عن الراوندي.

ص: 256

27 - بحار الأنوار 33:385 ح615و616 عن الخرائج.

- وفي ج 41: 284ح3 عن الارشاد للمفيد. . وفي ص 313 عن المناقب لابن شهرآشوب. وفي ص 339 ذح 59 عن ابن أبي الحديد.

ص: 257

أهل الكوفة

(536)

أمّا إنكم ستلقون بعدي ذلّاً شاملاً، وسيفاً قاتلاً، وأثرة يتّخذها

الظـالمون بعـدي عليكم سـنّة، تفرق جمـاعتكم، وتبكي عيـونكم، وتـدخل الفقر بيـوتكم، تمنّون والله عنـدها أن لو رأيتموني ونـبرتمنوني، وستعرفون ما أقول لكم عمّا قليل »

المصادر:

١- الإمامة والسياسة 1:130: مرسلاً، ضمن خطبة لأمّير المؤمنين عليه السلام.

2 - أنساب الأشراف 2: 381ح 452بسنده عن جندب بن عبدالله الأزدي، بتفاوتٍ

* * *

٣ - تاريخ اليعقوبي 2: 193 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - الغارات : 333 مرسلاً، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، وبهذا اللفظ: أمّا إنكم

ستلقون بعدي اثرة يتّخذها عليكم الضـلال سنّة، وفقراً يدخل بيوتكم، وسيفاً قاطعاً، وتتمنّون عند ذلک انّكم رأيتموني، وقاتلتم معي، وقتلتم دوني.

وفي ص 337 مرسلاً، عن جندب بن عبدالله الوائلي، بتفاوتٍ يسيرٍ.

5 - نهج البلاغة: 93 خ 58 أورده مرسلاً حتي قوله:...سنّة.

ص: 258

6- أمّالي الشيخ الطوسي 1: 183 بسنده عن جندب بن عبدالله الأزدي، بتفاوتٍ

7- المسترشد:162 مرسلاً، كما في نهج البلاغة.

8- المناقب لابن شهر آشوب 2: 272 مرسلاً، كما في نهج البلاغة.

9- إثبات الهداة 2: 431ح 88 عن أمّالي الطوسي.

- وفي ص 442ح 130 عن نهج البلاغة.

10 - بحار الأنوار 41: 317ح 41 عن المناقب.

- وفي ج77:340 ذح 26 عن نهج البلاغة.

(537)

«أمّا والله الذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة، ليظهرنّ هؤلاء القوم عليكم ليس بأنّهم أولي بالحقّ».

المصادر:

1 - الارشاد للمفيد: 148: من كلامه عليه السلام في شكايته من أهل الكوفة: يا أهل

الكوفة .. أمّا والله الذي..

2 - نهج البلاغة: 141خ 97 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ

٣- إثبات الهداة 2: 444 ح 137 عن نهج البلاغة.

ص: 259

مقتل زرعة

(538)

بؤساً لک ما أشقاک، كأنّي أنظر إليک غداً صريعاً تسفي عليک الرياح».

المصادر:

1- أنساب الأشراف 2: 355ح 426: حدّثني بكر بن الهيثم، حدّثنا أبو الحكم

العبدي، عن معمر، عن الزهري، قال: أنكرت الحكومة علي طائفة من أصحابه قدمت إلي بلدانها من صفّين، وانحاز منهم اثنا عشر ألفاً، ويقال ستة آلاف إلي موضع يقال له حروراء بناحية الكوفة، فبعث إليهم علي ابن عباس وصعصعة...فلمّا.. وأراد علي عليه السلام توجيه أبي موسي، أتاه حرقوص بن زهير التميمي، وزيد بن حصين الطائي، وزرعة بن البرج الطائي في جماعة من الحرورية فقالوا: اتّق الله وسر إلي عدوک وعدوّنا، وتب إلي الله من الخطيئة، وارجع عن القضيّة

فقال له علي عليه السلام: أمّا.. فقال له زرعة: والله لئن لم تدع التحكيم في

أمّر الله لأجاهدنّک.

فقال له عليّ: بؤساً....

2- تاريخ الطبري 5: 72 عن أبي مخنف بسنده عن عون بن أبي جحيفة، وفيه: «بک

قتيلا» بدل « أنظر إليک غداً صريعاً

٣ – الكامل لابن الأثير 3: 334 مرسلاً، كما في تاريخ الطبري.

4 – تذكرة الخواص: 100 عن هشام بن محمد – ولم نعثر علي كتابه – .

5 – شرح النهج لابن أبي الحديد 2: 268 عن تاريخ الطبري.

6 – البداية والنهاية 7: 284 عن تاريخ الطبري.

7– بحار الأنوار 33: 345 ضمن ح 587، وج 41: 339 ح 59 عن ابن أبي الحديد.

ص: 261

رجل يلحق بالخوارج

(139)

«والله لكأنّي بک قد قتلت علي ضلال، ووطئت وجهک دوابّ العراق فلا تغرّتک قوتک).

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 391 - 392 ح 3: حدّثنا عباد بن سلّمان، عن محمد بن سليمان،

عن أبيه سليمان الديلمي، عن هارون بن الجهم ، عن سعد الخفاف، عن أبي جعفر، قال: بينا أمّير المؤمنين عليه السلام يوماً جالس في المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجل من شيعته، فقال: يا أمّير المؤمنين عليه السلام إنّ الله يعلم انّي أدينه بحبک في السرّ كما أدينه بحبّک في العلانية، وأتولاک في السرّ كما أتولاّک في العلانية.

فقال أمّير المؤمنين عليه السلام : صدقت أمّا فاتّخذ للفقر جلباباً، فإنّ الفقر

أسرع إلي شيعتنا من السيل إلي قرار الوادي.

قال: فولّي الرجل وهو يبكي فرحاً لقول أمّير المؤمنين عليه السلام: صدقت، قال رجل من الخوارج يحدّث صاحباً له قريباً من أمّير المؤمنين، فقال أحدهما

رجل يلحق بالخوارج

لصاحبه: تالله ان رأيت كاليوم قطّ ! أنّه أتاه رجل فقال له: إني لأحبك، فقال له: صدقت، فقال له الآخر: أنا ما أنكرت من ذلك لم يجد بدّاً من انّه إذا قيل له انّي

لأحبّك أن يقول صدقت تعلم انّي لأحبّه.

قال: فأنا أقوم فأقول له مثل مقالة الرجل ، فيردّ علي مثل ما ردّ عليه.

قال: نعم، فقام الرجل فقال له مثل مقالة الأوّل فنظر إليه مليّاً، ثمّ قال له:

كذبت لا والله ما تحبّني ولا أحبّك.

قال: فبكي الخارجي، فقال : يا أمّير المؤمنين، لتستقبلني بهذا، وقد علم الله

خلافه، ابسط يدك أُبايعك، قال: علي ماذا ؟

قال: علي ما عمل زريق و حبتر، قال: فمدّ يده وقال له: أصفق لعن الله الاثنين،

والله لكأنّي بك قد قتلت...

قال: فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهروان وخرج الرجيم معهم فقتل.

2 – الاختصاص للشيخ المفيد:312 بسنده ، عنه عليه السلام.

٣– الخرائج والجرائح 2:741–742ح58 مرسلاً، عنه عليه السلام.

4 – الصراط المستقيم 1:108ح 27 أورده مرسلاً

5 – إثبات الهداة 2: 441ح 123 عن بصائر الدرجات.

.وفي ص 461 ح 206 عن الخرائج. – مدينة المعاجز1: 345ح347 عن الاختصاص.

7– بحار الأنوار41:294ح 17 عن البصائر والاختصاص.

صاحب الزنج

(540)

«يا أحنف، كأنّي به وقد سار بالجيش الذي لا يكون له غبار ولا لجب، ولا قعقعة لُجُم، ولا حمحمة خيل، يثيرون الأرض بأقدامهم كأنّها أقدام النعام »

المصادر:

١- نهج البلاغة : 185خ 128: فيما يخبر به عن الملاحم بالبصرة: يا أحنف...

قال الشريف: يوميء بذلک إلي صاحب الزنج

2ـ المناقب لابن شهرآشوب 2: 273 عن نهج البلاغة.

٣- مجمع البيان 3:205 أورده مرسلاً

4- إثبات الهداة 2: 445 ح 142عن نهج البلاغة.

. وفي ص 451 عن مجمع البيان.

ه - بحار الأنوار 250:32 ح 197 ، وج 41: 334ح 55 عن نهج البلاغة.

ص: 264

(541)

«فتن كقطع الليل المظلم، لا تقوم لها قائمة، ولا تردّ لها راية، تأتيكم مزمومة مرحولة، يحفزها قائدها، ويجهدها راكبها، أهها قوم شديد كَلَبهم، قليل سَـ لَبُهُم، يجاهدهم في سبيل الله قوم أذلة عند المتكبرين، في الأرض مجهولون، وفي السماء معروفون، فويل لک يا بصرة عند ذلک، من جيش من نقم الله إلّا رهج له، ولا حت، وسيبتلي أهلک بالموت الأحمر، والجوع الأغبر».

المصادر:

١- نهج البلاغة : 148 خ102: ومنها: فتن كقطع...

2- بحار الأنوار 248:32ح196 عن نهج البلاغة.

ص: 265

عين في صفّين

(542)

احفروا هاهنا ... اقلبوها فالماء من تحتها».

المصادر:

1ـ كتاب الفتوح لابن اعثمّ الكوفي2:468 – 469 قال: وأقام علي رضي الله عنه بالأنبار

يومين، فلمّا كان في اليوم الثالث سار بالناس في برية ملساء، وعطش الناس واحتاجوا إلي الماء؛ قال: وإذا براهب في صومعته، فدنا منه علي رضي الله عنه وصاح به، فأشرف عليه، فقال: ما أعلم ذلک، وإنّ الماء ليحمل إلينا من قريب من فرسخين.

قال: فتركه علي رضي الله عنه ، وأقبل إلي موضع من الأرض فطاف به، ثمّ أشار إلي مكان منه، فقال: احفروا.. فحفروا قليلاً، وإذا هم بصخرة صفراء كأنّما

طليت بالذهب، وإذا هي علي سبيل الرحي لا ينتقلها إلّا مائة رجل.

فقال علي رضي الله عنه: اقلبوها.. فاجتمع الناس عليها فلم يقدروا علي

قلبها.

قال: فنزل علي رضي الله عنه عن فرسه، ثمّ دنا من الصخرة وحرّک شفتيه بشيءٍ لم يسمع، ثمّ دنا من الصخرة وقال: باسم الله، ثمّ حرّكها ورفعها فدحاها

ص: 266

ناحية.

قال: فإذا بعين من الماء لم يرَ الناس أعذب منها ولا أصفي ولا أبرد، فنادي

في الناس: أن هلمّوا إلي الماء.

قال: فورد الناس فنزلوا وشربوا وسقوا ما معهم من الظهر، وملأوا أسقيتهم،

وحملوا من الماء ما أرادوا، ثمّ حمل علي الصخرة وهو يحرّک شفتيه بمثل کلامه الأول حتي ردّ الصخرة إلي موضعها.

2 – تاريخ بغداًد 12:305 بسنده عن أبي سعيد عقيصا، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣– الهداية الكبري للحضيني :148 بسنده عن الأصبغ بن نباتة، وبهذا اللفظ: هاهنا

ماء فابحثوا۔

4 – أمّالي الشيخ الصدوق:155ح 1 بسنده عن حبيب بن الجهم، وبهذا اللفظ: إنّ الله

عزّ وجلّ سيسقينا في هذا المكان ماء أعذب من الشهد، وألين من الزبد الزلال،

وأبرد من الثلج، وأصفي من الياقوت.

5– الارشاد للشيخ المفيد: 176مرسلاً، بتفاوتٍ.

6– إعلام الوري: 178 مرسلاً، بتفاوتٍ .

7– الثاقب في المناقب:258 ح 225 بسنده عن حبيب بن الجهم، كما في أمّالي

الصدوق.

8– الفضائل لشاذان: 104 أورده مرسلاً – كشف الغمّة 1:279مرسلاً، بتفاوتٍ. 10 – إثبات الهداة 2: 454 ح 178 عن إعلام الوري.

11 – مدينة المعاجز 1 : 224ح 202 عن إرشاد المفيد.

12– بحار الأنوار 33: 39 ح 381 عن أمّالي الصدوق.

– وفي ص41ح 383 عن الخرائج. – وفي ج 41: 260ح 21 عن إعلام الوري.

(543)

كأنّي أراهم قوماً كأنّ وجوههم المجانّ المطرّقة ، يلبسون السرق والديباج، ويَعتَقبون الخيل العتاق، ويكون هناک استحرار قتل حتي يمشي المجروح علي المقتول، ويكون المفلت أقلّ من المأسور.

المصادر:

١- نهج البلاغة:186 ذخ 128: منه في وصف الأتراک: كأني أراهم...

2 - إثبات الهداة 2: 445 ح 143 عن نهج البلاغة.

٣- بحار الأنوار 32: 250ح197، وج41:335 ح 56 عن نهج البلاغة.

ص: 268

إخباره عليه السلام عن الضمائر

(544)

إليک عنّي خذ طريق الكرخة».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: 240 ح 20 : حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسي عن

داود القطّان، عن إبراهيم، رفعه إلي أمّير المؤمنين عليه السلام قال: لو وجدت رجلاً ثقة لبعثت معه هذا المال إلي المدائن إلي شيعة.

فقال رجل من أصحابه في نفسه: لآتينّ أمّير المؤمنين ولأقولنّ له أنا أذهب به فهو يثق بي، فإذا أنا أخذته أخذت طريق الكرخة، فقال: يا أمّير المؤمنين، أنا أذهب بهذا المال إليّ المدائن. قال: فرفع إلي رأسه، ثمّ قال: إليک عنّي...

2 - المناقب لابن شهرآشوب 2:258مرسلاً، عنه.

3- إثبات الهداة 2: 434ح 99 عن بصائر الدرجات.

- مدينة المعاجز 1: 369عن بصائر الدرجات.

5- بحار الأنوار 41: 287 ح 10 عن بصائر الدرجات.

ص: 269

(545)

جئت لتؤمن... انزع مدرعتک فأر أصحابک الشامة التي بين كتفيک».

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 2: 268: وروي زيد وصعصعة ابنا صوحان و البراء بن

سبرة والأصبغ بن نباتة وجابر بن شرحبيل ومحمود بن الكواء أنّه ذكر بدير الديلم من أرض فارس لا سقف، وقد أتت عليه عشرون ومائة سنة أنّ رجلاً قد فسر الناقوس يعنون عليّاً.

فقال: سيروا بي إليه، فإنّي أجده أنزعاً بطيناً، فلمّا وافي أمّير المؤمنين عليه

السلام قال: قد عرفت صفته في الانجيل وأنا أشهد أنّه وصيّ ابن عمه.

فقال له أمّير المؤمنين عليه السلام: جئت لتؤمن، أزيدک رغبة في إيمانک ؟ قال: نعم. قال عليه السلام: انزع... فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وشهق شهقة فمات.

فقال أمّير المؤمنين عليه السلام: عاش في الاسلام قليلاً، ونعم في جوار الله

كثيراً.

2- بحار الأنوار 312:41 ضمن ح 39 عن المناقب.

(546)

«خرجت أيّها النصراني من مستقرّک مستقرّاً لمن قصدت بسؤالک له ، مضمراً خلاف ما أظهرت من الطلب والاسترشاد، فأُريت في منامک مقامي، وحدّثت فيه بكلامي، وحذّرت فيه من خلافي، وأُمرت فيه

باتّباعي ».

ص: 270

المصادر:

1- أمّالي الطوسي 1: 222 - 224: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن

علي بن خالـد، قال: حـدّثنا العبّاس بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن عمرو الكندي، قال: حدّثنا عبد الكريم بن إسـحاق الرازي، قال: حدّثنا محمد بن داود، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد الرحمان بن قيس البصري، قال: حدّثنا زاذان، عن سلّمان الفارسي رحمة الله عليه قال: لمّا قبض النبي صلّى الله عليه و آله و تقلّد أبو بكر الأمّر قدم المدينة جماعة من النصاري يتقدّمهم جاثليق.. فقصدوا أبا بكر... فسأله مسائل ولم يجبه.

قـال سـلّمان رحمه الله: فكأنمـا أُلبسـنا جلبـاب المذلـة، فنهضت حتي أتيت عليّاً عليه السـلام فأخبرته الخبر، فأقبل بأبي وأمّي حتي جلس والنصراني يقول: دلّوني علي من أسأله عمّا أحتاج إليه.

فقال له أمّير المؤمنين عليه السلام: سل يا نصراني....

فقال النصـراني: أسألک عما سألت عنه هذا الشـيخ - فسأله كلّ ما سأل عن أبي بكر، فأجابه عليه السلام - وقال عليه السلام: أخبرتک به من علمي بما كان وما يكون.

قال الجاثليق: فهلمّ شيئاً من ذكر ذلک أتحقّق به دعواک

فقال أمّير المؤمنين عليه السلام: خرجت أيّها النصراني من مستقرّک...

2 - الخرائج والجرائح 2: 556 ح 14 مرسلاً، عنه.

٣- المناقب لابن شهرآشوب 2: 258 مرسلاً، عنه.

4 - إثبات الهداة 2 : 432 ح 91 عن أمّالي الطوسي.

5 - مدينة المعاجز 1:358 ح363 عن أمّالي الطوسي.

1- بحار الأنوار 10:57 ح 2 عن أمّالي الطوسي.

- وفي ج 41:309ح 39 عن المناقب.

- وفي ج 61:242 ح 10 عن أمّالي الطوسي.

السعيد

ص: 271

الذين بايعوا الضبّ

(547)

وإنّي أقسم لكم بالله لتبعثنَّ ثمانية نفر إمامهم الضبّ، ولو شئت أن

أسمّيهم فعلت »

المصادر:

1- بصائر الدرجات : 306ح 15: حدّثنا الحسين بن محمد، عن المعلّي بن محمد

الأصفهاني، عن سلطان بن مرة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثمّ بن واقد، عن علي بن الحسين العمري، عن سعد الاسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: أمّرنا أمّير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلي المدائن من الكوفة، فسرنا يوم الأحد، وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر، فخرجوا إلي مكان بالحيرة يسمي الخورنق، قالوا: نتنزه فإذا كان يوم الأربعاء لحقنا عليّاً عليه السلام قبل أن يجمع، فبينما يتغذّون إذ خرج عليهم ضبّ فصادوه، فأخذه عمرو بن حريث، فبسط كفا، فقال: بايعوه هذا أمّير المؤمنين، فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم، وارتحلوا ليلة الأربعاء، فقدموا المدائن يوم الجمعة و أمّير المؤمنين علي المنبر يخطب ولم يفارق بعضهم بعضاً، وكانوا جميعاً حتي نزلوا باب المسجد، فلمّا

ص: 272

الذين بايعوا الضب

دخلوا نظر إليهم أمّير المؤمنين، فقال: يا أيّها الناس، إنّ رسول الله صـلّى الله عليه وآله أسرّ إلي ألف حديث... وإنّي سمعت الله يقول: (يَومَ نَدعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِا مامِهِم، وإنّي أُقسم لكم بالله...

قال: (1)[فلقد] رأيت عمرو بن حريث ينتفض كما تنتفض السعفة حياء ولوماً.

2 - الخصال 2: 644 ح 26بسنده عنه.

3 - الاختصاص للشيخ المفيد: 283 - 284 بسنده عنه.

4 - الخرائج والجرائح 2:747 -747ح 64 مرسلاً، عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

5 - المناقب لابن شهرآشوب 2: 261 عن إسحاق بن حسّان بإسناده عنه.

6- إثبات الهداة 2: 426 ح 78 عن الخصال.

7- تفسير البرهان 2: 431 ح26 عن الاختصاص.

8- مدينة المعاجز: 1: 341ح 340 عن الاختصاص.

9- ينابيع المعاجز: 140عن الاختصاص.

10 - بحار الأنوار 33: 404 ح 625 عن الاختصاص.

- وفي ج 41: 286 ح 7 عن الخصال.

(548)

أنّه من أهل النار، وسأُنبئک فيما بعد».

المصادر:

1- إرشاد القلوب: 226 : ومنها (من إخباره بالغيب) أنّه خرج ذات ليلة من مسجد

الكوفـة متوجّهاً إلي داره... ومعه كميل بن زياد... فوصل في الطريق إلي باب رجل يتلو القرآن... ويقرأ قوله تعالي: (وأمَّن هُوَقَانِتُ آنَاء اللّيل سَاجِداً وقائماً...أُولُوا الألبَابِ))(2)، بصوت شـجيّ حزين، فاسـتحسن ذلـک كميـل في باطنه، وأعجبه حال الرجل من غير أن يقول شـيئاً، فالتفت إليه عليه السلام وقال: يا كميل، لا تعجبک طنطنة الرجل، إنّه من....

1- سورة الزمر : 9.

2- سورة الاسراء : 71.

فتحيّر كميـل لمشافهته له علي ما في باطنه، وشـهادته للرجل بالنار مع كونه في هـذا الأمّر وفي تلک الحالـة الحسـنة ظاهراً.. ومضـي مـدّة متطاولـة إلي أن آل حـال الخوارج إلي مـا آل ، وقـاتلهم أمّير المؤمنين عليه السـلام.. والتفت أمّير المؤمنين إلي كميل وهو واقف بين يـديه والسـيف في يـده يقطر دماً ورؤوس أولئک الكفرة الفجرة محلّقـة علي الأرض، فوضع رأس السـيف من رأس تلک الرؤوس، وقال: يا كميل، أمّن هو قانت آناء الليل..أي هو ذلک الشخص الذي

كان يقرأ في تلک الليلة فأعجبک حاله، فقبّل كميل مقدّم قدميه.

2- بحار الأنوار 33: 399ح 620 عن إرشاد القلوب.

أحاديث سيّدة النساء فاطمة الزهراء

اشارة

عليها السلام

ص: 275

(569)

وأبشـروا بسـيف صارم، وبقرح شامل، واسـتبداد من الظالمين يـدع فيئكم زهيـداً، وجمعكم حصـيدة، فيا حسـرة لكم وأنّي بكم وقد عميت عليكم أنُلزمكموها وأنتم لها كارهون ؟ »

المصادر:

١- بلاغات النساء:20-19: حدّثني هارون بن مسلّم بن سعدان، عن الحسن بن

علوان، عن عطيّة العوفي، قال: لمّا مرضت فاطمة عليها السلام المرضية التي توفّيت بها دخل النساء عليها فقلن: كيف أصبحت من علّتک يا بنت رسول الله ؟

قالت: أصـبحت والله عائفـة لدنياكم، قالية لرجالكم... ويحهم أنّي زحزحوها عن رواسـي الرسالة... وما الذي نقموا من أبي الحسن؟ نقموا والله منه نكير سيفه، وشدّة وطأته وعجباً إلي أيّ لجأ لجأوا وأسندوا.. ويحهم أفمن يهدي

ص: 277

إلي الحقّ أحق أن يُتّبع أمّن لا ـ يهـدّي إلّآ أن يُهـدي(1) ثمّ أطيبوا عن أنفسـكم نفساً، وطامنوا للفتنـة جأشاً «وابشـروا بسـيف صارم وبقرح شامل»، ثمّ أمّسكت

عليها السلام.

2 – السقيفة وفدک للجوهري: 117–118 بسنده عن فاطمة بنت الحسين عليهما

السلام.

٣– شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 16 : 233 –234 عن الجوهري.

4 – معاني الأخبار: 354 – 355ح 1 بسنده عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام.

5– أمّالي الطوسي 1: 384 – 385 بسنده عن ابن عباس

6. الاحتجاج1:108– 109مرسلاً، عن سويد بن غفلة.

7.كشف الغمّة 1:492 – 494 عن كتاب السقيفة للجوهري.

8– بحار الأنوار 43:158 – 159ح 8 عن معاني الأخبار.

– وفي ص 161–162ح 10عن أمّالي الطوسي.

1– إشارة إلي الآية: 35 من سورة يونس.

(550)

«أبكي لما تلقي بعدي».

المصادر:

1- مصباح الأنوار لهاشم بن محمد (مخطوط): 262 : عن جعفر بن محمد، عن آبائه

عليهم السلام، قال: لمّا حضرت فاطمة الوفاة بكت، فقال لها أمّير المؤمنين : يا سيّدتي، ما يبكيک؟

قالت: أبكي لما...

فقال لها: لا تبک فوالله إنّ ذلک أصغر عندي في ذات الله، وأوصته أن لا

يؤذن بها الشيخين، ففعل.

2 - بحار الأنوار 43:218عن مصباح الأنوار

ص: 279

أحاديث الامام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

اشارة

ص: 281

قصة الأعرابي

(501)

قـد اجتمعتم في نادي قومک ، وقد تذاكرتم ما جري بينكم علي جهل و خرق منكم، فزعمتم أنّ محمداً صـنبور، والعرب قاطبة تبغضه، ولا طالب له بثأره، وزعمت أنک قاتله، وكاف قومک مؤونته، فحملت نفسک علي ذلک، وقـد أخذت قضاتک بيدک تؤمه وتريد قتله، تعر عليک مسلکک، وعمي عليک بصرک، وأبيت إلّا ذلک فأتيتنا خوفاً من أن يستهزؤا بک، وإنّما جئت لخير يراد بک.(1)

أُنبئک عن سفرک: خرجت في ليلة ضحياء، إذ عصفت ريح شديدة اشتد منها ظلماؤها، وأطبقت سماؤها، وأعصر سحابها، وبقيت محرنجم (2)كالأشقر إنّ تقدّم نحر، وإنّ تأخّر عُقر، لا تسمع لواطيء حسّاً، ولا لنافخ خرساً، تدالت عليک غيومها، وتوارت عنک نجومها

1- أي مضيئة لا غيم فيها.

2- أي منطوٍ علي نفسه.

فلا تهتدي بنجم طالع، ولا بعلم لامع، تقطع محجّة، وتهبط لجّة بعد الجّة، في ديمومة قفر، بعيدة القعر، مجحفة بالسفر، إذا علوت مصعداً وأرادت الريح تخطفك، والشوك تخبطك، في ريح عاصف، وبرق خاطف، قد أوحشتک قفارها، وقطعتک سلامها فانصرفت فإذا أنت عندنا، فقرت عينيک وظهر زينک، وذهب أنينک .

المصادر:

1- الثاقب في المناقب: 316 - 319ح 264: عن الباقر عليه السلام، عن آبائه عليهم

السلام، عن حذيفة، قال: بينا رسول الله صلّى الله عليه و آله علي جبل أُحد في جماعة من المهاجرين والأنصار إذ أقبل الحسن بن علي... فنظر إليه رسول الله...

فقال له بلال: يا رسول الله، ما تري أحداً بأحد؟

فقال صلّى الله عليه و آله : إنّ جبرئيل عليه السلام يهدّيه و ... هذا سبطي وقرّة عيني بأبي هو...فما قطع صلوات الله عليه و آله كلامه حتي أقبل إلينا أعرابيّ. فلمّا نظر إليه صلّى الله عليه وآله قال: قد جاءكم رجل يكلّمكم بكلامٍ غليظ....

فقال الأعرابي: يا محمد، إنّک تزعم أنّک نبي، وأنک قد كذبت علي

الأنبياء..

فقال النبيّ صلّى الله عليه و آله : يا أعرابي، وما يدريک ؟ قال: فخبّرني ببراهينک.

قال: إنّ أحببت أخبرتک كيف خرجت من منزلک، وكيف كنت في نادي

قومک، وإنّ أردت أخبرک عضو من أعضائي، فيكون ذلک أوكد لبرهاني؟

قال: أو يتكلّم العضو ؟ قال: نعم، يا حسن، قم قال: هو لا يأتي ويأمّر صبيّاً يكلّمني ؟! قال صلّى الله عليه و آله : إنّک ستجده عالماً بما تريد...

ص: 284

فقال له الحسن عليه السلام: قد اجتمعتم في نادي قومک، وقد تذاکرتم...

٢ - العدد القوية:42-46ح60 مرسلاً عنه.

٣- حلية الأبرار1:500 - 502 عن الثاقب.

4- مدينة المعاجز 2: 229 - 231 ح 80 عن الثاقب.

5- بحار الأنوار 43 : 333 ح 5 عن العدد.

ص: 285

في نعي نفسه عليه السلام

(502)

يـا أخي، إنّي مفارقک ولاحق بربّي، وقـد سـقيت السمّ، ورميت بكبـدي في الطشت، وإنّي لعارف بمن سـقاني السمّ، ومن أين دهيت، وأنا أخاصـمه إلي الله عزّ وجلّ. فإذا قضـيت فغمّضـني وغسّلني وكفّنّي واحملني علي سـريري إلي قبر جدّتي فاطمة بنت أسد رضي الله عنها فادفنّي هناک، وستعلم يا ابن أمّ إنّ القوم يظنّون انّکم تريدون دفني عند رسول الله صلّى الله عليه و آله فيجلبون في ذلک ويمنعونکم منه».

المصادر:

١. الارشاد للشيخ المفيد: 192: وروي عبدالله بن إبراهيم، عن زياد المخارقي، قال:

لمّا حضرت الحسن عليه السلام الوفاة استدعي الحسين عليه السلام وقال: يا

أخي...

2- تقريب المعارف: 120 مرسلاًة، وبهذا اللفظ: قد علمت من سقاني السمّ، فإذا أنا

متّ فاحملني إلي قبر جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله لأجدّد به عهداً، وستخرج عائشة لتمنع من ذلک.

ص: 286

3 - روضـة الواعظين 1: 167-168 عن عبـدالله بن إبراهيم المخارقي، بتفاوتٍ يسـيرٍ. 4 - الخرائـج والجرائح 1: 241ح 7 مرسلاً، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أنّ

الحسن عليه السلام قال لأهل بيته: إني أمّوت بالسم كما مات رسول الله صلّى الله عليه و آله ، فقالوا: ومن يفعل ذلک ؟

قال: امرأتي جعدة بنت الأشعث بن قيس، فإنّ معاوية بدسّ إليها ويأمّرها

بذلک.

5- المناقب لابن شهرآشوب 4: 8 مرسلاً عن الحسن بن أبي العلي، عن جعفر بن

محمد عليه السلام، قريباًممّا في الخرائج.

6- إعلام الوري: 211 مرسلاً عن عبدالله بن إبراهيم، عن زياد المحاربي.

7- الثاقب في المناقب: 314 مرسلاً عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، وبهذا

اللفظ: إذا كان في عامنا هذا يدفع إليّ هذا الطاغي جارية تسمّي «أنيس»

فتسمّني بسمّ قد جعله الطاغي تحت فصّ خاتمها.

8- كشف الغمّة 1: 585عن عبدالله بن إبراهيم

9 - المستجاد (مجموعه نفيسة): 437-438 عن عبدالله بن إبراهيم المخارقي. 10 - مدينة المعاجز 2: 192 ح 44 عن الثاقب.

11- بحار الأنوار 43: 327 عن المناقب

- وفي ج 44:53ح 23 عن الخرائج.

(553)

واعلم أنّه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها

الله ولرسوله، و عداوتها لنا أهل البيت».

المصادر:

1- أصول الكافي 1: 300 ح 1: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح [قال

الكليني:] وعدّة من أصـحابنا، عن ابن زياد، عن محمد بن سـليمان الديلمي، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسـلّم، قال: سـمعت أبا

جعفر عليه السلام يقول: لمّا حضر الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال للحسين عليه

ص: 287

يا أخي إنّي أوصيک بوصية فاحفظها، إذا أنا مت فهيّئني ثمّ وجّهني إلي رسول الله صلّى الله عليه و آله لأحدث به عهداً، ثمّ اصرفني إلي أمّي عليها السلام، ثمّ ردّني فادفنّي بالبقيع، واعلم أنّه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله... - وفي ص 302ح 3 بسندٍ آخر، عنه عليه السلام، وفيه «الحميراء» بدل

((عائشة).

2 - إثبات الهداة 2: 554 ح 1 عن الكافي.

٣- وسائل الشيعة 2: 834ح6 عن الكافي.

4 - مدينة المعاجز 2: 220 ح 75 عن الكافي.

5 - حلية الأبرار 1: 596عن الكافي.

1- بحار الأنوار 44: 142 ح 9 عن الكافي.

7- تفسير نور الثقلين 4: 295ح 198 عن الكافي.

ص: 288

(554)

إنّ الـذي يؤتي إليّ سمّ يـدسّ إلي فأُقتل به، ولكن لا يوم كيومک يا أبا عبـدالله، يزدلف إليک ثلاثون ألف رجل يـدّعون أنّهم من أمّـة جـدّنا محمـد صـلّى الله عليه و آله وينتحلون دين الاسـلام فيجتمعون علي قتلـک، وسـفک دمـک، وانتهاک حرمتک، وسبي ذراريک ونسائک، وانتهاب ثقلک، فعندها تحلّ ببني أمّية اللعنة، وتمطر السـماء رماداً ودماً، ويبكي عليک كلّ شـيء حتي الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحار».

المصادر:

١- الأمّالي للشيخ الصدوق: 101ح 3: حدّثنا أحمد بن هارون الفلمي، قال: حدّثنا

محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميري، قال: حدّثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن يحيي، عن محمد بن سـنان، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمـد، عن أبيه، عن جده عليهم السـلام أن الحسـين بن علي بن أبي طالب عليه السـلام دخل يوماً إلي الحسن عليه السلام، فلمّا نظر إليه بكي، فقال له: ما

يبكيک، يا أبا عبدالله ؟

قال: أبكي لما يصنع بک.

فقال له الحسن عليه السلام: إنّ الذي...

٢- المناقب لابن شهرآشوب 4: 86مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

٣- مثير الأحزان لابن نما: 23 أورده مرسلاً

4- اللهوف:11 عن أمّالي الصدوق.

5 - إثبات الهداة 556:2 ح 7 عن أمّالي الصدوق.

6- مدينة المعاجز 243:2 ح 94 عن أمّالي الصدوق.

7- بحار الأنوار218:45 ح 44 عن أمّالي الصدوق.

ص: 290

مصير أهل الكوفة

(555)

وأيم الله لا رأيتم فرجاً ولا عدلاًأبداً مع ابن آكلة الأكباد وبني أمّية،

وليسو منكم سوء العذاب حتي تتمنّوا أن يليكم عبد حبشي مجدع فأُفَ لكم وبعداً وترحاً يا عبيد الدنيا وموالي الحطام». .

المصادر:

1 - إثبات الوصية:134 - 135: وقام أبو محمد بأمّر الله جلّ وعلا واتبعه المؤمنون وأتاه الناس فبايعوه، وقالوا له: يا ابن رسول الله، نحن السامعون المطيعون لک.

قال: كذبتم فوالله ما وفيتم لمن كان خيراً منّي، فكيف تفون لي.. وأيم الله لا

رأيتم...

2 - الخرائج والجرائح 576:2 ذح 4 مرسلاً، عن الحارث الهمداني، بتفاوتٍ يسيرٍ.

3 - إثبات الهداة 558:2 ح 13 عن الخرائج.

- بحار الأنوار 44: 44 ذح 4عن الخرائج.

ص: 291

ولكنّي كأنّي أنظر إلي أبنائكم واقفين علي أبواب أبنائهم يستسقونهم

ويستطعمونهم بما جعله الله لهم فلا يسقون ولا يطعمون »

المصادر:

١- علل الشرائع 1: 220ب 190: دسّ معاوية إلي عمرو بن حريث، والأشعث بن

قيس، وإلي حجر بن الحجر وشبث بن ربعي، دسيساً أفرد كلّ واحد منهم بعين من عيونه: انک إنّ قتلت الحسن بن علي ملک مائتا ألف درهم، وجند من أجناد الشام، وبنت من بناتي، فبلغ الحسن عليه السلام ذلک فاستلام ولبس درعاًوكفرها، وكان يحترز ولا يتقدّم للصلاة بهم إلأ كذلک، فرماه أحدهم في الصلاة بسهم فلم يثبت لما عليه من اللأمّة، فلمّا صار في مظلم ساباط ضربه أحدهم بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر، فأمّر عليه السلام أن يعدل به إلي بطن

جريحي و عليها عمّ المختار بن أبي عبيد مسعود بن قيلة.. فقال الحسن عليه السلام: ويلكم والله إنّ معاوية لا يفي لأحدٍ منكم بما ضمنه في قتلي، وائي أظنّ أنّي إنّ وضعت يدي في يده فأسالمه لم يتركني أدين لدين جدّي صلّى الله عليه وآله واني أقدر أن أعبد الله وحدي، ولكنّي كأنّي أنظر..، فبعداً وسحقاً لما

كسبته أيديكم

2- بحار الأنوار 44: 33ح1عن علل الشرائع.

ص: 292

مقتل عثمان

(557)

«الساعة يدخل إليه من يقتله فإنّه لا يمسي».

المصادر:

1ـ دلائل الإمامة للطبري: 65: حدّثنا أبو محمد سفيان ، عن أبيه، عن الأعمش، عن

عبدالله بن مجاهد، عن الأشعث، قال: كنت مع الحسن بن علي حين حوصر عثمان في الدار وأرسله أبوه ليدخل إليه الماء، فقال لي: الساعة يدخل.. فكان كذلک حتي قتل في يومه وما أمّسي.

2 – إثبات الهداة 2:565 ح 26 عن مناقب فاطمة وولدها.

3– مدينة المعاجز 2: 178 ح 13 عن دلائل الامامة.

ص: 293

قصة الأسود

(558)

إذا أتينا هـذا المنزل فإنه يسـتقبلک أسود ومعه دهن، فاشتر منه ولا تماکسه.. بلي، إنّه أمّامک دون المنزل... دونک الرجل، فخـذ منه الدهن واعطه الثمن...انطلق إلي منزلک، فقد وهب الله لک ذکراًسويّاً، وهو من شيعتنا»..

المصادر:

1- أصول الكافي 1: 463 ح6: الحسن بن محمد ، عن معلّي بن محمد، عن أحمد

ابن محمد، عن محمد بن علي، عن صندل، عن أبي أسامة زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خرج الحسن بن علي عليه السلام إلي مکّة سنة ماشياً، فورمت قدماه، فقال له بعض مواليه: لو رکبت لسکن عنک هذا الورم، فقال: کلّا إذا أتينا.....

فقال له مولاه: بأبي أنت وأمّي ما قـدمنا منزلاً فيه أحد يبيع هذا الدواء. فقال اله: بلي... فسار ميلاً فإذا هو بالأسود، فقال الحسن عليه السـلام لمولاه: دونک...

فقال الأسود: يا غلام، لمن أردت هذا الدهن ؟

فقال: للحسن بن علي.

فقـال: انطلق بي إليه، فـانطلق، فـأدخله إليه، فقال له: بأبي أنت وأمّي لم أعلم أنک تحتاج إلي هـذا أو تري ذلک ولست آخـذ له ثمناً، إنّما أنا مولاک، ولكن ادع الله أن يرزقني ذكراً سويّاً يحبّكم أهل البيت، فإنّي خلّفت أهلي تمخض

فقال: انطلق...

2 - الهداية الكبري للحضيني: 194 بسنده عنه عليه السلام.

3 - إثبات الوصية: 135- 136 أورده مرسلاً.

4 - دلائل الامامة للطبري:68 مرسلاً، عنه عليه السلام.

5- عيون المعجزات: 62 أورده مرسلاً.

٦- الخرائج والجرائح 1: 239ح 4 مرسلاً، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام. 7- المناقب لابن شهرآشوب 4: 7 عن أبي أسامة، بتفاوتٍ يسيرٍ.

8- الثاقب في المناقب: 314 - 315ح 263 مرسلاً، عنه.

9- كشف الغمة 1: 557 عن الكافي.

10 - الصراط المستقيم 2: 177 ح 4 عن الخرائج.

11 - المحجة البيضاء 4: 220 عن الكافي.

12- وسائل الشيعة 8: 55 - 56 ح 8 عن الكافي.

13 - إثبات الهداة 2: 556ح6 عن الكافي.

14 - مدينة المعاجز 2: 182 عن الكافي ودلائل الامامة.

10- حلية الأبرار 1: 521 عن الكافي.

19 - بحار الأنوار 43:324ح 3 عن الخرائج.

مقتل عبيد الله بن عمر

(559)

«لكأنّي أنظر إليک مقتولاً في يومک أو غدک... وسيصر عک الله ويبطحک لوجهک قتيلاً».

المصادر:

1- وقعة صفين: 297: وبعث عبيدالله بن عمر إلي الحسن بن علي، فقال: إنّ لي إليک

حاجة فالقني.

فلقيه الحسن، فقال له عبيدالله: إنّ أباک قدوتر قريشاً أوّلاً وآخراً، وقد

شنئوه، فهل لک أن تخلفه و نوتيک هذا الأمّر ؟

قال: كلّا، والله لا يكون ذلک، ثمّ قال له الحسن عليه السلام: كأنّي...

أمّا إنّ الشيطان قد زين لک وخدعک حتي أخرجک مخلّقاً بالخلوق تري

نساء أهل الشام موقفک وسيصر عک...

قال: فوالله ما كان الأكيومه أو كالغد، وكان القتال، فخرج عبيدالله في كتيبة رقطاء.. ونظر الحسن فإذا هو برجل متوسّد رجل قتيل. فإذا القتيل عبيدالله بن عمر بن الخطّاب.

ص: 296

2 – شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 5 : 233 عن وقعة صفّين.

٣- إثبات الهداة 2: 564 ح 40 عن شرح النهج.

4 – بحار الأنوار 32:480 عن شرح الأنّهج.

ص: 297

أوصاف العجلة في بطن أمّها

(560)

هذه حبلي بعجلة أُنثي لهاغرّة في جبهتها، ورأس ذنبها أبيض»

المصادر:

1ـ دلائل الامامة: 67: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد البلوي، قال: قال عمارة بن

زيد المدني، حدّثني إبراهيم بن سعيد ومحمد بن مسعر، كلاهما، عن محمد ابن إسحاق صاحب المغازي، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: مرت بالحسن بن علي بقرة، فقال: هذه...، فانطلقنا مع القصّاب، فلمّا ذبحها وجدنا الأمّر علي ما ذكر، فقلنا له: أوليس الله سبحانه يقول: ويعلم ما في الأرحام، فكيف علمت هذا؟

فقال عليه السلام: إنّا نعلم المكنون المخزون المكتوم الذي لم يطلع عليه

ملك مقرّب ولا نبي مرسلاًل غير محمد وذرّيّته.

2 – نوادر المعجزات : 105 كما في دلائل الامامة، سنداً ومتناً.

٣– فرج المهموم : 223 عن دلائل الامامة.

4 – إثبات الهداة2:563 ح 35 عن مناقب فاطمة وولدها.

5 – مدينة المعاجز 2: 180ح 22 عن دلائل الامامة .

ص: 298

٦- بحار الأنوار 328:43ح 7عن فرج المهموم.

.وفي ج 273:58 ح 61 عن دلائل الامامة.

ص: 299

أحاديث الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

اشارة

ص: 301

إخباره عليه السلام عن قتله وقتل أصحابه، وموضع قتله وقتلهم

(561)

«يا أُمّاه، إنّي لمقتول لا محالـة، فأين المفرّ من قـدر الله المقدور ؟ مامن الموت بدّ، وإنّي لأعرف اليوم والساعة والمكان الذي أُقتل فيه، وأعر ف مكان مصرعي، والبقعة التي أدفن فيها».

المصادر:

١- إثبات الوصية: 141: ولمّا عزم الحسين عليه السلام علي الخروج إلي العراق بعد

أن كاتبه أهل الكوفة.. بعثت إليه أمّ سلّمة: إنّي أذكّرک الله يا سيّدي أن لا تخرج.. فبعث إليها: والله يا أمّاه..

2 - الخرائج والجرائح1:253 ح 7 مرسلاً، وبهذا اللفظ: والله إني مقتول كذلک، وإن

لم أخرج إلي العراق يقتلونني أيضاً.

٣- الثاقب في المناقب: 330 - 231ح 272 مرسلاً، عن الباقر عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ

ص: 303

4 – مدينة المعاجز 2: 284 ح 45 عن الثاقب.

5. حلية الأبرار1:601 عن الثاقب.

6 – بحار الأنوار 45: 89ح 27 عن الخرائج.

(562)

« والله لا يدعوني حتي يستخرجوا هذه العلقة من جوفي، فإذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلّهم حتي يكونوا أذلّ من فرم الامة».

المصادر:

1– تاريخ الطبري 5: 393 – 396: حدّثني الحارث، قال: حدّثنا ابن سعد، قال:

حدّثني عليّ بن محمد، عن جعفر بن سليمان الضبعي، قال: قال الحسين: والله

لا يدعوني..

2 – ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق: 211 ح268 بسنده عنه.

٣– الكامل لابن الأثير 4: 39 أورده مرسلاً

4 – البداية والنهاية 8: 169 عن ابن سعد . ولم نجده في الطبقات الكبري ..

5– الارشاد للمفيد : 223 أورده مرسلاً

1 – إعلام الوري : 229 أورده مرسلاً

7– بحارالأنوار 44: 375 عن المفيد.

(563)

«والله ليجتمعنّ علي قتلي طغاة بني أمّية، ويتقدّمهم عمر بن سعد».

المصادر:

1ـ دلائل الإمامة للطبري: 75: قال أبو جعفر: وحدّثنا سفيان بن وكيع، عن أبيه وكيع،

ص: 304

عن الأعمش، قال: سـمعت أبا صالح التمار يقول: سمعت حذيفة يقول: سمعت الحسين بن علي يقول: والله .. وذلک في حياة النبي صلّى الله عليه

وآله. 2 – نوادر المعجزات للطبري: 109ح 5كما في دلائل الامامة سنداً ومتناً.

٣– فرج المهموم: 227 عن دلائل الامامة.

4 – مدينة المعاجز 2: 269ح17 عن دلائل الامامة.

5 – بحار الأنوار 186:44 ح 14 عن فرج المهموم.

(564)

من لحق بي منكم استشهد معي، ومن تخلّف لم يبلغ الفتح، والسلام».

المصادر:

١– بصائر الدرجات: 481 – 682ح 5: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيي،

عن مروان بن إسـماعيل، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبـدالله عليه السـلام قـال: ذكرنا خروج الحسـين و تخلّف ابن الحنفيّـة عنه، قال أبو عبدالله: يا حمزة، إني سأُحدّثک في هذا الحديث ولا تسأل عنه بعد مجلسـنا هذا، إنّ الحسـين لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب : بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن

علي إلي بني هاشم: أمّا بعد، فإنّه من لحق..

٢– كامل الزيارات : 75 بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.

3– دلائل الإمامة : 77 بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.

4 – نوادر المعجزات: 109ح 6 بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.

5. تيسيرٍ المطالب: 91 بسنده عن عمرو بن ثابت، بتفاوتٍ يسيرٍ.

– الخرائج والجرائح 2: 771 ذح 93 أورده مرسلاً

7– المناقب لابن شهرآشوب 4: 76 مرسلاً، عن الصادق عليه السلام.

8– اللهوف في قتلي الطفوف: 28 عن كتاب الرسائل للكليني – ولم نعثر علي هذا

الكتاب ..

9. مختصر بصائر الدرجات : 6 بسنده عن الصادق عليه السلام.

ص: 305

10 - إثبات الهداة 2: 577 ح 18 عن بصائر الدرجات.

11- مدينة المعاجز 2: 272ح 23 عن دلائل الامامة.

12- حلية الأبرار 1: 600عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.

13 - بحار الأنور42:81ح 12 عن بصائر الدرجات.

- وفي ج 84:45ح 13 عن بصائر الدرجات.

وفي ص 87ح 23 عن كامل الزيارات.

(565)

والذي نفس حسين بيده لا ينتهي بني أمّية ملكهم حتي يقتلوني وهم قاتلي، فلو قد قتلوني لم يصلوا جميعاً أبداً، ولم يأخذوا عطاءُ في سبيل الله جميعاً أبد، إنّ أوّل قتيل هذه الأمّة أنا وأهل بيتي، والذي نفس حسين بيده لا تقوم الساعة و علي الأرض هاشمي يطرف».

المصادر:

1- كامل الزيارات: 74ح 13: حدّثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب، عن محمد بن يحيي الخثعمي، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: والذي

نفس حسين بيده...

2 - إثبات الهداة 2: 584ح 41 عن كامل الزيارات.

٣- بحار الأنوار 45: 88ح 20 عن كامل الزيارات.

(566)

اعلم أنّ هاهنا مشهدي، ويحمل هذا . وأشار إلي رأسه - من جسدي زحر بن قيس، فيدخل به علي يزيد يرجونواله، فلا يعطيه شيئاً».

المصادر:

ص: 306

1ـ دلائل الامامة للطبري: 74: قال أبو جعفر: وحدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد

البلوي، قال: حدّثنا عمارة بن زيد، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد، وكان مع زهير بن القين حين صحب الحسين كما أخبر قال: قال الحسين له: يا زهير، اعلم

أن هاهنا مشهدي...

2 – إثبات الهداة 2: 588ح67 عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

3– مدينة المعاجز 2: 269ح 14 عن دلائل الامامة.

(567)

«لولا تقارب الأشياء، وحبوط الأجر لقاتلتهم بهؤلاء، ولكن أعلم علماً أنّ هناک مصرعي ومصارع أصحابي، لا ينجو منهم إلّا ولدي علي».

المصادر:

1ـ دلائل الامامة للطبري: 74: قال أبو جعفر: وحدّثنا أبو محمد سفيان، عن وكيع،

عن الأعمش، قال: قال لي أبو محمد الواقدي وزرارة بن خلج: لقينا الحسين قبل أن يخرج إلي العراق بثلاث ليال فأخبرناه بضعف الناس في الكوفة، وان قلوبهم معه وسيوفهم عليه، فأومأ بيده نحو السماء ففتحت أبواب السماء ونزل

من الملائكة عدد لا يحصيهم إلّا الله وقال: لولا تقارب الأشياء وحبوط الأجر.....

2 – نوادر المعجزات: 107ح 1كما في دلائل الامامة سنداً ومتناً.

٣– اللهوف: 26–27 عن دلائل الامامة.

4 – الدر النظيم (مخطوط):167 عن الأعمش، بإسناده عنهما.

5 – إثبات الهداة 2:588 ح 68 عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

– مدينة المعاجز 2:268 ح 13 عن دلائل الامامة.

7– بحار الأنوار 44:364 عن اللهوف.

(568)

« يا ابن عبّاس، أمّا علمت إنّ منعتني من هناک، فإنّ مصارع أصحابي

هناک ؟».

المصادر:

1ـ دلائل الامامة : 74: قال أبو جعفر : حدّثنا محروز بن منصور، عن أبي مخنف، قال:

حدّثنا عباس بن عبدالله، عن عبدالله بن عباس، قال: أتيت الحسين وهو يخرج إلي

العراق، فقلت له: يا ابن رسول الله، لا تخرج.

فقال: يا ابن عباس... قلت له: فأنّي لک ذلک ؟

قال: بسرّ سرّه لي، وعلم أُعطيته.

2 - إثبات الهداة 2: 588ح 66 عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

3- مدينة المعاجز 2: 268ح 12 عن دلائل الامامة.

(569)

«وخيّرلي مصرع أنا لاقيه، كأني وأوصالي(1) يتقطّعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء، فيملأن منّي أكراشاً جوفاً وأجربة سغباً».

المصادر:

1- مثير الأحزان: 41: [خطبة الامام أثناء توجهه إلي العراق ثمّ قام خطيباً فقال:

الحمد لله، وما شاء الله ، ولا قوّة إلّا بالله، خطّ الموت علي ولد آدم مخط القلادة علي جيد الفتاة، وما أولهني إلي أسلافي اشتياق بعقوب إلي يوسف، وخير لي مصرع ، لا محيص عن يوم خطّ بالقلم رضي الله رضانا أهل البيت، نصبر علي بلائه، ويوفينا أجور الصابرين..... من كان باذلا فينا مهجته، وموطناً

علي لقاء الله نفسه فليرحل فإني راحل مصبحاً إنّ شاء الله.

٢- اللهوف:26 أورده مرسلاً؟.

1- في البحار: بأوصالي.

إخباره عليه السلام عن قتله وقتل أصحابه .

٣- كشف الغمة 2: 29 أورده مرسلاً

- بحار الأنوار 44:366 -367 عن اللهوف.

(570)

انزلوا هذا موضع كرب وبلاء، هاهنا مناخ ركابنا، ومحطّ رحالنا،

وسفک دمائنا».

المصادر:

١ - الفتوح لابن اعثمّ 5:149: ورحل من موضعه ذلک حتي نزل كربلاء في يوم الأربعاء أو يوم الخميس، وذلک في الثاني من المحرّم سنة إحدي وستّين، ثمّ أقبل إلي أصحابه، فقال لهم: أهذه كربلاء؟

فقالوا: نعم. فقال الحسين لأصحابه: انزلوا...

قال: فنزل القوم، وحطّوا الأثقال ناحية من الفرات

2- مطالب السؤول 2: 36 مرسلاً، وفيه: «مقتل رجالنا» بدل «سفک دمائنا».

٣- نظم درر السمطين: 216مرسلاً، وبهذا اللفظ: ضعوا رجالكم مناخ القوم مهراق

دمائهم.

4 - الفصول المهمة لابن الصباغ: 190 عن مطالب السؤول.

5 - أمّالي الصدوق: 132 بسنده عن السجّاد عليه السلام، وبهذا اللفظ: هذا والله يوم

كرب و بلاء، وهذا الموضع الذي يهراق فيه دماؤنا، ويباح فيه حريمنا. 6- تيسيرٍ المطالب: 92 بسنده عن عمرو بن ثابت، وبهذا اللفظ: هاهنا مناخ كربنا،

ومهراق دمائنا.

7- المناقب لابن شهرآشوب 4: 97 مرسلاًة، وفيه زيادة: ...رحالنا ومقتل رجالنا...

8- مثير الأحزان لابن نما : 49 مرسلاً، وبلفظ: هاهنا محطّ ركابنا، وسفک دمائنا. 9 - اللهوف: 35 مرسلاً، وفي آخره زيادة: وهاهنا محلّ قبورنا.

10- كشف الغمة 2: 47 عن مطالب السؤول.

ص: 309

11-بحار الانوار44:315 عن أمّالي الصدوق.

(571)

جئت تنهاني عن المسير، ويأبي الله إلّا ذلک، إنّ من هاهنا إلي يوم

الاثنين منيتي، فجهدت في عدد الأيّام فكان كما قال »

المصادر:

1ـ دلائل الامامة للطبري: 75: قال أبو جعفر : وحدّثنا يزيد بن مسروق، قال: حدّثني

عبدالله بن مكحول، عن الأوزاعي، قال: بلغني خروج الحسين إلي العراق، فقصدت مكّة فصادفته بها، فلمّا رآني رحب بي ، وقال: مرحبا بک يا أوزاعي،

جئت تنهاني عن المسير، ويأبي الله...

2 - إثبات الهداة 2:589ح 72 عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

3- مدينة المعاجز 2: 270 ح 18 عن دلائل الامامة.

ص: 310

مصير أهل الكوفة

(572)

« ألا ـ ثمّ لا ـ تلبثون بعدها الأكريث مايركب الفرس حتي تدرككم الرحا...اللهم احبس عنهم قطر السماء، وابعث عليهم سنين كسني يوسف، وسلط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كأساً مرّة، ولا يدع فيهم أحداً الأقتله، قتلة بقتلة، وضربة بضربة، ينتقم لي ولأوليائي وأهل بيتي وأشياعي منهم».

-

المصادر:

1- تيسيرٍ المطالب:95:97: وبه قال: أخبرنا أبي رحمه الله تعالي، قال: أخبرنا حمزة

ابن القاسم العلوي العبّاسي، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول الضبي أبو محمد، قال: حدّثنا أبو عبدالله، عن عبدالله بن الحسين بن تميم، قال: حدّثني محمد بن زكريّا، قال: حدّثني محمد بن عبد الرحمان بن القاسم التيمي، قال: وحدّثني عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن الحسن عليهم السلام، قال: لمّا عبّأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن علي عليه السلام... وأحاطوا بالحسين عليه السلام...فقام الحسين

ص: 311

عليه السلام فيهم فحمد الله وأثني عليه، وصلّى علي النبي صلّى الله عليه وآله

وسلّم –، ثمّ قال: تبّاً لكم أيتها الجماعة... ، ألا ثمّ لا تلبثون...

2– تحف العقول: 242 مرسلاً، وبهذا اللفظ: ألا وما يلبثون إلآ كريثما يركب الفرس

حتي تدور رحا الحرب وتعلق النحور.

3ـ مثير الأحزان:55 مرسلاً، قريباًممّا في تحف العقول.

4 – اللهوف:43 مرسلاً، قريباً ممّا في تحف العقول.

5 – إثبات الهداة 398:1 عن اللهوف.

1– مقتل الحسين للخوارزمي 2: 7–8 عن تيسيرٍ المطالب.

7– ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق:216 – 218ح 273 بسنده عن أبي بكر بن

دريد، قريباً ممّا في تحف العقول.

ص: 312

عمر بن سعد

(573)

«ياعمر، أتقتلني وتزعم أن يوليک الـدعيّ بن الدعي بلاد الري وجرجان؟ والله لا تتهنّأ بذلک أبداً، عهد معهود، فاصـنع ما أنت صانع، فإنّک لا تفرح بعدي بدنيا ولا آخرة، وكأنّي برأسک علي قصبة قد نصب بالكوفة، تتراماه الصبيان، ويتّخذونه غرضاً بينهم».

المصادر:

١- تيسيرِ المطالب: 95-97: وبه قال: أخبرنا أبي رحمه الله تعالي، قال: أخبرنا حمزة

ابن القاسم العلوي العبّاسي، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول الضبي أبو محمد، قال: حدّثنا أبو عبدالله، عن عبدالله بن الحسين بن تميم، قال: حدّثني محمد بن زكريا، قال: حدّثني محمد بن عبد الرحمان بن القاسم التيمي، قال: وحدّثني عبدالله بن محمد بن سـليمان بن عبدالله بن محمد بن سـليمان بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن الحسن ، قال: لمّا عبّأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن علي عليه السلام.. وأحاطوا بالحسين عليه السلام.. فقام الحسين عليه

ص: 313

السلام.. ثمّ قال: أين عمر بن سعد ؟ ادعوالي عمر، فدعي له وكان كارهاً لا يحبّ أن يأتيه، فقال: يا عمر...

الع قاطعتم اقفا اس

2- مقتل الحسين للخوارزمي 8:2 عن تيسيرٍ المطالب.

574)

والله إنّه ليقرّ عيني انّک لا تأكل برّ العراق بعدي إلّا قليلاً »

المصادر:

1- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط) 13 :221: أخبرني أبو غالب بن البنا، أنا أبو الغنائم

ابن المأمّون، أنا أبو القاسم بن حبّان، أنا أبو القاسم البغوي، نا محمد بن عبد الملک بن زنجويه، حدّثني الحميدي، نا سفيان، عن سالم (إنّ شاء الله – كذا) قال: قال عمر بن سعد للحسين: إنّ قوماً من السفهاء يزعمون أني أقتلک، فقال

الحسين: ليسوا بسفهاء ولكنهم حلماء، ثمّ قال: والله إنه...

2- مقتل الحسين للخوارزمي 1: 245 مرسلاً، بهذا اللفظ: فوالله إنّي لأرجو أنّ لا تأكل

من برّ العراق إلآ يسيراً.

٣- تهذيب الكمال 359:21 عن الحميدي – ولم نعثر عليه في مسنده ..

4 – تاريخ الاسلام للذهبي 195:5عن ابن عيينة، بإسناده عنه.

5 – تهذيب التهذيب 451:7 عن الحميدي.

6- إثبات الوصية للمسعودي : 142 أورده مرسلاً

7 – الارشاد للشيخ المفيد: 251 مرسلاً، عن سالم بن أبي حفصة.

8- تقريب المعارف: 121 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

– المناقب لابن شهرآشوب 4: 55 أورده مرسلاً

10 – كشف الغمة 2: 9 مرسلاً، عن سالم بن أبي حفصة.

11 – المحجة البيضاء 4: 230 عن كشف الغمّة.

12 – المنتخب للطريحي: 332 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ، وفي آخره زيادة: ثمّ تقتل من

ص: 314

بعدي عاجلاً

13 – إثبات الهداة 2: 584ح 47 عن الارشاد للشيخ المفيد.

14 – مدينة المعاجز 2: 331ح 123 عن المنتخب للطريحي.

10– حلية الأبرار 1:583 عن المنتخب للطريحي.

16 – بحار الأنوار 44:263 ح 20 عن كشف الغمّة والارشاد للمفيد.

– وفي ص 389 عن مقتل الحسين للخوارزمي .وفي ج45:300ح 1 عن المناقب لابن شهرآشوب.

17 – الأنوار النعمانيّة 3: 248 مرسلاً، عن سالم بن أبي حفصة.

ص: 315

قصّة مقتل غلمانه

(575)

«إنّ خالفتموني قطع عليكم الطريق، وقتلتم، وذهب ما معكم...خرجت ومعک فلان وفلان، وسمّاهم كلّهم بأسمائهم».

المصادر:

1ـ دلائل الإمامة للطبري: 76: وروي هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله ، قال: قال

الحسين بن علي لغلمانه: لا تخرجوا يوم كذا وكذا – اليوم سمّاه – واخرجوا يوم الخميس فإنّكم إنّ خالفتموني..، وكان قد أرسلهم إلي ضيعة فخالفوه، وأخذوا طريق الحرة فاستقبلهم لصوص فقتلوهم كلّهم، فدخل علي الحسين والي

المدينة من ساعته، فقال: بلغني قتل غلمانک ومواليک فأجرک الله فيهم.

قال: أمّا انّي أدلّک علي من قتلهم فاشدد يدک عليهم قال: أوتعرفهم؟

قال: نعم، كما أعرفک وهذا منهم – لرجل جاء معه . فقال الرجل: يا ابن

رسول الله، كيف عرفتني، وما كنت فيهم ؟!

قال: إنّ صدقتک أتصدق ؟

ص: 316

قال: نعم، والله لأصدقنّ.

قال: خرجت و... وفيهم أربعة من موالي الأسود والبقيّة من سائر أهل

المدينة.

فقال الوالي: لتصدقنّ أو لانثر لحمک وربّ القبر والمنبر بالسياط.

فقال: والله ما كذب الحسين فكأنّه كان معنا، فجمعهم الوالي فأقرّوا جميعاً،

فأمّر بهم فضربت أعناقه

2 - الخرائج والجرائح 1:246-395ح3 مرسلاً، عنه عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- الصراط المستقيم 2: 178-179 ح 3 عن الخرائج.

4 - إثبات الهداة 2: 579ح 28 عن الخرائج. .. مدينة المعاجز 2: 270ح 20 عن دلائل الامامة. - بحار الأنوار 181:44 ح 5 عن الخرائج.

قصّة الأعرابي

(576)

«أمّا تستحي يا أعرابي أن تدخل إلي إمامک وأنت جنب؟

[وقال:] أنتم معاشر العرب إذا خلوتم خضخضتم »

المصادر:

١- الخرائج والجرائح 1: 246 ح 2: روي عن جابر الجعفي، عن زين العابدين عليه

السلام قال: أقبل أعرابي إلي المدينة ليختبر الحسين عليه السلام لما ذكر له من دلائله، فلمّا صار بقرب المدينة خضخض ودخل المدينة، فدخل علي الحسين عليه السلام وهو جنب، فقال له أبو عبدالله الحسين عليه السلام: أمّا

تستحي يا أعرابي أن تدخل...

2 - الصراط المستقيم 2: 178ح 2 عن الخرائج.

٣- إثبات الهداة 2: 579ح 27 عن الخرائج

4 - وسائل الشيعة 1:476ح 24 و ص 490ح 4 عن الخرائج.

5. مدينة المعاجز 2: 294 ح 71عن الخرائج.

٦- بحار الأنوار 44:181 ح، وج 81: 59ح 29 عن الخرائج.

ص: 318

أحاديث الامام علي بن الحسين السجاد عليه السلام

اشارة

ص: 319

تشييد القصور حول قبر الحسين عليه السلام

(177)

كأنّي بالقصور وقد شيّدت حول قبر الحسين، وكأنّي بالأسواق قد حفّت حول قبره، فلا تذهب الأيّام والليالي حتي يسار إليه من الآفاق وذلک عند انقطاع ملک بني مروان»..

المصادر:

1- صحيفة الامام الرضا عليه السلام : 248ح 161: وبإسناده، قال علي بن الحسين

عليه السلام: كأنّي بالقصور...

2 - إثبات الهداة 14:3 ح 25 عن صحيفة الامام الرضا عليه السلام.

٣- بحار الأنوار 101 : 114ح 31 عن صحيفة الامام الرضا عليه السلام.

ص: 321

في نعي نفسه

(578)

« يا بنيّ، هذه الليلة التي وعدتها».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: 483ح 11: حدّثنا محمد بن أحمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن سعدان بن مسلّم، عن أبي عمران، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا كان الليلة التي وعدها علي بن الحسين، قال لمحمد: يا بني، ابغني وضوءاً.

قال: فقمت فجئت بوضوء. قال: لا ينبغي هذه، فإنّ فيه شيئاً ميّتاً. قال: فخرجت فجئت بالمصباح فإذا فيه فأرة ميتة، فجئت بوضوء غيره. قال: فقال: يا بنيّ، فأوصي بناقته أن يحضر لها عصام، ويقام لها علف...

2 - أصول الكافي1:259 ح 2 بسنده عن الباقر عليه السلام، وبهذا اللفظ: يا بنيّ، إنّ هذه الليلة التي أقبض فيها، وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلّى الله عليه وآله. - وفي ص 468 ح 4 بسندٍ آخرٍ، عن أبي عبدالله عليه السلام.

ص: 322

٣- دلائل الإمامة للطبري: 90 بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام.

4 - المناقب لابن شهرآشوب 4:141 مرسلاً، عن أبي عبدالله عليه السلام.

5 - فرج المهموم: 228 عن دلائل الامامة.

6- كشف الغمة2:110 عن دلائل الحميري - ولم نعثر علي هذا الكتاب ..

7- مختصر بصائر الدرجات : 7 مرسلاً، عن أبي عبدالله عليه السلام.

8- المحجة البيضاء 4: 239 عن كشف الغمّة.

9- إثبات الهداة 3: 6ح 1وص 8ح عن الكافي.

10- مدينة المعاجز 3: 73ح 22 عن الكافي

11- بحار الأنوار46:148ح 4 عن بصائر الدرجات و مختصر بصائر الدرجات.

. وفي ص 149ح 7 عن الخرائج - ولم نعثر فيه علي هذا الحديث ..

ص: 323

مقتل زبد

(179)

«أعيذک بالله أن تكون زيداً المصلوب بالكناسة».

المصادر:

١- مقاتل الطالبيّين: 89: حدّثني محمد بن علي بن مهدي بالكوفة علي سبيل

المذاكرة، ونبّأني أحمد بن محمد في أسناده، قال: حدّثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدّثنا عيسي بن كثير الأسدي، قال: حدّثنا خالد مولي آل الزبير، قال: كنّا عند علي بن الحسين. فدعا ابناً له يقال له زيد فكبا لوجهه وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول: أعيذک من نظر إلي عورته متعمّداً أصلّى الله وجهه النار. . وفيها بسندٍ آخر، عن يونس بن جناب، وبهذا اللفظ: أُعيذک بالله أن تكون صلّيب الكناسة.

2- عيون أخبار الرضا عليه السلام 1:250-251ح 4 بسنده عن الصادق عليه السلام،

قال: حدّثني أبي ، عن جدّي عليه السلام أنّه قال: يخرج من ولده رجل يقال

له: زيد، يقتل بالكوفة، ويصلب بالكناسة..

3 - روضة الواعظين 2: 269 مرسلاً، كما في عيون أخبار الرضا عليه السلام.

ص: 324

4 – فرحة الغري: 115 عن بعض الكتب القديمة بإسناده عن أبي حمزة الثمالي . 5 – إثبات الهداة 3: 9ح 10 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

٦– بحار الأنوار46:183ح 48 عن فرحة الغري.

. وفي ص 209 عن مقاتل الطالبيّين .

ص: 325

أبو خالد الكابلي اسمه الأوّل كنكر

(580)

يا كنكر، ادخل».

المصادر:

م

1- إثبات الوصية: 149: وروي عن أبي خالد الكابلي أنّه قال: كنت أقول بمحمد بن

الحنفية زماناً، فلقيني يحيي بن أمّ الطويل بن داية علي بن الحسين عليه السلام فدعاني إلي صاحبه، فامتنعت عليه، فقال لي: ما يضرّك أن تقضي حقّي، وأن تلقاه مرّة واحدة ؟ فصرت معه إليه... فناداني من داخل الدار. يا كنكر، ادخل، وهذا اسم سمّتني أمّي به ولم يسمعه ولا علم به أحد غيري، فدخلت

إليه. فقلت بإمامته، وهداني الله به وعلي يديه.

2 - دلائل الإمامة للطبري: 91 بسنده عنه.

3 - إختيار معرفة الرجال: 120 - 121ح192 بسنده عن الباقر عليه السلام، وبهذا

اللفظ: مرحباً بک يا كنكر، ما كنت لنا بزائر، ما بدا لک فينا ؟

4 - عيون المعجزات : 72 مرسلاً، عن أبي خالد الكابلي

5- الخرائج والجرائح 1: 261 - 262ح 6 مرسلاً، عن أبي خالد، كما في اختيار

معرفة الرجال.

ص: 326

- المناقب لابن شهرآشوب 4: 147 عن اختيار معرفة الرجال

7 - الثاقب في المناقب: 360-361ح 299 مرسلاً، عن الباقر عليه السلام، قال: لما

دخل كنكر الكابلي علي علي بن الحسين عليه السلام فقال له: يا وردان، فقال كنكر: ليس اسمي وردان.

فقال له علي بن الحسين، بل تكذب، يوم ولدتک أمّک سمتک وردان، وجاء

أبوک فسماک كنكر.

8- الصراط المستقيم 2:181 مرسلاً، عن أبي خالد، بتفاوتٍ يسيرٍ.

9- إثبات الهداة 3: 23 ح 49 عن اختيار معرفة الرجال.

10 - مدينة المعاجز 3: 127 ح 94 عن الثاقب في المناقب.

11- بحار الأنوار 2: 94ح 23 عن اختيار معرفة الرجال.

- وفي ص 95ح 24عن الخرائج. - وفي ج 46: 45 - 46 ح 47 عن اختيار معرفة الرجال.

وفي ص 46 ح48 عن الخرائج.

ص: 327

إخباره عليه السلام عن الضمائر

(581)

«يا أبا خالد، أتريد أن أُريک سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله ؟».

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 4: 135 : الفتّال النيسابوري في روضة الواعظين في خبر

طويل، عن سعيد بن جبير، قال أبو خالد الكابلي: أتيت علي بن الحسين عليه السلام علي أن أسأله: هل عندک سلاح رسول الله ؟ فلمّا بصر بي، قال: يا أبا

خالد...

قلت: والله يا ابن رسول الله، ما أتيت إلّا لأسألک عن ذلک، ولقد أخبرتني

بما في نفسي.

قال: نعم، فدعا بحقّ كبير وسفط، فأخرج لي خاتم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمّ أخرج لي درعه، وقال: هذا درع رسول الله، وأخرج إليّ سيفه، فقال: هذا والله ذو الفقار، وأخرج عمامته، وقال: هذه السحاب، وأخرج رايته، وقال: هذه العقاب، وأخرج قضيبه، وقال: هذا السكب، وأخرج نعليه، وقال: هذان نعلا رسول الله، وأخرج رداءه، وقال: هذا كان يرتدي به رسول الله ويخطب أصحابه فيه يوم الجمعة، وأخرج لي شيئاً كثيراً، قلت: حسبي جعلني

ص: 328

الله فداک. – ولم نعثر عليه في روضة الواعظين ..

2 – إثبات الهداة 3: 28ح70 عن المناقب

3– مدينة المعاجز 3: 109 ح 64 عن المناقب.

4 – بحار الأنوار 35:46 ح 31 عن روضة الواعظين.

(582)

فخذ هذه الجواهر فإنّها عوض هديّتک، واعتذر لنا عند زوجتک لأنّها عتبت علينا».

المصادر:

١ – المنتخب للطريحي:349: روي أنّ رجلاً مؤمناً من أكابر بلاد بلخ كان يحج بيت

الله الحرام، ويزور قبر النبي في أكثر الأعوام، وكان يأتي علي بن الحسين فيزوره، ويحمل إليه الهدايا والتحف، ويأخذ مصالح دينه مسنه، ثمّ يرجع إلي بلاده، فقالت له زوجته: أراک تهدي تحفاً كثيرة، ولا أراه يجازيک عنها بشيء.

فقال: إنّ الرجل الـذي نهـدي إليه هدايانا هو ملک الدنيا والآخرة، وجميع ما في أيدي الناس تحت ملكه، لأنّه خليفة الله في أرضه، وحجته علي عباده، وهو ابن رسول الله، وهو إمامنا و مولانا و مقتدانا، فلمّا سمعت ذلک منه أمّسكت عن ملامته.

قال: ثمّ ان الرجل تهيّأ للحجّ مرّة أخري في السـنة القابلة، وقصد علي بن الحسـين فاستأذن له فدخل فسلّم عليه، وقبل يديه، ووجد بين يديه طعاماً، فقربه إليه وأمّره بالأكل معه، فأكل الرجل حسب كفايته، ثمّ اسـتدعي بطشت وإبريق فيه ماء، فقام الرجل فأخـذ الإبريق وصبّ الماء علي يدي الأمّام، فقال الامام: يا شيخ، أنت ضيفنا فكيف تصبّ علي يدي الماء؟

فقال: إنّي أحبّ ذلک.

فقال الامام عليه السـلام: حيث إنّک أحببت ذلک فوالله لأريک ماتحبّ وترضي به وتقرّ به عيناک، فصبّ الرجل الماء علي يديه حتي امتلأ ثلث الطشت. فقال الامام للرجل: ما هذا؟

ص: 329

هلا

قال: ماء.

فقال الامام: بل هو ياقوت أحمر، فنظر الرجل إليه فإذا هو قد صار ياقوتاً

أحمر بإذن الله تعالي.

ثمّ قال الامام عليه السلام: يا رجل، صبّ الماء أيضاً، فصبّ الماء علي يدي

الامام مرّة أخري حتي امتلأ ثلثي الطشت، فقال له: ما هذا؟

قال: هذا ماء. فقال الامام: بل هذا زمرّد أخضر، فنظر الرجل إليه فإذا هو زمرد أخضر.

ثمّ قال الإمام أيضاً: صب الماء، يا رجل ، فصبّ الماء علي يدي الإمام حتي

امتلا الطشت، فقال للرجل: ما هذا؟

فقال: ماء.

قال : بل هذا درّ أبيض، فنظر الرجل إليه، فإذا هو درّ أبيض بإذن الله تعالي، وصار الطشت ملانة من ثلاثة ألوان: در و ياقوت و زمرد، فتعجّب الرجل غاية التعجب وانكبّ علي يدي الامام يقبّلهما، فقال له: يا شيخ، لم يكن عندنا شيء نكافئک علي هداياک إلينا، فخذ هذه الجواهر.. فأطرق الرجل رأسه خجلاً،

وقال: يا سيدي، من أنبأک بكلام زوجتي ؟ فلا شکّ انّک من بيت النبوّة.

2- حلية الأبرار 2: 26-27 عن المنتخب.

٣- مدينة المعاجز 3: 82ح 33 عن المنتخب.

4 - بحار الأنوار 46: 47 عن بعض مؤلّفات الأصحاب.

ص: 330

إخباره عليه السلام بما يأكلون وما يدّخرون

(583)

إنّ شئت أنبأتک بما أكلت، وما ادّخرت في بيتک».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: 400-401 ح 13: حدّثنا محمد بن عبدالله بن أحمد الرازي،

عن إسماعيل بن موسي، عن أبيه، عن جدّه، عن عمه عبد الصمد بن علي، قال: دخل رجل علي علي بن الحسين عليه السلام، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: من أنت ؟

قال: أنا منجّم.

قال: فأنت عرّاف، قال: فنظر إليه، ثمّ قال: هل أدُلک علي رجل قد مر من دخلت علينا في أربع عشر عالمة، كل عالماً أكبر من الدنيا ثلاث مرّات، لم يتحرّک من مكانه ؟

قال: من هو ؟

قال: أنا، وإنّ شئت...

2- دلائل الإمامة للطبري: 91 بسنده عن أبي خالد الكابلي، وفي آخره زيادة:

قال: أنبئني، قال: أكلت في هذا اليوم حيساً، ولک في بيتک عشرون ديناراً،

منها ثلاثة دنانير دارية.

فقال الرجل: أشهد أنک الحجّة العظمي، والمثل الأعلي، وكلمة التقوي.

فقال له: وأنت صديق امتحن الله قلبک.

٣- الاختصاص للشيخ المفيد:319-320 بسنده عن عبد الصمد بن علي.

4 - فرج المهموم: 111 عن كتاب الأنبياء والأوصياء - ولم نعثر علي هذا الكتاب .،

كما في دلائل الامامة.

5 - إثبات الهداة 3: 27 ح 66 عن كتاب مناقب فاطمة وولدها، كما في دلائل الامامة. - مدينة المعاجز 3: 75ح 25 عن دلائل الامامة.

7- بحار الأنوار42:46ح 40، وج 338:57 ح 30 عن فرج المهموم.

- وفي ج 226:58 -227 ح 8 عن بصائر الدرجات.

ص: 332

جعفر الكذّاب

(584)

كأنّي بجعفر الكذّاب وقد حمل طاغية زمانه علي تفتيش أمّر وليّ الله، والمغيّب في حفظ الله، والتوكيل بحرم أبيه جهلّا منه بولادته، وحرصاً منه علي قتله إنّ ظفر به، وطمعاً في ميراثه حتي يأخذه بغير حقّه».

المصادر:

1- كمال الدين 1: 320ح 2: حدّثنا علي بن عبدالله الوراق،، قال: حدّثنا محمد بن

هارون الصوفّي، عن عبدالله بن موسي، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني رضي الله عنه، قال: حدّثني صفوان بن يحيي، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي خالد الكابليّ، قال: دخلت علي سيّدي علي بن الحسين عليه السلام، فقلت له: يا ابن رسول الله، أخبرني بالذين فرض الله عز وجلّ طاعتهم ومودتهم.. ثمّ بكي عليٌّ بن الحسين عليه السلام بكاءاً شديداً،

ثمّ قال: كانّي...

2 - الخرائج والجرائح 1: 269ح 12 مرسلاً، عنه، إلي قوله:... حفظ الله.

٣- قصص الأنبياء للراوندي : 366 عن كمال الدين.

ص: 333

4 - إعلام الوري:385 عن كمال الدين

5- الاحتجاج 318:2 مرسلاً، عنه.

1 - الصراط المستقيم 2: 131 عن كمال الدين.

7- إثبات الهداة 9:3 ح 11 عن كمال الدين.

8- مدينة المعاجز 3: 85ح35 عن كمال الدين.

9 - بحار الأنوار 36: 386 عن الاحتجاج

- وفي ج 9:47ح 4 عن الخرائج.

. وفي ج 228:50 ح 2 عن الاحتجاج

ص: 334

عمر بن عبد العزيز

(585)

« إنّه لن يموت حتي يلي الناس.

قال: قلت: هذا الفاسق؟

قال: نعم، فلا يلبث فيهم إلّا يسيراً حتي يموت، فإذا هو مات لعنه

أهل السماء، واستغفر له أهل الأرض».

المصادر:

1- بصائر الدرجات: 170ح:1 أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم

ابن محمد، عن سـليمان بن دينار، عن عبدالله بن عطاء التميمي، قال: كنت مع علي بن الحسـين في المسجد، فمرّ عمر بن عبد العزيز عليه شرا كا فضّة، وكان من أحسن الناس وهو شابّ، فنظر إليه علي بن الحسين، فقال: يا عبدالله بن

عطاء، تري هذا المترف، إنّه لن يموت...

2- دلائل الامامة للطبري: 88 مرسلاً، عنه.

٣- الخرائج والجرائح 548:2 ح 4 مرسلاً، عنه.

٤- المناقب لابن شهرآشوب 4: 143مرسلاً، عنه.

ص: 335

5 – الثاقب في المناقب: 360 ح 298 مرسلاً، عنه.

6- إثبات الهداة 12:3ح18 عن بصائر الدرجات.

7- مدينة المعاجز 3: 62ح13 عن دلائل الامامة.

8- بحار الأنوار 23:46 ح 2 ص 327ح و5 عن بصائر الدرجات.

ص: 336

(589)

ولم يكن الرَّباط الـذي أمّرنا به بعد، وسـيكون ذلک ذرّيّة من نسـلنا المرابط.. أمّا إنّ في صـلبه - يعني ابن عباس - وديعة ذرئت لنار جهنم، سيخرجون أقوامـاً من دين الله أفواجـاً، وستصـبغ الأـرض بـدماء فراخ من فراخ آل محمـد عليهم السـلام تنهض تلک الفراخ في غير وقت، وتطلب غير مدرک، ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتي يحكم الله وهو خير الحاكمين»

المصادر:

1- الغيبة للنعماني: 199ح 12: علي بن أحمد، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسي

العلـوي، عـن علي بن إبراهيم، عن علي بن إسـماعيل، عن حمّـاد بن عيسـي، عن إبراهيم بن عمر اليمـاني، عن أبي الطفيـل، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام أنّ ابن عبّاس بعث إليه من يسأله عن هذه

ص: 337

الآية (يَا أَيُّهَا الّذِين آمَنُوا اصبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا) (1)

فغضب علي بن الحسين عليه السلام وقال للسائل: وددت أنّ الذي أمّرک بهذا واجهني به، ثمّ قال: نزلت في أبي و فينا، ولم يكن...

2- تفسير القمي 2:23- 24 بسنده عنه عليه السلام

٣- تفسير العياشي 2: 305 ح 129 بسنده عنه عليه السلام، وبهذا اللفظ: وسيكون من

نسلنا المرابط، ومن نسله المرابط.

4- الاختصاص للشيخ المفيد: 72-73 بسنده عنه عليه السلام.

5 - إختيار معرفة الرجال: 53 - 54 بسنده عنه عليه السلام.

6- إثبات الهداة 18:3 ح37 عن غيبة النعماني.

- وفي ص 61ح 71عن الكشّي.

7- تفسير البرهان 334:1 عن غيبة النعماني.

8- بحار الأنوار 24 : 219ح 15 عن غيبة النعماني. - وفي ص 374 - 375ح 103 عن تفسير القمي. وفي ج 2: 169 - 150ح 14 عن تفسير العياشي. وفي ج 24:58 - 25ح 14 عن تفسير القمّي.

1- سورة آل عمران: 200.

مصير قتلة الحسين عليه السلام

(587)

«يوم كـذا إلي ثلاث سـنين من قولي هـذا لهـم، وسـيؤتي برأس عبيـدالله بن زياد و شـمر بن ذي الجوشن عليهما اللعنـة في يوم كـذا وكذا، وسنأكل وهما بين أيدينا ننظر إليهما».

المصادر:

١- التفسير المنسوب إلي الأمّام العسكري عليه السلام: 552: قال علي بن الحسين عليه

السلام لأصحابه، وقد قالوا له: يا ابن رسول الله، إنّ أمّير المؤمنين عليه السلام ذكر من أمّر المختار ولم يقل متي يكون قتله ؟ ولمن يقتل ؟

فقال علي بن الحسين عليه السلام: صدق أمّير المؤمنين عليه السلام، أولا

أخبركم متي يكون؟

قالوا: بلي. قال: يوم كذا..

قال: فلمّا كان في اليوم الذي أخبرهم أنّه يكون فيه القتل من المختار لأصـحاب بني أمّية كان علي بن الحسـين عليه السلام مع أصحابه علي مائدة

ص: 339

إذ قال لهم: معاشر إخواننا طيبوا نفساً وكلوا، فإنكم تأكلون وظلمة بني أمّية يحصدون.

قالوا: أين ؟ قال عليه السلام: في موضع كذا يقتلهم المختار، وسيؤتي بالرأسين يوم كذا.

2 - إثبات الهداة 21:3 - 22ح 45 عن تفسير الامام.

3 - مدينة المعاجز 93:3 عن تفسير الامام.

ص: 340

أحاديث الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام

اشارة

ص: 341

شراء حميدة أمّ الامام الكاظم عليه السلام

(588)

«أمّا إنّه سيجيء نخّاس من أهل بربر فينزل دار ميمون، فنشتري له بهذه الصرّة جارية».

المصادر:

1- أُصول الكافي 1: 476ح 1: الحسين بن محمد الأشعري، عن معلّي بن محمد،

عن علي بن السندي القمّي، قال: حدّثنا عيسي بن عبدالرحمان، عن أبيه، قال: دخل ابن عكاشة بن محصن الأسدي علي أبي جعفر عليه السلام وكان أبو عبدالله عليه السلام قائما عنده، فقدم إليه عنباً، فقال: حبّة حبّة - إلي أن قال - فقال لأبي جعفر عليه السلام: لأي شيء لا تزوج أبا عبدالله، فقد أدرك التزويج ؟ قال: وبين يديه صرّة مختومة، فقال: أمّا إنه

قال: فأتي لذلک ما أتي، فدخلنا يوماً علي أبي جعفر عليه السلام فقال: ألا أُخبركم عن النخّاس الذي ذكرته لكم قد قَدِم، فاذهبوا فاشتروا بهذه المرة منه جارية... فأخذنا الجارية فأدخلناها علي أبي جعفر عليه السلام وجعفر عليه

ص: 343

فقال: يا جعفر، خذها إليک، فولدت خير أهل الأرض موسي

ابن جعفر عليهما السلام

٢- الخرائج والجرائح 1:286 ح 20 مرسلاً، عنه.

٣- الثاقب في المناقب: 378. 379ح 311 مرسلاً، عنه.

4- كشف الغمة 2: 145 مرسلاً، عنه.

5 - إثبات الهداة 3: 41 ح 9 عن الكافي. . بحار الأنوار 48: 5ح 5 عن الخرائج.

ص: 344

في نعي نفسه عليه السلام

(589)

« إنّي لست بميّت من وجعي هذا، إنّه أتاني اثنان فأخبراني انّي لست بميّت من وجعي هذا.

قال: فبريء ومكث ما شاء الله أن يمكث، فبينا هو صحيح ليس به بأس قال: يا بنيّ، إنّ اللذين أتياني من وجعي ذلک أتياني فأخبراني أني ميّت يوم كذا وكذا

قال: فمات في ذلک اليوم».

المصادر:

١- بصائر الدرجات: 481 ح 2: حدّثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن عمر بن مسلّم صاحب الهروي، عن سدير، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ أبي مرض مرضاً شديداً

حتي خفنا عليه، فبكي بعض أهله عند رأسه فنظر فقال: إني لست بميت..

2 - دلائل الامامة للطبري 102-103 بسنده عنه عليه السلام.

3 - الخرائج والجرائح 2: 771ح 92 مرسلاً، عنه عليه السلام.

...

ص: 345

ـ مختصر بصائر الدرجات: 7-8 بسنده عنه عليه السلام، بتفاوتٍ يسيرٍ.

5 - إثبات الهداة 3: 50ح 32 عن بصائر الدرجات.

- مدينة المعاجز 3: 173 ح 45 عن دلائل الامامة.

7- بحار الأنوار 27 : 287 ح 6، وج 46: 213ح3 عن بصائر الدرجات .

.وفي ج 46:256 ح 56 عن الخرائج.

(590)

« إنّما بقي من أجلي خمس سنين »

المصادر:

1. إعلام الوري:262وروي حمّاد بن عثمان، عن عبدالله بن أبي يعفور، قال:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام قال: أبي قال لي ذات يومٍ: إنّما..، فحسبت، فيما زاد ولا نقص.

2ـ المناقب لابن شهرآشوب 4:186 مرسلاً، عنه عليه السلام.

٣- فرج المهموم: 229 عن كتاب دلائل الامامة للحميري.

٤- كشف الغمّة 2: 138 عن دلائل الامامة للحميري.

5- المحجة البيضاء 4: 246 عن كشف الغمّة. - بحار الأنوار 46:268 ح 67 عن المناقب وإعلام الوري.

وفي ج 47:140 ح 192 عن المناقب و فرج المهموم

ص: 346

الامام الرضا عليه السلام و موضع قبره

(591)

«يخرج رجل من ولـد موسـي، اسـمه اسم أمّير المؤمنين عليه السـلام فيدفن في أرض طوس – وهي من خراسان – يقتل فيها بالسم، فيدفن فيها غريباً، فمن زاره عارفاً بحقّه أعطاه الله عزّ وجلّ أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل».

المصادر:

1– من لا يحضره الفقيه 2: 583ح 3183: روي الحسين بن زيد، عن أبي جعفر عليه

السلام قال: سمعته يقول: يخرج رجل...

2 – المحجّة البيضاء 4: 48 عن الفقيه.

٣– وسائل الشيعة 10 : 434ح 6 عن الفقيه.

4 – إثبات الهداة 3: 45 ح 18 عن الفقيه.

5 – مدينة المعاجز 3: 220ح110 عن الفقيه.

ص: 347

خروج زيد، ومقتله، وصلبه بالكناسة

(592)

«إنّ زيداً سيدعو بعدي إلي نفسه ولا تنازعه فإنّ عمره قصير »

المصادر:

1 – إثبات الوصية: 154: فلمّا قربت وفاته عليه السلام دعا بأبي عبدالله جعفر ابنه عليهما

السلام فقال: إنّ زيداً سيدعو..

2 – الخرائج والجرائح 1: 278 ذح 9 مرسلاً، وبهذا اللفظ: سيخرج أخي زيد بعد

موتي، ويدعو الناس إلي نفسه، ويخلع جعفرة ابني، ولا يلبث إلّا ثلاثاً حتي يقتل ويصلب، ثمّ يحرق بالنار ويذري في الريح، ويمثل به مثلة ما مثّل بأحد قبله.

3 – إثبات الهداة 66:3 ح 92 عن إثبات الوصيّة.

4 – بحار الأنوار 252:46 ذح 46 عن الخرائج.

(593)

« والله ليخرجنّ بالكوفة، وليقتلنّ، وليصلنّ، ويطاف برأسه»ـ

ص: 348

المصادر:

1 – إثبات الوصية: 150: وروي عن عدّة من أصحابه أنّهم قالوا: كنا معه فمر به زيد

ابن علي ، فقال لنا: لترون أخي هذا والله...

2 – الخرائج والجرائح 1: 278 ح 9مرسلاً، وفي آخره زيادة: ... ثمّ يؤتي به فينصب

علي قصبة في هذا الموضع . وأشار إلي الموضع الذي قتل فيه ..

٣– كشف الغمّة 2: 137 عن كتاب الـدلائل للحميري – ولم نعثر علي هذا الكتاب .. 4 – المحجة البيضاء 4:245 – 246 بهمن كشف الغمّة.

5 – إثبات الهداة 3: 59ح 63 عن كشف الغمّة

– بحار الأنوار46:251 ح 46 عن الخرائج.

*

*

*

7. الفصول المهمّة لابن الصباغ: 218 عن كتاب الدلائل للحميري.

(549)

«لاتفعل يازيد، فإنّي أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة».

المصادر:

١– الخرائج والجرائح 1:281 : ما روي عن الحسن بن راشد، قال: ذكرت زيد بن علي فتنقّصته عند أبي عبدالله عليه السلام، فقال: لا تفعل، رحِمَ الله عمّي أنّي أبي

فقال: إنّي أريد الخروج علي هذا الطاغية. فقال: لا تفعل...

2ـكشف الغمّة 2: 144 مرسلاً، عنه.

٣– إثبات الهداة 3: 52ح 43 عن الخرائج. – بحار الأنوار 46: 185ح 51 عن الخرائج.

ه – الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: 219 عن كتاب الدلائل للحميري.

ص: 349

أُعيذک بالله يا أخي أن تكون غداً المصلوب بالكناسة».

المصادر:

1- أصول الكافي 1: 356 -357ح 16: عن محمد بن يحيي، عن أحمد بن محمد،

عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن الجارود، عن موسي بن بكر، عمن حدثه، عن أبي جعفر عليه السلام أنّ زيد بن علي بن الحسين عليه السلام دخل علي أبي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من أهل الكوفة يدعونه فيها إلي أنفسهم، ويخبرونه باجتماعهم، ويأمّرونه بالخروج...

قال أبو جعفر عليه السلام: أُعيذک...

٢- كفاية الأثر: 306 بسنده عن محمد بن مسلّم، وبهذا اللفظ: كأنّي به وقد صلب في

الكناسة. 3- المناقب لابن شهرآشوب 4: 188 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - إثبات الهداة 3: 38ح عن الكافي.

وفي ص 50 - 51ح 35 عن كفاية الأثر.

5 - مدينة المعاجز 3: 177 عن الكافي. - بحار الأنوار 46:200ح74عن كفاية الأثر.

. وفي ص 204 عن الكافي. .وفي ص 263 عن المناقب.

7- مقاتل الطالبيين: 89 بسنده عن يونس بن جناب، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ص: 350

مقتل محمد بن عبدالله بن الحسن

(596)

أمّا إنّه سيظهر ويقتل في حال مضيعة».

المصادر:

١- اختبار معرفة الرجال: 204 ح 359: حدّثني حمدويه، قال: حدّثني أيّوب بن

نوح، قال: حدّثنا صفوان بن يحيي، عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد الجمحي، قال: حدّثنا أسلّم - مولي محمد بن الحنفية -، قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام جالساً مسنداًظهري إلي زمزم، فمرّ علينا محمد بن عبدالله ابن الحسن وهو يطوف بالبيت، فقال أبو جعفر: يا أسلّم، أتعرف هذا الشابّ ؟

قلت: نعم، هذا محمد بن عبدالله بن الحسن.

قال: أمّا إنّه.....، ثمّ قال: يا أسلّم، لا تحدّث بهذا الحديث أحداً فإنّه عندک

أمّانة. 2 - مدينة المعاجز 3: 220 ح 109 عن الكشيّ.

٣- بحار الأنوار 46:251 ح 45، وج 47:149 ح 204 عن اختيار معرفة الرجال.

ص: 351

مقتل إسماعيل بن عبدالله بن جعفر

(597)

يبكيني أنک تقتل عند كبر سنّک ضياعاً، لا ينتطح في دمک عنزان

قال: قلت: فمتي ذاک ؟

قـال: إذا دعيت إلي الباطل فأبيته، وإذا نظرت إلي الأحول مشؤم قومه ينتمي من آل الحسن علي منبر رسول الله صـلّى الله عليه و آله وسـلّم يدعو إلي نفسه، قد تسـمّي بغير اسـمه، فأحدث عهدک واكتب وصـيّتک، فإنک مقتول في يومک أو من غد، فقال له أبو عبدالله عليه السـلام نعم، وهذا – وربّ الكعبة – لا يصوم من شـهر رمضان إلّا أقلّه فاستودعک الله يا أبا الحسن وأعظم الله أجرنا فيک وأحسن الخلافة علي من خلّفت، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون».

المصادر:

1- أصول الكافي1:385 -364ح 17 : بعض أصـحابنا، عن محمد بن حسان، عن محمد بن رنجويه، عن عبدالله بن الحكم الأرمني، عن عبدالله بن إبراهيم بن محمد الجعفري، قال: أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب عليهم السلام نعزّيها بابن بنتها، فوجدنا عندها موسي بن عبدالله بن الحسن....

قال: فطلع بإسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وهو شيخ كبير...فدعاه إلي البيعة، فقال له: يا ابن أخي ، إنّي شيخ كبير ضعيف.. فقال له: لا بد من أن تبايع، فقال له: وأيّ شيء تنتفع ببيعتي ؟ والله إنّي لأضيق عليک مکان اسم رجل إنّ کتبته.

قال: لا بدّ لک أن تفعل، وأغلظ له في القول، فقال له إسماعيل: ادع لي جعفر بن

محمد، فلعلّنا نبايع جميعاً.

قال: فدعا جعفراً عليه السلام.. فقال إسماعيل لأبي عبدالله : أنشدک الله، هل تذکر يوماً أتيت أباک محمد بن علي عليه السلام وعلي حلتان صفراوان فدام النظر إليّ فبکي، فقلت له: ما يبکيک ؟ فقال لي: يبکيني أنّک تقتل عند

کبر سنّک..

2 – الثاقب في المناقب: 381ح 313 مرسلاً، عن موسي بن عبدالله بن الحسين. ٣- إثبات الهداة 3: 38ح 2 عن الکافي.

4- مدينة المعاجز 3: 179 ح 50 و ص 358ح 35 عن الکافي.

5 – بحار الأنوار47:278 –286 ح 19 عن الکافي

سيهدم دار هشام وهو موضع النفس الزكيّة

(598)

«أمّا والله لتهدمنّ، أمّا والله لتندر أحجار الزيت، أمّا والله انّه لموضع النفس الزكيّة».

المصادر:

1ـ دلائل الإمامة للطبري: 110 : وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسي،

قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن فروخ، عن عبدالله الحجال، عن ثعلبة، عن أبي حازم يزيد غلام عبد الرحمان، قال: كنت مع أبي جعفر بالمدينة، فنظر إلي دار هشام بن عبد الملک التي بناها بأحجار الزيت، فقال: أمّا والله..... فسمعت هذا منه وتعجبت، وقلت: من يهدمها وهشام بناها وهو أمّير المؤمنين ؟! فلمّا مات هشام

بعث الوليد من هدمها، ونقلها، وندرت أحجار الزيت.

2- كشف الغمة 2: 137 عن دلائل الامامة للحميري، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- المحجّة البيضاء 4: 265 عن كشف الغمّة.

4- إثبات الهداة3:59ح 62 عن كشف الغمّة.

5 - مدينة المعاجز 3:186ح 63 عن دلائل الامامة. - بحار الأنوار 46:268ح68عن كشف الغمّة.

ص: 354

السفّاح سيقتل بني أمّية

(599)

ابن عمّنا، أبو العبّاس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العبّاس، الذي يقتل

بني أمّية..عن سنيات والله ما هي ببعيدة». .

المصادر:

1 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 187 : عن نزهة القلوب للثعلبي - ولم نعثر علي هذا

الكتاب - روي عن الباقر عليه السلام أنّه قال: أشخصني هشام بن عبدالملک، فدخلت عليه وبنو أمّية حوله، فقال لي: ادن يا ترابي.

فقلت: من التراب خلقنا وإليه نصير، فلم يزل يدنيني حتي أجلسني معه، ثم

قال: أنت أبو جعفر الذي تقتل بني أمّية ؟

فقلت : لا. قال: فمن ذاک ؟ فقلت: ابن.... فنظر إلي وقال: والله ما جرّبت عليک كذباً، ثمّ قال: ومتي ذلک ؟

ص: 355

قلت: عن سنيات...

2- مدينة المعاجز 3: 200 ح 78 عن المناقب.

٣- بحار الأنوار 262:46 ح 63 عن المناقب

ص: 356

هشام بن عبد الملک

(100)

لا يخرج علي هشام أحد إلّا قتله.. وذكر ملكه عشرين سنة »

المصادر:

١- روضة الكافي : 394 - 395ح 593: محمد بن يحيي، عن محمد بن الحسين، عن

عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن عنبسة بن بجاد العابد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنّا عنده وذكروا سلطان بني أمّية، فقال أبو جعفر عليه السلام : لا يخرج.....

قال: وذكر...

قال: فجزعنا، فقال: ما لكم إذا أراد الله عز وجل أن يهلک سلطان قوم أمّر

الملک، فأسرع بسير الفلک فقدّر عي ما يريد.

قال: فقلنا لزيد عليه السلام هذه المقالة، فقال: إني شهدت هشاماً ورسول الله صلّى الله عليه و آله يسبّ عنده، فلم ينكر ذلک، ولم يغيره، فوالله لو لم يكن إلا

أنا وابني لخرجت عليه.

2- كشف الغمّة 2: 140 عن كتاب دلائل الامامة للحميري - وليس فيه ذكر مدّة

ملكه ..

ص: 357

٣- المحجّة البيضاء 248:4 عن كشف الغمّة.

4 - إثبات الهداة 3:44ح 14 عن الكافي.

5 - مدينة المعاجز 3: 225 ح 118 عن الكافي.

- بحار الأنوار 281:46 ح84، وج 98:58 ح 22 عن الكافي.

ص: 358

سقوط بني أمّية

(601)

«لا يزال سلطان بني أمّية حتي يسقط حائط مسجدنا هذا - يعني مسجد الجعفي - ».

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 4: 187: جابر الجعفي، مرفوعاً، لا يزال سلطان...،

فكان كما أخبر.

2 - مدينة المعاجز 3: 200 ح 79 عن المناقب، ثمّ قال: ذكره ابن شهرآشوب في كتاب

المناقب في معجزات الباقر عليه السلام.

٣- بحار الأنوار 46: 262 ذح 63 عن المناقب.

ص: 359

(602)

«أمّا والله لا تذهب الليالي والأيّام حتي يملک ما بين قطريها، ثمّ ليطأنّ الرجال عقبه، ثمّ لتذلّنّ له رقاب الرجال، ثمّ ليملکنّ ملکاً شديداً...

نعم، يا داود، إنّ ملککم قبل ملکنا، وسلطانکم قبل سلطاننا...

نعم، يـا داود، والله لاـ يملک بنو أمّيـة يوماً الأمّلتم مثليه، ولا سـنة إلّا ملکتم مثليها، وليتلقّفها الصبيان منکم کما تلقف الصبيان الکرة.. لا يزال القوم في فسـحة من ملکهم ما لم يصيبوا منّادماً حراماً. وأومأ بيده إلي صدره . فإذا أصابوا ذلک الدم فبطن الأرض خير لهم من ظهرها، فيومئذ لا يکون لهم في الأرض ناصر، ولا في السماء عاذر».

سمس

المصادر:

1- روضة الکافي: 210 ح 256: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن

علي بن أبي حمزة، عن أبي بصـير، قال: کنت مع أبي جعفر عليه السـلام جالساً في المسـجد إذ أقبل داود بن علي وسـليمان بن خالـد، وأبو جعفر عبدالله بن محمد أبو الدوانيق فقعد ناحية المسجد، فقيل لهم: هذا محمد بن علي

ص: 360

جالسّ، فقام إليه داود بن علي وسـليمان بن خالد وقعد أبو الدوانيق مكانه حتي سـلّموا علي أبي جعفر عليه السلام، فقال لهم أبو جعفر عليه السلام: ما صنع جبار كم من أن يأتيني ؟ فعذروه عنده.

فقال عند ذلک أبو جعفر محمد بن عليّ عليه السـلام : أمّا والله ..... شديداً، فقال له داود بن علي: وإنّ ملكنا قبل ملككم، قال: نعم.. فقال له داود: أصلحک الله، فهل له مدة ؟

فقال: نعم.. الكرة، فقام داود بن علي من عنـد أبي جعفر عليه السـلام فرحة يريد أن يخبر أبا الدوانيق بذلک، فلمّا نهضا جميعاً هو وسـليمان بن خالد ناداه

أبو جعفر عليه السلام من خلفه: يا سليمان بن خالد، لا يزال القوم في فسحة...

2 – الخرائج والجرائح 1 : 273 – 274 ح 4 مرسلاً، عن أبي بصير، وبهذا اللفظ: لا تذهب

الأيام حتي يلي أمّر هذا الخلق، فيطأ أعناق الرجال، ويملک شرقها وغربها،

ويطول عمره فيها حتي يجمع من كنوز الأمّوال ما لم يجمع لأحد قبله.

٣– المناقب لابن شهرآشوب : 191 مرسلاً، عن أبي بصير، قريباً ممّا في الخرائج.

4– كشف الغمة 2: 142 عن الخرائج.

5 – المحجة البيضاء 4: 249 عن الخرائج.

6– إثبات الهداة 3: 43 ح 13 عن الكافي.

7– مدينة المعاجز 3: 132 ح 98 عن الخرائج.

– وفي ص 202ح 83 عن المناقب.

8– بحار الأنوار 249:46 ح 41 عن الخرائج.

– وفي ص 341ح 33 عن الكافي. – وفي ج176:47 ح 23 عن المناقب.

– الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: 217 عن الخرائج .

(603)

كانّي بهذاالامروقد صار الي هذين ...هذا الامر صائر اليكم عن قريب

ص: 361

ولكنّكم تسيؤون إلي ذرّيتّي وعترتي، فالويل لكم عن قريب»

المصادر:

1ـ دلائل الامامة للطبري: 96: قال أبو جعفر: وحدّثنا سفيان، عن وكيع، عن

الأعمش، قال: قال المنصور – يعني أبا جعفر الدوانيقي – كنت هارباً من بني أمّنية أنا وأخي أبو العبّاس، فمررنا بمسـجد المدينة و محمد بن علي الباقر جالس، فقال لرجل إلي جانبه: كأنّي..

فأتي الرجل فبشّرنا به، فملنا إليه، وقلنا: يا ابن رسول الله، ما الذي قلت ؟

فقال: هذا، فما مضت أيّام حتي هلک أخي وملكتها.

2 – الدرّ النظيم (مخطوط): 196 مرسلاً، عنه.

3– مدينة المعاجز 3: 140ح 4 عن دلائل الامامة.

(604)

«توقّوا آخر دولة بني العبّاس، فإنّ لهم في شيعتنا لذعات، وفي آخر دولتهم علامات أمضّ من الحريق الملتهب». .

المصادر:

1 – إعلام الوري: 427: وروي صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمد الجعفي، عن

جابر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: توقّوا آخر...

2– إثبات الهداة 3:51 ح 38 عن إعلام الوري.

ص: 362

هجوم نافع بن الأزرق علي المدينة

(605)

كيف أنتم إذا جاءكم رجل يـدخل عليكم مـدينتكم هذه في أربعة آلاف حتي يسـتقركم .(1)بسـيفه ثلاثة أيام، فيقتل مقاتليكم، وتلقون منه ذلّاً، لا تقدرون أن تدفعوه...؟».

المصادر:

1ـ دلائل الامامة : 98: روي الحسن، عن المثّني، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله

عليه السـلام، قال: كان أبو جعفر عليه السـلام في مجلسه ذات يومٍ إذ أطرق وهو ينكت في الأرض مليّاً، ثمّ رفع رأسه، وقال: كيف ؟ فخـذوا حذّركم، واعلموا أنّ الذي قلت لكم كائن لا بدّ منه

فلم يلتفت أهل المدينـة إلي هذا الكلام من أبي جعفر، فقالوا: لا يكون هذا أبداً، ولم يأخذوا حذرهم إلّا بنو هاشم خاصة لعلمهم أنّ كلامه حق من الله تعـالي، فلمّـا كـان من قابـل حمل أبو جعفر عياله وبني هاشم، فخرجوا من المدينـة، ووقع ما قال في المدينـة، فأصـيب أهلها، وقالوا: والله، لا نردّ علي أبي

1- يستقر يكم: أي يتتبعكم. «لسان العرب: 175:15 ».

جعفر بعد شيئاً نسمعه منه، فإنما هو من أهل بيت النبوّة، ينطق بالحق...

٢- الخرائـج والجرائح 1 : 289ح 23 مرسـلاً، عنه عليه السـلام، وفيه: فلمّا كان... ٣- المناقب لابن شـهرآشوب 4: 192 مرسلاً، عن أبي بصير.

٤- كشف الغمة 2: 146عن الخرائج.

5- المحجة البيضاء 4: 252عن كشف الغمّة.

1 - إثبات الهداة 3: 53 ح 44 عن الخرائج.

7- مدينة المعاجز 3: 142 - 143ح 12 عن دلائل الامامة.

8- بحار الأنوار 46:254 ح 51 عن المناقب والخرائج.

- الفصول المهمّة لابن الصباغ: 218 عن الخرائج.

10 - نور الأبصار : 291 مرسلاً، عنه عليه السلام.

إخباره عليه السلام عن الضمائر

(606)

كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يصلّى علي راحلته حيث توجّهت به».

المصادر:

1- كشف الغمة 2: 138: عن الدلائل للحميري، عن فيض بن مطر، قال: دخلت علي

أبي جعفر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن صلاة الليل في المحمل، تال: فابتدأني فقال: كان رسول الله صلّى الله عليه و آله...

2 - وسائل الشيعة 3:243 ح 22 عن كشف الغمّة

٣- إثبات الهداة 3: 59ح 64 عن كشف الغمّة.

4 - بحار الأنوار 46:269 ذح 69 عن كشف الغمّة.

(607)

«لقد بعث إليک هذا الطاغي فخلا بک، وقال: الق عمّيک الأحمقين، وقل لهما كذا وكذا».

ص: 365

المصادر: - الثاقب في المناقب :386 ح 318: عن محمد بن عمر النخعيّ، قال: أخبرني رجل من أصحابنا من بني أسد وكان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام قال: كنت مع عبدالله بن معاوية بفارس، فبينما نحن نتحدّث..ثمّ قال: سأُحدّثک بما رأت عيناي وسمعت أُذناي من أبي جعفر عليه السلام، ثمّ قال: إنه كان بالمدينة رجل من آل مروان وإنّه أرسل إلي ذات يوم فأتيته وما عنده أحدّ من الناس، فقال: يا ابن معاوية، ما دعوتک إلاّ لثقتي بک، وإنّي قد علمت أنّه لا يبلغ عني أحد غيرک، وقد أحببت أن تلقي عميک الأحمقين محمد بن علي وزيد ابن علي وتقول لهما: يقول لکما الأمّير: لتکفّا عمّا يبلغني عنکما أو ليتركاني، فخرجت من عنده متوجّهاً إلي أبي جعفر فلقيته وهو يريد المسجد، فلمّا دنوت منه تبسّم ضاحکاً، ثمّ قال: لقد بعث إليک هذا....، فأخبرني بمقالته کأنّه

کان حاضراً.

2 - الخرائج والجرائح 2: 599ح 10 مرسلاً، عنه.

٣- إثبات الهداة 3:55ح 50 عن الخرائج.

4 - مدينة المعاجز 3: 209ح 95 عن الخرائج.

5 - بحار الأنوار 46:246ح 34 عن الخرائج.

(608)

يا محمد، لا إلي المرجئة، ولا إلي القدريّة، ولا إلي الحروريّة، ولا إلي الزيديّة، ولکن إلينا، إنّما حجبتک لکذا وکذا، فقبلت وقلت به». .

المصادر:

1 - إختيار معرفة الرجال : 348ح 649: طاهر بن عيسي، قال: حدّثني جعفر بن أحمد، قال: حدّثني الشجاعي، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيي، عن حمزة بن الطيّار، عن أبيه محمد قال: جئت إلي باب أبي جعفر عليه السلام أستأذن عليه، فلم يأذن لي وأذن لغيري، فرجعت إلي منزلي وأنا مغموم، فطرحت نفسي علي سرير في الدار وذهب عنّي النوم فجعلت أفکّر وأقول

أليس المرجئـة تقول كـذا، والقدريّـة تقول كـذا، والحروريّـة تقول كـذا، والزيديّـة تقول كذا فيفسد عليهم قولهم وأنا افكّر في هذا حتي نادي المنادي فإذا الباب تدقّ، فقلت: من هذا ؟

فقال: رسول أبي جعفر عليه السـلام، يقول لک أبو جعفر: أجب ، فأخذت ثيابي ومضيت معه فدخلت عليه، فلمّا رآني قال: يا محمد، لا إلي المرجئة، ولا إلي القدريّة...

2- كشف الغمة2:139 - 140 عن دلائل الحميري.

٣- إثبات الهداة 3: 59. 60 ح67 عن كشف الغمّة.

4- مدينة المعاجز 3: 219ح108 عن الكشّي.

5- المحجة البيضاء 4: 247 عن كشف الغمّة.

٦- بحار الأنوار 46:271 ح 74عن اختيار معرفة الرجال.

ص: 367

(609)

كيف أبوك ؟

قال: صالح.

قال: قد مات أبوك بعدما خرجت حيث صرت إلي جرجان، ثم

قال: كيف أخوك؟

قال: قد تركته صالحاً.

قال: قد قتله جار له يقال له: صالح، يوم كذا، في ساعة كذا».

المصادر:

1- الخرائج والجرائح 2: 595ح 6: ومنها ما روي أبو بصير، عن أبي جعفر عليه

السلام قال لرجل: كيف أبوك ؟.. فبكي الرجل وقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون...

2 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 192 مرسلاً، عنه.

3 - الثاقب في المناقب: 382ح 314مرسلاً، عنه.

4 - فرج المهموم : 229 عن الخرائج

5 - مشارق أنوار اليقين : 90 مرسلاً، عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

ب لابن شهرآشوب ::

م

ص: 368

1- إثبات الهداة 3: 55 - 56 ح 51 عن الخرائج.

7- مدينة المعاجز 3: 203 ح 86 عن المناقب والخرائج.

8- بحار الأنوار 46: 247 ح 36 عن الخرائج.

(610)

ما حال راشد ؟

قال: خلّفته حيّاً صالحاً يقرؤك السلام. قال : رحمه الله. قال: مات ؟

قال: نعم.

قال: ومتي ؟ قال: بعد خروجک بيو مين».

المصادر:

1ـ دلائل الإمامة للطبري: 100-101: روي محمد بن الحسن بن فروخ، عن عاصم

ابن حميد ، عن محمد بن مسلّم بن رياح الثقفي، قال: سمعت أبا جعفر يقول الرجل من أهل إفريقية: ما حال راشد ؟.....

2 - الخرائج والجرائح 2: 595 - 596ح 7 مرسلاً، عن أبي بصير .

3 - المناقب لابن شهر آشوب 193:4 مرسلاً، عن محمد بن مسلّم.

4 - الثاقب في المناقب : 383ح 315 مرسلاً، عن محمد بن مسلّم.

5 - إثبات الهداة 3: 54 ح 47 عن الخرائج.

٦- مدينة المعاجز 160:3 - 161 ح 37 عن دلائل الامامة والمناقب لابن شهرآشوب

والثاقب.

7- بحار الأنوار 243:46 ح 31 عن الخرائج. . وفي ص266ح 65 عن المناقب لابن شهر آشوب .

ص: 369

«مات عليّ ؟

قلت: نعم

قال: رحمه الله. قال: حدثک بکذا وکذا، فلم يدع شيئاً ممّا حدّثني به عليّ».

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 248 - 249ح 14: حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيي،

عن شعيب، قال: حدّثني أبو جعفر أن علي بن درّاج حدّثه أنّ المختار استعمله علي بعض عمله..... وطلب منه مالا.. قال: أنت في حل.. فزعم أبو بصير أن عليّاً حدّثه بهذا الحديث عند الموت وأنّه هو الذي أغمضه ولم يسمع هذا الحديث من أبي بصير أحد حتي أتي المدينة فدخلت علي أبي جعفر عليه السلام قال: فلمّا رآني قال: مات علي...

فقلت عند ذلک: والله ما کان عندي حين حدّثني بهذا الحديث أحد ولا خرج

مني إلي أحد حتي أتيتک، فمن أين علمت هذا ؟

قال: فغمز فخذي بيده ثمّ قال: مه، اسکت الآن.

2 - الخرائج والجرائح 2: 729-730ح 36 مرسلاً، عنه.

3 - الثاقب في المناقب : 383ح316 مرسلاً، عن أبي بصير .

4 - إثبات الهداة 3: 49 ح 28 عن بصائر الدرجات.

5 - مدينة المعاجز 3: 215ح 102 عن الخرائج.

(612)

لا بأس من عبد الملک بالشيخ، ولا يصل إليه، فإنّه يتوفّي في أوّل منزل

ينزله».

ص: 370

المصادر:

١- الخرائج والجرائح 1:291-293 ح 25: ومنها ما روي عن الصادق عليه السلام ان عبد الملک بن مروان کتب إلي عامله بالمدينة . وفي روايـة: هشام بن عبـدالملک - أن وجّه إليّ محمد بن علي، فخرج أبي وأخرجني معه، فمضـينا حتي أتينا مدين شـعيب فإذا نحن بدير عظيم البنيان وعلي بابه أقوام عليهم ثياب صوف خشـنة، فألبسـني والدي، ولبس ثياباً خشـنة، وأخذ بيدي حتي جئنا وجلسنا عند القوم، فدخلنا مع القوم الدير، فرأينا شـيخاً قد سقط حاجباه علي عينيه من الكبر، فنظر إلينا فقال لأبي: أنت منا أمّ من هذه الأمّة المرحومة ؟ - إلي أن قال : ثمّ ارتحلنا حتي أتينا عبـد الملک ودخلنا عليه، فنزل من سـريره واسـتقبل أبي وقال: عرضت لي مسألـة - إلي أن قال : قال مروان: أفتقيم عنـدنا ولک من الكرامات ما تشاء، أمّ ترجع ؟

قال أبي : بل أرجع إلي قبر جـدّي، فأذن له بالانصـراف، فبعث قبل خروجنا بريدة يأمّر أهل كلّ منزل أن لا يطعمونا ويمكنونا من النزول في بلد حتي نموت جوعاً، فكلّما بلغنا منزلاً طردونا، وفني زادنا حتي أتينا مدين شـعيب وقد أغلق بابه، فصعد أبي جبلا هناک مطلا علي البلد - أو مكاناً مرتفعاً عليه . فقرأ :

وإلي مدين أخاهم شعيبا)(1) الآيات، ثمّ رفع صوته وقال: وأنا والله بقية الله، فأخبروا الشيخ بقدومنا وأحوالنا، فحملوه إلي أبي ، وكان معهم من الطعام كثير، فأحسن ضيافتنا، فأمّر الوالي بتقييد الشيخ، فقدوه ليحملوه إلي عبد الملک لأنّه خالف أمّره.

قال الصادق عليه السلام ، فاغتممت لذلک وبكيت، فقال والدي: لا

بأس... وارتحلنا حتي رجعنا إلي المدينة بجهد.

2- مدينة المعاجز 3:213ح 101عن الخرائج.

٣- بحار الأنوار 10:152 - 153ح 3 عن الخرائج.

1- هود : 83 - 85.

(613)

« تضحک في المسجد وأنت بعد ثلاثة من أصحاب القبور ؟!».

المصـادر: – مشارق أنوار اليقين : 91: و من ذلـک (أي من أسـرار أبي جعفر عليه السـلام) انّه دخل المسـجد يوماً فرأي شابّاً يضـحک في المسجد، فقال له: تضحک... فمات الرجل في أوّل اليوم الثالث، ودفن في آخره.

2 – إثبات الهداة3:58 ح 59 عن مشارق أنوار اليقين .

٣– بحارالأنوار46:274 ح 79عن مشارق أنوار اليقين.

ص: 372

أوّل من يدخل عبدالله بن الحسن بن الحسن

(614)

«ياجابر، مررت بعبدالله فسبّک وسبّني... إنّ أوّل من يدخل هو... ويحک ما أقرب ما يحلّ بک کما حلّ بمروان بن الحکم وولده». .

المصادر:

1ـ دلائل الامامة للطبري:109-110 : حدّثنا أبو المفضّل محمد بن عبدالله، قال:

حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن يحيي بن زکريّا، عن الحسن بن محبوب الزرّاد، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال : مررتُ بعبدالله بن الحسن بن الحسن، فلمّا رآني سبّني وذکر الباقر، فجئت إلي أبي جعفر، فلمّا أبصرني تبسّم، وقال : يا

جابر، مررت...

قلت: نعم، يا سيّدي، ودعوت الله عليه، فقال: إنّ أوّل... فإذا هو قد دخل،

فلمّا جلس قال له الباقر: ما جاء بک، يا عبدالله ؟

قال: أنت الذي تدّعي ما تدّعي. قال: ويلک قد أکثرت.

ص: 373

يا جابر احفر حفيرة، فحفرت. قال: فاتني بحطب، والقه فيها، ففعلت، قال:

فاضرمه، ففعلت. فقال: يا عبد الله، قم ادخل بها واخرج منها إنّ كنت صادقاً.

قال عبدالله: فادخل أنت قبلي، فقام أبو جعفر ودخلها . ثمّ قال: ويحک ما..

٢- المناقب لابن شهرآشوب 4: 185 مرسلاً، عنه.

٣- إثبات الهداة3:64 - 65ح 87 عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

4 - بحار الأنوار 46:261 ذح 62 عن المناقب

ص: 374

المتنسّكون المراؤون في آخر الزمان

(615)

يكون في آخر الزمـان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون ويتنكون، حـدثاء سـفهاء لاـ يوجبون أمّر بمعروف، ولاـ نهيـاً عن منكرٍ إلّا إذا أمّنوا الضرر، يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير، يتّبعون زلات العلماء وفساد عملهم، يقبلون علي الصلاة والصيام وما لا يَكلَمُهُم في نفس ولا مال ولو أضـرت الصـلاة بسائر ما يعملون بأمّوالهم وأبـدانهم لرفضوها كما رفضوا أسـمي الفرائض وأشـرفها، إنّ الأمّر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضـة عظيمة بها تقام الفرائض، هنالک يتم غضب الله عزّ وجلّ عليهم فيعمهم بعقابه، فيهلک الأبرار في دار الفجار، والصـغار في دار الكبار». .

المصادر:

1 – فروع الكـافي5:55 – 56 ح 1: عـدّة من أصـحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصـحابنا، عن بشـر بن عبدالله ، عن أبي عصمة قاضي مرو، عن جابر،

عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون في آخر الزمان...

2 – تهذيب الأحكام 6: 180 – 181ح 372 بسنده عنه.

ص: 375

٣ - تفسير الصافي1:367-368 عن الكافي والتهذيب.

4 - المحجّة البيضاء 4: 102 عن الكافي.

5 - وسائل الشيعة 11: 394 - 395ح 6 عن الكافي.

ص: 376

عذاب علي المسلّمين في آخر الزمان

(616)

« فهذا عذاب ينزل في آخر الزمان علي فسقة أهل القبلة وهم يجحدون نزول العذاب عليهم».

المصادر:

١- تفسير القمي 1: 312: وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في

قوله: (قُل أرَأيتُم إنّ أتَاكُم عَذَابُهُ بَيَاتاً - يعني ليلاً أو نهاراً - مَاذَا يَستَعجِلُ

مِنهُ المُجرِمُونَ)(1)فهذا

2- تفسير التبيان 390:5 مرسلاً.

٣- مجمع البيان 3: 115مرسلاً

4 - تفسير الصافي 2: 405 عن تفسير القمّي.

5. تفسير البرهان 2: 187ح 2 عن تفسير القمّي.

6- بحار الأنوار 213:9ذح 91، وج 185:52 ح 10 عن تفسير القمّي.

1- سورة يونس: 50.

السارقان وموضع السرقة

(617)

الساعة يستقبلک رجلان قد سرقا سرقة قد أضمرا عليها».

المصادر:

1- اختيار معرفة الرجال: 356 -358ح 164: حمدويه، قال: سألت أبا الحسين أيوب

ابن نوح بن درّاج النخعي عن سليمان بن خالد النخعي، أثقة هو ؟

فقال كما يكون الثقة، قال: حدّثني عبدالله بن محمد، قال: حدّثني أبي، عن إسماعيل بن أبي حمزة قال: ركب أبو جعفر عليه السلام يوماً إلي حائط له من حيطان المدينة، فركبت معه إلي ذلک الحائط، ومعنا سليمان بن خالد، فقال له

سليمان بن خالد: جعلت فداک، يعلم الامام ما في يومه ؟

فقال: يا سليمان، والذي بعث محمداً بالنبوّة، واصطفاه بالرسالة، إنه ليعلم ما في يومه وفي شهره وفي سنته، ثمّ قال: يا سليمان، أمّا علمت أن روحاً تنزل عليه في ليلة القدر فيعلم ما في تلک السنّة إلي مثلها من قابل، وعلم ما يحدث في الليل والنهار، والساعة تري ما يطمئنّ به قلبک.

قال: فوالله ما سرنا إلآ ميلاً أو نحو ذلک حتي قال: الساعة، فوالله ما سرنا إلّا ميلا حتي استقبلنا الرجلان، فقال أبو جعفر عليه السلام لغلمانه: عليکم بالسارقين.. فأمّر أبو جعفر عليه السلام غلمانه أن يستوثقوا منهما

قال: فانطلق أنت يا سـليمان إلي ذلک الجبل – وأشار بيـده إلي ناحيـة من الطريق – فاصـعد أنت وهؤلاء الغلمان فإنّ في قلّـة الجبل كهفاً، فادخل أنت فيه بنفسک حتي تستخرج ما فيه وتدفعه إلي مولاي هذا، فإنّ فيه سرقة لرجل آخر ولم يأت وسوف يأتي، فانطلقت وفي قلبي أمّر عظيم ممّا سـمعت حتي انتهيت إلي الجبل، فصـعدت إلي الكهف الذي وصفه لي فاستخرجت منه عيبتين وقر رجلين، حتي أتيت بهما أبا جعفر عليه السـلام، فقال: يا سـليمان، إنّ بقيت إلي غد رأيت العجب بالمدينة ممّا يظلم كثير من الناس، فرجعنا إلي المدينة، فلمّا أصـبحنا أخذ أبو جعفر عليه السـلام بأيدينا فدخلنا معه علي والي المدينة، وقد دخل المسـروق منه معه برجال براء فقال: هؤلاء سـرقوها، وإذا الوالي يتفوسهم، فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ هؤلاء براء وليس هم سرّاقه، وسرّاقه عندي، ثمّ قال لرجل: ما ذهب لک ؟

قال: عيبة فيها كذا وكذا، فادعي ما ليس له وما لم يذهب منه، فقال أبو

جعفر عليه السلام: لم تكذب ؟

فقال: أنت أعلم بما ذهب مني ! فهم الوالي أن يبطش به حتي كفه أبو جعفر عليه السـلام، ثمّ قال للغلام: ائتني بعيبـة كذا وكذا ! فأتي بها، ثمّ قال للوالي: إنّ ادعي فوق هـذا فهو كاذب مبطل في جميع ما ادعي، وعنـدي عيبة أخري الرجل آخر وهو يأتيک إلي أيام وهو رجل من بربر، فإذا أتاک فارشده إلي فإن

عيبته عندي، و أمّا هذان السارقان فلست ببارح من هاهنا حتي تقطعهما..

2 – الخرائج والجرائح 1:276 ح 8 مرسلاً، عن عاصم بن أبي حمزة.

٣– المناقب لابن شهرآشوب 4: 185 –186 مرسلاً، عن أبي حمزة.

4 – كشف الغمة 2: 144 عن الخرائج.

5 – الثاقب في المناقب : 384ح 317 مرسلاً، عن أبي حمزة الثمالي

– المحجة البيضاء 4: 205 عن كشف الغمّة.

7– إثبات الهداة 3: 52ح42 عن الخرائج.

8– مدينة المعاجز 3:197 – 199ح 77 عن الخرائج والثاقب والمناقب لابن

شهر اشوب.

9– بحار الأنوار 46:272ح76عن اختيار معرفة الرجال.

مولد الامام الكاظم عليه السلام

(618)

اذهب إلي فلان الأفريقي فاعترض جاريـة عنـده من حالها كـذا وكذا، من صـفتها كذا، يا ابن الأحمر، أمّا إنها تلد مولوداً ليس بينه وبين الله حجاب .

المصادر: 1- أمّالي الطوسي 2: 331 - 332 : عن إبراهيم بن صالح، عن محمّد بن الفضيل وزياد

ابن النعمـان وسـيف بن عميرة، عن هشـام بن أحمر، قال: أرسل إلي أبوء د.الله عليه السـلام في يوم شديـد الحرّ، فقال لي: اذهب إلي فلان الأفريقي.. فأتيت ... فلم أر ما وصف لي... فقال عليه السلام: عد إليه فإنها عنده، فرجعت إلي ... ثمّ قال: عندي وصيفة مريضة... فقلت له أعرضـها، فجـاء بهـا.. وأخبرني الـذي اشتريتهـا منه عنـد ذلک أنّه لم يصل إليها، وحلفت الجاريـة انّها نظرت إلي القمر وقع في حجرها... فأخبرت أبا عبدالله عليه السلام بمقالتها، فقال: يا ابن

الأحمر...

2 - إعلام الوري : 298 - 299 بسنده عنه.

٣- إثبات الهداة 3:96ح 65 عن أمّالي الطوسي.

4- مدينة المعاجز 3: 339ح 150 عن أمّالي الطوسي. .. بحار الأنوار48:8-9ح 11 عن إعلام الوري .

ص: 383

في نعي نفسه عليه السلام

(619)

كيف أنت إذا نعاني إليک محمد بن سليمان ؟».

المصادر:

1ـ دلائل الامامة للطبري : 138 : حدّثنا أبو المفضّل محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا

محمـد بن جعفر الزيات، عن محمد بن الحسـين بن أبي الخطّاب، عن الحسن ابن علي بن فضّال، عن بعض أصـحابنا، عن شـهاب بن عبد ربّه، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كيف أنت..؟

قال: فلم أعرف محمد بن سليمان بن علي (1)يا شهاب، عظّم الله أجرک. قال: قلت: ومن ذلک، أصلح الله الأمّير ؟ قال: جعفر بن محمّد.

قال: فذكرت قول أبي عبدالله فخنقتني العبرة وقمت

2 - إختيار معرفة الرجال: 414 ح 781 و 782 بسندين مختلفين، عنه.

(1)

ص: 384

1- في اختيار معرفه الرجال: فإني يوماً بالبصرة عند محمد بن سليمان إذ ألقي إلي كتاباً وقال: أعظم الله ...

3 – إعلام الوري : 269 مرسلاً، عنه.

4 – المناقب لابن شهرآشوب 4: 222 مرسلاً، عنه.

5 – إثبات الهداة 3: 111ح 125 عن إعلام الوري.

6. مدينة المعاجز4:17 ح 196 عن إعلام الوري .

7– بحار الأنوار47:150 ح 205 عن المناقب وإعلام الوري.

ص: 385

الامام الكاظم عليه السلام يقتل في سجن بني العبّاس

(620)

« يا رفاعة، أمّا إنّه سيصير في يدي بني مرداس ويتخلّص منهم، ثمّ يأخذونه ثانية فيعطب في أيديهم، فطوبي له، والويل لهم »

المصادر:

1- إثبات الوصية للمسعودي: 162: روي رفاعة بن موسي، قال: كنت عند أبي

عبدالله عليه السلام وهو جالس فأقبل أبو الحسن موسي عليه السلام وهو

صغير السن، فأخذه ووضعه في حجره وقبّل رأسه، ثمّ قال لي: يا رفاعة...

2- دلائل الإمامة : 142 بسنده عنه - وليس فيه : فطوبي له والويل لهم -.

٣- كشف الغمة 192:2 مرسلاً، عنه، كما في دلائل الامامة ، وفيه: «آل العبّاس» بدل

بني مرداس». .

4 - إثبات الهداة 3: 128 183 عن كشف الغمّة.

5 - مدينة المعاجز 3: 333 ح142عن دلائل الامامة .

6 - بحار الأنوار47:145 ذح 199 عن كشف الغمّة.

ص: 386

مولد الامام الرضا عليه السلام، ومقتله، ومدفنه

(621)

(هذا موسي بن جعفر عليه السلام، يكبر ويزّوجه فيولد له ولد فيكون خلفاً إنّ شاء الله».

المصادر:

1-كمال الدين 2: 657ح 2: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله،

قال: حـدّثنا محمـد بن عيسـي بن عبيد، قال: حدّثنا علي بن الحكم، وعلي بن الحسن، عن نافع الورّاق، عن هارون بن خارجة، قال: قال لي هارون بن سعد العجلي: قد مات إسماعيل الذي كنتم تمدّون أعناقكم إليه، وجعفر شيخ كبير يموت غداً أو بعد غد فتبقون بلا إمام، فلم أدر ما أقول له، فأخبرت أبا عبدالله عليه السلام بمقالته، فقال: هيهات هيهات أبي الله ، والله أن ينقطع هذا الأمّر

حتي ينقطع الليل والنهار، فإذا رأيته فقل له: هذا موسي...

2ـ كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: 41 - 42ح 22 بسنده عنه.

٣- إثبات الهداة 3 - 162ح 29 عن كمال الدين.

. وفي ص240ح 52 عن كتاب الغيبة.

ص: 387

٤- بحار الأنوار 26:49ح43عن كتاب الغيبة.

(622) هذا موسي بن جعفر عليه السلام، قد أدرک مايدرک الرجال، وقد

اشترينا له جارية تباح له، فكأنّک به إنّ شاء الله وقد ولد له فقيه خلف »

المصادر:

١- عيون أخبار الرضا 1: 29 - 30ح 20 : حدّثنا علي بن عبدالله الوراق، قال: حدّثنا

سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسي بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمان، عن صفوان بن يحيي، عن أبي أيّوب الخراز، عن سلّمة بن محرز، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ رجلاً من العجلية قال لي: كم عسي أن يبقي لكم هذا الشيخ إنّما هو سنة أو سنتين حتي يهلک، ثمّ تصيرون ليس لكم أحد تنظرون إليه ؟

فقال أبو عبدالله عليه السلام: ألا قلت له: هذا موسي بن جعفر عليه السلام

قد أدرک...

2- إثبات الهداة 3: 238 ح 43 عن العيون.

٣- حليه الأبرار 2:384عن العيون.

4 - بحار الأنوار 48: 23 ح 37، وج 18:49 ح 18 عن العيون.

(623)

« أمّا ليخرجنّ الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه، سمّي جدّه، و وارث علمه وأحكامه وفضائله، و معدن الامامة، و رأس الحكمة، يقتله جبّار بني فلان بعد عجائب طريفة حسداً له »

المصادر:

1- كمال الدين 2: 234ح 5: حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي

عبدالله البرقي، قال: حدّثنا أبي، عن جدّي أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن سنان، وأبي علي الزرّاد جميعاً، عن إبراهيم الكرخي، قال: دخلت علي أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وإنّي لجالس عنده إذ دخل أبو الحسن موسي بن جعفر عليهما السلام وهو غلام، فقمت إليه فقتلته وجلست، فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا إبراهيم، أمّا إنه لصاحبک من بعدي، أمّا ليهلكنّ فيه أقوام ويسعد فيه آخرون، فلعن الله قاتله

وضاعف علي روحه العذاب، أمّا ليخرجنّ الله...

2 - كتاب الغيبة للنعماني:90ح 21 بسنده عنه.

3 - إعلام الوري:404 مرسلاً، عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - إثبات الهداة 1:622 - 623 ح 674 عن غيبة النعماني.

- وفي ج 3 ص 93ح 52 عن كمال الدين.

ه - بحار الأنوار36:401ح 12 عن غيبة النعماني.

وفي ج 15:48ح 6، وج 144:51 ح 7، وج 129:52 ح 24عن كمال الدين .

(624)

« إنّ عالم آل محمد لفي صلبک، وليتني أدركته، فإنّه سمّي أمّير المؤمنين علي عليه السلام »

عار

المصادر:

1- إعلام الوري : 315: قال أبو الصلت: ولقد حدّثني محمد بن إسحاق بن موسي

ابن جعفر، عن أبيه أن موسي بن جعفر عليهما السلام كان يقول لبنيه: هذا أخوكم علي بن موسي الرضا عالم آل محمد، فسلوه عن أديانكم، واحفظوا ما يقول لكم فإنّي سمعت أبي جعفر بن محمد عليه السلام غير مرّة يقول لي: إنّ

عالم ...

2- كشف الغمّة 2:317 عن إعلام الوري .

٣- الصراط المستقيم 2: 164 مرسلاً، عنه عليه السلام.

4 - المحجة البيضاء 4: 282 عن كشف الغمّة.

5 - إثبات الهداة 3:242ح 63 عن إعلام الوري .

6. حلية الأبرار 302:2 عن إعلام الوري.

7- بحار الأنوار 100:49 ذح 17 عن إعلام الوري.

(625)

« يخرج الله منه غوث هذه الأمّة وغياثها »

المصادر:

١- الإمامة والتبصرة: 77 78ح 18: محمد بن يحيي، عن محمد بن أحمد بن يحيي، عن عبدالله بن محمد الشامي، عن الحسن بن موسي، عن علي بن أسباط، عن الحسن مولي أبي عبدالله، عن أبي الحكم، عن عبدالله بن إبراهيم الجعفري، عن يزيد بن سليط الزيدي، قال: لقينا أبا عبدالله عليه السلام في طريق مكّة ونحن جماعة، فقلت له: بأبي أنت وأمّي، أنتم الأئمّة المطهّرون والموت لا يعري منه أحد فأحدث إلي شيئاً ألقيه إلي من يخلفني.

فقال لي: نعم، هؤلاء ولدي وهذا سيّدهم . وأشار إلي موسي عليه السلام

ابنه وفيه علم الحكم، والفهم... وفيه أُخري هي خير من هذا كلّه.

فقال أبي: ما هي بأبي أنت وأمّي ؟ قال: يخرج الله منه.....

2 - أصول الكافي 313:1 ح 14 بسنده عنه.

3 - عيون أخبار الرضا 23:1 -24 ح 9 بسنده عنه.

4- إعلام الوري 305-306عن الكافي.

5 - مدينة المعاجز 4: 45 ح 246 عن العيون.

6- حلية الأبرار 2: 375-376 عن الكافي.

7- بحار الأنوار 12:48 ح 1 عن العيون.

وفي ج 25:50 ح 17 عن إعلام الوري .

ص: 390

(626)

« يخرج رجل من ولد موسي، اسمه اسم أمّير المؤمنين عليه السلام، فيدفن في أرض طوس، وهي من خراسان، يقتل فيها بالسم، فيدفن فيها غريباً»

المصادر:

1- من لا يحضره الفقيه 2: 583ح 3183: روي الحسين بن زيد، عن أبي جعفر عليه

السلام، قال: سمعته يقول: يخرج رجل.. فمن زاره عارفا بحقّه أعطاه الله عزّ

وجلّ أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل.

2- عيون أخبار الرضا 2: 255ح 3 مسنداً عنه.

٣- أمّالي الشيخ الصدوق: 103ح 1 مسنداً عنه.

4 - جامع الأخبار للشعيري: 29 عن الفقيه.

5 - روضة الواعظين 1: 434 أورده مرسلاً

- وسائل الشيعة 434:10 ح عن الفقيه.

7- إثبات الهداة 3: 92ح 47 عن عيون أخبار الرضا.

8- مدينة المعاجز 3: 350ح 170 عن الأمّالي.

9 - بحار الأنوار 286:49 ح 10 عن عيون أخبار الرضا.

- وفي ج 102 : 33ح 9 عن عيون أخبار الرضا والأمّالي.

10 - تفسير نور الثقلين5: 238 ح 8 عن عيون أخبار الرضا.

(627)

« يقتل حفدتي بأرض خراسان، في مدينة يقال لها طوس .

المصادر:

١. من لا يحضره الفقيه 2: 584 ح 3190: وروي حمزة بن حمران، قال: قال أبو

من زاره إليها عارفاً بحقّه أخذته بيدي يوم القيامة،

وأدخلته الجنّة، وإنّ كان من أهل الكبائر .

2 - أمّالي الشيخ الصدوق: 105ح 8 مسنداًعنه.

٣- عيون أخبار الرضا 2: 259 ح 18 مسنداً عنه.

4 - جامع الأخبار للشعيري: 31 عن الفقيه.

5 - روضة الواعظين 1 : 235 أورده مرسلاً؟.

٦- المحجة البيضاء4:48 عن الفقيه.

7- إثبات الهداة 2: 89ح 39 وص 233 ح 19 عن الفقيه.

8- وسائل الشيعة 10: 435 ح 10 عن الفقيه.

9- مدينة المعاجز 3: 350ح 170 عن أمّالي الصدوق.

10- بحار الأنوار 102 : 35ح 17 عن أمّالي الصدوق.

(628)

« سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عزّ وجلّ في سمائه، و لعباده في أرضه، يقتل في أرضكم بالسمّ ظلماً وعدواناً، ويدفن بها غريباً».

المصادر:

1- أمّالي الشيخ الصدوق : 470- 471ح 11: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق

الطالقاني، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الهمداني مولي بني هاشم، قال: حدّثنا المنذر بن محمد، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، قال: كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، فدخل عليه رجل من أهلي طوس، فقال له: يا ابن رسول الله، ما لمن زار قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام؟

فقال له: يا طوسي، من زار قبر أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام وهو يعلم أنّه إمام من الله مفترض الطاعة علي العباد غفر الله ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وقبل شفاعته في سبعين مذنبة، ولم يسأل الله عزّ وجلّ عند قبره حاجة الآ قضاها له..

مالي

قال: فدخل موسـي بن جعفر عليه السـلام فأجلسه علي فخذه وأقبل يُقبّل ما بين عينيه، ثمّ التفت إليه، فقال له: ياطوسـي، إنه الامام والخليفة والحجـة بعـدي، وإنّه سـيخرج من صـلبه.. ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنّه إمام بعـد أبيه مفترض الطاعة من الله عزّ وجلّ كان كمن زار رسول الله صلّى الله عليه وآله .

2- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي 108:6 ح 191 بسنده عنه.

٣- إثبات الهداة3:91 ح 44 عن التهذيب.

4 - وسائل الشيعة 433:10 -434ح4عن التهذيب.

5- مدينة المعاجز 3: 350-351ح 170 عن أمّالي الصدوق.

6- بحار الأنوار 42:102 ح48 عن أمّالي الصدوق.

مدفن فاطمة المعصومة

(629)

« ستدفن فيه امرأة من ولدي تسمّي فاطمة »

المصـادر: ابحار الأنوار 317:48 ، وج 216:60ح 41، وج267:102 ح 5: عن تاريـخ قم اللحسـين بن محمد القمّي – ولم نعثر علي نسخته العربيّة – باسناده عن الصادق عليه السلام قال: إنّ لله حرماًوهو مكّة، ولرسوله حرماً وهو المدينة، ولأمّير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، ولنا حرماً وهو قم، وستدفن فيه .. من زارها وجبت له الجنّة.

قال عليه السلام ذلک ولم تحمل بموسي عليه السلام أمّه.

ص: 394

خروج زيد، ومقتله، وصلبه بالكناسة

(130)

« إنّ خَرجَ قُتِل »

المصادر:

1- كتاب الغيبة للنعماني : 229 ح 10: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا

القاسم بن محمـد بن الحسن بن حازم، قال: حـدّثنا عبيس بن هشام، عن عبـدالله ابن جبلة، عن علي بن أبي المغيرة، عن أبي الصـباح، قال: دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام، فقال لي: ما وراءک ؟

فقلت: سرور من عمّک زيد، خرج يزعم أنّه ابن سبية وهو قائم هذه الأمّة،

وأنّه ابن خير الاماء.

فقال: كذب، ليس هو كما قال، إنّ

2 - اختبار معرفة الرجال : 350 - 351ح 656 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لئن خرج

ليقتلن. 3 - إثبات الهداة 3: 125ح167عن غيبة النعماني.

4 - بحار الأنوار 46: 194 ح 67عن اختيار معرفة الرجال.

- وفي ج51:42 ح 25 عن غيبة النعماني.

ص: 395

(631)

« أمّا والله لقد بقي لهم عنده طلبة ما أخذوها منه .

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 4: 236: مهزم، عن أبي بردة، قال: دخلت علي أبي

عبدالله عليه السلام قال: ما فعل زيد؟

قلت: صلب في كناسة بني أسد، فبكي حتي بكي النساء من خلف الستور، ثمّ قال: أمّا والله ... فكنت أتفكّر في قوله حتي رأيت جماعة قد أنزلوه يريدون

أن يحرقوه، فقلت: هذه الطلبة التي قال لي .

2 - مدينة المعاجز 4: 30 ح 224 عن المناقب.

٣- بحار الأنوار 47: 137ح187 عن المناقب.

(632)

لقد حدّثني صاحبک بالمدينة انّي أقتل وأُصلب بالكناسة وأنّ عنده

الصحيفة فيها قتلي وصلبي »

المصادر:

1- أصول الكافي 1: 174 ح 5: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسي،

عن علي بن الحكم، عن أبان، قال: أخبرني الأحول انّ زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام بعث إليه وهو مستخفي قال: فأتيته فقال لي: يا أبا جعفر، ما تقول إنّ طرقک طارق منّا أتخرج معه ؟

قال: فقلت له: إنّ كان أباک أو أخاک ..... فقال: ..... لقد حدّثني

٢- الاحتجاج 2:376 - 377 مرسلاً، عنه،

٣- الوافي للفيض 2: 223 - 224 ح 686 عن الكافي .

٤- بحار الأنوار 180:46 ح 2 عن الاحتجاج.

(633)

كأنّي به قد خرج إلي العراق، ويمكث يومين، ويقتل في اليوم الثالث،

ثمّ يدار برأسه في البلدان، ويؤتي به، وينصب هاهنا علي قصبة »

المصادر:

١- الثاقب في المناقب : 405م 32: عن يزيد بن خلف، قال: سمعت أبا عبدالله

عليه السلام وقد ذكر عنده زيد، وهو يومئذ يتردّد في المدينة يقول: كأنّي به قد.. وأشار بيده، قال: فسمعت أذني من أبي عبدالله عليه السلام و رأت عيني

أن أتِيَ برأسه حتي أُقيم علي قصبة في الموضع الذي أشار إليه عليه السلام.

2 - مدينة المعاجز 4: 34ح 233 عن الثاقب.

(634)

« أوصني فإنّک مقتول، مصلوب، محروق بالنار».

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 4: 224 - 225: معتب، قال: قُرِع باب مولاي الصادق

عليه السلام، فخرجت فإذا زيد بن علي.. قام إليه فاعتنقا وجلسا. فقال: رضي الله عنک، و غفر الله لک، أوصني .....، فوصّي زيد بعياله وأولاده وقضاء الدين

2- مدينة المعاجز 4 :26 ح 214 عن المناقب.

٣- بحار الأنوار 47: 128 ضمن ح 175 عن المناقب.

(635)

«يا عمّ، إنّ رضيت أن تكون المقتول المصلوب. بالكناسة فشأنک».

ص: 397

المصادر:

١- عيون أخبار الرضا 1: 248 - 249 ح 1: حدّثنا أحمد بن يحيي المكتّب، قال: أخبرنا محمد بن يحيي الصولي، قال: حدّثنا محمد بن يزيد النحوي، قال: حدّثني ابن أبي عبدون، عن أبيه، قال: لمّا حمل زيد بن موسي بن جعفر إلي المأمّون، وقد كان خرج بالبصرة وأحرق دور ولد العبّاس، وهب المأمّون جرمه الأخيه علي بن موسي الرضا عليه السلام وقال له: يا أبا الحسن، لئن خرج أخوک وفعل ما فعل لقد خرج قبله زيد بن علي فقتل...ولقد حدّثني أبي موسي ابن جعفر عليهما السلام انه سمع أباه جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام يقول: رحم الله عمي زيداً انّه دعا إلي الرضا من آل محمد، ولو ظفر لوفي بما

دعا إليه، ولقد استشارني في خروجه فقلت له: يا عمّ..

2 - بحار الأنوار 46: 174ح 27 عن عيون أخبار الرضا.

(636)

«قتل عمّي زيد الساعة».

المصادر:

١- الخرائج والجرائح 2: 642 - 643ح 50: ومنها انّ بحر الخيّاط، قال: كنت قاعداً

مع فطر بن خليفة فجاء ابن الملاح، فجلس ينظر إلي، فقال لي فطر: تحدّث إنّ أردت، فليس عليک بأس.

فقال ابن الملاح: أُخبرک بأُعجوبة رأيتها من ابن البكرية - يعني الصادق -

قال: ما هو؟

قال: كنت قاعداً وحدي أحدَثه ويحدّثني، إذ ضرب بيده إلي ناحية

المسجد شبه المتفكّر، ثمّ استرجع فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

قلت: ما لک ؟

قال: قتل... ثمّ نهض فذهب، فكتبت قوله تلک الساعة، وفي ذلک الشهر، ثمّ أقبلت إلي العراق، فلمّا كنت في الطريق استقبلني راكب، فقال: قتل زيد ابن علي في يوم كذا، في شهر كذا، في ساعة كذا، علي ما قال أبو عبدالله

خروج زيد، ومقتله، وصلبه بالكناسة

عليه السلام.

2 - الصراط المستقيم 188:2 ح23 عن الخرائج.

٣- إثبات الهداة 3: 144ح 257عن الصراط المستقيم.

4 - بحار الأنوار 108:47 ح 140 عن الخرائج.

ص: 399

مقتل يحيي بن زيد

(137)

« إنّک تقتل وتصلب، کما قتل أبوک وصلب).

المصادر:

١- الصحيفة السجّادية الكاملة: 4 - 8:حدّثنا السيد الأجلّ .. محمد بن الحسن بن

أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيي العلوي...قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة أمّير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الأوّل من سنة ستّ عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: سمعتها علي الشيخ الصدوق أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العُكبري المعدّل رحمه الله، عن أبي المفضل محمد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أمّير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر بن الخطّاب الزيّات سنة خمس وستين ومائتين، قال: حدّثني خالي علي بن النعمان الأعلم، قال: حدّثني عميد بن متوكّل الثقفي البلخي ، عن أبيه متوكّل بن هارون، قال: لقبت يحيي بن زيد بن علي عليه السلام وهو متوجه إلي خراسان،

ص: 400

فسلّمت عليه، فقال لي: من أين أقبلت ؟

قلت: من الحـجّ، فسألني عن أهله وبني عمّه بالمدينـة، وأحفي السؤال عن جعفر بن محمـد عليه السـلام، فأخبرته بخبره وخبرهم، وحزنهم علي أبيه زيد ابن علي عليه السلام.

فقال لي: قـد كان عمّي محمـد بن علي أشار علي أبي بترک الخروج وعرفه إنّ خرج و فارق المدينـة ما يكون إليه مصـير أمّره، فهل لقيت ابن عمّي جعفر بن محمد عليه السلام ؟

قلت: نعم... قال: بم ذكرني ؟ خبّرني. قلت: جعلت فداک، ما أحبّ أن أستقبلک بما سمعته منه. فقال: أبالموت تخوّفني ؟ هات ما سمعته.

فقلت: سمعته يقول: « إنّک..... » فتغيّر وجهه، وقال: (يَمحُو اللهُ مَا يَشَاءُ

وَيُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمُّ الكِتَابِ)(1).

2- إثبات الهداة 3: 88 ح36 عن الصحيفة السجّاديّة.

1- سورة الرعد: 39.

مقتل معلّي بن خنيس

(138)

« يا معلّي بن خنيس، وأنت مقتول فاستعدّ» .

المصادر:

١- بصائر الدرجات: 403ح 2: حدّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات،

عن موسي بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمار، قال: دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام أيّام صلب المعلّي بن خنيس قال: فقال لي: يا أبا حفص، إنّي أمّرت المعلي بن خنيس بأمّر فخالفني فابتلي بالحديد، إني نظرت إليه فقلت له: ما لک كأنّک ذكرت أهلک. قال: أجل.

قلت: ادن منّي.. فمسحت وجهه فقلت: أين تراک ؟ قال: أراني في بيتي.. ثمّ قلت له: ادن منّي.. فقلت: أين تراک ؟

فقال: أراني معک في المدينة... يامعلّي، لا تكونوا أسري في أيدي الناس بحديثنا إنّ شاؤوا آمنوا عليكم، وإنّ شاؤوا قتلوكم.. يامعلّي بن خنيس،

وأنت.... 2- نوادر المعجزات : 150ح18 مرسلاً، عنه.

٣- دلائل الإمامة للطبري: 136 مرسلاً، عنه.

ص: 402

٤- الاختصاص للشيخ المفيد: 321 مرسلاً، عنه.

5 - إختبار معرفة الرجال: 378ح 709 بسنده عنه.

6- إثبات الهداة 3: 104 ح 95 عن بصائر الدرجات.

7- ينابيع المعاجز: 41 عن الكشّي

8- مدينة المعاجز 3: 237 عن الطبري.

وفي ص 238 عن الكشّي.

9- بحار الأنوار 2: 71ح34عن بصائر الدرجات.

- وفي ج 25:380 -381ح 34 عن الاختصاص.

- وفي ج 47:87ح 91 عن الاختصاص والبصائر .

(639)

« يا بنيّ، اكتم ما أقول لک في المعلّي.

قلت: أفعل. قال: إنّه ما كان ينال درجتنا إلّا بما ينال داود بن عليّ منه. قلت: وما الـذي ينال داود بن عليّ منه ؟ قال: يـدعو به لعنه الله ويأمّر به، فيضرب عنقه، ويصلبه .....

المصادر:

1ـ دلائل الامامة للطبري: 118: وعنه قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن

علي، عن علي بن محمـد، عن الحسـين بن أبي العلاء وابن المغرا، جميعاً، عن أبي بصـير، قال: كنت عند أبي عبدالله فجري ذكر المعلي بن خنيس، قال: يا بني،

اكتم..

2 - إختيار معرفة الرجال: 380-381ح 713 بسنده عنه.

٣- الخرائج والجرائح2:647 - 648ح 57 مرسلاً، عنه.

4 - المناقب لابن شهرآشوب 4:225 مرسلاً، عنه.

5 - فرج المهموم: 229 - 230 عن دلائل الامامة .

ص: 403

6- مشارق أنوار اليقين : 92 مرسلاً، عنه.

7- إثبات الهداة 120:3ح 152 عن الخرائج. . وفي ص 123ح 162 عن مشارق أنوار اليقين.

8- مدينة المعاجز 3: 236ح 15 عن الكشّي والطبري.

9 - بحار الأنوار109:47 -110ح 144 عن المناقب والخرائج.

ص: 404

موت أبي حمزة الثمالي

(640)

« اعلمه أنّه يموت يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا »

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 293ح 6: حدّثنا الحسين بن محمد، عن معلّي بن محمد، عن

أحمد بن عبدالله، عن عبدالله بن إسحاق، عن علي، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا محمد، ما فعل أبو حمزة ، قال: جعلت فداک، خلّفته

صالحاً، فقال: إذا رجعت إليه فاقرأه السلام، واعلمه أنّه يموت...

2 - الهداية الكبري للحضيني: 253 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: إذا رجعت فاقرأه منّي

السلام، وقل له: إنّک تموت يوم الجمعة من شهر رمضان من السنة الداخلة.

٣- دلائل الإمامة للطبري: 117 بسنده عنه.

4 - الخرائج والجرائح 2: 717ح 19 مرسلاً، عنه.

5- المناقب لابن شهرآشوب 4: 222 مرسلاً، عنه.

6. الثاقب في المناقب : 411 - 412 ح 334 مرسلاً، عنه.

7- كشف الغمة 2: 137 عن الدلائل للحميري.

8- المحجة البيضاء 4: 261 عن كشف الغمّة.

9 - إثبات الهداة 106:3ح 102 عن بصائر الدرجات .

. وفي ص 121ح 153 عن الخرائج.

10 - مدينة المعاجز320:3 ح 113 عن دلائل الامامة.

وفي ج 4: 49ح 253 عن الهداية للحضيني.

11 - بحار الأنوار 77:47 -78ح 52 عن البصائر.

ص: 406

عبدالله الأفطح يدّعي الامامة، وعمره قصير

(641)

«يا بنيّ، إنّ عبدالله سيدعي الامامة، فدعه، فإنّه أوّل من يلحقني من

أهلي».

المصادر:

1- إثبات الوصيّة: 167: روي عن علي بن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي بصير، قال:

سمعت العبد الصالح - يعني موسي بن جعفر عليه السلام - يقول: لمّا وقع أبو عبدالله عليه السلام في مرضه الذي مضي فيه، قال لي: يا بني، لا يلي غسلي غيرك، فإنّي غسّلت أبي، والأئمّة يغسّل بعضهم بعضاً، وقال لي: يابنيّ ..... فلمّا مضي أبو عبدالله عليه السلام أرخي أبو الحسن ستره، ودعا عبدالله إلي نفسه، فقال له أبو بصير: ما بالک ما ذبحت العام وقد نحر عبدالله جزوراً؟

قال: يا أبا محمد، إنّ عبدالله لا يعيش أكثر من سنة، فأين يذهب أصحابه ؟ قلت: سنة قد مرّت به.

قال: يموت فيها، ليس يعيش أكثر منها. فلم يعش أكثر من تلک السنة.

2- دلائل الامامة للطبري: 163 بسنده عنه.

ص: 407

3 – إختبار معرفة الرجال: 255 أورده مرسلاً

4 – المناقب لابن شهرآشوب 4: 224 مرسلاً، عنه. ـ كشف الغمّة 2: 137 عن الدلائل للحميري.

٦– إثبات الهداة 214:3 ح 147 عن إثبات الوصيّة.

7– مدينة المعاجز 3:349، ج 4: 79ح 23 عن دلائل الامامة .

8– بحار الأنوار 46: 269 ح69عن كشف الغمّة .

– وفي ج 47: 127 وص 255ح25عن المناقب. – وفي ص 261 ح 29 عن اختيار معرفة الرجال.

ص: 408

مقتل محمد وابراهيم ابني عبدالله بن الحسن

(642)

« إنّ خَرجا قُتلا »

المصادر:

1- إختيار معرفة الرجال: 214ح 382: حمدويه وإبراهيم، قالا: حدّثنا العبيدي، عن

ابن عمير، عن إسماعيل البصري، عن أبي غيلان، قال: أتيت الفضيل بن يسار، فأخبرته أن محمدا وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن قد خرجا، فقال لي: ليس أمّرهما بشيء

قال: فصنعت ذلک مراراً، كلّ ذلک يردّ عليّ مثل هذا الردّ

قال: قلت: رحمک الله ، قد أتيتک غير مرّة أخبرک فتقول: ليس أمّرهما

بشيء، أفبرأيک تقول هذا؟

قال: فقال: لا والله، ولكن سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ خرجا...

2 - إثبات الهداة 3: 134 ح204عن الكشي.

3- بحار الأنوار47:151ح 210 عن الكشّي.

ص: 409

(643)

« يقتل محمد عند بيت روميّ، ويقتل أخوه لأمّه وأبيه بالعراق وحوافر فرسه في الماء »

المصادر:

1-المقاتل الطالبيين: 168: أخبرنا عمر بن عبدالله، قال: أخبرنا عمر بن شبة، قال:

حدّثني عيسي بن عبدالله، قال: حدثتني أمّي أمّ الحسين بنت عبدالله بن محمد ابن علي بن الحسين، قالت: قلت لعمي جعفر بن محمد: إنّي فديتک، ما أمّر محمد هذا؟ قال: فتنة، يقتل محمد عند بيت...

2- بحار الأنوار 160:47 عن أبي الفرج.

(644)

« فكأنّي أري رأسک وقد جيء به ووضع علي حجر الزنابير، يسيل منه الدم إلي موضع كذا وكذا »

المصادر:

1- إعلام الوري : 273: ذكر ابن جمهور العلمي في كتاب الواحدة ، قال: حدّث

أصحابنا أن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن قال لأبي عبدالله: والله إني الأعلم منک وأسخي منک وأشجع منک.

فقال: أمّا ما قلت: إنک أعلم مني فقد أعتق جدي وجدک ألف نسمة من کد

بده فسمهم لي، وإنّ أحببت أن أسمّيهم لک إلي آدم فعلت.

وأمّا ما قلت: إنّک أسخي منّي، فوالله ما بتّ ليلة وله عليّ حقّ يطالبني به. وأمّا ما قلت: إنّک أشجع منّي، فكأنّي أري رأسک..... قال:v فصار إلي أبيه فقال: يا أبة، كلمت جعفر بن محمد بكذا، فردّ عليّ كذا.

ص: 410

مقتل محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن

فقال أبوه: يا بنيّ، آجرني الله فيک، إنّ جعفراً أخبرني أنک صاحب جحر

الزنابير. 2 – المناقب لابن شهرآشوب 4: 228 عن ابن جمهور.

3 – الثاقب في المناقب : 405–406 ح 337 أورده مرسلاً

4 – إثبات الهداة 3:113ح 132 عن إعلام الوري.

5 – مدينة المعاجز 3:267 ح 38 عن إعلام الوري .

6 – بحار الأنوار 47: 131ح 181 عن المناقب لابن شهرآشوب .

(645)

« والله إنّک لتعلم أنّه الأحول الأكشف الأخضر المقتول بسدّة أشجع(1) عند بطن مسيلها، فقال أبي: ليس هو ذلک، والله ليحاربنّ باليوم يوماً، وبالساعة ساعة، وبالسنة سنة، وليقومنّ بثار بني أبي طالب جميعاً.

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: يغفر الله لک ما أخوفني أن يكون هذا البيت يلحق صاحبنا «منّتک نفسک في الخلاء ضلالا» لا والله لا يملک أكثر من حيطان المدينة، ولا يبلغ عمله الطائف إذا أحفل – يعني إذا أجهد نفسه وما للأمّر من بدّ أنّ يقع، فاتّق الله وارحم نفسک وبني أبيک، فوالله إنّي لأراه أشأمّ سلحة(2)أخرجتها أصلاب الرجال إلي أرحام النساء، والله إنّه المقتول بسدّة أشجع بين دورها، والله لكأنّي به صريعاً مسلوباً بزته، بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع . قال موسي بن عبدالله: يعنيني – وليخرجنّ معه فيهزم ويقتل صاحبه، ثمّ يمضي فيخرج معه راية أُخري، فيقتل كبشها، ويتفرّق جيشها، فإنّ أطاعني فليطلب الأمّان عند ذلک من بني العبّاس حتي يأتيه الله بالفرج،

1– الأكشف: الذي نبتت له شعيرات في قصاص ناصيته دائرة ولا تكاد تسترسل، والعرب تتشأمّ به. والأخضر ربما يقال الأسود أيضاً. والشُّدّة: باب الدار. وأشجع: أبو قبيلة سمّيت باسم أبيهم

2– السلحة: النجو.

ولقد علمت بأنّ هذا الأمّر لا يتمّ وأنّک لتعلم ونعلم أنّ ابنک الأحول الأخضر الأكشف المقتول بسدّة أشجع بين دورها عند بطن مسيلها...

المصادر:

1- الأصول الكافي1:358 -360ح 17: بعض أصحابنا، عن محمد بن حسان، عن محمد ابن رنجويه، عن عبدالله بن الحكم الأرمني، عن عبدالله بن إبراهيم بن محمد الجعفري، قال: أتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام نعزّيها بابن بنتها، فوجدنا عندها موسي بن عبدالله بن الحسن، فإذا هي في ناحية قريباً من النساء، فعزيناهم...

ثمّ قالت خديجة: سمعت عمّي محمد بن علي عليه السلام وهو يقول : إنما

تحتاج المرأة في المأتم إلي النوح ....

فقال موسي بن عبدالله: والله لأخبرنّكم بالعجب ، رأيت أبي رحمه الله لمّا أخذ في أمّر محمد بن عبدالله وأجمع علي لقاء أصحابه، فقال: لا أجد هذا الأمّر يستقيم إلّا أن ألقي أبا عبدالله جعفر بن محمد، فانطلق وهو متّک عليّ، فانطلقت معه حتي أتينا أبا عبدالله عليه السلام... فجري الكلام بينهما حتي أفضي إلي ما لم يكن يريد....

فقال له أبو عبدالله: والله إنّک لتعلم أنّه الأحول الأكشف...

2 - إثبات الهداة 3:76ح 3 عن الكافي.

٣- مدينة المعاجز 3:258 - 260ح 35 عن الكافي.

4 - بحارالأنوار 47: 278 - 282 ح 19 عن الكافي.

ص: 412

مقتل حسين بن علي «صاحب فخّ»

(646)

« يقتل ها هنا رجل من أهل بيتي في عصابة تسبق أرواحهم أجسادهم إلي الجنّة »(1)

المصادر:

1. مقاتل الطالبيين : 290: حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد وعلي بن إبراهيم

العلوي، قالا: حدّثنا الحسين بن الحكم، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا النضر ابن قرواش، قال: أكريت جعفر بن محمد من المدينة إلي مكّة فلمّا ارتحلنا من بطن مرّ قال لي: يا نضر، إذا انتهيت إلي فخّ فأعلمني.

قلت: أولست تعرفه ؟

قال: بلي، ولكن أخشي أن تغلبني عيني، فلمّا انتهينا إلي فخ دنوت من المحمل فإذا هو نائم، فتنحنحت فلم ينتبه، فحرّكت المحمل فجلس، فقلت: فقد بلغت.

فقال: حلّ محملي، فحللته، ثمّ قال: صل القطار . فوصلته، ثمّ تنحّيت به عن

1- مرّ مثل ذلک عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الجزء الأول ص 216.

الجـادّة، فـأنخت بعيره، فقـال: ناولني الأداوة والركوة، فتوضّأ وصـلّى، ثمّ ركب. فقلت له: جعلت فـداک، رأيتک قـد صـنعت شـيئاً، أفهو من مناسک الحجّ ؟

قال: لا، ولكن يقتل

2- بحار الأنوار48:170 عن مقاتل الطالبيين .

ص: 414

عبدالله بن محمد وما جري عليه بعد خروجه

647)

« لكأنّي والله بک بعد زيد وقد خمّرت كما يخمر النساء، وحملت في هودج، وصنع بک ما يصنع بالنساء »

المصادر:

1.كشف الغمة 2:191-192 عن كتاب الدلائل للحميري، وقيل: أراد عبداله بن

محمـد الخروج مع زيـد، فنهاه أبو عبدالله عليه السـلام وعظم عليه، فأبي إلّا الخروج مع زيد، فقال له: لكأنّي والله .. فلمّا كان ما كان جمع أصحابنا لعبدالله ابن محمد دنانير وتكاروا له، وأخذوه حتي إذا صارودبه إلي الصحراء وشيّعوه، فتبسّم، فقالوا له: ما الذي أضحكک؟

فقال: والله تعجّبت من صاحبكم، انّي ذكرت وقد نهاني عن الخروج فلم

أطعه، وأخبرني بهذا الأمّر الذي أنا فيه.

٢. المحجّة البيضاء 4: 262 عن كشف الغمّة.

٣- إثبات الهداة 3: 128ح 181 عن كشف الغمّة .

4 - بحار الأنوار 47: 144ح 199 عن كشف الغمّة .

ص: 415

مصير الشيعة

(648)

« إنّ من الشيعة بعدنا من هم شرّ من النُّصّاب.. إنّما هم قوم يفتنون بزيد، ويفتنون بموسي عليه السلام »

المصادر:

١- اختيار معرفة الرجال: 459ح 869: محمد بن الحسن البرائي، قال: حدّثني أبو

علي، قال: حدّثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمه، عن جدّه عمر بن يزيد، قال: دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام فحدّثني مليّاً في فضائل الشيعة، ثمّ قال: إنّ من الشيعة....

قلت: جعلت فداك، أليس ينتحلون حبّكم ويتولّونكم، ويتبرَّؤون من

عدوّكم؟

قال: نعم. قال: قلت: جعلت فداك، بيّن لنا نعرفهم فلعلّنا منهم !

قال: كلاّ يا عمر، ما أنت منهم، إنّما هم قوم يفتنون...

2- بحار الأنوار 48:266ح 27 عن الكشّي.

ص: 416

ظهور الزنادقة

(649)

« تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة »

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 157ح18: حدّثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن حمّاد بن عثمان، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: تظهر....

2 - أصول الكافي 240:1ح 2 بسنده عنه.

3- مدينة المعاجز 3: 282 ح 58 عن بصائر الدرجات.

4 - بحار الأنوار 44:26ح 77، وج 80:43ح 68، وج65:47ح7 عن بصائر

الدرجات.

ص: 417

موت داود بن علي

(650)

« أمّا إنّ صاحبكم قد مات »

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 217- 218ح 2: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن أبي بصير وداود الرقي، عن معاوية بن عمّار الدهني ومعاوية بن وهب، عن ابن سنان، قال: كنّا بالمدينة حين بعث داود بن علي إلي المعلّي بن خنيس فقتله، فجلس أبو عبدالله فلم يأته شهراً، قال: فبعث إليه أن ائتني، فأبي، فبعث إليه خمس نفر من الحرس.. فقالوا: أجب داود بن علي.

قال: فإنّ لم أجب؟

قال: أمّرنا أن نأتيه برأسك... قالوا: رأيناه قد رفع يديه فوضعهما علي منكبه، ثمّ بسطهما، ثمّ دعا.. فقالوا له: قم، فقال لهم: أمّا إنّ صاحبكم ... وهذا الصراخ عليه، فابعثوا رجلاً منكم فإنّ لم يكن هذا الصراخ عليه قمت معكم

قالوا: فبعثوا رجلاً منهم، فما لبث أن أقبل، فقال: يا هؤلاء، قد مات

صاحبكم.

2- دلائل الامامة: 114 بسنده عنهم.

ص: 418

٣ – المناقب لابن شهرآشوب 4 : 23 مرسلاً، عن جماعة من الرواة. 4– إثبات الهداة 3: 99ح73 عن بصائر الدرجات.

5 – مدينة المعاجز 3: 233 – 234ح 14 عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة .

1– بحار الأنوار 66:47ح و عن بصائر الدرجات .

. وفي ص 177ح 24 عن المناقب

ص: 419

بنو العبّاس

(651)

« إنّما يجيء فساد أمّرهم من حيث بدا صلاحهم».

المصادر:

1- روضة الكافي: 212ح 257 : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن مزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له - أيّام عبدالله بن

علي -: قد اختلف هؤلاء فيما بينهم، فقال: دع ذا عنک إنما يجيء...

2- بحار الأنوار 47: 154ح217 عن الكافي.

(652)

« أخذُ بني أمّية بغتة، ويؤخذ بنو العبّاس جهرة »

المصادر:

١- تفسير العياشي 1:360ح 24: عن منصور بن يونس، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: (فَلَمَانَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ - إلي قوله - فَإذا هُم

مُبلِسُونَ) (1) قال:اخذَ

2 - تفسير الصافي 2: 121 عن العياشي.

٣- تفسير البرهان 1: 526 ح 8 عن العيّاشي.

4- إثبات الهداة 3: 125 ح 170 عن ّ

(653)

إنّ إبراهيم الامام لا يصل من الشام إلي العراق، وهذا الأمّر لأخويه الأصغر ثمّ الأكبر، ويبقي في أولاد الأكبر، وان أبا مسلّم بقي بلا

مقصود».

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 4: 229 : وفي رامش افزاي - ولم نعثر عليه - أنّ أبا مسلّم

الخلاّل وزير آل محمد عرض الخلافة علي الصادق عليه السلام قبل وصول الجند إليه، فأبي وأخبره أن إبراهيم الامام.....

فلمّا أقبلت الرايات كتب أيضاً بقوله وأخبره أن سبعين ألف مقاتل وصل

إلينا فننتظر أمّرك.

فقال: إنّ الجواب كما شافهتك، فكان الأمّر كما ذكر، فبقي إبراهيم الامام في

حبس مروان و خطب باسم السفاح.

2 - مدينة المعاجز 4: 28 ح 219 عن المناقب.

٣- بحار الأنوار 47: 133 عن المناقب.

(654)

« إنّ لولد فلان عند مسجدكم - يعني مسجد الكوفة - الوقعة في يوم عروبة(2)، يقتل فيها أربعة آلاف من باب الفيل إلي أصحاب الصابون،

1- سورة الأنعام : 44.

2- يعني يوم جمعة.

فإيّاكم وهذا الطريق فاجتنبوه، وأحسنهم حالاً من أخذ درب الأنصار »

المصادر:

١- الارشاد للشيخ المفيد: 360 : الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي

عبدالله عليه السلام، قال: إنّ لولد فلان....

2- كشف الغمة 2:461 عن الارشاد.

٣ - الصراط المستقيم 2: 250 عن الارشاد.

(655)

«لا يذهب ملک هؤلاء حتي يستعرضوا الناس بالكوفة في يوم الجمعة، لكأنّي أنظر إلي رؤوس تندر فيما بين باب الفيل و أصحاب الصابون »

المصادر:

1- الارشاد للشيخ المفيد: 360: حمّاد بن عيسي، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن

أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لا يذهب.....

2ـ كتاب الغيبة للشيخ الطوسي : 448 ح 448 بسنده عنه.

٣- كشف الغمة 2: 461 عن الارشاد.

4 - بحار الأنوار 52:211 ح 57 عن الارشاد و غيبة الطوسي.

(656)

« يا شهاب، يكثر القتل في أهل بيت من قريش حتي يدعي الرجل منهم إلي الخلافة فيأباها »

المصادر:

1 - إختيار معرفة الرجال: 415 ح785: محمد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن

محمد، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسي، عن علي بن الحكم، عن هشام،

عن شهاب بن عبد ربّه، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا شهاب.....

ثمّ قال: يا شهاب، ولا تقل إنّي عنيت بني عمّي هؤلاء!

فقال شهاب: أشهد إنّه عناهم.

2- بحار الأنوار 47: 154ح 215 عن اختيار معرفة الرجال.

(657)

« تلک الزوراء يقتل فيها ثمانون ألفا، منهم ثمانون رجلاً من ولد فلان

كلّهم يصلح للخلافة.

قلت: ومن يقتلهم، جعلت فداک ؟ قال: يقتلهم أولاد العجم».

المصادر:

١- روضة الكافي : 177 ح 198: سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن محمد بن

سنان، عن معاوية بن وهب، قال: تمثَل أبو عبدالله عليه السلام ببيت شعر لابن أبي عقب: وينحر بالزوراء منهم لدي الضحي ثمانون ألفاً مثل ماتنحر البدن

وروي غيره: البزل. ثمّ قال لي: تعرف الزوراء ؟ قال: قلت: جعلت فداک، يقولون: إنها بغداًد. قال: لا، ثمّ قال عليه السلام : دخلت الري؟

-

قلت: نعم.

قال: أتيت سوق الدواب ؟ قلت: نعم.

قال: رأيت الجبل الأسود عن يمين الطريق ؟ تلک الزوراء يقتل فيها

ثمانون.....

ص: 423

موت هشام بن عبد الملک

(658)

« اليوم انفقات عين هشام بن عبد الملک في قبره »

المصادر:

١- الاختصاص للشيخ المفيد: 315: أحمد بن محمد بن عيسي، ومحمد بن

إسماعيل بن عيسي، عن علي بن الحكم، عن عروة بن موسي الجعفي، قال: قال لنا أبو عبدالله عليه السلام يوماً ونحن نتحدّث عنده: اليوم.....

قلنا: ومتي مات ؟

فقال: اليوم الثالث، فحسبنا موته وسألنا عن ذلک فكان كذلک.

2 - إعلام الوري: 269 عن نوادر الحكمة لأحمد بن يحيي.

٣- المناقب لابن شهرآشوب 4: 226 مرسلاً، عنه.

4 - إثبات الهداة 3: 111ح 124عن إعلام الوري .

5 - مدينة المعاجز 3: 345-346ح 163عن الاختصاص.

1- بحار الأنوار 26:151 - 152 ح 38 عن الاختصاص.

ص: 424

خروج أبي مسلّم الخراساني

(659)

« إنّ صدق الوصف، وقرب الوقت فهذا الرجل صاحب الرايات السود الذي يأتي بها من خراسان »

المصادر:

١- إثبات الوصية: 158: وروي عنه عليه السلام من قدّمنا ذكره من رجاله، قالوا: كنّا

عنده إذ أقبل رجل فسلّم وقبّل رأسه، وجلس فمسّ أبو عبدالله عليه السلام ثيابه، ثمّ قال: ما رأيت اليوم أشدّ بياضاً ولا أحسن من هذه.

فقال الرجل: يا سيّدي، هذه ثياب بلادنا وقد جئتك منها بجرابين.

فقال: يا معتب، اقبضها منه، ثمّ خرج الرجل، فقال عليه السلام: إنّ صدق...

ثمّ قال: يا معتب، الحقّة، فاسأله عن اسمه، وهل هو عبد الرحمان ؟

قال لنا: إنّ كان اسمه فهو هو، فرجع معتب، فقال: اسمه عبد الرحمان، ثمّ عاد إلي أبي عبدالله عليه السلام سرّاً فعرفه انّه قد دعا إليه خلقاً كثيراً، فأجابوه، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: إنّ ما تومي إليه غير كائن لنا حتي يتلاعب بها الصبيان من ولد العبّاس، فمضي...

ص: 425

2- دلائل الامامة للطبري: 140 بسنده عن بشير النتال، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣- الخرائج والجرائح 2: 645ح 54 مرسلاً، عن بشير النبال، بتفاوتٍ يسيرٍ.

4 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 229 مرسلاً، عن زكّار بن أبي زكّار الواسطي

5- إعلام الوري : 272 - 273 عن نوادر الحكمة - ولم نعثر علي هذا الكتاب ..

6- إثبات الهداة 112:3 ح 131 عن إعلام الوري.

. وفي ص 120ح 150 عن الخرائج.

7- مدينة المعاجز 3: 267 ح 37 عن إعلام الوري . .وفي ص 333 ح 141 عن دلائل الامامة .

8- بحار الأنوار 109:47 ح 143 عن الخرائج. .

وفي ص 132 ضمن ح 181 عن المناقب. - وفي ص 274ح 15 عن إعلام الوري .

ص: 426

عبد الحميد بن أبي العلاء و خلاصه من الحبس

(660)

«قد والله خلّي سبيل خليلک »

المصادر:

1- المناقب لابن شهرآشوب 4: 234 : وفي الدلالات: حنّان، قال: حبس أبو جعفر

عبد الحميد في المضيق زماناً - وكان صديقاً لمحمد بن عبدالله - ثمّ انه وافي الموسم، فلمّا كان يوم عرفة لقيه الصادق عليه السلام في الموقف، فقال لمحمد بن عبدالله: يا محمد، ما فعل صديقک عبد الحميد ؟

قال: أخذه أبو جعفر، فحبس في المضيق زماناً.

قال: فرفع الصادق عليه السلام يده ساعة، ثمّ التفت إلي محمد بن عبدالله،

وقال: يا محمد بن عبدالله، قد والله خلّي...

قال محمد: فسألت عبد الحميد: أيّ ساعة خلّاک أبو جعفر ؟ قال: يوم عرفة بعد صلاة العصر.

2- كشف الغمة 2:190 -191 عن كتاب الدلائل للحميري.

٣- المحجة البيضاء 4:261 عن كشف الغمّة.

4 - بحار الأنوار 47: 143 ذح 197 عن كشف الغمّة.

ص: 427

الواقفية

(661)

« عوّذ بالله ولدک من فتنة شيعتنا.

فقلت: جعلت فداک، وما تلک الفتنة ؟

قال: إنکارهم الأئمّة، وغرضهم علي ابني موسي عليه السلام،

قال: ينکرون موته ويزعمون أنّ لا إمام بعده أولئک شرّ الخلق .

المصادر:

1- إختيار معرفة الرجال: 457-458 ح 866: محمد بن الحسن البراني، قال: حدّثني

أبو علي الفارسي، قال: حدّثني عبدوس الکوفي، عمّن حدّثه، عن الحکم بن

مسکين

قال: وحدّثني بذلک إسماعيل بن محمد بن موسي بن سلام، عن الحکم ابن عيص، قال: دخلت مع خالي سليمان بن خالد علي أبي عبدالله عليه السلام، فقال: يا سليمان، من هذا الغلام ؟

فقال: ابن أُختي. فقال: هل يعرف هذا الأمّر ؟

فقال: نعم.

فقال: الحمد لله الذي لم يخلقه شيطاناً، ثمّ قال: يا سليمان، عوّذ بالله ولدک

من فتنة ... . وفي ص 462ح 881 بسند آخر عن ابن أبي يعفور، بهذا اللفظ: يضلّ به قوم من شيعتنا بعد موته جزعاً عليه، فيقولون: لم يمت، وينكرون الأئمّة من بعده

ويدعون الشيعة إلي ضلالهم.

2 - إثبات الهداة 3: 136ح 213 سن الكشّي (الرواية الثانية).

٣- بحار الأنوار 48:265ح 24عن الكشّي (الرواية الأولي). - وفي ص268 ضمن ح 28 عن الكشّي (الرواية الثانية).

ص: 429

الإخبار عن الضمائر

(192)

« إنّ الأمّر ليس كما تظنّ، ليس عليَّ من وجعي هذا بأس »

المصادر: ١- بصائر الدرجات : 239 ح 14 : حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

إبراهيم بن الفضل ، عن عمر بن يزيد، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وهو وجع فولاني ظهره ووجهه إلي الحائط، فقلت في نفسي: ما أدري ما يصيبه في مرضه، وما سألته عن الإمام بعده، فأنا أفكّر في ذلک إذ حوّل وجهه إليّ،

فقال: إنّ الأمّر

. الخرائج والجرائح 2: 733ح 41 مرسلاً، عن محمد بن مسلّم.

٣- المناقب لابن شهرآشوب 4: 219 مرسلاً، عن عمر بن يزيد.

4 - الثاقب في المناقب : 414 ح 349 مرسلاً، عن عمر بن يزيد.

5 - كشف الغمة 2: 194عن الدلائل للحميري.

1- إثبات الهداة 3: 100ح 77 عن بصائر الدرجات.

7- مدينة المعاجز3: 286ح 64 عن بصائر الدرجات .

8- بحار الأنوار70:47ح 21 عن بصائر الدرجات.

ص: 430

(63)

« جئت لتسألني عن الغدير يكون في جانبه الجيفة أتوضّأ فيه أمّ لا ؟».

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 239 ضمن ح 13: حدّثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن

الحكم ، عن شـهاب بن عبد ربّه، قال: أتيت أبا عبدالله عليه السـلام أسأله فابتدأني، فقال: إنّ شئت فاسأل يا شهاب، وإنّ شئت أخبرناک بما جئت له.

قلت: أخبرني، جعلت فداک. قال: جئت لتسألني... قلت: نعم.

قال: فتوضّأ من الجانب الآخر.

2 - الخرائج والجرائح 2: 644ح 53 مرسلاً، عنه.

٣- المناقب لابن شهرآشوب 4: 219 مرسلاً، عنه.

4 - وسائل الشيعة1:119 ح 11 عن بصائر الدرجات . .. مدينة المعاجز 3: 285ح 12عن بصائر الدرجات .

- بحار الأنوار47:69ح 18، وج 80:16ح 4 عن بصائر الدرجات .

(664)

« أجل والله أنا ولده، وما نحن بذي قرابة، من أتي الله بالصلوات الخمس المفروضات لم يسأل عمّا سوي ذلک، فاكتفيت بذلک »

المصادر:

1 - إعلام الوري : 268: ما رواه محمد بن أحمد بن يحيي في كتاب نوادر الحكمة

بإسـناده عن عائذ بن نباتة الأحمسّـي، قال: دخلت علي أبي عبدالله عليه السـلام وأنا أريد أن أسأله عن صـلاة الليل ونسـيت، فقلت: السلام عليک، يا ابن رسول

ص: 431

الله.

فقال: أجل والله أنا...

2 - إثبات الهداة 3: 110- 111ح 120 عن إعلام الوري.

٣- بحار الأنوار 47: 150ح207، وج 87: 29 ح 10، وج96 : 243 ح 10 عن إعلام

الوري.

(665)

« رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، كان يصدق علينا، ولعن الله المغيرة بن شعبة، كان يكذب علينا »

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 238 ح 12: حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، قال:

حدّثني زياد بن أبي الحلال، قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد وأحاديثه وأعاجيبه، قال: فدخلت علي أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عنه

فابتدأني من غير أن أسأله: رحم الله...

2 - دلائل الإمامة للطبري: 133 مرسلاً، عنه.

٣- الاختصاص للشيخ المفيد: 204 بسنده عنه.

4 - إختيار معرفة الرجال: 191-192ح 336 بسنده عنه.

٥ - الخرائج والجرائح 2: 733ح 42 مرسلاً، عنه.

6 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 219 مرسلاً، عنه.

7- الثاقب في المناقب :403ح 333 مرسلاً، عنه.

8- إثبات الهداة 3: 100ح 75 عن بصائر الدرجات.

9- بحار الأنوار 46: 327ح6 عن بصائر الدرجات.

وفي ص 341ح 31 عن الاختصاص.

- وفي ج 69:47 ح 20 عن بصائر الدرجات .

ص: 432

(666)

« يا خالد، يا مفضّل، يا سليمان، يانجم ، لا(بَل عِبَاد مُكرَمُونَ لَا يَسبِقُونَهَ بِالقَولِ وَهُم بِأمّرِهِ يَعمَلُون) (1)

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 4: 219: المفضّل بن عمر، قال: كنت أنا وخالد الجواز

ونجم الحطيم وسليمان بن خالد علي باب الصادق عليه السلام فتكلّمنا فيما يتكلّم به أهل الغلوّ، فخرج علينا الصادق عليه السلام بلا حذاء ولا رداء وهو ينتفض ويقول: يا خالد، يا مفضّل..

2 - كشف الغمة2:196 عن كتاب الدلائل للحميري.

٣- إثبات الهداة 3: 87ح 33 عن الكافي - ولم نعثر فيه علي هذا الحديث .. - 4-مدينة المعاجز 4: 23 ح 209 عن المناقب

5 - بحار الأنوار 47:125 ضمن ح 174 عن المناقب

(667)

« يا شهاب، لا بأس أن يغرف الجنب من الحبّ »

المصادر:

1 - بصائر الدرجات : 236 ح 3: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي،

عن إبراهيم بن محمد، عن شهاب بن عبد ربّه، قال: دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن الجنب يغرف الماء من الحب، فلمّا صرت عنده نسيت المسألة، فنظر إلي أبو عبدالله عليه السلام، فقال: يا شهاب، لا بأس أن... . وفي ص 238 ح 13 بسند آخر عنه، بهذا اللفظ: أتيت أبا عبدالله أسأله

ص: 433

1- سورة الأنبياء:26-27.

.

فابتدأني، فقال: إنّ شئت فاسأل يا شهاب، وإنّ شئت أخبرناک بما جئت له.

قلت: أخبرني، جعلت فداک. قال: جئت لتسألني عن الجنب يغرف الماء من الحبّ بالكوز فتصيب يده

الماء.

قال: نعم، ليس به بأس.

2- دلائل الامامة للطبري: 133 مرسلاً، عنه كما في بصائر الدرجات (الرواية الثانية).

٣- الخرائج والجرائح 2: 613 -614ح 11 مرسلاً، عنه، بهذا اللفظ: غمّک البارحة أن

تغرف من الحبّ بالكوز، ليس بالذي صنعت بأس، يا شهاب. - الثاقب في المناقب : 402ح 331 مرسلاً، عنه، كما في بصائر الدرجات الرواية

الثانية).

5- المناقب لابن شهرآشوب 4: 219 مرسلاً، عنه، كما في بصائر الدرجات الرواية

الثانية).

1 - إثبات الهداة 3: 105-106ح98 عن بصائر الدرجات الرواية الأولي).

7- وسائل الشيعة 1: 528 ح 1 عن بصائر الدرجات (الرواية الأولي).

- وفي ص 529ح2 عن بصائر الدرجات (الرواية الثانية).

8- مدينة المعاجز 3:285ح 62 عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.

9- بحار الأنوار 68:47 ح 13، وج 15:80 ح 3 عن بصائر الدرجات الرواية الأولي).

- وفي ج 16:80 ح 4 عن بصائر الدرجات الرواية الثانية).

- وفي ج 66:81 ح 48 عن بصائر الدرجات (الرواية الأولي).

(668)

« أردت أن تسألني عن رسول الله صلّى الله عليه وآله لِمَ لم يطق حمله علي عليه السلام عند حطّ الأصنام من سطح الكعبة مع قوّته

وشـدّته، وما ظهر منه في قطع باب القموص بخيبر، والرمي به إلي ورائه أربعين ذراعاً، وكان لا يطيق حمله أربعين رجلاً، وقد كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يركب الناقة والفرس والحمار، وركب البراق ليلة المعراج،

ص: 434

وكل ذلک دون علي في القوّة والشدّة ؟ »

المصادر: ١- علل الشرائع 1: 173 - 174ح 1: حدّثنا أبو علي أحمد بن يحيي المكتّب، قال:

حدّثنا أحمد بن محمد الوراق، قال: حدّثنا بشر بن سعيد بن قليويه المعدل بالرافقة، قال: حدّثنا عبد الجبّار بن كثير التميمي اليماني، قال: سمعت محمد ابن حرب الهلالي أمّير المدينة يقول: سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله، في نفسي مسألة أريد أن أسألک عنها.

فقال: إنّ شئتُ أخبرتک بمسألتک قبل أن تسألني، وإنّ شئت فسل.

قال: قلت له: يا ابن رسول الله، وبأي شيء تعرف ما في نفسي قبل

سؤالي ؟

فقال: بالتوم والتفرّس، أمّا سمعت قول الله عزّ وجلّ:(إنّ في ذلَکَ لآيات لِلمتوَسَّمِينَ)(1) وقول رسول الله صلّى الله عليه و آله: اتّقوا فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله ؟

قال: فقلت: يا ابن رسول الله، فأخبرني بمسألتين قال: أردت ...

قال: فقلت له: عن هذا والله أردتُ أن أسألک، يا ابن رسول الله، فأخبرني.

2- معاني الأخبار: 350-352كما في علل الشرائع سنداً و متناً.

٣- إثبات الهداة 3: 92-93 ح 50 عن معاني الأخبار.

4- مدينة المعاجز 4: 46 ح 247 عن الصدوق.

5 - تفسير البرهان 2:351ح 9 و ص441ح 3، وج 4:195 ح 5 عن الصدوق.

- ينابيع المعاجز: 92 عن معاني الأخبار.

7- بحار الأنوار 38: 79ح 2 عن معاني الأخبار وعلل الشرائع.

1- سورة الحجر: 75.

(669)

« أخذت شيئاً من حقّنا لتعلم كيف مذهبنا »

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب 4: 227: سدير الصيرفي، قال: دخلت علي أبي عبدالله

عليه السلام وقد اجتمع عليّ ماله بيان فأحببت دفعه إليه، وكنت حبست منه ديناراً لكي أعلم أقاويل الناس، فوضعت المال بين يديه، فقال لي: يا سدير، خنتنا ولم ترد بخيانتک إيّانا قطيعتنا.(1)

قلت: جعلت فداک، وما ذلک ؟ قال: أخذت شيئاً من...

قلت: صدقت، جعلت فداک، إنّما أردت أن أعلم قول أصحابي، فقال لي: أمّا علمت أنّ كلّ ما يحتاج إليه نعلمه وعندنا ذلک ؟ أمّا سمعت قول الله: (وَكُلّ شَيءٍ أحصَيناهُ في إمَام مُبين) اعلم أنّ علم الأنبياء محفوظ في علمنا، مجتمع عندنا، وعلمنا من علم الأنبياء فأين يذهب بک ؟

قلت: صدقت، جعلت فداک.

2- إثبات الهداة 3: 144ح 263 عن المناقب

3- بحار الأنوار 47:130 ح 179 عن المناقب.

ص: 436

1- سورة يس: 12.

(670)

« خذ بيدها فليس بينک وبينها أكثر من ثلاثة أيّام »

المصادر: 1ـ دلائل الامامة للطبري: 129 – 130: روي الحسين بن أبي العلاء، قال: كنت عند

أبي عبدالله عليه السلام إذ جاء مولي له يشكو زوجته وسوء خلقها، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ائتني بها، فأتاه بها، فقال: ما لزوجک يشكوک ؟

فقالت: فعل الله به وفعل. فقال لها أبو عبدالله: أمّا إنّک إنّ بقيت علي هذا لم تعش إلّا ثلاثة أيام. قالت: والله ما أبالي إلاّ أراه.

فقال أبو عبدالله عليه السلام للزوج: خذ بيدها....، فلمّا كان اليوم الثالث

دخل علينا الرجل، فقال أبو عبدالله عليه السلام: مافعلت زوجتک ؟

قال: قد والله دفنتها الساعة. قال: ما كان حالها؟

قال أبو عبدالله عليه السلام: كانت متعدّية عليه فبتر الله عمرها.

٢- الخرائج والجرائح 2:610ح6 مرسلاً، عنه.

ص: 437

٣- المناقب لابن شهرآشوب 4: 224 مرسلاً، عنه.

٤- إثبات الهداة 3: 141 ح 243 عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

5. مدينة المعاجز 328:3 ح 131 عن دلائل الامامة.

1- بحار الأنوار 97:47 ح 112 عن المناقب والخرائج.

(671)

« جدّد عبادة ربّک واحدث توبة...ابشر فإنّک من شيعتنا، وأنت في الجنّة».

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 264 ح 8: حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

سيف بن عميرة، عن أبي أسامة، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يازيد، كم أتي عليک من سنة ؟

قلت: جعلت فداک، كذا سنة.

قال: يا أبا أسامة، جدّد، فبكيت، فقال لي: ما يبكيک يا زيد ؟ قلت: نعيت

إليَّ نفسي.

قال: يا زيد، ابشر.. وفي ص 265ح 15 عنه، بسندٍ آخر.

2.إختيار معرفة الرجال:337ح 619 بسنده عنه.

٣- دلائل الامامة للطبري: 133 - 134 بسندين مختلفين عنه.

4 - المناقب لابن شهرآشوب 4 : 223 مرسلاً، عنه.

5 - كشف الغمة 2: 190 عن دلائل الامامة للحميري.

1. مدينة المعاجز 295:3-296ح 81 عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.

7- بحار الأنوار47: 77ح 49وص 78ح 56 عن بصائر الدرجات .

.وفي ص 143ح 195 عن كشف الغمّة. . وفي ج 68: 114ح 30 عن اختيار معرفة الرجال.

ص: 438

(672)

«قوفة ما نامت...في الساعة».

المصادر:

١- بصائر الدرجات:334ح 7: حدّثنا أحمد بن الحسين، عن الحسن بن برا، عن

أحمد بن محمد بن أبي نصـر، قال: حدّثني رجل من أهل جسـر بابل، قال: كان في القرية رجل يؤذيني ويقول: يا رافضـي، ويشتمني، وكان يلقّب بقرد القرية.

قال: فحججت سنة من ذلک اليوم فدخلت علي أبي عبدالله عليه السلام،

فقال ابتداء: قوفة..

قلت: جعلت فداک، متي ؟

قال: في الساعـة، فكتبت اليوم والساعة، فلمّا قدمت الكوفة تلقاني أخي فسألته عمّن بقي وعمّن مات. فقال لي : قرفة ما نامت . وهي بالنبطيّة قرد القرية مات ..

فقلت له: متي؟

فقال لي: يوم كذا وكذا، في الوقت الذي أخبرني به أبو عبدالله عليه السلام.

2- دلائل الامامة للطبري: 137 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: قرد القرية مات...

٣- الخرائج والجرائح 2: 752ح 69 مرسلاً، عنه.

4 - الثاقب في المناقب :413 ح 347مرسلاً، عنه.

5 - إثبات الهداة 3:121ح 157 عن الخرائج.

٦. مدينة المعاجز3:314ح 101 عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.

7- بحار الأنوار47: 81ح 71 عن بصائر الدرجات.

(673)

« اجمع مالک في كلّ شهر ربيع »

المصادر: .

1-إختيار معرفة الرجال: 408ح 767: حمدويه وإبراهيم، قالا: حدّثنا أيّوب، عن ابن المغيرة، عن علي بن إسماعيل بن عمّار، عن إسحاق، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ لنا أمّوالا ونحن نعامل الناس، وأخاف إنّ حدث حدث

أن تغرق أمّوالنا ؟

قال: فقال له: اجمع...

قال علي بن إسماعيل: فمات إسحاق في شهر ربيع.

2 - إعلام الوري : 270 مرسلاً، عنه.

٣- الخرائج والجرائح 2: 639 ح 45 مرسلاً، عنه.

4 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 243 مرسلاًً، عنه.

5 - كشف الغمة2:197 عن دلائل الامامة للحميري - ولم نعثر علي هذا الكتاب ..

6- إثبات الهداة 3: 112 ح 126 عن إعلام الوري .

7- مدينة المعاجز : 33 ح 231 عن المناقب.

8- بحار الأنوار 47:108 ح 138 عن الخرائج. . وفي ص 140ح 190 عن إعلام الوري والمناقب.

(674)

«عدّ عشرين ديناراً، وقال: هذه معونة لک حياتک حتي تموت »

المصادر:

١- الاختصاص للشيخ المفيد: 83- 84: حدّثنا محمد بن الحسن [بياض في الأصل]

العام ؟

قال: قلت: استقرضت حِجّتي، ووالله إني لأعلم أن الله سيقضيها عنّي، وما

كان أعظم حجتي بعد المغفرة إلآ شوقا إليک وإلي حديثک.

قال: أمّا حِجّتک فقد قضاها الله من عندي، ثمّ رفع مصلّىً تحته، فأخرج

دنانير، وعد عشرين ديناراً، وقال: هذه حجّتک، وعدّ....

قلت: جعلت فداک، أخبرني أنّ أجلي قد دنا؟

ص: 440

قال: ياسَورة، أمّا ترضي أن تكون معنا ومع إخوانک فلان وفلان ؟! قلت: نعم.

قال صَندل: فما لبث إلاّ تسعة أشهر حتي مات.

2 – نوادر المعجزات : 143ح 12 بسنده عن سورة بن كليب.

٣– دلائل الامامة للطبري: 118 بسنده عن سورة، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام:

يا سورة، كيف حججتَ العام ؟ قال ..، وفيه وفي النوادر: «تكفيک» بدل

حياتک»، و «بقية الشهر» بدل «تسعة أشهر». .

4 – المناقب لابن شهرآشوب 4 : 223 مرسلاً، عن سورة.

5 – مدينة المعاجز3:320 ح 114 عن الطبري.

6– بحار الأنوار47:126 ذح 175عن المناقب

ص: 441

حوادث متفرقة

(170)

« يا هذا، اتّق الله ولا تغترّنُ أهل بيت محمد صلّى الله عليه و آله، وقل الصاحبک: اتّق الله ولا تغترُنُ أهل بيت محمد صلّى الله عليه وآله، فإنّهم قريبوا العهد بدولة بني مروان، وكلّهم محتاج». .

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 245 -246ح 7: حدّثنا عمر بن علي، عن عمّه عمر، عن

صفوان بن يحيي، عن جعفر بن محمد الأشعث، قال: أتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمّر ومعرفتنا به، وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة شيء ممّا في عند الناس ؟

قال: قلت: ما ذاک ؟

قال: إنّ أبا جعفر - يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد الأشعث: يامحمد،

ابغي لي رجلاً له عقل يؤدّي عنّي .

فقال له : إنّي قد أصبته لک، هذا فلان بن مهاجر خالي... فقال له أبو جعفر: يا ابن مهاجر، خذ هذا المال... وانت المدينة والق عبدالله

ابن الحسن وعـدّة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمـد، فقل لهم: إنّي رجل غريب من أهل خراسان، وبها شـيعة من شـيعتكم وجهوا إليكم بهذا المال ، فادفع إلي كل واحد منهم علي هذا الشـرط كذا وكذا، فإذا قبضوا المال فقل: إنّي رسول وأحبّ أن يكون مع خطوطكم بقبضكم ما قبضتم منّي.

قال: فأخذ المال وأتي المدينة، ثمّ رجع إلي أبي جعفر وكان محمد بن

الأشعث عنده، فقال أبو جعفر: ما وراءک ؟

قال: أتيت القوم وفعلت ما أمّرتني به، وهـذه خطوطهم بقبضـهم خلاجعفر ابن محمد فإني أتيته وهو يصـلّى في مسـجد الرسول، فجلسـت خلفه وقلت: ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه، فعجّل وانصرف، ثمّ التفت إليّ فقال: يا هذا....

قال: فقلت: وماذا أصلحک الله ؟

فقال: ادن منّي، فأخبرني بجميع ما جري بيني وبينک حتي كأنّه كان ثالثنا.

2 – أصول الكافي 1: 475ح 6بسنده عنه.

٣– دلائل الامامة : 123 – 124 بسنده عنه.

4– الخرائج والجرائح 2:720–721ح 25 مرسلاً، عنه.

5 – الثاقب في المناقب :406–407 ح 338 مرسلاً، عنه.

6– المناقب لابن شهرآشوب 4: 220 مرسلاً، عنه.

7– إثبات الهداة 3:80 ح 11 عن الكافي.

8– مدينة المعاجز 3:251 ح 30 عن دلائل الامامة.

9– بحار الأنوار 47:74 ح 39عن بصائر الدرجات .

(676)

« مرحباً بک يا سعد... صدقت يا سعد المولي »

المصادر:

١– الخصال للشيخ الصدوق 2: 489ح 68: حدّثنا محمد بن موسي بن المتوكّل، قال:

حدّثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن

أبيه؛ وغيره، عن محمد بن سليمان الصنعاني، عن إبراهيم بن الفضل، عن أبان ابن تغلب، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلّم عليه، فرد عليه السلام وقال له : مرحباً..

فقال له الرجل: بهذا الاسم سمّتني أمّي، وما أقلّ من يعرفني به. فقال له أبو عبدالله عليه السلام: صدقت..... فقال الرجل: جعلت فداك، بهذا كنت القّب.

2 – المناقب لابن شهرآشوب4:255 مرسلاً، عنه.

٣– الاحتجاج 2:352مرسلاً، عنه.

4 – إثبات الهداة 3:110 ح 118 عن الاحتجاج

ه – بحار الأنوار 26:112ح 12 عن الاحتجاج

– وفي ج 47:218 ضمن ح 4 عن المناقب.

.وفي ج 58:219 ح 1 عن الاحتجاج

وفي ص 269ح 56 عن الخصال.

(677)

و انصرف فليس عليک بأس من أُولي ولا من أُولي »

المصادر:

ا– أمّالي الشيخ المفيد: 32 – 33ح 6: قال: أخبرني أبو غالب أحمد بن محمد الرازي،

قال: حدّثنا أبو القاسم حميد بن زياد، قال: حدّثنا الحسن بن محمد، عن محمد ابن الحسن العطّار، عن أبيه الحسن بن زياد، قال: لمّا قدم زيد بن علي الكوفة دخل قلبي من ذلک بعض ما يدخل.

قال: فخرجت إلي مكّة ومررت بالمدينة فدخلت علي أبي عبدالله عليه السلام وهو مريض، فوجدته علي سرير مستلقياً عليه وما بين جلده وعظمه شيء، فقلت: إنّي أحبّ أن أعرض عليک ديني، فانقلب علي جنبه، ثمّ نظر إلي، فقال: يا حسن، ما كنت أحسبک إلّا وقد استغنيت عن هذا – إلي أن قال –: فقال: كفّ قد عرفت الذي تريد، ما تريد إلّا أن أتولاک علي هذا.

قال: قلت: فإذا تولّيتني علي هذا فقد بلغت الذي أردت. قال: قد تولّيتک عليه. فقلت: جعلت فداک، إنّي قد هممت بالمقام. قال: ولم؟

قال: قلت: إنّ ظفر زيد و أصحابه فليس أحد أسوأ حالاً عندهم منّا، و إنّ ظفر

بنو أمّية فنحن عندهم بتلک المنزلة.

قال: فقال لي : انصرف

2- حلية الأبرار 170:2 عن أمّالي المفيد.

3 - مدينة المعاجز3: 349ح 169 عن أمّالي المفيد.

4 - بحار الأنوار 348:47 ح 46 عن أمّالي المفيد.

(678)

« ارجع إليها فإنّک تجدها قد فاقت، وهي قاعدة والخادمة تلقمها الطبرزد».

المصادر:

1- الخرائج والجرائح 1 : 294 - 295ح 2: ومنها: أنّ صفوان بن يحيي قال: قال لي

العبدي: قالت أهلي لي : قد طال عهدنا بالصادق عليه السلام فلو حججنا وجددنا به العهد، فقلت لها: والله ما عندي شيء أحجّ به، فقالت: عندنا كسوة وحلي، فبع ذلک وتجهّز به، فلمّا صرنا بقرب المدينة مرضت مرضاً شديداً حتي أشرفت علي الموت، فلمّا دخلنا المدينة خرجت من عندها وأنا آيس منها، فأتيت الصادق عليه السلام وعليه ثوبان ممطران، فسلّمت عليه، فأجابني وسألني عنها، فعرّفته خبرها، وقلت: إنّي خرجت وقد أيست منها ، فأطرق مليّاً، ثمّ قال: يا عبدي، أنت حزين بسببها؟

قلت: نعم. قال: لا بأس عليک، فقد دعوت الله لها بالعافية، فارجع إليها... قال: فرجعت إليها مبادراً فوجدتها قد أفاقت وهي قاعدة والخادمة تلقمها

الطبرزد.

2 - الصراط المستقيم 2: 185ح 2 عن الخرائج.

3 - إثبات الهداة 113:3 ح 133 عن الخرائج.

- مدينة المعاجز306:3 ح 92 عن الخرائج.

5 . بحار الأنوار 47: 115ح 152 عن الخرائج.

(679)

« يا موسي، اذهب إلي الطريق الأعظم فقف علي الطريق، فانظر فإنّه سيأتيک رجل من ناحية القادسية، فإذا دنا منک فقل له: هاهنا رجل من ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله يدعوک، فسيجيء معک »

المصادر:

1 - كامل الزيارات: 162ح 7: حدّثني أبو العبّاس الكوفي، عن محمد بن الحسين،

عن محمـد بن إسـماعيل، عن الخيبري، عن موسـي بن القاسم الحضـرمي، قال: قدم أبو عبدالله عليه السـلام في أوّل ولاية أبي جعفر، فنزل النجف، فقال: يا

موسي...

2 - ثواب الأعمال: 118 - 119 ح 40 بسنده عنه.

٣- إثبات الهداة 3:124 ح 165 عن كامل الزيارات.

4 - بحار الأنوار 37:101ح 52 عن ثواب الأعمال.

ص: 446

مصير الأمّة

(680)

« يأتي علي الناس زمان عضوض يعضّ كلّ امرء علي ما في يـديه، وينسـي الفضل.... ينبري في ذلک الزمان قوم يعاملون المضـطرّين هم شرار الخلق »

سس سسس

المصادر:

1. فروع الكافي5:310ح 28: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

يأتي، وقد قال الله عزّ وجلّ: (وَلا تَنسَوُا الفَضلَ بَينكُم)(1) ينبري في...

2 - الاستبصار 3: 71ح 237 بسنده عن أبي تراب.

٣- تهذيب الأحكام7:18 - 19ح 80 بسنده عن أبي أيّوب.

- تفسير البرهان 1: 229ح عن الكافي.

- وفيهاح 6 عن الشيخ الطوسي. - تفسير نور الثقلين 1: 235 ح 930 عن الكافي.

1- سورة البقرة: 237.

دراهم سُتُّوقة

(1)

(681)

« هاک خمستک، وهات خمستنا »

المصادر:

١- بصائر الدرجات :247 ح 9: حدّثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن إسماعيل،

عن سعدان بن مسلّم، عن شعيب العقرقوفي، قال: بعث معي رجل بألف درهم، فقال: إنّي أحبّ أن أعرف فضل أبي عبدالله عليه السلام علي أهل بيته، ثمّ قال: خذ خمسة دراهم سوقية فاجعلها في الدراهم، وخذ من الدراهم خمسة فصرها في لبة قميصک، فإنّک ستعرف فضله.

قال: فأتيت بها أبا عبدالله عليه السلام فنشرها وأخذ الخمسة، فقال: هاک...

2 - دلائل الإمامة للطبري: 124 بسنده، عنه.

٣ - الخرائج والجرائح 2: 630 - 631ح 31 مرسلاً، عنه.

4 - المناقب لابن شهرآشوب 228:4مرسلاً، عنه.

5 - الثاقب في المناقب : 412-413ح 346 مرسلاً، عنه..

1- السُتُوق من الدراهم: الزَّيف البَهرَج الذي لا قيمة له . «المعجم الوسيط: 416:1»

6- كشف الغمّة 2: 193 عن كتاب الدلائل للحميري.

7- الصراط المستقيم 2:188ح 22 عن الخرائج.

8- إثبات الهداة 3: 103ح 91 عن بصائر الدرجات.

- مدينة المعاجز 3:278 ح 51 عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة والمناقب

10- بحار الأنوار 47:73 ح 36 عن بصائر الدرجات.

ص: 449

أبو مهزم ووالدته

(682)

«يا أبا مهزم، ما لک وللوالـدة أغلظتَ في كلامها البارحـة ؟!! أمّا علمتَ أنّ بطنها منزلا قـد سـكنتَه، وأنّ حجرها مهـدة قد غمزته(1) وثديها وعاءُ قد شربته ؟!»

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 243ح 3: حدّثنا محمد بن عبد الجبّار، عن الحسن بن

الحسـين، عن أحمـد بن الحسن الميثمي، عن إبراهيم بن مهزم، قال: خرجت من عنـد أبي عبـدالله عليه السـلام ليلة ممسـياً، فأتيت منزلي بالمدينة ، وكانت أمّي معي، فوقع بيني وبينها كلام فأغلظت لها.

فلمّا كان من الغد صلّيت الغداة، وأتيت أبا عبدالله عليه السلام، فلمّا دخلت

عليه فقال لي مبتدئاً: يا أبا مهزم.....

قال: قلت: بلي. قال: فلا تغلظ لها.

1- في بعض المصادر: عمّرته.

2 – دلائل الامامة للطبري :116 بسنده عنه.

3 – الخرائج والجرائح 2: 729ح34 مرسلاً، عنه.

4 – المناقب لابن شهرآشوب 4: 221 مرسلاً، عنه.

5– الثاقب في المناقب:410ح341 مرسلاً، عنه.

1 – إثبات الهداة 3: 102ح 88 عن بصائر الدرجات.

7– مدينة المعاجز 3: 276 ح 48 عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة .

8– بحار الأنوار 47: 72ح 32، وج76:74ح 69 عن بصائر الدرجات .

ص: 451

سماعة وما وقع بينه وبين الجمال

(683)

« يا سماعة، ما هذا الذي بينک وبين جمّالک في الطريق ؟!!».

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 4: 224: قال سماعة بن مهران: دخلت علي الصادق عليه السلام، فقال لي مبتدئاً: يا سماعة... إياک أن تكون فاحشاً أو صيّاحاً.

قال: والله لقد كان ذلک لأنّه ظلمني فنهاني عن مثل ذلک.

2- كشف الغمة 2: 189 عن الدلائل للحميري.

٣- المحجة البيضاء 4: 260 عن كشف الغمّة .

4 - إثبات الهداة 3: 127 ح 176 عن كشف الغمّة. .. مدينة المعاجز 4: 26ح 213 عن المناقب.

- بحار الأنوار 128:47 عن المناقب.

ص: 452

داود الرقّي وما جري بينه وبين ابن عمّه

(684)

« يـا داود، أعمـالكم عرضت عليَّ يوم الخميس، فرأيت لک فيها شـيئاً فرّحني، وذلک صـلتک لابن عمّک، أمّا انّه سـيمحق أجله ولا ينقص رزقک »

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 429 ح 3: حدّثنا أحمد بن محمد، عن عبدالله بن أيوب ، عن

داود الرقّي، قال: دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام، فقال لي: يا داود....

قال داود: كان لي ابن عمّ ناصب كثير العيال محتاج، فلمّا خرجت إلي مكّة

أمّرت له بصلة، فلمّا دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام أخبرني بهذا.

2- أمّالي الشيخ الطوسي 27:2 بسنده عنه.

3- الخرائج والجرائح 612:2 ح 8 مرسلاً، عنه.

4 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 227 عن الشيخ المفيد باسناده عنه - ولم نعثر عليه

فيما لدينا من كتب المفيد .. .

5- وسائل الشيعة 390:11 ح 15 عن أمّالي الطوسي.

6- إثبات الهداة3:97 ح 66 عن أمّالي الطوسي.

7- تفسير البرهان 159:2 ح 26 عن أمّالي الطوسي.

8- مدينة المعاجز 3: 339 ح 149 عن أمّالي الطوسي.

9- بحار الأنوار 339:23ح12 عن أمّالي الطوسي.

وفي ص 347ح 48 عن بصائر الدرجات.

- وفي ج 92:47 ح 100 عن بصائر الدرجات .

- وفي ص 98 ح114 عن الخرائج. وفي ج74: 93ح 20 عن أمّالي الطوسي.

ص: 454

الدنانير المسروقة

(685)

« ردّ هذه المائة إلي موضعها الذي أخذتها منه .

المصادر:

1 – الخرائج والجرائح 2: 632ح 33: ومنها: أنّ شعيب العقرقوفي قال: دخلت أنا

وعلي بن أبي حمزة وأبو بصير علي أبي عبدالله عليه السلام ومعي ثلاثمائة دينار، فصببتها قدّامه، فأخذ أبو عبدالله قبضة منها لنفسه، وردّ الباقي علي وقال: ردّ...

فقال أبو بصير: يا شعيب، ما حال هذه الدنانير التي ردّها عليک ؟ قلت: أخذتها من عروة أخي سرّاً منه وهو لا يعلم.

فقال أبو بصير: أعطاک أبو عبدالله عليه السلام علامة الامامة، فعد الدنانير،

فإذا هي مائة دينار لا تزيد ولا تنقص.

2– كشف الغمة 2: 189 عن الدلائل للحميري.

٣– الصراط المستقيم 2: 188ح 20 عن الخرائج.

4 – المحجة البيضاء 260:4 عن كشف الغمّة.

5 – إثبات الهداة127:3 ح 175 عن كشف الغمّة .

٦– بحار الأنوار 105:47ح 131 عن الخرائج.

ص: 455

مقتل جعد بن عبدالله

(686)

« ولكن دغه فستُكفي بغيرک ».

المصادر:

1 – فروع الكافي 7: 375 –376ح16: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب،

عن رجل من أصحابنا، عن أبي الصبّاح الكناني، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ لنا جاراًمن همدان يقال له: الجعد بن عبدالله، وهو يجلس إلينا فنذكر عليّاً أمّير المؤمنين عليه السلام وفضله فيقع فيه، أفتأذن لي فيه ؟

فقال لي : يا أبا الصبّاح ، أفكنت فاعلاً ؟

فقلت: إي والله لئن أذنت لي فيه لأرصدنّه فإذا صار فيها اقتحمت عليه

بسيفي فخبطته حتي أقتله.

قال: فقال: يا أبا الصبّاح، هذا الفتک، وقد نهي رسول الله صلّى الله عليه وآله

عن الفتک، يا أبا الصبّاح، إنّ الاسلام قيد الفتک، ولكن .....

قال أبو الصباح: فلمّا رجعت من المدينة إلي الكوفة لم ألبث بها إلّا ثمانية عشر يوماً، فخرجت إلي المسجد فصلّيت الفجر، ثمّ عقّبت فإذا رجل يحرّكني برجله، فقال: يا أبا الصباح، البشري، فقلت: بشّرک الله بخير فما ذاک ؟

فقال: إنّ الجعد بن عبدالله مات البارحة في داره التي في الجبّانة، فأيقظوه للصلاة، فإذا هو مثل الزقُ المنفوخ ميّتاً، فذهبوا يحملونه فإذا لحمه يسقط عن عظمه فجمعوه في نطع فإذا تحته أسود فدفنوه.

2 – تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي 214:10 ح845 بسنده عنه.

٣– المناقب لابن شهرآشوب 4: 239 مرسلاً، عنه.

4 – إثبات الهداة 3: 85ح 29 عن الكافي.

5 – مدينة المعاجز 3:342ح 157 عن تهذيب الأحكام.

– بحار الأنوار47: 137 ذح 187 عن المناقب

ص: 457

(687)

« هـذا إنّک دخلت مـدينتنا هـذه تسأل عن الامام، فاسـتقبلک فتي من ولـد الحسن، فأرشدک إلي محمد بن عبدالله، فسألته وخرجت، فإنّ شئت أخبرتُکَ بمـا سألته عنه، وما رده عليک وذکر، ثمّ اسـتقبلک فتي من ولـد الحسـين، وقال لک: إنّ أحببت أن تلقي جعفر بن محمـد، فافعل »

المصادر:

1- الخرائج والجرائح 2: 770ح 91: ومنها: ما روي عن عبد الرحمان بن کثير أنّ

رجلاً منّا دخل يسأل عن الأمّام بالمدينـة، فاسـتقبله رجل من ولـد الحسن، فـدله علي محمـد بن عبدالله، فصار إليه و سأله هنيهة، فلم يجد عنده طائلاً، فاستقبله فتي من ولد الحسين، فقال له: يا هذا، إنّي أراک تسأل عن الامام؟

قال: نعم. قال: فأصبته ؟ قال: لا. قال: فإنّ أحببت أن تلقي جعفر بن محمد عليه السلام فافعل، فاستدلّه،

ص: 458

فأرشده إليه، فلمّا دخل عليه، قال له: هذا إنک .....

قال: صدقت، قد كان كل ما ذكرت ووصفت

2 – المناقب لابن شهرآشوب 4: 221 مرسلاً، عنه.

٣– مدينة المعاجز 4: 23 ح 211 عن المناقب.

4 – بحار الأنوار 20 : 184ح5 عن المناقب.

.وفي ج 120:47 –121ح167 عن الخرائج.

.وفي ص125 ضمن ح 174 عن المناقب

ص: 459

عبدالله النجاشي وما جري عليه

688)

« تـذكر يوم كـذا، يوم مررتَ علي بـاب قوم، فسـال عليـک ميزاب من الـدار، فسألتهم، فقالوا: إنّه قـذر، فطرحتَ نفسک في النهر مع ثيابک وعليک مصبغة، فاجتمع عليک الصبيان يضحکونک ويضحکون منک ؟».

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 245ح 6: حدّثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد،

عن عمّار السجسـتاني، قال: كان عبدالله النجاشـي منقطعة إلي عبدالله بن الحسن يقول بالزيديّة، فقضي انّي خرجت وهو إلي مكّة، فذهب هذا إلي عبدالله بن الحسن، وجئت أنا إلي أبي عبدالله عليه السلام، قال: فلقيني بعد، فقال: استأذن لي علي صاحبک.

فقلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّه سألني الأذن له عليک. قال: فقال: ائذن له.

قال: فدخل عليه، فسأله، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما دعاک إلي ما

صنعت ؟ تذكر.....

ص: 460

عبدالله النجاشي وما جري عليه

فقال عمّار: فالتفت الرجل إلي، فقال: ما دعاك أن تخبر بخبري أبا عبدالله . قال: قلت: لا والله ما أخبرته هوذا قدّامي يسمع كلامي.

قال: فلمّا خرجنا قال لي: يا عمّار، هذا صاحبي دون غيره.

2 - إختيار معرفة الرجال: 343بسنده عنه، بتفاوتٍ يسيرٍ

٣- الخرائج والجرائح 2: 722ح 26 مرسلاً، عنه.

4 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 220 مر سلاً، عنه.

5- الثاقب في المناقب : 411 مح 412 مرسلاً، عنه.

6- إثبات الهداة 3: 103ح 90عن بصائر الدرجات.

7- مدينة المعاجز 3: 277 ح 50 عن بصائر الدرجات .

8- بحار الأنوار 73:47ح 34 عن بصائر الدرجات. وفي ص 153ح214، وج 79: 223 - 224 ح 11 عن اختيار معرفة الرجال.

ص: 461

يولد لأبي بصير ولدان

(689)

« يا أبا محمد، ترجع إلي الكوفة وقد ولد لک عيسي، وبعد عيسي محمد، وبعدهما ابنتان »

المصادر:

1ـ دلائل الإمامة للطبري: 121: وعنه، أخبرنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي،

عن علي بن محمد، عن الحسن، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ قال: يا أبا محمد، هل تعرف إمامک ؟...

قلت: جعلت فداک، أعطني علامة الامامة...

قال: يا أبا محمد،...

٢- الخرائج والجرائح 2: 636ح 37 مرسلاً، عنه.

٣. كشف الغمّة2:190 عن الدلائل للحميري.

٤- المحجة البيضاء 4: 261عن كشف الغمّة.

5 - مدينة المعاجز 3: 324ح 122 عن الطبري.

6- إثبات الهداة 3: 127 ح 177 عن كشف الغمّة .

7- بحار الأنوار 47: 143 ح195 عن كشف الغمّة .

ص: 462

ما جري للشامي في سفره

(690)

« يا شامي: أخبرک کيف کان سفرک ؟ وکيف کان طريقک ؟ کان کذا وکذا، فأقبل الشامي يقول: صدقت أسلّمت الله الساعة »

المصادر:

1- أصول الکافي 1: 171 - 173 ح 4: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عمن ذکره، عن

يونس بن يعقوب، قال: کنت عنـد أبي عبـدالله عليه السـلام فورد عليه رجل من أهل الشام فقال: إنّي رجل صاحب کلام و فقه و فرائض وقد جئت لمناظرة أصحابک، فقال أبو عبدالله عليه السلام: کلامک من کلام رسول الله صلّى الله

عليه و آله أو من عندک ؟

فقال: من کلام رسول الله صلّى الله عليه و آله و من عندي ؟

فقال أبو عبدالله: فأنت إذاً شريک رسول الله .. ثمّ قال لي: اخرج إلي الباب

فانظر من تري من المتکلّمين فأدخله.

قال: فأدخلت حمران... وأدخلت الأحول... وأدخلت هشام بن سالم و..و..و... قال: فأخرج أبو عبـدالله رأسه من فازته فإذا هو ببعير يخبّ، فقال:

هشام وربّ الكعبة .. فقال للشامي: كلّم هذا الغلام ...

فقال لهشام: يا غلام سلني في إمامة هذا، فغضب هشام ... قال هشام: فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنّة في رفع الاختلاف عنّا ؟ قال الشامي: نعم. قال: فلم اختلفنا أنا وأنت وصرت إلينا من الشام في مخالفتنا إياک ؟

قال: فسكت الشامي ..... فقال الشامي: فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم

ويقيم أودهم ..

قال هشام: في وقت رسول الله صلّى الله عليه وآله أو الساعة ؟ قال الشامي: في وقت رسول الله صلّى الله عليه و آله و الساعة من ؟ فقال هشام: هذا القاعد... قال الشامي: فكيف لي أن أعلم ذلک ؟ قال هشام: سله عمّا بدا لک. قال الشامي: قطعت عذري فعليّ السؤال.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا شاميّ...

٢- الارشاد للمفيد: 278 - 279 بسنده عنه.

٣- الاحتجاج:364-366 مرسلاً عنه.

4- إعلام الوري : 273 - 275 عن الكافي.

5- المناقب لابن شهرآشوب 4: 243 - 244 عن الكافي. .كشف الغمّة 2: 173 - 175 مرسلاً عنه.

7- إثبات الهداة 3: 78ح 7 عن الكافي.

8- مدينة المعاجز 3: 235-257ح 32 عن الكافي والارشاد وإعلام الوري.

- بحار الأنوار 9:23 - 13ح 12 عن الاحتجاج

- وفي ج47:157ح 221 عن الكافي. . وفي ج 48: 203- 205ح 7 عن إعلام الوري والارشاد.

استخراج الزكاة من الصرة

(691)

«لا حاجة لنا في الزكاة »

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 4: 227: عن نوادر الحكمة لمحمد بن محمد بن أبي

حمزة، بإسناد له عن أبي بصير، قال: دخل شعيب العقرقوفي علي أبي عبدالله عليه السلام ومعه صرّة فيها دنانير، فوضعها بين يديه.

فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أزكاة أمّ صلة ؟ فسكت، ثمّ قال: لا حاجة..... قال: فقبض قبضة فدفعها إليه، فلمّا خرج قلت له : كم كانت الزكاة من هذه ؟

قال: بقدر ما أعطاني، والله لم تزد حبّة، ولم تنقص حبّة.

2 - إعلام الوري :269 عن نوادر الحكمة.

3- مدينة المعاجز 346:3 ح 164 عن إعلام الوري.

٤- بحار الأنوار 150:47 ح 205 عن المناقب وإعلام الوري .

ص: 465

أبو كهمش والجارية

(629)

« يا أبا كهمش، تُب إلي الله ممّا صنعت البارحة »

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 242 ح 1: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي،

عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن أبي كهمش، قال: كنت نازلاً ـ بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبني، فانصرفت ليلاً ممسياً، فاستفتحت الباب ففتحت لي، فمددت يدي فقبضت علي ثديها، فلمّا كان من الغد دخلت علي

أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا أبا كهمش...

2- دلائل الامامة للطبري: 116 بسنده عنه

٣- الخرائج والجرائح 2: 728ح 32 مرسلاً، عنه.

4- عيون المعجزات : 86-87 عن بصائر الدرجات. .. الثاقب في المناقب : 414 ح 350 مرسلاً، عنه.

6- وسائل الشيعة 142:14 ح 2 عن الخرائج.

7- إثبات الهداة 102:3 ح 86عن بصائر الدرجات.

8- مدينة المعاجز 3: 274-275ح 46 عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة .

- بحار الأنوار 71:47 ح 28 عن بصائر الدرجات.

ص: 466

قصة مهزم والجارية

(693)

« يا مهزم، أين كان أقصي أثرك اليوم؟

فقلت له: ما برحت المسجد. فقال: أمّا تعلم انّ أمّرنا هذا لا ينال إلّا بالورع »

المصادر:

1- بصائر الدرجات :243ح 2: حدّثنا محمد بن عبد الجبّار، عن أبي القاسم، عن

محمد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم، قال: كنّا نزولاً بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني، وإنّي أتيت الباب فاستفتحت ففتحت لي الجارية، فغمزت ثديها، فلمّا كان من الغد دخلت علي أبي عبدالله عليه

السلام، فقال: يا مهزم...

2 - دلائل الامامة للطبري: 116 بسنده عنه

٣- إعلام الوري: 268 عن نوادر الحكمة، بإسناده عنه.

4- الخرائج والجرائح 2: 728ح 33 مرسلاً، عنه.

5- المناقب لابن شهرآشوب 226:4مرسلاً، عنه.

ص: 467

- الثاقب في المناقب : 413 ح 348 مرسلاً، عن إبراهيم بن أبي البلاد، وفيه: «يا إبراهيم» بدل «يا مهزم».

7- وسائل الشيعة 142:14 ح 2 عن الخرائج.

8- إثبات الهداة 3: 102ح87 عن بصائر الدرجات.

9- مدينة المعاجز 3: 275ح 47 عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة ونوادر الحكمة.

10- بحار الأنوار47: 71ح29 عن بصائر الدرجات.

ص: 468

قصة المتورّع

(196)

« فأين كان ورعک ليلة كذا وكذا ؟».

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 244ح 5: حدّثنا محمد بن الحسين، عن حارث الطخان، قال:

أخبرني أحمد، وكان من أصحاب أبي الجارود، عن الحارث بن حصيرة الأزدي، قال: قدم رجل من أهل الكوفة إلي خراسان، فدعا الناس إلي ولاية جعفر بن محمد عليه السلام، قال: ففرقة أطاعته وأجابت، وفرقة جحدت وأنكرت، وفرقة ورعت ووقفت.

قال: فخرج من كلّ فرقة رجل، فدخلوا علي أبي عبدالله عليه السلام، قال: فكان المتكلم منهم الذي ورع ووقف، وقد كان في بعض القوم جارية، فخلا بها الرجل ووقع عليها، فلمّا دخلنا علي أبي عبدالله عليه السلام، وكان هو المتكلّم، فقال له: أصلحک الله قدم علينا رجل من أهل الكوفة فدعا الناس إلي طاعتک وولايتک، فأجاب قوم، وأنكر قوم، وورع قوم ووقفوا.

قال: فمن أيّ الثلاث أنت ؟ قال: أنا من الفرقة التي ورعت ووقفت.

ص: 469

قال: فأين....

قال: فارتاب الرجل.

2- دلائل الامامة للطبري: 130 مرسلاً، عنه.

٣- المناقب لابن شهرآشوب 4: 221 مرسلاً، عنه.

4- الثاقب في المناقب : 410 - 11ح 342 مرسلاً، عنه.

5 - إثبات الهداة 3: 103ح 89عن بصائر الدرجات.

بحار الأنوار 47: 72-73ح 33 عن بصائر الدرجات .

ص: 470

أبو بصير يريد الدلالة

(695)

« يا أبا محمد، ما كان لک فيما كنت فيه شغل تدخل علي إمامک وأنت جنب ». .

المصادر:

1ـ دلائل الامامة للطبري: 123: حدّثنا أبو المفضّل محمد بن عبدالله الشيباني، قال:

حـدّثنا محمد بن جعفر الزيّات، عن محمد بن الحسـين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن مالک بن عطيّة، عن أبي بصـير، قال: دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن يعطيني دلالة مثل ما أعطاني أبو جعفر، فلمّا

دخلت عليه قال: يا أبا محمد...

قال: قلت: جعلت فداک، ما فعلت إلّا علي عمد. قال: أو لم تؤمن؟

قال: بلي، ولكن ليطمئن قلبي.

2 – الخرائج والجرائح 2: 634ح 35 مرسلاً، عنه.

٣– المناقب لابن شهر اشوب 4: 226عن كتاب الدلالات.

ص: 471

4 – كشف الغمة 2: 188 عن الدلائل للحميري.

5 – وسائل الشيعة 1:490 ح 3عن كشف الغمّة . – مدينة المعاجز3: 290 عن دلائل الامامة والمناقب

7– بحار الأنوار 47:129 ذح 176 عن المناقب.

ص: 472

أحاديث الامام موسي بن جعفر الكاظم عليه السلام

اشارة

ص: 473

ظهور الواقفيّة

(999)

« أمّا انّهم يفتنون بعد موتي فيقولون: هو القائم، وما القائم إلّا بعدي بسنين».

المصادر:

1- اختيار معرفة الرجال: 459ح 870: محمد بن الحسن البراثي، قال: حدّثني

محمد بن إسماعيل، عن موسي بن القاسم البجلي، عن عليّ بن جعفر، قال: جاء رجل إلي أخي عليه السلام، فقال له: جعلت فداک، مَن صاحب هذا الأمّر؟ فقال: أمّا .....

2- إثبات الهداة 208:3 ح 113 عن الكشّي.

٣- بحار الأنوار266:48 ح 27 عن الكشّي.

ص: 475

في نعي نفسه عليه السلام

(697)

«يا أبا علي، أنا ميّت، وإنّما بقي من أجلي أُسبوع، اكتم موتي وائتني يوم الجمعة عند الزوال، وصلّ عليّ أنت وأوليائي فرادي، وانظر إذا سار هذا الطاغية إلي الرقّة، وعاد إلي العراق لا يراك ولا تراه لنفسک، فإنّ رأيت في نجمک ونجم ولدک ونجمه أنّه يأتي عليكم فاحذروه »(1)

مس

المصادر:

1ـ كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: 25ح 5: قال محمد بن عبّاد: فأخبرني موسي بن

يحيي بن خالد: أن أبا إبراهيم عليه السلام قال ليحيي: يا أبا علي، أنا

..... ثمّ قال: يا أبا علي، أبلغه عنّي: يقول لک موسي بن جعفر: رسولي يأتيک يوم الجمعة فيخبرک بما تري، وستعلم غداً إذا جانيتک بين يدي الله من الظالم والمعتدي علي صاحبه، والسلام .

ص: 476

1- نقلنا هذا الحديث لوروده في كتاب الغيبة مع انّ امارات الوضع ظاهر عليه، وضعيف الإرساله، فيحيي بن خالد كان من أعداء أهل البيت عليهم السلام، والشاهد عليه ما رواه الشيخ قدّس سرّه في الغيبة بعد هذا الحديث مباشرة، وهذا من الغرائب، وسيأتي الحديث برقم 701، مضافاً إلي أنّ القول بأنّه رأي في نجمه كذا وكذا ممّا لا وجه له إلّا أن يكون من باب الكناية والاشارة.

في نعي نفسه عليه السلام

٢- المناقب لابن شهرآشوب 4: 290 مرسلاً عنه.

٣- إثبات الهداة 3: 184ح 36 عن كتاب الغيبة.

4 - وسائل الشيعة2:811ح 3205 عن كتاب الغيبة.

5-. مدينة المعاجز4:152 ح 105 عن المناقب

٦- بحار الأنوار 48: 230 ح 37 عن المناقب والغيبة.

.وفي ج 81: 382ح 41 عن كتاب الغيبة.

(698)

انّي قد سقيت السم في سبع تمرات، وانّي أخضرّ غداً، وبعد غدٍ

أمّوت »

المصادر:

١- قرب الإسناد: 333 - 334ح 1236: محمد بن عيسي، عن الحسن بن محمد بن

يسار، قال، حدّثني شيخ من أهل قطيعة الربيع (1)من العامّة، ممن كان يقبل منه، قال: قال لي: قد رأيت بعض من يقولون بفضله من أهل هذا البيت، فما رأيت مثله قطّ في نسكه وفضله.

قال: قلت: وكيف رأيته؟

قال: جمعنا أيّام السندي بن شاهک من الوجوه ممّن ينسب إلي الخير، فأدخلنا علي موسي بن جعفر عليه السلام، فقال لنا السندي: يا هؤلاء، انظروا إلي هذا الرجل، هل حدث فيه حدث ؟ فإنّ الناس يزعمون أنّه قد فعل به، ويكثرون في ذلک، وهذا منزله وفرشه موشع عليه غير مضيق، ولم يرد به امير المؤمنين شرّاً، وإنّما ينتظر به أن يقدم فيناظره أمّير المؤمنين، وها هوذا صحيح موسّع عليه في جميع أمّره فاسألوه.

1- محلّة من محلّات بغداد، وهي منسوبة إلي الربيع بن يونس حاجب المنصور ومولاه. « معجم البلدان: 4/ 377»..

فقال: ونحن ليس لنا همّ إلّا النظر إلي الرجل وإلي فضله وسمته.

قال: فقال: أمّا ما ذكر من التوسعة وما أشبه ذلک فهو علي ما ذكر، غير أنّي أخبركم - أيّها النفر - أني قد سقيت ..... فنظرت إلي السندي بن شاهک يرتعد

ويضطرب مثل السعفة.

2 - أصول الكافي 1: 258ح 2 بسنده عنه.

٣- إثبات الوصية : 169 مرسلاً وبهذا اللفظ: اشهدوا أنّي صحيح الظاهر، لكنّي

مسموم، سأحمرّ في هذا اليوم حمرة شديدة منكرة، وأصفرّ غداً صفرة شديدة

منكرة، و أبيضّ بعد غدٍ، وأمّضي إلي رحمة الله ورضوانه

4 - أمّالي الشيخ الصدوق: 128 ح 20 بسنده عنه.

5- عيون أخبار الرضا 1:96-97 ح 2 بسنده عنه.

6 - كتاب الغيبة للشيخ الطوسي : 31 - 32ح 7 بسنده عنه.

7- عيون المعجزات: 106 عن كتاب الوصايا للصيمري - ولم نعثر علي هذا الكتاب ـ،

مرسلاً، وبهذا اللفظ: اشهدوا عليّ أنّي مقتول بالسمّ منذ ثلاثة أيّام، اشهدوا أنّي

صحيح الظاهر ولكنّي مسموم، وسأحمرّ في آخر هذا اليوم حمرة.

8-روضة الواعظين 1: 217 مرسلاً عنه.

9- المناقب لابن شهرآشوب 4: 327-328 مرسلاً عن الحسن بن محمد بن بشّار.

10 - إثبات الهداة 3: 171ح 2 عن الكافي.

. وفي ص 214ح148 عن إثبات الوصية.

11- مدينة المعاجز 4: 139ح 86 عن الكافي.

12- بحار الأنوار 48:212 ح 10 عن الأمّالي والعيون.

«يا مسيّب، واعلم أنّي راحل إلي الله عزّ وجلّ في ثالث هذا اليوم...

انّي علي ماعرّفتک من الرحيل إلي الله عزّ وجلّ، فإذا دعوت بشربة من ماء فشربتها ورأيتني قد انتفخت وارتفع بطني، واصفرّ لوني،

ص: 478

واحمرّ واخضرّ وتلوّن ألوانا فخبّر الطاغية بوفاتي..

يا مسيّب، إنّ هذا الرجس السندي بن شاهک سيزعم أنّه يتولّي

غسلي ودفني، هيهات هيهات أن يكون ذلک »

المصادر:

١- عيون أخبار الرضا 1:100-104ح 1: حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي، قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عمر بن واقد، قال: إنّ هارون الرشيد لمّاضاق صدره ممّا كان يظهر له من فضل موسي بن جعفر عليهما السلام وما كان يبلغه من قول الشيعة بإمامته، واختلافهم في السر إليه بالليل والنهار خشية علي نفسه وملكه، ففكر في قتله بالسم، فدعا برطب وأكل منه، ثمّ أخذ صينية فوضع عليها عشرين رطبة، وأخذ سلكاً فعركه في السمّ وأدخله في سم الخياط، فأخذ رطبة من ذلک الرطب فأقبل يردّد إليها ذلک السمّ بذلک الخيط، حتي قد علم انه قد حصل السم فيها، فاستكثر منه، ثمّ ردها في ذلک الرطب، وقال لخادم له: احمل هذه الصينية إلي موسي بن جعفر، وقل له: إنّ أمّير المؤمنين أكل من هذا الرطب وتنص لک ما به، وهو يقسم عليک بحقه لما أكلتها عن آخر رطبة . ثمّ انّ سيّدنا موسي عليه السلام دعابالمسيب، وذلک قبل وفاته بثلاثة أيّام وكان مولا به، فقال له: يا مسيب. قال: لبيک يا مولاي.

قال: إنّي ظاعن في هذه الليلة إلي المدينة، مدينة جدّي رسول الله صلّى الله عليه و آله لأعهد إلي علي ابني ماعهده إلي أبي، وأجعله وصيّي وخليفتي، وأمّره أمّري ..... يا مسيّب، واعلم أني راحل، ثمّ انّ سيّدي دعاني في ليلة اليوم الثالث، فقال لي: إنّي علي ما عرّفتک من الرحيل.

قال المسيّب بن زهير: فلم أزل أرقب وعده حتي دعا عليه السلام بالشربة وشربها، ثمّ دعاني فقال لي: يا مسيّب، إنّ هذا الرجس السندي، فإذا حملت إلي المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها، ولا ترفعوا قبري فوق أربع أصابع مفرجات، ولا تأخذوا من تربت شيئا لتبركوا به، فإنّ كلّ تربة لنا محرّمة

إلّا تربة جدّي الحسين بن علي عليهما السلام، فإنّ الله تعالي جعلها شفاء

الشيعتنا وأوليائنا.

2- دلائل الامامة للطبري:152 -154 بسنده عن أبي محمد الحسن بن علي الثاني.

٣- المناقب لابن شـهرآشوب 4: 328 عن كتاب الأنوار، مرسـلاً، أورد قطعة. 4 - عيـون المعجزات: 101 - 100 مرسلاً، عن أحمد بن محمد بن السمط، عن

أصحاب الحديث والرواة .

5 - إثبات الهداة 3: 181 - 183ح 32 عن عيون أخبار الرضا.

٦- مدينة المعاجز4:169ح 128 عن دلائل الامامة.

7- بحار الأنوار48: 222 - 225 ح 26 عن عيون أخبار الرضا.

8- تفسير نور الثقلين 2: 437 ح 110 عن عيون أخبار الرضا.

(700)

« يا علي، صاحبک يقتلني ..... لا يا علي لا تكون معه، ولا تشهد قتلي».

المصادر:

1ـ كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: 65 - 66 ح68: وروي أحمد بن محمد بن سعيد بن

عقدة، عن محمد بن أحمد بن نصـر التيمي، قال: سـمعت حرب بن الحسن الطحّان يحدّث يحيي بن الحسن العلوي أنّ يحيي بن المساور قال: حضـرت جماعة من الشـيعة وكان فيهم علي بن أبي حمزة، فسـمعته يقول: دخل علي بن يقطين علي أبي الحسن موسـي عليه السلام، فسأله عن أشياء فأجابه، ثمّ قال أبو الحسن عليه السلام: يا علي... فبكي علي بن يقطين وقال: يا سيدي، وأنا

معه ؟

قال: لا ، يا علي...

2 - إثبات الهداة 3: 185ح 39 عن كتاب الغيبة.

ص: 480

« يا أبا خالد، ليس علي منه بأس، إذا كانت سنة كذا وكذا و شهر كذا وكذا فانتظرني في أول الميل، فإنّي أوافيک إنّ شاء الله .....

يا أبا خالد، إنّ لهم إلي عودة لا أتخلّص منهم »

المصادر:

١- قرب الاسناد : 330 - 331 ح 1229: أحمد بن محمد، عن أبي قتادة، عن أبي

خالد الزبالي قال: قدم أبو الحسن موسي عليه السلام ومعه جماعة من أصحاب المهدي، بعثهم المهدي في إشخاصه إليه، وأمّرني بشراء حوائج له ونظر إليّ وأنا، مغموم.فقال: يا أبا خالد، مالي أراک مغموماً ؟

قلت: جعلت فداک، هوذا تصير إلي هذا الطاغية، ولا آمنه عليک، فقال: يا

أبا خالد، ليس..

قال: فما كانت لي همّة إلآ إحصاء الشهور والأيّام... سررت بتخليصه وقلت:

الحمد لله الذي خلّصک من الطاغية.

فقال: يا أبا خالد..

2 - أصول الكافي 1: 477 - 478ح 3 بسنده عنه.

3 - إثبات الوصية للمسعودي : 165-166مرسلاً عنه.

4- عيون المعجزات : 97 أورده مرسلاً

5 - الخرائج والجرائح 1 :315 ح 8 مرسلاً عنه.

6 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 287 مرسلاً عن أبي خالد الرمّاني وأبي يعقوب

الزبالي.

7- الثاقب في المناقب : 454 ح 382 مرسلاً عن أبي خالد الزبالي.

8- إعلام الوري : 295 عن محمد بن جمهور، بسنده عن أبي خالد الزبالي.

9- كشف الغمّة 238:2 عن كتاب الدلائل للحميري.

10 - المحجّة البيضاء 4: 275 عن كشف الغمّة.

ص: 481

11- إثبات الهداة 3: 175 ح 13 عن الكافي.

12 - مدينة المعاجز 4: 86-87ح 32 عن الكافي وإعلام الوري .

13 - بحار الأنوار 48: 71ح 96 عن الخرائج. .

وفي ص 72-73ح99 عن المناقب لابن شهرآشوب.

وفي ص 228 - 229ح 32 عن قرب الاسناد.

14 - الفصول المهمة لابن الصباغ:234 - 235 عن كتاب الدلائل للحميري.

ص: 482

علي بن إسماعيل يسعي في دمه

(702)

« والله ليسعينّ في دمي، وليؤتمنّ أولادي».

المصادر:

١- الارشاد للمفيد : 298 - 299: أحمد بن عبيد الله بن عمّار، عن علي بن محمد

النوفلي، عن أبيه؛ وأحمد بن محمد بن سعيد، وأبو محمد الحسن بن محمد ابن يحيي، عن مشايخهم، قالوا: كان السبب في أخذ موسي بن جعفر عليهما السلام أن الرشيد جعل ابنه في حجر جعفر بن محمد بن الأشعث، فحسده يحيي بن خالد بن برمک علي ذلک، وقال: إنّ أفضت إليه الخلافة زالت دولتي ودولة ولدي، فاحتال علي جعفر بن محمد - وكان يقول بالامامة - حتي أدخله وأنس إليه، وكان يكثر غشيانه في منزله، فيقف علي أمّره، ويرفعه إلي الرشيد، ويزيد عليه في ذلک بما يقدح في قلبه.

ثمّ قال يوماً لبعض ثقاته: أتعرفون لي رجلاً من آل أبي طالب ليس بواسع الحال، فيعرّفني ما أحتاج إليه ؟ فدلّ علي علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد، فحمل إليه يحيي بن خالد مالاً، وكان موسي عليه السلام يأنس بعلي ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد ويصله ويبّره، ثمّ أنفذَ إليه يحيي بن خالد

ص: 483

يرغَبه في قصد الرشيد، ويعده بالإحسان إليه، فعمل علي ذلک وأحسَّ به موسي عليه السلام فدعاه، فقال له: إلي أين يا ابن أخي ؟

قال: إلي بغداًد. قال: وما تصنع؟ قال: عليَّ دين وأنا مملق.

فقال له موسي عليه السلام: أنا أقضي دينک، وأفعل بک، وأصنع، فلم يلتفت إلي ذلک، وعمل علي الخروج، فاستدعاه أبو الحسن عليه السلام وقال له: أنت خارج؟

قال: نعم، لا بَدلي من ذلک.

فقال له: انظر يا ابن أخي واتق الله ولا تؤتم أولادي، وأمّر له بثلاثمائة دينار وأربعة آلاف درهم، فلمّا قام بين يديه، قال أبو الحسن موسي عليه السلام لمن حضره: والله....؟ ...

قالوا: فخرج علي بن إسماعيل حتي أتي يحيي بن خالد، فتعرّف منه خبر موسي بن جعفر عليهما السلام فرفعه إلي الرشيد وزاد فيه، ثمّ أوصله إلي الرشيد، فسأله عن عمّه، فسعي به إليه، وقال له: إنّ الأمّوال تحمل إليه من

المشرق والمغرب، وأنّه اشتري ضيعة سمّاها اليسيرٍ بثلاثين ألف دينار...

2 – الغيبة للطوسي:26 – 28 ح 6 بسنده عن عدة من الرواة.

3– روضة الواعظين 1:218 أورده مرسلاً

4 – المناقب لابن شهرآشوب4:308 أورده مرسلاً

5– كشف الغمة 2: 231 مرسلاً، عن عدّة من الرواة.

6. المستجاد (مجموعة نفيسة):481 مرسلاً، عن جماعة من الرواة.

7– إثبات الهداة 3: 185 ح 37 عن كتاب الغيبة.

8– مدينة المعاجز 4: 129 – 130 ح 83 عن الارشاد.

9– حلية الأبرار 2:257 عن الارشاد.

10– بحار الأنوار 48: 231 – 232 ح 38 عن كتاب الغيبة.

مقتل الامام الرضا عليه السلام ومدفنه

(703)

«إنّ ابني عليّاً مقتول بالسم ظلماً، ومدفون إلي جنب هارون بطوس »

المصادر:

١- عيون أخبار الرضا 2: 260ح 23 : حدّثنا أحمد بن هارون الفامي رضي الله عنه،

قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن بطة، قال: حدّثنا محمد بن علي بن محبوب، عن إبراهيم بن هاشم، عن سليمان بن حفص المروزي، قال: سمعت أبا الحسن موسي بن جعفر عليه السلام يقول: إنّ ابني... من زاره كمن زار رسول الله صلّى

الله عليه وآله. 2ـ وسائل الشيعة 10 : 438ح 20 عن العيون.

٣- إثبات الهداة 3:184ح35 عن العيون.

4- مدينة المعاجز 4: 171ح 131 عن العيون. .. بحار الأنوار 102 : 38ح 32 عن العيون.

(704)

« إنّ ابني هذا يموت في أرض غربة».

ص: 485

المصادر:

1- كامل الزيارات: 304 - 305ح 5: حدّثني أبي، عن سعد، عن إبراهيم بن ريان،

قال: حدّثني يحيي بن الحسن الحسيني، قال: حدّثني علي بن عبدالله بن قطرب، عن أبي الحسن موسي عليه السلام قال: مرّ به ابنه وهو شاب حدث، وبنوه مجتمعون عنده، فقال: إنّ ... فمن زاره مسلّماً لأمّره عارفاً بحقّه كان عند الله عزّ وجلّ كشهداء بدر.

20- إثبات الهداة 200:3ح93 عن كامل الزيارات.

٣- مدينة المعاجز 4: 172 ضمن ح 131 عن كامل الزيارات.

4- بحار الأنوار 41:102 ح 43عن كامل الزيارات.

البشارة بالامام الجواد عليه السلام

(705)

« يا يزيد، وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته . وستلقاه – فبشّره أنّه سيولد له غلام أمّين مأمّون مبارک، وسيعلمُک أنّک قد لقيتني، فأخبره عن ذلک انّ الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله صلّى الله عليه وآله أُمُ إبراهيم، فإنّ قدرت أن تبلّغها منّي السلام فافعل».

المصادر:

١- الكافي 1:313 -316ح 14: أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن أبي الحكم الأرمني، قال: حدّثني عبدالله بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب، عن يزيد بن سليط الزيدي

قال أبو الحكم: وأخبرني عبدالله بن محمد بن عمارة الجرمي، عن يزيد بن

سليط، قال: لقيت أبا إبراهيم عليه السلام – ونحن نريد العمرة – في بعض الطريق، فقلت: جعلت فداک، هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه ؟

قال: نعم، فهل تثبته أنت؟

قلت: نعم، إنّي أنا و أبي لقيناک هاهنا وأنت مع أبي عبدالله عليه السلام ومعه إخوتک، فقال له أبي: بأبي أنت وأمّي أنتم كلّكم أئمّة مطهّرون، والموت لا يعري منه أحد، فأحدث إلي شيئاً أُحدث به من يخلفني من بعدي فلا يضلّ.

قال: نعم، يا أبا عبدالله، هؤلاء ولدي وهذا سيّدهم – وأشار إليک . وقد عُلّم الحكم و... فقلت لأبي إبراهيم عليه السلام: فأخبرني أنت بمثل ما أخبرني به أبوک.. قال لي أبو إبراهيم عليه السلام: إنّي أوخذ في هذه السنة، والأمّر هو إلي

ابني علي... ثمّ قال لي: يا يزيد، وإذا مررت...

2 – الامامة والتبصرة : 77–81ح 68 بسنده عنه.

3 – إعلام الوري : 305–308 عن الكافي.

4 – إثبات الهداة 3: 172ح 5 عن الكافي.

5– مدينة المعاجز 4: 87–89ح34 عن الكافي.

.حلية الأبرار 2: 375–378 عن الكافي.

7– بحار الأنوار 25:50 – 27ح17 عن إعلام الوري .

ص: 488

مولد ابنه إبراهيم

(706)

« يا حسين، أمّا إنّها ستلد غلاماً لا يكون في ولدي أسخي منه، ولا أرقّ وجهاً، ولا أقضي للحاجة منه(1)

قلت: فما اسمه ؟ قال: إبراهيم».

المصادر:

1ـ دلائل الامامة للطبري :170 : وروي الحسن ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن

محمد بن علي، عن علي، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: كنت عنده ذات يومٍ وقد اشتريت له جارية نوبيّة... ثمّ قال: يا حسين، أمّا إنّها....

2 – الخرائج والجرائح 1:210 – 311ح4 مرسلاً، بتفاوتٍ يسيرٍ.

٣– الصراط المستقيم 2:190 ح 4 عن الخرائج.

٤– إثبات الهداة 3:210 ح 130 عن كتاب مناقب فاطمة وولدها

٥ – مدينة المعاجز 4:93 ح 37 عن دلائل الامامة.

٦– بحار الأنوار48:69 ح 92 عن الخرائج.

1– مراده: سوي علي الرضا عليه السلام.

أمّ أحمد زوجته وما يجري عليها

(707)

إنّكِ ستؤخذين جبراً، وتخرجين إلي المجالس »

المصادر:

1- .. أصول الكافي 316:1 - 318ح 15 : أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن أبي الحكم، قال: حدّثني عبدالله بن إبراهيم الجعفري، وعبدالله بن محمد بن عمارة، عن يزيد بن سليط، قال: لمّا أوصي أبو إبراهيم عليه السلام أشهد إبراهيم بن محمد الجعفري، وإسحاق بن محمد الجعفري، وإسحاق بن جعفر ابن محمد، وجعفر بن صالح، ومعاوية الجعفري، ويحيي بن الحسين، وسعد ابن عمران الأنصاري، ومحمد بن الحارث الأنصاري، ويزيد بن سليط الأنصاري، ومحمد بن جعفر بن سعد الأسلّمي - وهو كاتب الوصيّة الأولي - أشهدهم...

وكان في الوصيّة التي فضّ العبّاس تحت الخاتم هؤلاء الشهود: إبراهيم بن محمد، وإسحاق بن جعفر، وجعفر بن صالح، وسعيد بن عمران، وأبرزوا وجه أمّ أحمد في مجلس القاضي، وادّعوا أنّها ليست إيّاها حتي كشفوا عنها وعرفوها، فقالت عند ذلک: قد والله قال سيّدي هذا: إنّكِ.....، فزجرها إسحاق

ص: 490

ابن جعفر، وقال: اسكتي فإنّ النساء إلي الضعف، ما أظنه قال من هذا شيئاً.....

2 - إثبات الهداة 3: 172ح عن الكافي.

٣- بحار الأنوار 226:49 ضمن ح 17 عن الكافي.

ص: 491

علي بن يقطين والثوب الذي أهداه إليه هارون

(708)

«يا عليّ، هذا وقت حاجتک إلي الدراعة »

المصادر:

1ـ دلائل الإمامة للطبري :158 – 159 : أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال:

حدّثني أبي، قال: حدّثنا أبو علي أحمد بن محمد العطّار، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمران بن الحجّاج، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحسن بن راشد، عن علي بن يقطين، قال: كنت واقفاً بين يدي الرشيد إذ جاء ته هدايا من ملک الروم كانت فيها درّاعة ديباج مذهَبة سوداء لم أر شيئاً أحسن منها، فنظر إلي وأنا أحد إليها النظر...قال: خذها، فأخذتها وانصرفت بها إلي منزلي وشددتها في منديل ووجّهتها إلي المدينة، فمكثت ستّة أشهر أو سبعة أشهر، ثمّ انصرفت يوماً من عند هارون وقد تغدّيت بين يديه، فقام إلي خادمي الذي يأخذ ثيابي بمنديل علي يديه وكتاب مختوم وطينة رطب، فقال: جاء بهذه الساعة رجل فقال: ارفع هذا إلي مولاک ساعة يدخل، ففضضت الكتاب فإذا فيه: يا علي... فكشفت طرف المنديل عنها ودخل عليّ خادم هارون فقال: أجب أمّير المؤمنين، فمضيت ودخلت عليه وعنده عمر بن بزيغ واقفاً بين

يـديه، فقال: يا علي، ما فعلت بالدرّاعـة التي وهبتها لک ؟..أرسل من يجيئني بها، فأرسـلت خادمي، فجاءني بها، فلمّا رآها قال: يا عمر، ما ينبغي لنا أن نقبل قول أحد علي عليّ بعد هذا، وأمّر لي بخمسين ألف درهم، فحملتها مع

الدراعة وبعثت بها وبالمال من يومي ذلک.

2 – الارشاد للشيخ المفيد: 293–294 مرسلاً، عن ابن سنان، وبهذا اللفظ: احتفظ بها

ولا تخرجها عن يدک، فسيكون لک بها شأن تحتاج إليها معه. 3– عيون المعجزات : 99. 100 عمائر الدرجات بإسناده عن علي بن يقطين –

ولـم نعثر عليه في بصائر الدربنات –.

4 – روضة الواعظين1:213 مرسلاً، عن ابن سنان، كما في الارشاد.

.. إعلام الوري : 293 مرسـلاً، عن ابن سـيّار، كما في الارشاد. – الخرائج والجرائح 1 : 334 ح 25 مرسـلاً، عن علي بن يقطين، كما في الارشاد.

وفي ج2:656 ح و مرسلاً، عن علي بن يقطين.

7– المناقب لابن شهرآشوب 4: 289 مرسـلاً، عن ابن سنان، كما في الارشاد. 8– الثاقب في المناقب :449–450 ح 379 مرسلاً، عن عبدالله بن سنان، كما في

الارشاد.

9– كشف الغمّة 2: 224 – 220 مرسلاً، عن ابن سنان، كما في الارشاد.

10 – المحجة البيضاء 4: 272 عن الارشاد.

11– إثبات الهداة 3:193 ح 73 عن إعلام الوري.

12 – مدينة المعاجز 4:67–68ح 12 عن دلائل الامامة واعلام الوري والارشاد

والمناقب والثاقب.

13 – بحار الأنوار 48:59ح 72 عن الخرائج (الرواية الثانية).

. وفي ص 137ح 12 عن إعلام الوري والارشاد.

14 – الفصول المهنمّة لابن الصبّاغ :236 عن كتاب الدلائل للحميري، كما في الارشاد.

علي بن يقطين وقصة وضوئه

(709)

« فقد زال ما كان يخاف عليک »

المصادر:

١- الارشاد للمفيد : 294 - 295: وروي محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الفضل،

قال: اختلفت الروايـة بين أصـحابنا في مسح الرجلين في الوضوء أهو من الأصابع إلي الكعبين أمّ من الكعبين إلي الأصابع ؟ فكتب علي بن يقطين إلي أبي الحسن موسـي عليه السلام: جعلت فداک إنّ أصحابنا قد اختلفوا في مسح الرجلين فإنّ رأيت أن تكتب إليَّ بخطّک ما يكون عملي عليه فعلت إنّ شاء الله تعالي.

فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: فهمت ما ذكرت من الاختلاف في الوضوء والذي أمّرک به في ذلک: أن تمضمض ثلاثا، وتستنشق ثلاثاً، وتغسل وجهک ثلاثاً، وتخلّل شـعر لحيتک، وتغسل يدک من أصابعک إلي المرفقين، وتمسح رأسک كلّه، وتمسح ظاهر أذنيک وباطنهما، وتغسل رجليک إلي الكعبين ثلاثاً، ولا تخالف ذلک إلي غيره.

فلمّا وصل الكتاب إلي علي بن يقطين تعجّب ممّا رسم له فيه ممّا أجمع

ص: 494

العصابـة علي خلاـفه، ثمّ قال: مولاي أعلم بما قال وأنا ممتثل أمّره، فكان يعمل في وضوئه علي هـذا الحـد ويخالف ما عليه جميع الشـيعة امتثالاً لأمّر أبي الحسن عليه السـلام، و سـعي بعلي بن يقطين إلي الرشيد، وقيل له إنه رافضي مخالف لک، فقال الرشيد لبعض خاصّته: قد كثر عنـدي القول في علي بن يقطين والقرف له بخلافنا وميله إلي الرفض، ولست أدري في خدمته لي تقصـيرة وقد امتحنته مراءاً، فما ظهرت منه علي ما يقرف به، وأحب أن أسـتبريء أمّره من حيث ؛ به شـعر بذلک فيتحرّز منّي، فقيل له: إنّ الرافضة يا أمّير المؤمنين تخالف الجماعة في الوضوء فتخفّفه، ولا تري غسل الرجلين فامتحنه من حيث لا يعلم بالوقوف علي وضوئه.

فقال: أجل إنّ هذا الوجه بظهر به أمّره، ثمّ تركه مدّة وناطه بشيء من الشغل في الدار حتي دخل وقت الصلاة و كان علي بن يقطين يخلو إلي الحجرة في الدار لوضوئه وصـلاته، فلمّا دخل وقت الصـلاة وقف الرشيد من وراء الحائط بحيث يري علي بن يقطين ولا يراه هو، فدعا بالماء للوضوء، فتمضـمض ثلاثاً، واسـتنشق ثلاثأ، وغسل وجهه ثلاثاً، وخلّل شـعر لحيته، وغسل يـديه إلي المرفقين ثلاثا، ومسـح رأسه وأذنيه، و غسـل رجليه ثلاثـا، والرشـيد ينظر إليه، فلمّـا رآه قـد فعل ذلک لم يملک نفسه حتي أشـرف عليه من حيث يراه، ثمّ ناداه: كـذب يا عليّ بن يقطين من زعم أنّک من الرافضة، وصلحت حاله عنده، وورد عليه كتاب أبي الحسن عليه السلام: ابتداءاً من الآن يا علي بن يقطين توضَأ كما أمّر الله: أغسل وجهک مرّة فريضـة وأخري إسـباغاً، واغسل يديک من المرفقين كذلک، وامسح مقدّم رأسک وظاهر قدميک من فضل نداوة وضوئک، ....

والسلام

2- إعلام الوري : 293 - 294 مرسلاً، عنه.

٣- الخرائج والجرائح 1 :335-336 ح 26 مرسلاً

4 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 288 - 289 مرسلاً، عنه.

5 - الثاقب في المناقب : 451-453ح 380 مرسلاً، عنه.

.كشف الغمة 2:225-227 مرسلاً، عنه.

7- الصراط المستقيم 2: 192ح 21 عن الخرائج.

المحجّة البيضاء 4: 273 – 274 عن الارشاد.

– وسائل الشيعة 1:312 –313ح3 عن الارشاد.

10– إثبات الهداة 3: 194 ح 7 عن إعلام الوري .

11 – مدينة المعاجز 4: 126–127ح 81 عن الارشاد وإعلام الوري والخرائج.

12 – بحار الأنوار 48: 38ـ 39 ح 14 عن إعلام الوري والارشاد والمناقب.

وفي ص 136ح 11، وج 80: 270ح 25 عن الخرائج.

ص:496

مقتل الحسين بن علي صاحب فخّ

(710)

« إنّک مقتول فأجدّ الضـراب، فإنّ القوم فسّاق يظهرون إيماناً، ويضمرون نفاقاً وشركاً، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، وعند الله عزّ وجلّ أحتسبکم من عصبة »

المصادر:

1- مقاتل الطالبين: 298: حدّثني علي بن إبراهيم، قال: حدّثني جعفر بن محمد

الفزاري، قـال: حـدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حـدّثنا عنيزة القصابي بهـذا، قال: وقال الحسـين لموسـي بن جعفر في الخروج، فقال له : إنّک مقتول...

2 - أصول الكافي 1: 366 ح 18 بسنده عن عبدالله بن المفضّل.

٣- إثبات الهداة 3: 174-175ح 12 عن الكافي.

4 - مدينة المعاجز 4: 104ح 60 عن الكافي.

5 - بحار الأنوار 48: 160ح6 عن الكافي.

. وفي ص 169 عن مقاتل الطالبيّين.

ص: 497

(711)

«لا تصلّ علي الزجاج وإنّ حدّثتک نفسک أنّه ممّا أنبتت الأرض ولكنّه من الملح والرمل، وهما ممسوخان »

المصادر:

١- فروع الكاني 3: 332ح 14: محمد بن يحيي، عن محمد بن الحسين أن بعض

أصحابنا كتب إلي أبي الحسن الماضي عليه السلام يسأله عن الصلاة علي الزجاج، قال: فلمّا نفد كتابي إليه تفكّرت وقلت: هو ممّا أنبتت الأرض وما كان

لي أن أسأله عنه، قال: فكتب إلي: لا تصل علي الزجاج ...

2- علل الشرائع 2:342ح 5و بسنده عن محمد بن أحمد، عن السياري.

٣- تهذيب الأحكام 2: 304 ح 1231 بسنده عن محمد بن الحسين.

4 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 304 مرسلاً، عن محمد بن الحسين.

5- وسائل الشيعة 3: 604ح1 عن الكافي.

- مدينة المعاجز 4: 126 ح 80 عن التهذيب.

7- بحار الأنوار 48: 37ح 12 عن الكافي.

- وفي ج 147:85 ذح 2 عن علل الشرائع. ويأتي هذا الحديث في معجزات الامام الهادي عليه السلام أيضاً.

(712)

« يا سليمان، إنّ عليّاً ابني ووصيّي، والحجة علي الناس بعدي، وهو أفضل ولدي »

المصادر:

١- عيون أخبار الرضا 1:26ح 11: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي

الله عنه، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقي، عن سليمان بن حفص المروزي، قال: دخلت علي أبي الحسن موسي ابن جعفر عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الحجّة علي الناس بعده، فلمّا نظر إليّ، فابتدأني وقال: يا سليمان، فاشهد له بذلک عند شيعتي وأهل

ولايتي المستخبرين عن خليفتي من بعدي.

2 - الصراط المستقيم 2: 165 مرسلاً، عنه.

٣- إثبات الهداة 3: 178 ح25 و ص236ح 32 عن العيون.

4- مدينة المعاجز 4: 121ح 73 عن العيون.

5- حلية الأبرار 383:2 عن العيون

- بحار الأنوار 1549 ح 9 عن العيون.

(713)

« إنّ لهؤلاء القوم حدّة(1) وغاية لا بدُ من الانتهاء إليها »

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 126 ح 7: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلّي بن

1- في البحار: مدّة.

محمـد، عن الحسن بن علي الوشّاء، عن محمـد بن علي، عن خالـد الجواز، قال: دخلت علي أبي الحسن عليه السـلام وهو في عرصة داره، وهو يومئذ بالرميلة، فلمّا نظرت إليه قلت: بأبي أنت وأمّي يا سيّدي مظلوم مضطهد، في نفسي، ثمّ دنوت منه، فقبّلت بين عينيه، وجلست بين يديه، فالتفت إلي، فقال: يا ابن خالد ، نحن أعلم بهذا الأمّر، فلا تتصوّر هذا في نفسك.

قال: قلت: جعلت فـداک، والله ما أردت بهذا شـيئاً. قال: فقال: نحن أعلم بهذا الأمّر من غيرنا لو أردنا أذن إلينا، وإنّ ..... قال: فقلت: لا أعود وأصير في نفسي شيئاً أبداً.

قال: فقال: لا تعد أبداً.

2- دلائل الامامة للطبري :159 بسنده عنه.

٣- الخرائج والجرائح 869:2ح 86 بسنده عنه.

4 - الثاقب في المناقب :437ح 372 مرسلاً، عنه.

5 - مدينة المعاجز 4: 69ح 13 عن دلائل الامامة.

. وفي ص 163ح 119 عن الثاقب.

٦- بحار الأنوار 139:26 ح 9 عن بصائر الدرجات .

- وفي ج 48: 49ح 40 عن بصائر الدرجات.

(714)

«لا إلي المرجئة، ولا إلي القدريّة، ولكن إلينا».

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 250-251ح 1 : حدّثنا الهيثمّ النهدي، عن إسـماعيل بن سـهل، عن بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: دخلت علي عبدالله بن جعفر وأبو الحسن في المجلس قدّامه مرأة و التها فردي بالرداء موزراً، فأقبلت علي عبدالله، فلم أسأله حتي جري ذكر الزكاة، فسألته.

قال: تسألني عن الزكاة: من كانت عنده أربعون درهماً ففيها درهم.

قال: فاستشعرته وتعجّبتُ منه، فقلت له: أصلحک الله ، قد عرفت مودّتي

الأبيک وانقطاعي إليه، وقد سمعت منه كتباً، أفتحب أن آتيک بها؟

قال: نعم، بنو أخ ائتنا، فقمت مستغيثاً برسول الله، فأتيت القبر، فقلت:

يارسول الله صلّى الله عليه و آله، إلي من؟ إلي القدرية، إلي الحروريّة، إلي المرجئة، إلي الزيديّة ؟

قال: فإنّي كذلک إذ أتاني غلام صغير دون الخمس فجذب ثوبي، فقال لي :

أجب؟

قلت: مَن ؟

قال: قال: سيّدي موسي بن جعفر، فدخلت إلي صحن الدار فإذا هو في

بيت و عليه كلّة، فقال: يا هشام..

قلت: لبّيک.

فقال لي : لا إلي ...، ثمّ دخلت عليه. وفي ص251 – 252 ح 4 بسند آخر عنه، وفي أوّله زيادة: يا هشام، لا إلي

الزنادقة، ولا إلي الخوارج، و...

2 – أصول الكافي 1: 351 – 352ح 7 بسنده عنه، وفي آخره زيادة: .. ولا إلي الزيديّة،

ولا إلي المعتزلة، ولا إلي الخوارج، إليَّ إليَّ

٣– الامامة والتبصرة : 72ح 61بسنده عنه، وفي آخره زيادة: ... ولا إلي الحروريّة.

4 – إثبات الوصية : 167 مرسلاً، عنه، قريباًممّا في الكافي.

5– الارشاد للشيخ المفيد : 291 بسنده عنه، قريباً ممّا في الكافي(1)

6– اختيار معرفة الرجال : 282 – 283ح 502 بسنده عنه، كما في الكافي.

7ـ دلائل الامامة للطبري:160 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: لا إلي القدريّة، ولا إلي

الحروريّة، ولا إلي المرجئة، ولا إلي اليزيديّة ، ولكن إلينا.

8– إعلام الوري : 291 عن الكافي.

9 – الخرائج والجرائح 1: 331 – 322ح 23 مرسلاً، عنه، وبهذا اللفظ: إليّ إليّ، لا إلي

المرجئة، ولا إلي المعتزلة، ولا إلي الزيديّة.

10 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 290 مرسلاً، كما في الخرائج.

11 - الثاقب في المناقب :437 -438ح 373 مرسلاً عنه، وبلفظ: إلي، لا إلي الخوارج،

1- لعلّه الزيديّة كما في بعض المصادر .

ولا إلي المعتزلة، ولا إلي المرجئة.

12- كشف الغمّة 2: 222 مرسلاً، عنه، كما في الكافي.

13 - الصراط المستقيم 2:192ح 18 عن الخرائج.

16 - المحجة البيضاء 4: 271 عن الارشاد.

15 إثبات الهداة 3: 173ح9 وعن الكافي.

. وفي ص 186-187ح 44 عن بصائر الدرجات (الرواية الثانية).

11- حلبة الأبرار 2: 232 عن الكافي.

17- مدينة المعاجز4:69 - 70ح 14 عن الكافي. . وفي ص 71عن دلائل الامامة وبصائر الدرجات .

- وفي ص 72 عن الثاقب.

18- بحار الأنوار 47: 250ح 20 عن بصائر الدرجات .

وفي ص 343 - 344ح 35 عن الارشاد.

. وفي ج 48:50ح 44 عن بصائر الدرجات .

ص: 502

إخباره عليه السلام بالآجال

(715)

« اعمل خيراً في سنتك هذه، فقد دنا أجلك »

المصادر:

1ـ دلائل الامامة للطبري : 163 –164: وروي الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد،

عن علي بن محمـد، عن الحسن ، عن الأخطل الكاهلي، عن عبدالله بن يحيي الكاهلي، قال: حججت فدخلت عليه، فقال لي: اعمل خيراً ... فبكيت، فقال: ما يبكيک ؟

قلت: جعلت فداک، نعيت إلي نفسي.

فقال لي: ابشر فإنّک من شيعتنا، وإنّک إليّ خير.

2– اختيار معرفة الرجال : 448 ح842 بسنده عنه.

3 – إثبات الهداة 3:210ح 126 عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

4– مدينة المعاجز 4: 80ح 25 عن الطبري والكشي. .. بحار الأنوار 48:37 ح 11 عن الكشّي.

ص: 503

(716)

كان قد علم أنّي مت وأنّي لا ألحق بالكوفة »

المصادر:

ا- الخرائج والجرائح 1 :324 ح 16: ومنها ما قال إسحاق بن عمّار: إنّ أبا بصير أقبل

مع أبي الحسن موسي من المدينة بريد العراق، فنزل أبو الحسن المنزل الذي يقال له زبالة بمرحلة، فدعا بعليّ بن أبي حمزة البطائني وكان تلميذاً لأبي بصير، فجعل يوصيه بوصيّة بحضرة أبي بصير، ويقول: يا علي، إذا صرنا إلي الكوفة فتقدّم في كذا، فغضب أبو بصير وخرج من عنده، فقال: لا والله ما أعجب ما أري هذا الرجل أنا أصحبه منذ حين، ثمّ يتخطّاني بحوائجه إلي بعض غلمانه، فلمّا كان من الغد حم أبو بصير بزبالة فدعا بعليّ بن أبي حمزة، فقال له: أستغفر الله ممّا حكّ في صدري من مولاي ومن سوء ظنّي به، كان

قد.. فإذا أنا مت فافعل كذا، وتقدّم في كذا، فمات أبو بصير بزبالة.

2- كشف الغمة 2: 249 عن الخرائج.

٣- إثبات الهداة 3: 205 ح 105عن كشف الغمّة.

4 - بحار الأنوار 65:48 ح 84 عن الخرائج.

(717)

« فذكروا أنّ المفضّل شديد الوجع فادع الله له.

قال: قد استراح »

المصادر:

١- بصائر الدرجات :264 ح 10: حدّثنا جعفر بن إسحاق، عن عثمان بن علي، عن

خالد بن نجيح، قال: قلت: إنّ أصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا انّ

المفضّل...

ص: 504

2 – اختيار معرفة الرجال : 329ح 597 بسنده عن عيسي بن سليمان، بهذا اللفظ:

رحم الله المفضل، قد استراح.

٣- الخرائج والجرائح 2: 715ح 13 مرسلاً، عنه.

4 – الثاقب في المناقب : 435 ح368 مرسلاً، عنه.

5 – إثبات الهداة 3: 189ح 53 عن بصائر الدرجات .

– وفي ص 206ح110 عن الكشّي

٦- مدينة المعاجز 4: 162ح 116 عن الثاقب.

7- بحار الأنوار48: 72ح 98 عن الخرائج.

(718)

« افرغ فيما بينک وبين من كان له معک عمل في سنة أربع وسبعين ومائة حتي يجيئک كتابي، وانظر ما عندک وما بعث به إليّ، ولا تقبل من أحد

شيئاً »

المصادر:

١- بصائر الدرجات 265ح 12: حدّثنا جعفر بن إسحاق، عن سعد، عن عثمان

ابن عيسي، عن خالد بن نجيح، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال لي: أفرغ فيما بينک..وخرج إلي المدينة، وبقي خالد بمكة خمسة عشر يوماً

ثمّ مات.

2 – الخرائج والجرائح 2: 715ح 14 مرسلاً، عنه.

٣- المناقب لابن شهرآشوب 4: 335 مرسلاً، عنه.

4 – الثاقب في المناقب : 434 ح367 مرسلاً، عنه.

5 – إثبات الهداة 3: 189ح 55 عن بصائر الدرجات .

- مدينة المعاجز 4: 162ح 115 عن الثاقب.

7- بحار الأنوار54:48 ح 55 عن بصائر الدرجات .

ص: 505

« يا إسحاق، تموت إلي سنتين، ويشتّت أهلک وولدک وعيالک وأهل بيتک، ويفلسون إفلاسة شديدة»..

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 265ح 13: حدّثنا الحسن بن علي بن فضّال، عن معاوية، عن

إسحاق، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل، فقال له أبو الحسن عليه السلام: يا فلان، إنّک تموت إلي شهر.

قال: فأضمرت في نفسي: كأنّه يعلم آجال شيعته.

قال: يا إسحاق، وما تنكرون من ذلک. ثمّ قال: يا إسحاق...

2 - أصول الكافي 1: 484 ح 7 بسنده عنه، وبهذا اللفظ: يا إسحاق، اصنع ما أنت

صانع فإنّ عمرک قد فني، وإنّک تموت إلي سنتين وإخوتک وأهل بيتک لا يلبثون بعدک إلّا يسيراً حتي تتفرّق كلمتهم، ويخون بعضهم بعضاً حتي يشمت

بهم عدوّهم، فكان هذا في نفسک.

3 - إثبات الوصيّة: 166 مرسلاً، كما في الكافي.

4 - دلائل الإمامة للطبري :160 بسنده عنه، كما في الكافي.

5- عيون المعجزات : 98 مرسلاً عنه، كما في الكافي.

- الخرائج والجرائح 1:310 ح 3 مرسلاً عنه، قريباً ممّا في الكافي.

7- المناقب لابن شهرآشوب 4: 287 مرسلاً، عنه.

8- الثاقب في المناقب : 434 ح 366 مرسلاً، عنه.

- وفي ص 461 ح 390 مرسلاً عنه، كما في الكافي.

- إعلام الوري :295 عن الكافي.

10- كشف الغمّة 2:242عن الدلائل للحميري بإسناده عنه، كما في الكافي.

11 - المحجة البيضاء 4: 277 عن الدلائل للحميري .

12 - إثبات الهداة 3: 176 ح 16عن الكافي.

- وفي ص 188ح 52 عن بصائر الدرجات .

ص: 506

. وفي ص 195ح 70 عن إعلام الوري .

13 - مدينة المعاجز 4: 72ح 15 عن الكافي.

. وفي ص 73ح 16 عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة. . وفي ص 74عن إعلام الوري والثاقب وعيون المعجزات والمناقب

. وفي ص 144ح 94 عن الثاقب والخرائج.

14 - بحار الأنوار 42 : 123 ح 5 عن بصائر الدرجات .

- وفي ص 139 ح 20 عن كشف الغمّة . - وفي ج 48: 54ح 56 عن بصائر الدرجات. . وفي ص 68ح90 عن الخرائج.

(720)

« من هاهنا من أصحابكم مريض ؟

فقلت: عثمان بن عيسي من أوجع الناس.

فقال: قل له يخرج، ثمّ قال: من ها هنا؟ فعددت عليه ثمانية، فأمّرنا

بإخراج أربعة وكفّ عن أربعة »

المصادر:

1- بصائر الدرجات : 265-266 ح16: حدّثنا أحمد بن الحسين، عن الحسن بن

برة، عن عثمان بن عيسي، قال: دخلت علي أبي الحسن عليه السلام سنة الموت بمكّة، وهي سنة أربع وسبعون ومائة، فقال لي: من هاهنا ..... فما أمّسينا من غير حتي دفنّا الأربعة الذين كفّ عن إخراجهم

فقال عثمان: فخرجت أنا فأصبحت معافي

2 - دلائل الامامة للطبري: 171 بسنده عنه.

٣- إثبات الهداة 187:3 ح 45 عن بصائر الدرجات.

4 - مدينة المعاجز4:95ح 39 عن بصائر الدرجات ودلائل الامامة.

5 - بحار الأنوار 55:48 ح 61 عن بصائر الدرجات.

ص: 507

(721)

« يا ابن نافع، آجرک الله في أبيک، فإنّه قد قبضه إليه في هذه الساعة، فارجع فخذ في جهازه »

المصادر:

١- المناقب لابن شهرآشوب 4: 287: بيان بن نافع التفليسي، قال: خلفت والدي مع

الحرم في الموسم ، وقصدت موسي بن جعفر عليه السلام، فلمّا أن قربت منه هممت بالسلام عليه، فأقبل علي بوجهه، وقال: برّ حجّک، يا ابن نافع ... فبقيت متحيّراً عند قوله، وقد كنت خلّفته وما به علّة، فقال: يا ابن نافع، أفلا تؤمن ؟ فرجعت فإذا أنا بالجواري يلطمن خدودهن، فقلت: ما وراءک ؟

قلن: أبوک فارق الدنيا.

قال ابن نافع: فجئت إليه أسأله عمّا أخفاه ورائي، فقال لي: أبداً ما أخفاه وراءک، ثمّ قال: يا ابن نافع: إنّ كان في أمّنيتک كذا وكذا أن تسأل عنه فأنا جنب الله، وكلمته الباقية، وحجّته البالغة.

2 - إثبات الهداة 3:213ح143 عن المناقب.

٣- مدينة المعاجز 4: 151ح 103 عن المناقب.

4- بحار الأنوار 48: 72ح99 عن المناقب.

(722)

« يا عبد الرحمان، خرّق الكتاب »

المصادر: .

١- بصائر الدرجات : 263ح 5: حدّثنا معاوية بن حكيم، عن جعفر بن محمد بن

يونس، عن عبد الرحمان بن الحجّاج، قال: استقرض أبو الحسن عليه السلام من شهاب بن عبد ربّه، قال: وكتب كتاباً، ووضع علي يدي عبد الرحمان بن

الحجّاج، قال: إنّ حدث بي حدثة

قال عبد الرحمان: فخرجت من مكّة فلقيني أبو الحسن، فأرسل إلي بمني،

فقال لي: يا عبد الرحمان ..

قال: ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب فإذا هو قد مات في وقت لم

يكن فيه بعث الكتاب.

2 - الخرائج والجرائح716:2 ح 15 مرسلاً، عنه.

٣- الثاقب في المناقب : 435ح436 مرسلاً، عنه.

٤- إثبات الهداة 188:3 ح 50 عن بصائر الدرجات .

5 - مدينة المعاجز 4: 162ح 117 عن الثاقب.

1- بحار الأنوار53:48ح 52 عن بصائر الدرجات .

(723)

« انتفع بهذه الدراهم فإنّها تكفيك حتي تموت »(1)

المصادر:

1 - دلائل الامامة للطبري:164 - 165: وروي الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد،

عن محمد بن علي، عن علي بن الحسن بن علي ، عن علي بن أبي حمزة، قال: أرسلني أبو الحسن عليه السلام إلي رجل من أهل الوازارين، قلت: ليس نعرف الوازارين.

قال: الوازارين الذي يشتري غدد اللحم. قلت : قد عرفته. قال: أتعرف فيه زقاقاًيباع فيه الجواري ؟ قلت: نعم.

قال: فإنّ علي باب الزقاق شيخ يقعد علي ظهر الطريق، بين يديه طبق فيه نبع يبيعه بفلس فلس، فأتيه واقرأه مني السلام، فأعطه هذه الثمانية عشر

1- في البحار : حدث.

درهماً، وقل له: يقول لک أبو الحسن: انتفع بهذه...

قال: فأتيت الموضع.. فقلت: فلان يقرئک السلام، وهذه الدراهم..... قال: من أنت ؟ قلت: أنا علي بن أبي حمزة.

قال: والله ما كذبني قال لي سيّدي: أنا باعث إليک مع علي بن أبي حمزة

برسالتي...

قال: فلبثت عشرين ليلة وسألت عنه فخبّرت انّه شاكي منذ أيّام، فأتيت

الموضع الذي وصف فإذا الرجل في حدّ الموت...

2 – المناقب لابن شهرآشوب 4: 293 مرسلاً، عنه.

٣– إثبات الهداة 3:210 ح 127 عن كتاب مناقب فاطمة وولدها، بإسناده عنه.

4– مدينة المعاجز 4: 81ح 27 عن دلائل الامامة.

5 – بحار الأنوار48: 76 ضمن ح 100 عن المناقب

(724)

« يا جندب، أعظم الله أجرک في أخيک..انّه قد مات بعد كتابته بيومين، وقد دفع إلي امرأته مالاً فقال: ليكن هذا عندک، فإذا قدم أخي فادفعه إليه، وقد أودعته الأرض في البيت الذي كان يكون فيه مبيته .

المصادر:

1 – إثبات الوصية للمسعودي:166: روي عن علي بن أبي حمزة، قال: كنت عند أبي

الحسن عليه السلام إذ أتاه رجل من أهل الريّ يقال له جندب، فسلّم عليه وجلس، فسأله أبو الحسن عليه السلام فأحفي مسألته، ثمّ قال له: ما فعل أخوک ؟

قال: بخير، جعلني الله فداک، وهو يقرؤک السلام. فقال: يا جندب ... فقال: يا سيدي، ورد علي كتابه قبل ثلاثة عشر يوماً بالسلامة.

ص: 510

فقال: يا جندب، إنّه قد مات ..... فإذا أنت لقيتها فتلطف لها وأطمعها في

نفسک فإنها ستدفعه إليک.

قال علي بن أبي حمزة: فلقيت جندباً بعد ذلک بسنين وقد عاد حاجّاً، فسألته عمّا كان قاله أبو الحسن عليه السلام، فقال: صدق والله سيّدي مازاد

ولا نقص.

2 - دلائل الامامة للطبري : 162 بسنده عنه.

3- عيون المعجزات : 98 مرسلاً، عنه.

4 - الخرائج والجرائح 1: 317ح 10 مرسلاً، عنه.

5 - الثاقب في المناقب : 462ح 392 مرسلاً، عنه.

6 - فرج المهموم : 230 - 231 عن الدلائل للحميري.

7- كشف الغمة 2: 241 عن الدلائل للحميري.

8- الصراط المستقيم 2:190 ح 7 عن الخرائج.

9 - المحجة البيضاء 4: 276 - 277 عن الدلائل للحميري.

10 - إثبات الهداة 3: 203 -204ح 99 عن كشف الغمّة.

11- مدينة المعاجز 4: 77ح 21 عن دلائل الامامة .

12- بحار الأنوار 48:61 ح76عن الخرائج.

(725)

« إنّي لأعجب من هذا الرجل يسألني أن أكلّفه حاجة يأتيني بها غداً إذا جاء وهو ميّت في هذه الليلة »

المصادر:

١- الفصول المهمّة لابن الصبّاغ المالكي :241: وروي إسحاق بن عمّارة، قال: لما

حبس هارون موسي الكاظم عليه السلام دخل عليه السجن ليلاً أبو يوسف ومحمد بن الحسن صاحبا أبي حنيفة، فسلّما عليه وجلسا عنده

وأرادا أن يختبراه بالسؤال لينظر ا مكانه من العلم، فجاءه بعض الموكّلين بالكاظم عليه السلام فقال له: إنّ نوبتي قد فرغت واريد الانصراف إلي غد إنّ شاء الله، فإن

كان لک حاجة تأمّرني أن آتيک بها معي إذا جئتک غداً، فقال: مالي حاجة انصرف، ثمّ قال لأبي يوسف ومحمد بن الحسن : إنّي لأعجب...

فأمّسكا عن سؤاله وقاما ولم يسألا ـ عن شيء، وقالا: أردنا أن نسأله عن الفروض والسنة أخذ يتكلّم معنا علم الغيب، والله لنرسل خلف الرجل من يبيت عند باب داره و نظر ما يكون من أمّره، فأرسلا شخصاً من جهتهما جلس علي باب ذلک الرجل، فلمّا كان أثناء الليل وإذا بالصراخ والواعية، فقيل لهم : ما الخبر ؟

فقالوا: مات صاحب البيت فجأة، فعاد إليهما الرسول وأخبرهما بذلک

فتعجّبا من ذلک غاية التعجّب.

2 - الخرائج والجرائح 1 : 322ح 14 مرسلاً، عنه.

٣. كشف الغمة2:248عن الخرائج.

4 - الصراط المستقيم 2: 191ح 12 عن الخرائج.

5 - إثبات الهداة 3: 198ح 84 عن الخرائج.

. وفي ص 213ح 141عن الصراط المستقيم.

- مدينة المعاجز4 : 146 - 147 ح 98 عن الخرائج.

7- بحار الأنوا48:64 - 65 ح83 عن الخرائج.

(726)

لا بأس إنّ لم يكن في عمرها قلّة »

المصادر:

١- بصائر الدرجات : 263 ح 4: حدّثنا محمد بن عيسي، عن الحسين بن علي

الوشّاء، عن هشام، قال: أردت شري جارية بثمن، وكتبت إلي أبي الحسن عليه السلام أستشيره في ذلک، فأمّسک فلم يجبني، فإنّي من الغد عند مولي الجارية إذ مر بي وهي جالسة عند جوار، فصرت بتجربة الجارية فنظر إليها، قال: ثمّ رجع إلي منزله، فكتب إليّ: لا بأس...

ص: 512

قال: فأمّسكت عن شرائها فلم أخرج من مكّة حتي ماتت.

2 - الخرائج والجرائح 716:2 ح 16 مرسلاً، عنه.

3 - الثاقب في المناقب :435 - 436 ح 371 مرسلاً، عنه.

4 - كشف الغمّة 243:2 عن الدلائل للحميري.

5- المحجة البيضاء 4: 277 عن الدلائل للحميري.

6- إثبات الهداة 3: 188 ح 49 عن بصائر الدرجات .

7- مدينة المعاجز 163:4 ح 118 عن الثاقب.

8- بحار الأنوار 48: 31ضمن ح 2 عن كشف الغمّة .

. وفي ص 53 ح 51 عن بصائر الدرجات .

(727)

يا علي، يلقاك غداً رجل من أهل المغرب يسألك عنّي، فقل له: هو والله الامام الذي قال لنا أبو عبدالله، وإذا سأل عن الحلال والحرام فأجبه عنّي.

قلت: ما علامته ؟

قال: رجل طوال جسيم اسمه يعقوب، وهو رائد قومه ...فلمّا رآه أبو الحسن قال: يا يعقوب، قدمت أمّس ووقع بينك وبين أخيك شر في موضع كذا وكذا حتي شتم بعضكم بعضاً، وليس هذا من ديني ولا دين آبائي ولا نأمّر بهذا أحداً فاتّق الله وحده، فإنكما ستعاقبان بموت، أمّا أخوك فيموت في سفره قبل أن يصل إلي أهله، ستندم أنت علي ما كان ذلک انكما تقاطعتما فبتر الله أعماركما.

قال الرجل: جعلت فداک، فأنا متي أجلي؟

قال: كان حضر أجلک فوصلت عمّتک بما وصلتها في منزلک كذا

وكذا فأنسي الله به أجلک عشرين سنة »

ص: 513

المصادر:

1ـ دلائل الإمامة للطبري :166 -167: وروي الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن محمد،

عن محمد بن علي، عن علي، عن الحسن، عن أبيه علي بن أبي حمزة، قال:

قال لي أبو الحسن مبتدءً من غير أن أسأله عن شيء: يا علي، يلقاك ...

2 - الاختصاص للشيخ المفيد :89-90 بسنده عن علي بن أبي حمزة.

٣- اختيار معرفة الرجال : 442 - 443 ح 831 بسنده عن شعيب العقرقوفي.

4 - الخرائج والجرائح 1: 307ح 1 مرسلاً، عن الامام الرضا عليه السلام.

5- المناقب لابن شهرآشوب 4:294مرسلاً، عن علي بن أبي حمزة.

كشف الغمة 2: 245-246 عن الخرائج.

7- الصراط المستقيم 2 : 189ح1 عن الخرائج.

8- المحجّة البيضاء 4: 278-279 عن الخرائج.

9- إثبات الهداة 3: 166ح 45ص 195-196ح77 عن الخرائج.

10- مدينة المعاجز 4:83 -84ح 29 عن دلائل الامامة .

11- بحار الأنوار 48: 35ح 7عن اختيار معرفة الرجال .

وفي ص 37ح 8 عن الخرائج.

ص: 514

الدينار الزائد في صرّة أصبغ بن موسي

(728)

« هاک دينارک، إنّما بعثت إلينا وزناً لا عدداً »

المصادر:

١- الخرائج والجرائح 1: 328ح 21: ومنها: ما قال الأصبغ بن موسي: حملت دنانير

إلي موسـي بن جعفر عليهما السلام بعضهالي وبعضها لاخواني، فلمّا دخلت المدينة أخرجت الذي لأصحابي فعددته فكان تسعة وتسعين دينارا، فأخرجت من عندي ديناراً وأتممتها مائة دينار، فدخلت عليه فصببتها بين

يديه، فأخذ ديناراً من بينها، ثمّ قال: هاک..

2- كشف الغمّة 2: 244 عن الدلائل للحميري.

٣- الثاقب في المناقب :447 ح 377 مرسلاً، عنه.

4 - المحجّة البيضاء 4: 278 عن كتاب الدلائل للحميري.

5 - إثبات الهداة 3:204ح103 عن كشف الغمّة .

6- مدينة المعاجز 4: 163 - 164ح 121 عن الثاقب.

7- بحار الأنوار 48: 32ضمن ح 2 عن كشف الغمّة .

. وفي ص 67ح 88 عن الخرائج.

ص: 515

الدنانير المسروقة

(729)

« يا مبارک، ادفع هذه الدنانير إلي شعيب، وقل له: يقول لک أبو الحسن: ردّها إلي موضعها الذي أخذتها منه فإنّ صاحبتها تحتاج إليها »

المصادر:

1ـ دلائل الإمامة للطبري :165-166 : وروي الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد،

عن محمد بن علي، عن علي، عن شعيب العقرقوفي، قال: بعثت مولاي إلي أبي الحسن عليه السلام ومعه مائتي دينار، وكتبت معه كتاباً، وكان من الدنانير خمسين من دنانير أختي فاطمة وأخذتها سرّاً لتمام المائتي دينار، وكنت سألتها فلم تعطني، وقالت: إني أريد أشتري بها قراح فلان بن فلان ، فذكر مولاي إنه قدم فسأل عن أبي الحسن عليه السلام فقيل له: إنه خرج فأسرع السير. فقال: والله إني لأسير من المدينة إلي مكّة في ليلة مظلمة، وإذا بالهاتف يهتف بي: يا مبارک، يا مبارک مولي شعيب العقرقوفي.

قلت: من إنت؟

قال: أنا معتب، يقول لک أبو الحسن: هات الكتاب الذي معک، ووافني بما

معک إلي مني

قال: فنزلت من محملي فدفعت إليه الكتاب وصـرت إلي مني، فدخلت عليه وطرحت الدنانير عنده، فجرّ بعضـها إليه ودفع بعضها بيده، ثمّ قال لي: يا

مبارک..

2 – المناقب لابن شهرآشوب 4: 293 – 294 مرسلاً عنه.

3 – إثبات الهداة 210:3 ح 128 عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

4– مدينة المعاجز 4: 82 ح 28 عن دلائل الامامة.

. وفي ص 83 عن المناقب

5– بحار الأنوار 76:48 –77 ضمن ح 100 عن المناقب.

ص: 517

المنصور لا يري موسماًبعد هذا العام

(720)

لا والله لا يري أبو جعفر بيت الله أبداً »

المصادر:

١- قرب الاسناد: 337ح 1240: موسي بن جعفر البغداًدي، عن الوشاء، عن علي بن

أبي حمزة، قال: سمعت أبا الحسن موسي عليه السلام يقول: لا والله ..... فقدمت الكوفة فأخبرت أصحابنا، فلم يلبث أن خرج، فلمّا بلغ الكوفة قال لي أصحابنا في ذلک، فقلت: لا والله لا يري بيت الله أبداً. فلمّا صار إلي البستان اجتمعوا أيضاً إلي، فقالوا: بقي بعد هذا شيء ؟!

قلت: لا والله لا يري بيت الله أبداً.

فلمّا نزل بئر ميمون أتيت أبا الحسن عليه السـلام فوجدته في المحراب قد سجد فأطال السجود، ثمّ رفع رأسه إليّ، فقال: اخرج فانظر ما يقول الناس. فخرجت فسمعت الواعية علي أبي جعفر، فرجعت فأخبرته ، فقال: الله أكبر،

ما كان ليري بيت الله أبداً.

2 – دلائل الامامة للطبري : 161 بسنده عن عمر بن زيد، و بهذا اللفظ: لا يشهد أبو

جعفر بالناس موسماً بعد السنة.

ص: 518

٣- كشف الغمة 2: 245 عن الدلائل للحميري.

4 - إثبات الهداة 3: 192ح68عن قرب الاسناد.

5 - مدينة المعاجز 4: 101ح 52 عن قرب الاسناد.

6-بحار الأنوار 48 :45ح 27 عن قرب الاسناد.

ص: 519

حبس صالح بن واقد الطبري

(731)

يا صالح، إنّه يدعوک الطاغية - يعني هارون - فيحبسک في محبسه،

ويسألک عنّي ... عليک ببلادک فارجع إليها فإنّه لن يصل إليک»..

المصادر:

١- الخرائج والجرائح 326:1 ح 19: ومنها ما روي عن محمـد بن عبدالله، عن صالح ابن واقد الطبري، قال: دخلت علي موسـي بن جعفر عليه السلام، فقال: يا صالح، .. فقل: إنّي لا أعرفه، فإذا صرت في محبسه فقل: من أردت أن تخرجه، فأخرجه بإذن الله تعالي.

قال صالح: فدعاني هارون من طبرستان، فقال: ما فعل موسي بن جعفر،

فقد بلغني أنّه كان عندک ؟

فقلت: وما يدريني من موسي بن جعفر ؟ أنت يا أمّير المؤمنين أعرف به

وبمكانه

فقال: اذهبوا به إلي الحبس، فوالله إنّي لفي بعض الليالي قاعد وأهل الحبس

نيام إذا أنا به يقول: يا صالح، قلت: لبّيک .

ص: 520

قال: قد صرت إلي هاهنا. فقلت: نعم، يا سيدي.

قال: قم، فاخرج واتّبعني، فقمت وخرجت، فلمّا أن صرنا إلي بعض

الطريق، قال: يا صالح، السلطان سلطاننا كرامة من الله أعطاناها.

قلت: يا سيّدي، فأين أحتجز من هذا الطاغية ؟ قال: عليک.... قال صالح: فرجعت إلي طبرستان فوالله ما سأل عنّي، ولا دري أحبسني

2 - الصراط المستقيم 191:2ح 15 عن الخرائج.

٣- بحار الأنوار 66:48ح87 عن الخرائج.

مصعوقين دفنوا أحياء

(732)

لا ينبغي للغريق والمصعوق، أن يتربص به ثلاثاً، لا يدفن إلّا أن يجيء منه ريح تدلّ علي موته.

قلت: جعلت فداک، كأنّک تخبرني أنّه قد دفن ناس كثير أحياءُ ؟

فقال: نعم، ياعليُ، قد دفن ناس كثير أحياء ما ماتوا إلّا في

قبورهم».

المصادر:

1- فروع الكـاني 210:3 ح 6: أحمـد بن مهران، عن محمـد بن علي، عن علي بن أبي حمزة، قـال: أصاب الناس بمكّـة سـنة من السـنين صواعق كثيرة، مات من ذلک خلق كثير، فدخلت علي أبي إبراهيم عليه السلام، فقال مبتدئاً من غير أن

أسأله: ينبغي..

2- دلائل الامامة للطبري : 163 بسنده عنه.

٣- تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي 1: 338 ح 991 بسنده عنه.

4 - المناقب لابن شهرآشوب 4: 292 مرسلاً عنه.

ص: 522

ه – وسائل الشيعة 2: 677ح5 عن الكافي.

– مدينة المعاجز 4: 80ح 24عن الكافي ودلائل الامامة.

7– بحار الأنوار 48: 75 ضمن ح 100 عن المناقب

ص: 523

قضيت حاجتک

(733)

«قد قضي الله تبارک وتعالي حاجتک، وسمّه محمداً .

المصادر:

١- قرب الاسناد: 331 - 332 ح 1231: أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشّاء،

قال: حججت أيّام خالي إسماعيل بن إلياس، فكتبنا إلي أبي الحسن الأوّل عليه السلام فكتب خالي: إنّ لي بنات وليس لي ذكر، وقد قلّ رجالنا، وقد خلّفت امرأتي وهي حامل، فادع الله أن يجعله غلاماً، وسمه.

فوقّع في الكتاب: قد ... فقدمنا الكوفة وقد ولد لي غلام قبل دخول الكوفة

بستّة أيّام، ودخلنا يوم سابعه. قال أبو محمد: فهو والله اليوم رجل له أولاد.

2- كشف الغمّة2:243 عن الدلائل للحميري.

٣- إثبات الهداة 3: 190ح 61 عن قرب الإسناد.

4 - مدينة المعاجز 4:99 ح 46 عن قرب الاسناد.

5- بحار الأنوار48: 32ضمن ح 2 عن كشف الغمّة.

. وفي ص 43 ح 21 عن قرب الإسناد.

ص: 524

(734)

« قضيت حاجته »

المصادر:

١- قرب الاسناد: 305ح 1997: محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسي، قال: قلت

لأبي الحسن الأوّل عليه السلام إنّ الحسن بن محمد له إخوة من أبيه، وليس يولد له ولد إلّا مات، فادع الله . فقال: قضيت ... ، فولد له غلامان .

2 - بحار الأنوار 43:48 ح 20 عن قرب الاسناد.

ص: 525

موعد الامام عليه السلام مع أبي خالد الزبالي

(735)

« يا أبا خالد، ائتنا بحطب نستوقد ... كلاّ خذ في هذا الفجّ تلقي أعرابيّاً معه حملين فاشترهما منه ولا تماكسه .....

يا أبا خالد، انظر خفاف الغلمان ونعالهم فأصلحها حتي نقدم

عليک يوم كذا وكذا، من شهر كذا وكذا».

المصادر:

1ـ دلائل الامامة للطبري :168: وروي الحسن بن أبي حمزة، قال: أخبرني أحمد بن

محمد، عن محمد بن علي، عن علي، عن الحسن أبي خالد الزبالي، قال: مر بي أبو الحسن يريد بغدادً زمن المهدي أيّام كان أخذ محمد بن عبـدالله فنزل في هاتين القبتّين في يوم شديد البرد في سـنة مجدبة لا يقدر علي عود يسـتوقد به تلک السـنة، وأنا يومئذٍ أري رأي الزيديّة أدين الله بذلک، فقال: يا أبا خالد،

فل

ائتنا ...

قلت: والله ما أعرف في المنزل عوداً واحداً. فقال: كلاّ خذ ... فركبت حماري وانطلقت نحو الفجّ الذي وصفه لي، فإذا

موعد الامام عليه السلام مع أبي خالد الزبالي

أعرابي معه حملين حطب فاشتريتهما منه، فأتيته فاستوقدوا منه يومهم، وأتيته بطرف ممّا عندنا يطعم منه.

قال: يا أبا خالد...

قال أبو خالـد: وكتبت تاريـخ ذلک اليوم وليس همّي غير هذه الأيام، فلمّا كان يوم الميعاد ركبت حماري وسـرت أمّيالاً ونزلت وقعدت عند الجبـل أُفكّر في نفسـي وأقول: والله إنّ وافـاني هـذا اليوم الـذي قـال لي انه الامـام الـذي فرض الله طاعته علي خلقه، لا يسع الناس جهله، فقعدت حتي أمّسيت وأردت الانصراف فإذا أنا براكب مقبل، فأشرت إليه، فأقبل إليَّ فسلّم، فرددت عليه السلام، فقلت : وراءک أحد؟

قال: نعم، قطار فيه نحو من عشرين يشبهون أهل المدينة.

قال: فما لبثت أن ارتفع القطار، فركبت حماري وتوجّهت نحو القطار، فإذا

هو يهتف بي: يا أبا خالد، هل وفيناک بما وعدناک ؟

قلت: قد والله كنت آيست من قدومک حتي أخبرني راكب فحمدت الله

علي ذلک.

2 – المناقب لابن شهرآشوب 4:294 – 295 مرسلاً عنه.

٣– مدينة المعاجز 4: 85ح 31 عن دلائل الامامة.

٤– بحار الأنوار 48: 77 ضمن ح 100 عن المناقب

مجيء ريح سوداء

(736)

« إنّه ستأتيكم ريح سوداء مظلمة فتطرح بعض الإبل».

المصادر:

1- الخرائج والجرائح 2:655ح 7: روي إسماعيل بن موسي، قال: كنّا مع أبي

الحسن عليه السلام في عمرة فنزلنا بعض قصور الأمّراء، فأمّر بالرحلة، فشدت المحامل، وركب بعض العيال، وكان أبو الحسن عليه السلام في بيت، فخرج فقام علي بابه، فقال: حطّوا حطّوا

فقال إسماعيل: وهل تري شيئاً ؟ قال: إنّه ...

قال: فحطوا، وجاءت ريح سوداء، فأشهد لقد رأيت جملنا عليه كنيسة

حتي أركب أنا فيها وأحمد أخي، ولقد قام، ثمّ سقط علي جنبه بالكنيسة.

2- كشف الغمة 2:243 عن كتاب الدلائل للحميري.

٣- الصراط المستقيم 2: 193ح 27 عن الخرائج.

4- إثبات الهداة 2: 204ح 100 عن كشف الغمّة .

.وفي ص 213ح 142 عن الصراط المستقيم.

ه - بحار الأنوار59:48 ح 70 عن الخرائج.

ص: 528

انهدام دار عثمان بن عيسي

(737)

« بادروا وحوّلوا ثيابكم واخرجوا منها الساعة »

المصادر:

١- قرب الاسناد: 336 ح 1239: أحمد بن محمد، عن أحمد بن أبي محمود

الخراساني، عن عثمان بن عيسي، قال: رأيت أبا الحسن الماضي عليه السلام في حوض من حياض ما بين مكّة والمدينة، عليه إزار وهو في الماء، فجعل يأخذ الماء في فيه، ثمّ يمجّه وهو يصفر.

فقلت: هذا خير من خلق الله في زمانه، ويفعل هذا إثمّ دخلت عليه

بالمدينة، فقال لي: أين نزلت؟

فقلت له: نزلت أنا ورفيق لي في دار فلان. فقال: بادروا

قال: فبادرت وأخذت ثيابنا وخرجنا، فلمّا صرنا خارجاً من الدار انهارت

الدار.

. وفي ص 337 ح 1241 بسند آخر عنه، وبهذا اللفظ: تحوّل عن منزلك.

2- دلائل الامامة للطبري : 161بسنده عن إبراهيم بن عبد الحميد كما في قرب

ص: 529

الاسناد (الرواية الثانية).

٣- إثبات الهداة 3: 192 ح 67 عن قرب الاسناد (الرواية الأولي).

.وفيها ح19 عن قرب الاسناد (الرواية الثانية).

4- مدينة المعاجز 4: 75ح 18 عن دلائل الامامة وقرب الاسناد (الرواية الثانية).

. وفي ص 100ح 51 عن قرب الاسناد (الرواية الأولي).

5 - بحار الأنوار 48:44 ح 20 عن قرب الاسناد (الرواية الأولي).

وفي ص 45 ح 29 عن قرب الاسناد (الرواية الثانية). وفي ج 79: 265ح 3 عن قرب الاسناد (الرواية الأولي).

ص: 530

انهدام دار عيسي المدائني

(738)

« يا عيسي، ارجع فقد انهدم بيتک علي أمّتاعک »

المصادر:

١- الخرائج والجرائح 316:1ح 9: ومنها: أنّ عيسي المدائني قال: خرجت سنة إلي مكّة فأقمت بها، ثمّ قلت: أُقيم بالمدينة مثل ما أقمت بمكّة .. فأتيت أبا الحسن عليه السلام مسلّما عليه يوماً وان السماء تهطل، فلمّا دخلت ابتدأني فقال لي : وعليک سلام الله، يا عيسي ، ارجع ...، فانصرفت راجعاً وإذا البيت قد انهار ...

2- كشف الغمّة 241:2 عن الدلائل للحميري.

٣- المحجة البيضاء 4:276 عن الدلائل للحميري.

4- إثبات الهداة 3: 203 ح 98 عن كشف الغمّة.

5- بحار الأنوار 48: 60-61ح 74 عن الخرائج.

6 - الفصول المهمة لابن الصبّاغ : 235 عن الدلائل للحميري.

ص: 531

هجوم الجراد علي نخيل المدينة

(739)

« وقد أمّنتم الجراد ؟».

المصادر:

١- قرب الاسناد: 338 ح 1242: الحسن بن علي بن النعمان، عن عثمان بن عيسي،

قال: قال أبو الحسن عليه السلام لإبراهيم بن عبد الحميد - ولقيه سحراً، وإبراهيم ذاهب قبا، وأبو الحسن عليه السلام داخل إلي المدينة - فقال: يا إبراهيم.

فقلت: لبّيک . فقال: إلي أين ؟ قلت: إلي قبا . فقال: في أي شيء؟

فقلت: إنّا كنّا نشتري في كلّ سنة هذا التمر، فأردت أن آتي رجلاً من الأنصار

فأشتري منه من الثمار.

فقال: وقد...، ثمّ دخل ومضيت أنا، فأخبرت أبا العزّ فقال: لا والله لا أشتري

العام نخلة، فما مرّت بنا خامسة حتي بعث الله جراداً فأكل عامة ما في النخل.

ص: 532

2- كشف الغمة 2: 245 عن الدلائل للحميري.

3- مدينة المعاجز 4:101 ح 53 عن قرب الاسناد.

4 - بحار الأنوار 48:46ح 30 عن قرب الإسناد.

5 - الفصول المهمة لابن الصبّاغ :235 عن الدلائل للحميري.

ص: 533

بكّار القمّي وما يجري عليه

(740)

« ادفع إلي بكّار قيمة ما ذهب من حانوته أربعين ديناراً».

المصادر:

١- الخرائج والجرائح 319:1 - 322ح 13: قال المعلّي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن بكّار القمّي، قال: حججت أربعين حجّة، فلمّا كان في آخرها أصبت بنفقتي بجمع، فقدمتُ مكة، فأقمت حتي يصدر الناس، ثمّ قلت: أصير إلي المدينة، فأزور رسول الله صلّى الله عليه وآله، وأنظر إلي سيّدي أبي الحسن موسي عليه السلام، وعسي أن أعمل عملاً بيدي، فأجمع شيئاً فأستعين به علي طريقي إلي الكوفة، فخرجت حتي صرت إلي المدينة، فأتيت رسول الله صلّى الله عليه و آله فسلّمت عليه، ثمّ جئت إلي المصلّى إلي الموضع الذي يقوم فيه الفعلة، فقمت فيه رجاء أن يسبب الله لي عملاً أعمله، فبينا أنا كذلک إذ أنا برجل قد أقبل فاجتمع حوله الفعلة، فجئت فوقفت معهم، فذهب بجماعة فاتّبعته.

فقلت: يا عبدالله، إنّي رجل غريب، فإنّ رأيت أن تذهب بي معهم

فتستعملني

ص: 534

بكار القتي وما يجري عليه

فقال: أنت من أهل الكوفة؟ قلت نعم.

قال: اذهب، فانطلقت معه إلي دار كبيرة تبني جديدة، فعملت فيها أيّاماً، وكنّا لا نعطي من أسبوع إلي أسبوع إلّا يوماً واحداً، وكان العمّال لا يعملون، فقلت للوكيل : استعملني عليهم حتي أستعملهم وأعمل معهم.

فقال: قد استعملتک، فكنت أعمل وأستعملهم.

قال: فإنّي لواقف ذات يوم علي السلّم إذ نظرت إلي أبي الحسن موسي عليه السلام قد أقبل وأنا في السلّم في الدار، فدار في الدار، ثمّ رفع رأسه إليَّ، فقال: يا بكّار، جئتنا، انزل، فنزلت.

قال: فتنحّي ناحية، فقال لي : ما تصنع هاهنا ؟

فقلت: جعلت فداک، أُصبت بنفقتي بجمع فأقمت بمكّة إلي أن صدر الناس، ثمّ اني صرت إلي المدينة فأتيت المصلّى، فقلت: أطلب عملاً، فبينا أنا قائم إذ جاء وكيلک، فذهب برجال، فسألته أن يستعملني كما يستعملهم، فقال لي: قم يومک هذا، فلمّا كان من الغد وكان اليوم الذي يعطون فيه جاء فقعد علي الباب، فجعل يدعو الوكيل برجل رجل يعطيه، فكلّما ذهبتُ إليه أومأ بيده إليَّ أن أقعد، حتي إذا كان في آخرهم، قال لي: ادن، فدنوت، فدفع إلي صرة فيها خمسة عشر ديناراً، فقال: خذ هذه نفقتک إلي الكوفة، ثمّ قال: اخرج غداً.

قلت: نعم ، جعلت فداک، ولم أستطع أن أردّه، ثمّ ذهب وعاد إلي الرسول،

فقال: قال أبو الحسن عليه السلام: ائتني غداً قبل أن تذهب.

فقلت: سمعاً وطاعة، فلمّا كان من الغد أتيته، فقال: اخرج الساعة حتي تصير إلي فيد، فإنک توافق قوماً يخرجون إلي الكوفة، وهاک هذا الكتاب، فادفعه إلي علي بن أبي حمزة.

قال: فانطلقت، فلا والله ما تلقّاني خلق حتي صرتُ إلي فيد، فإذا قوم قد تهيّأوا للخروج إلي الكوفة من الغد، فاشتريت بعيرة وصحبتهم إلي الكوفة، فدخلتها ليلاً، فقلت: أصير إلي منزلي، فأرقد ليلتي هذه، ثمّ أغدو بكتاب مولاي إلي علي بن أبي حمزة، فأتيت منزلي، فأُخبِرتُ أنّ اللصوص دخلوا إلي حانوتي قبل قدومي بأيام، فلمّا أن أصبحت صلّيت الفجر، فبينا أنا جالس

متفكّر فيما ذهب لي من حانوتي إذا أنا بقارع يقرع عليّ الباب، فخرجت فإذا هو علي بن أبي حمزة، فعانقته، وسلّم عليّ، ثمّ قال لي: يا بكّار، هات كتاب سيّدي.

قلت: نعم، وإنّني قد كنت علي عزم المجيء إليک الساعة.

قال: هات، قد علمت أنّک قدمت ممسياً، فأخرجت الكتاب، فدفعته إليه،

فأخذه وقبّله، ووضعه علي عينيه وبكي

فقلت: ما يبكيک؟

قال: شوقاً إلي سيّدي، ففكّه، وقرأه، ثمّ رفع رأسه إلي وقال: يا بكّار، دخل

عليک اللصوص؟

قلت: نعم. قال: فأخذوا ما كان في حانوتک ؟ قلت: نعم.

قال: إنّ الله قد أخلفه عليک، قد أمّرني مولاک ومولاي أن أخلف عليک ما

ذهب منک، أعطاني أربعين ديناراً.

قال: فقمت ما ذهب منّي فإذا قيمته أربعون ديناراً، ففتح علي الكتاب فإذا

فيه: ادفع ...

2 - الثاقب في المناقب:211ح186 مرسلاً عنه.

٣- الصراط المستقيم 190:2 - 191ح 11 عن الخرائج.

4- إثبات الهداة 197:3 ح 83 عن الخرائج.

5 - مدينة المعاجز 4: 145ح97 عن الخرائج.

٦- بحار الأنوار62:48 - 64ح 82 عن الخرائج.

غيّر اسم ابنتك

(741)

« اذهب، فغير اسم ابنتك التي سمّيتها أمّس، فإنّه اسم يبغضه الله »

المصادر:

1- أصول الكافي 1: 310ح 11: الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن

الوشاء، عن محمد بن سنان، عن يعقوب السراج، قال: دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام وهو واقف علي رأس أبي الحسن موسي وهو في المهد، فجعل

يُسارَهُ طويلاً، فجلستُ حتي فرغ، فقمتُ إليه، فقال لي: ادنُ من مولاک فسلّم، فدنوتُ، فسلّمت عليه، فرد علي السلام بلسان فصيح، ثمّ قال لي: اذهب ... وكان ولدت لي ابنة سمّيتها بالحميراء

فقال أبو عبدالله عليه السلام: انته إلي أمّره ترشد، فغيّرت اسمها.

2- إثبات الوصيّة : 162 مرسلاً عنه.

٣- الارشاد للمفيد: 290 مرسلاً عنه.

4 - دلائل الامامة للطبري:161-162 بسنده عنه.

5- إعلام الوري :290 مرسلاً عنه.

٦- المناقب لابن شهرآشوب 4: 287-288 مرسلاً عنه.

ص: 537

7- الثاقب في المناقب : 433 ح365مرسلاً عنه.

8- كشف الغمّة 2: 221 عن الارشاد.

9- الصراط المستقيم2:163 - 164مرسلاً عنه.

10 - وسائل الشيعة 15:123ح 3 عن الكافي.

11 - إثبات الهداة 3: 171 - 172 ح 3 عن الكافي.

12- حلية الأبرار2:290 عن الكافي.

13 - مدينة المعاجز 4: 76-77ح 19 عن الكافي ودلائل الامامة والثاقب.

14- بحار الأنوار 19:48 ح 24 عن إعلام الوري والارشاد.

- وفي ص 73ذح 99 عن المناقب

ص: 538

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021

قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹